الخُلاصَّة

في قواعد اللغة العبرية

ترجمة وتعليق

د/ أحمد كامل راوي
كلية الآداب - جامعة حلوان

د/ مصطفى عبد المعبود سيد
كلية الآداب - جامعة القاهرة

د/ أحمد الشحات هيكل
كلية الآداب - جامعة المنوفية

1427هـ - 2006م



رواج للإعلام والنشر

تليفاكس : 3042653 / 00202

جـــوال : 002/0101130125

Email:rawajone@yahoo.com

Email:rawajone@hotmail.com

الطبعة الأولي

2005 م – 1426هـ

رقــم الإيـداع:

2006/11613

الترقيم الدولي 977-17-3492-X



﴿ سورة آل عمران الآية 187 ﴾

الفهــرس

مقدمة المترجم .... أ- ج

المقدمة 9

الفصل الأول: علم الأصوات الوظيفي "فونولوجي" 15

الدرس الأول: مفاهيم أساسية ومصطلحات وتعريفات 16

الدرس الثاني: القواعد الأساسية في علم التشكيل 28

الدرس الثالث: تشكيل الحروف المزيدة 35

الفصل الثاني: علم الصرف "مورفولوجي" 45

الدرس الرابع: تقسيم الكلمات وفقًا لمضمونها وجذورها 46

الدرس الخامس: اسم الذات (الاسم) 52

الدرس السادس: الصفة 59

الدرس السابع: الضمير 61

الدرس الثامن: العدد 65

الدرس التاسع: الفعل 74

الدرس العاشر: الظرف والكلمات 80

الفصل الثالث: علم النحو "سينتاكس" 83

الدرس الحادي عشر: الجملة وأقسامها 84

الدرس الثاني عشر: الجملة البسيطة والشاملة والمعطوفة 95

الدرس الثالث عشر: الجملة المركبة والتامة 104

الفصل الرابع: قواعد الوقف في العبرية 111

الفصل الخامس: جدول الأوزان والتصريفات 123

جدول الأوزان الأساسية للأسماء 124

جدول الأوزان الأساسية الصفات 126

جدول صيغ الأفعال وتصريفاتها 129

ملحق النصوص العبرية 135

(أولاً) نصوص من العهد القديم 135

(ثانيًا) نصوص عبرية حديثة 146

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبْده ورسوله، أرسله بالهدى والنور والموعظة، على فَتْرة من الرسل وقلة من العلم، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً وسراجاً منيراً، ثم بعد...

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: "وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، فإذا كانت مشيئة الله قد اقتضت أن يتم التعارف بين خلقه فإنه عز وجل قد جعل اللسان وسيلة رئيسة لهذا التعارف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عرف لغة قوم أَمن مكرهم"، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية دراسة اللغات بصفة عامة، ودراسة اللغة العبرية بصفة خاصة.

وهناك عدة عوامل تحتم دراسة اللغة العبرية، بل إجادتها، ولعل من أهمها العاملين الديني والوطني، أما العامل الديني فلأنها لغة أول كتاب سماوي أُنزل إلى الأرض فقد حق علينا قراءته من منبعه الأصلي لنقف على ما يمكن أن نطلق عليه بقايا الوحي في التوراة [1]؛ وفيما يتعلق بالعامل الوطني فاللغة العبرية هي لغة الآخر، سواء في حالة الحرب أو السلام، كما أننا بدراستنا لهذه اللغة ندعو إلى السلام القائم على فهم جيد للعقلية الإسرائيلية من موضع قوة لا من موضع ضعف، ولن يتأتى لنا هذا إلا من خلال الوقوف على تراثهم وآدابهم، الذي عبرت عنه في الغالب "اللغة العبرية".

ويُعد المدخل الطبيعي لتعلم أي لغة هو دراسة قواعدها الأساسية، ولما كانت المكتبتان العربية والعبرية تزخران بكثير من الكتب حول اللغة العبرية وقواعدها فقد آثرنا أن نتجه إلى المكتبة الأخيرة؛ أي المكتبة العبرية لأنها تمثل الأصل، فوقع

---

[1]) التوراة: هي أحد أقسام العهد القديم الثلاثة (التوراة، والأنبياء، والمكتوبات)، وتعد أهم وأشهر أقسام التوراة؛ لذا يُطلق أسمها على العهد القديم من باب إطلاق اسم الجزء على الكل (المترجم).

الاختيار على كتاب "תקציר הדקדוק והתחביר- الخلاصة في القواعد والنحــو" تأليف "أفراهام إفن شوشان"، دار نشر كريات سيفر، القدس عام 1974.

ويُعد "أفراهام إفن شوشان" أحد أهم علماء اللغة العبرية اليهود فـــي العصـــر الحديث، ولد عام 1906 وتوفي عام 1984، حصل على أرفع الجوائز الإسرائيلية في العلوم اللغوية، وهو صاحب "המלון החדש - المعجم الجديد" أو ما يعرف باسم "معجم إفن شوشان" وهو أكثر المعاجم العبرية انتشارًا، الذي صدر منذ منتصــف ستينيات القرن العشرين، وقد صدرت طبعات مزيدة ومنقحة من هذا المعجم كـــان أحدثها طبعة عام 2004 بمناسبة مرور 20 عامًا على وفاة "أفراهام إفن شوشان"، كما شارك المؤلف مع آخرين في إعداد معجم مفهرس لكلمات العهد القديم.

وقد وقع الاختيار تحديدًا على هذا الكتاب؛ نظرًا لمكانه صاحبه العلمية من ناحية، ولاتباعه المنهج اللغوي الحديث في وضعه لهذا الكتاب من ناحية أخرى؛ حيث يُقســم وفقًا لعناصر التحليل اللغوي الآتية: الجانب الصوتي، ثم الصرفي، ثم النحـــوي، ثـــم الدلالي، وينقسم الكتاب إلى خمسة فصول ومقدمة، جاءت على النحو التالي:

المقدمة: يستعرض فيها المؤلف اللغات المتفرعة عن اللغة السامية الأم وتطـــور اللغة العبرية على مر العصور.

الفصل الأول: علم الأصوات الوظيفي " Phonology- فونولوجي" وهو العلم الــذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وظيفتها في بنية اللغة، ويوضح ما يربط بينها من علاقات، أي أنه يدرس ويصنف النظام الصوتي للغة، ويستعين في ذلك بدراسة قواعد علم التشكيل وقواعد تشكيل الحروف المزيدة.

الفصل الثاني: علم الصرف " Morphology – مورفولوجي" هو العلــم الــذي يعالج الكلمات مستقلة عن علاقاتها في الجملة، فيمكن تقسيمها إلـــى مـــا يُسمى أجزاء الكلام(الاسم، الفعل... الخ) من ناحية، ومن ناحية أخـــرى يعالج التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات حسب قواعــد متعـــارف

عليها خاصة بالتذكير والتأنيث والإفراد والجمع، وتصريف كل من الأسماء والأفعال، ويتضمن هذا الفصل عدة دروس عن الاسم والصفة والضمير والعدد والفعل والظرف.

الفصل الثالث: علم النحو "Syntax – سينتاكس" وهو علم البنيات الأساسية المختلفة للجملة، فهو يحلل دلالات التركيبات والبنيات النحوية؛ ويتناول هذا الفصل تكوينات الجملة بأنواعها المختلفة.

الفصل الرابع: قواعد الوقف في العبرية، ويستعرض هذا الفصل ما يعرف بعلامات الترقيم المستخدمة في الكتابة.

الفصل الخامس: جداول الأوزان والتصريفات، ويتضمن جداول الأوزان الأساسية للأسماء والصفات والأفعال.

هذا وقد أضاف المترجمون ملحقًا خاصًا للنصوص العبرية المشكلة، وقد اتسمت النصوص المختارة بالتنوع، فهي ما بين نصوص من القصص التوراتي والحكم والأمثال- وقد جاءت جميعها مترجمة، ونصوص حديثة بسيطة، وتُعد هذه النصوص بمثابة جانب تطبيقي للقواعد.

ومن الجدير بالذكر أننا لم نكتف بمجرد الترجمة، بل أضفنا بعض الشروح والتعريفات لتوضيح ما قد يكون مبهمًا، وتحديد مواضع الفقرات التي أقتبسها المؤلف من التوراة كأمثلة توضيحية للقواعد المختلفة، كما حرصنا أيضًا على وضع تعليقات توضح ما يبثه المؤلف من فكر صهيوني، حيث حاول المؤلف من خلال الأمثلة اللغوية المختلفة أن يعمق بعض الأفكار الصهيونية.

وختامًا لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الوافر لكل من يبدي لنا تعليقًا أو تصويبًا، لخطأ نكون قد وقعنا فيه سهوًا أو جهلاً، وسبحان من جعل الكمال لكتابه وحده.

والله من وراء القصد

المترجمون

المقدمة

(أولاً) اللغة العبرية وموقعها بين اللغات السامية:

تنتمي اللغة العبرية إلى أسرة اللغات السامية، وهي أسرة لغوية كبيرة ومتشعبة، وعرفت بهذا الاسم لأنها كانت لغة القبائل والشعوب التي انحدرت من نسل سام بن نوح (كما ورد في سفر التكوين 10: 21- 22). وقد استقرت هذه الشعوب في بلدان آسيا القديمة – فلسطين (كنعان)، وصور وصيدا (فنيقيا)، وآرام (سوريا)، وبلاد ما بين النهرين (بابل وآشور)، وبلاد العرب. وقد قام الفينيقيون بنقل إحدى اللغات السامية إلى مستعمراتهم الواقعة في جزر البحر الأبيض المتوسط وإلى شمال إفريقيا، كما نقل العرب رافدًا آخر من اللغات السامية إلى شرق إفريقيا، حيث بلاد الحبشة.

ويعتمد التقسيم الشائع للغات السامية، المتفرعة عن اللغة السامية الأم (وهي لغة قديمة ومجهولة)، على مراكز هذه اللغات الجغرافية، وهو على النحو التالي:

أ) اللغات السامية الشرقية:

وتضم هذه المجموعة: اللغات الآشورية والبابلية، المتفرعتان عن اللغة الأكدية، وهما لغتان قديمتان وصلت آثارهما إلينا عن طريق الكتابات المسمارية القديمة.

ب) اللغات السامية الغربية- الشمالية:

وتنقسم إلى مجموعتين، تأتي على رأس المجموعة الأولى اللغة العبرية القديمة (الكنعانية)[1]، وقد تطورت عنها عبرية العهد القديم، كما تضم هذه المجموعة أيضًا اللغات: المؤابية، والفينيقية (التي تطورت عنها البونية في شمال إفريقيا)، والأوجاريتية (التي تم اكتشاف كتاباتها مؤخرًا في حفائر رأس الشمرة في سوريا).

---

[1] استخدم المؤلف هنا مصطلح " الكنعانية "مرادفًا للغة العبرية القديمة في محاولة منه لتأصيل الأخيرة، في حين أن اللغة العبرية القديمة هي إحدى لهجات اللغة الكنعانية (المترجم).

وتضم المجموعة الثانية اللغة الآرامية القديمة، التي انقسمت بمرور الزمن إلى الآرامية الشرقية والآرامية الغربية. وتضم الآرامية الشرقية: اللغة السريانية (اللغة الأدبية للمسيحيين السريان، التي انقسمت إلى لهجتين هما: النسطورية واليعقوبية)، وآرامية التلمود البابلي والمندعية. وتضم الآرامية الغربية: آرامية العهد القديم، والترجوم([1])، وآرامية الجليل (التلمود الفلسطيني والمدراشيم)، والسامرية، والتدمرية، والآرامية الحديثة التي ما تزال مستخدمة حتى الآن في بعض الأماكن في سوريا قرب دمشق.

ج) اللغات السامية الجنوبية:

وتشمل هذه المجموعة اللغة العربية القديمة، التي تنقسم إلى عربية جنوبية (سبئية، معينية إلى آخره)، وعربية شمالية، التي تطورت عنها اللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، وبعد ذلك العربية الدارجة بلهجاتها المختلفة والمتنوعة. وهناك لغة جنوبية سامية أخرى، هي الحبشية (الأثيوبية، والجعزية)، التي تطورت عنها اللغة الأمهرية ولهجات مختلفة أخرى (تيجري، والتجرانية...إلخ). والمستَخدم من تلك اللغات السامية حاليًا: اللغة العبرية، واللغة العربية والحبشية والآرامية.

(ثانيًا) عرض عام لتاريخ اللغة العبرية

تُعد اللغة العبرية من أقدم اللغات في العالم: فهي ترجع إلى ما يقرب من أربعة آلاف عام. وقد كانت مستخدمة لفترة طويلة في فلسطين، قبل استيطان العبرانيين بها، على ألسنة الساميين القدامى. وقد اتخذ الكنعانيون (أبناء حام) العبرية لغة لهم بعد دخولهم فلسطين (في حوالي الألف الثالث قبل الميلاد)، وقد أُطلق عليها آنذاك لغة كنعان أو الكنعانية([2]).

([1]) الترجوم: وهو الترجمة الآرامية لأسفار العهد القديم، وقد وُضعت أكثر من ترجمة لأقسام العهد القديم، من أشهرها: ترجوم أنقلاوس لأسفار موسى الخمسة وحدها، وترحوم يوناثان لقسم الأنبياء، وتوجد كذلك بعض الترجمات لبعض أسفار المكتوبات، وترجع الفترة التاريخية لهذه الترجمات إلى ما بعد العودة من السبي البابلي أي حوالي القرن الخامس قبل الميلاد وحتى نهاية عهد التنائيم أي حتى القرن الثاني الميلادي (المترجم).

([2]) يعمد المؤلف إلى قلب الحقائق، ويعظم من شأن اللغة العبرية، فاللغة العبرية هي إحدى لهجات اللغة الكنعانية، التي كانت موجودة بالفعل في فلسطين وعمل اليهود على سلبها بعد أن تحدثوا بها، والدليل على ذلك هو أن

ومع تسلل قبائل العبرانيين(من عهد إبراهيم عليه السلام فصاعدًا، حوالي الألف الثاني قبل الميلاد تقريبًا) واحتلالهم لأرض الكنعانيين، تأثرت لغتهم السامية (التي كانت قريبة من الآرامية) باللغة الكنعانية، التي تطورت وصارت منذ ذلك الحين اللغة القومية لأسباط بني إسرائيل وشعب إسرائيل حتى هذا اليوم[1].

كانت اللغة العبرية هي اللغة المتحدث بها طيلة فترة الهيكل الأول[2]، واللغة الرسمية في مملكتي إسرائيل ويهوذا (كانت تُسمى في منطقة يهوذا اللغة اليهودية، انظر الملوك2 18، 25، وإشعياء 36 :11- 13) وبها دونت الكتابات المقدسة وسائر المؤلفات الأدبية القديمة.

وقد تراجعت مكانة العبرية في أعقاب تدمير الهيكل الأول(586 ق.م)، ولم تعد هي لغة الحديث الوحيدة، حيث بدأت اللغة الآرامية، التي كانت شائعة بين الشعوب القديمة، تحل محلها. وفي حقيقة الأمر لم تغب اللغة العبرية كلغة حية عن الوجود، على مدار أجيال كثيرة وطيلة فترة الهيكل الثاني والعصور التي أعقبته [حتى القرن الثاني الميلادي تقريبًا]؛ حيث ظلت أوساط يهودية كثيرة تستخدمها، خاصة الحاخامات وزعماء اليهود ومعلميهم. ورغم ذلك فقد زاد تأثير اللغة الآرامية وانتشارها وكذلك تأثير اللغة اليونانية على جموع اليهود حتى حلتا، بمرور الزمن، محل العبرية. وعلى ما يبدو أن اللغة العبرية لم تكن لغة دارجة بين اليهود في فترة التنائيم[3]، حيث اقتصر استخدامها على حاخامات المشنا في مناقشاتهم ودروسهم، ولذلك أُطلق عليها "لغة الحاخامات"، وقد دون بها أدب المشنا وباقي كتب الشريعة والمدراش.

العهد القديم نفسه لم يستخدم لفظ اللغة العبرية للإشارة إلى لغة النصوص التوراتية المقدسة بل استخدم اللغة الكنعانية (إشعياء 19: 18) وهذا دليل على أن اللغة الكنعانية هي الأسبق(المترجم).

(1) يحاول الكاتب أن يجعل التاريخ اليهودي وحدة واحدة، متجاهلاً مراحل الشتات التي اتسم بها تاريخهم العام، وانعكس بدوره على اللغة العبرية، التي تراوحت بين الموت والحياة طيلة مراحل هذا التاريخ (المترجم).

(2) تبدأ فترة الهيكل الأول من عصر سليمان عليه السلام حوالي القرن العاشر قبل الميلاد، وتنتهي عام 586 ق.م على يد البابليين، وهو ما يعرف باسم السبي البابلي (المترجم).

(3) التنائم: رواة المشنا، وهم الحلقة الأساس في عملية جمع مصدر التشريع اليهودي الثاني، التلمود، وترجع فترتهم إلى بداية القرن الثاني الميلادي (المترجم).

وقد توقف الحاخامات في أجيال الأمورائيم(1) عن إلقاء دروسهم بالعبرية التي نسيها جموع اليهود؛ حيث أصبحت الآرامية لغة الحديث. وقام الحاخامات بترجمة التوراة إلى الآرامية لكي يفهمها اليهود. وقد صارت العبرية منذ ذلك الحين لغة مقدسة، أي لغة الكتابات المقدسة، في حين صارت اللغة الآرامية هي لغة الحديث بين اليهود.

واستُخدمت اللغة العبرية طوال فترة الشتات كلغة مقدسة فقط، ولغة للأدب (بيوطيم- الأشعار الدينية- وتراجم العلوم وتفاسير العهد القديم والشريعة) ولغة للصلاة، بينما تحدث اليهود بلغات الشعوب التي عاشوا بينها واستقروا بين ظهرانيها.

ومع بداية الإحياء القومي(2) في العصر الحديث، من فترة محبة صهيون فصاعدًا - أي الفترة الصهيونية، والهجرات إلى فلسطين والاستيطان الجديد بها، بدأ نهوض اللغة العبرية من سباتها، حيث نفضت عنها غبار السنين، وأضحت لغة مشتركة بين الطوائف اليهودية في فلسطين. ومع قيام إسرائيل كانت اللغة العبرية هي اللغة الرسمية لها، وأصبحت لغة حية متطورة، تزداد ثروتها اللغوية يومًا بعد يوم.

(ثالثًا) مصادر اللغة العبرية:

لقد مرت اللغة العبرية، مثل كل اللغات القديمة، بمراحل متعددة خلال عمرها الطويل؛ حيث طرأت عليها تغيرات في الكلمات والألفاظ والأشكال اللغوية والنطق. ولا يمكن تحديد الكيفية التي تحدث بها القدماء في العصور السالفة على وجه الدقة، أو معرفة الثروة اللغوية التي استخدموها في الحديث، وكيف كان نطقهم الصحيح؛ حيث لم ترد أية آثار بهذا الشأن. وتستمد المعلومات المتاحة عن اللغة العبرية من المصادر المكتوبة التي اكتشفت حديثًا مع تطور البحث الأثري - حيث تم العثور على كتابات مقدسة، ولفائف مختزنة، ونقوش على الفخار وألواح من الحجر والطين ونقوش على شواهد القبور

---

(1) الأمورائيم: هم المناطقة أو المفسرون، الذين كانوا يفسرون النص المشنوي باللغة الآرامية، وعرفت تفاسيرهم وشروحهم بالجمارا، التي تعنى الإتمام، ومنها ومن المشنا تكون التلمود بنوعيه البابلي والفلسطيني (المترجم).

(2) الإحياء القومي: يشير المؤلف في سياق حديثه عن اللغة العبرية إلى بعض المفاهيم التي تعمق الإحساس بالنزعة القومية بين اليهود، وفي حقيقة الأمر أن ما يسميه إحياء قوميًا هو أحد أوجه الحركة الصهيونية (المترجم).

والتوابيت وما شابه ذلك – ومن الأدب المتنوع الذي دون بالعبرية منذ العصور القديمة وحتى الآن.

المراحل الأساسية للغة العبرية:

وفيما يختص بالمراحل الأساسية للغة العبرية منذ العصور القديمة وحتى الآن، فيمكن تناولها على النحو التالي:

أ) لغة أدب العهد القديم:

وهي المتضمنة في الكتب المقدسة ومجموعة الكتابات والنقوش القديمة.

ب) لغة الحاخامات:

وتتمثل في أدب المشنا والأجزاء العبرية الموجودة في التلمود (الفلسطيني والبابلي) وفي المدراشيم (مدراش الهلاخا[1] ومدراش الأجادا[2] القديمة والحديثة).

ج) لغة العصور الوسطى :

وتتمثل في أدب الشعراء الدينيين وشعراء فلسطين، وفي الأندلس وبلدان متفرقة أخرى، وفي أدب الربانيين والتفاسير والبحث والتراجم عن اللغة العربية.

د) اللغة العبرية الحديثة :

وتبدأ من فترة التنوير اليهودي[3] (من القرن الثامن عشر وحتى القرن التاسع عشر) حتى الآن، وهي اللغة الأدبية والدارجة حاليًا.

---

[1] الهلاخا: تتعلق بالأحكام التشريعية، من أوامر ونواه ومعاملات مختلفة (المترجم).

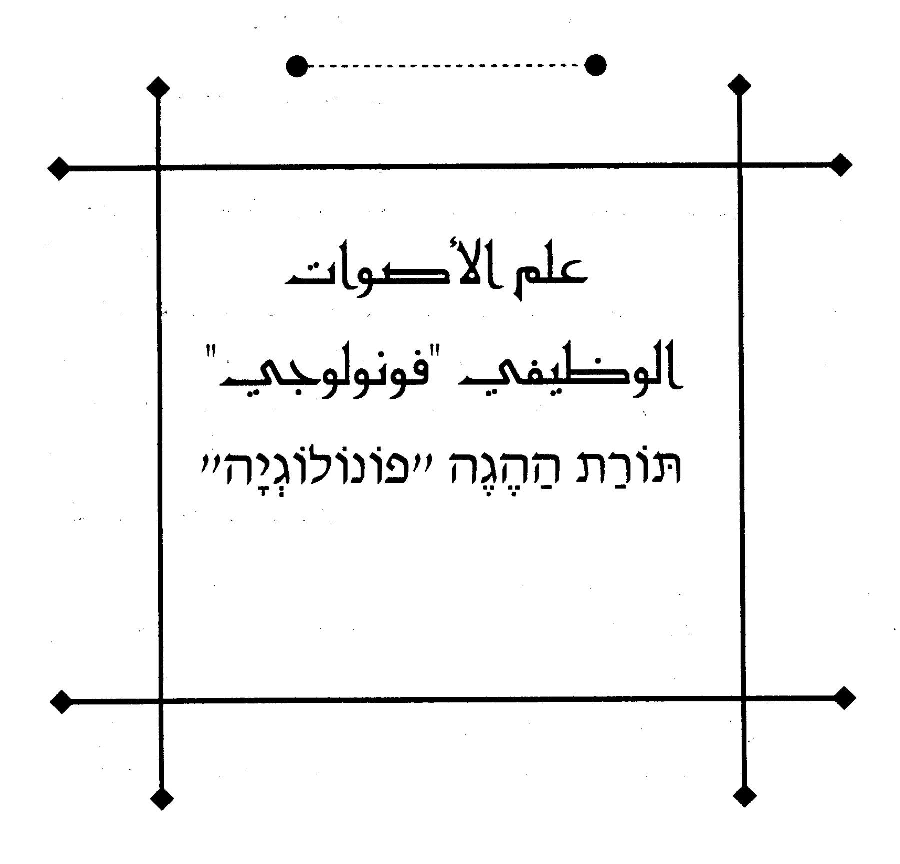
[2] الأجادا: فهي الأجزاء الخاصة بالمرويات من قصص وحكم وأمثال، وتشمل كذلك بعض الأساطير (المترجم).

[3] التنوير اليهودي: وهو الترجمة العربية للمصطلح العبري "هسكالاه" وهي حركة يهودية ثقافية في العصر الحديث نادت بالاندماج في المجتمعات الأوروبية، وانتقل مركز الهسكالاه من ألمانيا إلى جاليسيا على حدود النمسا، ثم إلى روسيا القيصرية، ورفعت شعار "كن يهوديا في بيتك وإنسانا خارج بيتك"، وبعد اضطرابات 1881 تراجع بعض أتباع الهسكالاه عن إيمانهم بها، ونادوا بالإحياء القومي اليهودي.(انظر: رشاد عبد الله الشامي، الشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية، سلسلة عالم المعرفة، عدد 102، إصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يونيو 1986، هامش 7 ص ص 76-77).

ولقد تطورت الثروة اللغوية (المعجم) وازدادت وثرت كثيرًا عبر العصور الطويلة منذ فترة العهد القديم وحتى الآن. كما تغيرت أشكال قواعدها كثيرًا. ومع هذا فإن قواعد اللغة قائمة إلى اليوم على قواعد لغة العهد القديم، التي أعدّها علماء الماسورا[1] وعلماء ضبط تشكيل الكلمات في العصور الوسطى.

(1) الماسورا: أو "المسورت– המסורת "ويُقصد بهذا المصطلح النص المقدس المروي عن الأسلاف رواية متواترة ارتضتها أجيال العلماء ورفضت ما عداها. ومن الجدير بالذكر أن "المسورت" لا تعني فقط نسخة العهد القديم بروايتها التي يُقال أنها ترجع إلى عهد النبي "عزرا" بل يُضاف إلى ذلك ضبطها بالحركات، وتقسيمها إلى أسفار وفقرات، وتعيين مواضع الفصل والوصل والوقف عند التلاوة، وتحديد نطق بعض الألفاظ التي كُتبت بطريقة لا تؤدي إلى النطق الصحيح، مما هو مبين فيما يسمونه "المقروء والمكتوب"، ويوجد نصان للمسورت أحدهما نشأ في طبرية والآخر في بابل بينهما اختلافات في أسلوب الكتابة و الموضوعات، وعلى كل فإن المسورت البابلية الشرقية أقدم واستمر عملها من القرن الثالث إلى القرن التاسع للميلاد، أما المسورت الغربية أي الطبرية أو الفلسطينية فقد تم عملها خلال القرنين الثامن والتاسع للميلاد.(انظر: حسن ظاظا: الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه، الناشر مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، 1975، ص73– 74، وانظر أيضًا: أحمد محمود هويدي: هدف ومنهج مدرسة النقد النصي، مجلة كلية الآداب العدد 60، ديسمبر1933، ص 185).

الفصل الأول



الدرس الأول

مفاهيم أساسية ومصطلحات وتعريفات

מֻשָׂגֵי-יְסוֹד, מֻנָּחִים וְהַגְדָּרוֹת

[القاعدة 1] الأبجدية العبرية:

اللغة عبارة عن مجموعة جمل ترتبط فيما بينها ارتباطًا دلاليًا ومنطقيًا؛ وتتألف الجملة من مجموعة كلمات؛ والكلمة مجموعة من الأصوات المختلفة، ويمكن أن يكون الصوت نطقًا لحرف واحد أو مجموعة حروف[1].

وتتألف العبرية من اثنين وعشرين حرفًا أساسيًا، يمثلون الأصوات الأصلية للغة. وقد أضيفت في العبرية الحديثة عدة علامات إلى الحروف الموجودة لتدل على أصوات دخيلة غير موجودة في العبرية. وفيما يلي جدول للأبجدية العبرية يحتوي على مسميات الحروف المختلفة وأشكالها ونطقها.

[القاعدة 2] الحروف ومخارجها:

الحروف كما هو معلوم عبارة عن رموز كتابية للنطق، تنطق بواسطة أحد أعضاء النطق، أو بواسطة أكثر من عضو، وأهم أعضاء النطق: الحلق، والحنك، واللسان، والأسنان، والشفتان. وينتج كل صوت عن طريق اندفاع تيار من الهواء، ثم توقفه في مكان معين من مواضع جهاز النطق. وبناء على ذلك يسمى هذا الصوت المندفع "עִצּוּר- حرفًا صامتًا"، ويسمى مكان توقف كل حرف في القواعد "מוֹצָא- مخرجًا".

---

[1] على سبيل المثال صوت ال ש- ش يرمز له في الإنجليزية بالحرفين Sh ، وفي الألمانية بثلاثة أحرف Sch . وقد اعتادوا في العبرية استخدام الحرفين טש للإشارة إلى نطق الصوت Ch الإنجليزي . على سبيل المثال "טשֶׁרניחובסקי - تشرنحوفسكي"

وفيما يلي تقسيم الحروف حسب مخارجها:

المخرج	الحـــروف
الحلق	א. ה. ח. ע ר : أ. هـــ. ح. ع. [ويُضاف إليها حرف الراء]
الحنك	ג. י. כ. ק : ج. ي. ك. ق.
اللسان	ד. ט. ל. נ. ת : د. ط. ل. ن. ت.
الأسنان	ז. ס. צ. שׁ. שׂ: ز. س سامخ. ص. ش. س.[ويُضاف إليها حرف الراء]
الشفتان	ב.ו.מ.פ : ب. و. م. ف.

تقسيم آخر للحروف حسب كيفية نطقها في أعضاء النطق:

كيفية النطق	الحروف
انفجارية	א.ב. ג. ד. ט. כ. פ. ק. ת : أ. ب. ج. د. ط. ك. ف. ق. ت.
احتكاكية	ב. ה. ו. ח. י. כ. ע. פ : ب. هـــ. و. ح. ي. ك. ع. ف.
صفيرية	ז. ס. צ. שׁ. שׂ : ز. س سامخ. ص. ش. س.
أنفية	מ. נ : م. ن.

[القاعدة 3] حروف المد :

تُحرك الحروف التي نسمعها عند الكلام غالبًا عن طريق ما يُعرف بالصوائت [الحركات]. ويوجد في اللغات الأوربية حروف خاصة ترمز إلى الحركات a.e.i.o.u وغيرها. ولم تُخصص حروف معينة في الكتابة العبرية القديمة للحركات؛ حيث كان القارئ يخمن من المضمون كيفية تحريكها. وهكذا فعلى سبيل المثال دون العبري القديم الحروف الثلاثة דבר وكان يمكن قراءتها: דָּבָר, דָּבֵר, דֶּבֶר, דִּבֵּר, דִּבֶּר, דֹּבֵר, דַּבֵּר, דַּבָּר, דֹּבֵר, דְּבַר, דְּבַר, דִּבַּר، وغير ذلك.

وقد استُخدمت - بمرور الزمن- الحروف الأربعة א, ה, ו, י : أ، هـ ، و، ي، كعامل مساعد لتحديد الحركات:

א- أ- مدًا لحركة a على وجه الخصوص، فعلى سبيل المثال כָּאן: هنا، לִקְרַאת: تقريبًا، وأحيانًا أيضًا لحركات أخرى مثل טֶנֶא: سلة، בְּרֵאשִׁית: في البدء، תֹּאמַר: ستقول، בָּרוּא: مخلوق.

ה- هـ - مدًا للحركة a أو e في نهاية الكلمات مثل מַה: ماذا، קָנָה: اشترى، שָׂדֶה: حقل، وأحيانًا أيضًا رمزًا لحركتين ei، مثل: הִנֵּה: هنا، הַרְבֵּה: كثير، أو لحركة o مثل פֹּה: هنا، שְׁלֹמֹה: سليمان.

ו- و- مدًا لحركة u أو o مثل שׁוּב: أيضًا، ثانية، יוֹם: يوم.

י- ي- مدًا لحركة i، مثل אִישׁ: رجل، أو للحركتين ei، مثل: בֵּית: بيت، وأحيانًا أيضًا لحركة e مثل פָּנֶיךָ: وجهك.

وتُسمى هذه الحروف الأربعة [حروف المد] وهي تعين على قراءة الكلمات وتسهلها. وتُستخدم حروف المد في الكتابة غير المشكلة بكثرة وبخاصة حرفي ו: و، י: ي (الواو والياء) لتسهيل القراءة.

الأبجدية العبرية

م	اسم الحرف	الخط المربع	النطق الأصلي
1	אָלֶף	א	(في اللاتينية) a, e, i, o, u
2	בֵּית , בֵית	ב	בּ-b , ב-v (في اللاتينية)
3	גִּימֶל	ג	גּ, ג-g (1), وتنطق ג׳ مثل چورچ - ג׳וֹרְג׳
4	דָּלֶת	ד	דּ, ד- d(2)
5	הֵא	ה	H (في اللاتينية)
6	וָו	ו	W في الإنجليزية، و" و" في العربية(3)
7	זַיִן	ז	ז-z, ז׳- مثل نطق ז׳וּרְנָלִיסְט- صحفي
8	חֵית	ח	مثل نطق "ح" في العربية(4)
9	טֵית	ט	مثل T المفخمة(*) مع ضغط في الحلق (5)
10	יוֹד או יוּד	י	مثل J في اللاتينية(**)
11	כַּף , כַף	כ , כ , ך	כּ -K, כ-Ch الألمانية مثل كلمة doch
12	לָמֶד	ל	L
13	מֵם	מ , ם	M
14	נוּן	נ , ן	N
15	סָמֶך	ס	S
16	עַיִן	ע	مثل " ع" العربية(6)
17	פֵּא , פֵא	פ , פ , ף	פּ-P , פ- F
18	צָדִיק	צ , ץ	צ- C اللاتينية(7), צ׳- "تش"، مثل: צ׳רְטֶר
19	קוֹף או קוּף	ק	K مع ضغط بسيط في الحلق(8)
20	רֵישׁ	ר	R (9)
21	שִׁין , שִׂין	שׁ , שׂ	שׁ- Sh الإنجليزية, שׂ- مثل س السامخ
22	תָּו , תָו	תּ , ת	תּ , ת – T(10)

(*) أي تنطق مثل صوت حرف الطاء في اللغة العربية(المترجم).

(**) أي تنطق مثل صوت حرف الياء في اللغة العربية (المترجم).

ملاحظات على الأبجدية العبرية:

1- حافظ يهود اليمن على ملامح النطق الصحيح فينطقون ג (المشددة) مثل الجيم العربية المعطشة أو G الإنجليزية، وג (غير المشددة) تنطق مثل حرف الغين في العربية.

2- يفرق يهود اليمن والعراق بين نطق ד [المشددة] مثل d وד (غير المشددة) - مثل דָּ- والتي ينطقونها مثل حرف الذال في العربية.

3- وهذا هو نطق اليمنيين وبعض اليهود السفارديم ([1]) وأبناء الطوائف الشرقية؛ بينما ينطق معظم متحدثي العبرية حرف الواو مثل حرف ב (غير المشددة) [V في الإنجليزية].

4- وهذا هو نطق يهود السفارديم، واليمنيين، وأبناء الطوائف الشرقية وهو النطق الأصلي، الذي اعتمدته أكاديمية اللغة العبرية (وأُلزم مذيعو " الإذاعة الإسرائيلية " بالحرص عليه). وربما كان في اللغة الأصلية نطقان لحرف الحاء مثل النطق الإشكنازي والعامية - كما يحدث عند نطق حرف الكاف כ.

5- كانت الطوائف الشرقية فقط هي التي تنطق الطاء نطقًا أصليًا، بينما النطق الشائع في إسرائيل أن تُنطق الطاء مثل حرف T في الإنجليزية.

6- وهذا هو نطق يهود السفارديم، وأبناء الطوائف الشرقية، الذي اعتمدته أكاديمية اللغة العبرية (وأُلزم مذيعو " الإذاعة الإسرائيلية " بمراعاته). وعلى ما يبدو كان في اللغة العبرية القديمة نطقان لحرف العين مثلما في اللغة العربية [ع-غ].

7- ينطق أبناء الطوائف الشرقية حرف الصاد مثل سين سامخ ס- مع اندفاع الهواء في الحلق.

([1]) اليهود السفارديم: وهو مصطلح ذو دلالات حضارية أكثر منها جغرافية، وهو مصطلح كان يخص يهود الأندلس وحدهم، ولكن بسبب تفوقهم الثقافي في ظل الحكم الإسلامي أصبح يطلق على كل يهود الشرق، وهو يقابل مصطلح "اليهود الإشكناز"، بينما يهود الشرق: هم اليهود الذين سكنوا العراق وإيران وأفغانستان وشبه الجزيرة العربية ومصر وبلدان شمال أفريقيا، وهو مصطلح ذو دلالات تاريخية، ولكنه غير دقيق من الناحية الجغرافية، فهو يغفل أعدادًا كبيرة من يهود بعض البلاد الإفريقية والآسيوية والأوروبية. وأصبح يستخدم لشرح وتوضيح مصطلح "اليهود السفارديم"، مقابل مصطلح "اليهود الغربيون" الذي يستخدم هو أيضًا لتوضيح مصطلح "اليهود الإشكناز"، هذا ويطلق مصطلحا اليهود السفارديم أو يهود الشرق الآن على كل اليهود الذين ليسوا من أصل اشكنازي / غربي (المترجم).

8- وهذا هو نطق أبناء الطوائف الشرقية، بينما في العامية تُنطق القــاف مثــل K فــي الإنجليزية دون تمييز بين حرف الكاف כּ [المشدد] وبين حرف القاف ק.

9- هناك من ينطقون حرف الراء ר عن طريق تحريك اللسان إلى جوار الأسنان، وهناك من ينطقونه من الحلق.

10- ينطق يهود اليمن وسائر الطوائف الشرقية حرف التاء ת مثل th الإنجليزية، بينمــا ينطقه الإشكناز مثل حرف السين السامخ ס.

[القاعدة 4] הַתְּנוּעוֹת: الحركات:

لقد سهلت "حروف المد" عملية القراءة إلى حد ما، ولكن أدى وضع التشكيل- وهــو عبارة عن رموز خاصة لكل حركة - إلى دقة تامة في تحريك الحروف. ولقد وُضــعت عدة طرق مختلفة للتشكيل في العصور السابقة (في القرن السادس أو السابع المــيلادي). أما التشكيل الذي يُستخدم الآن فقد وضعه علماء طبرية ويُطلق عليه "التشكيل الطبــري". وقد حدد علماء طبرية عشر علامات للحركات. وتنقسـم كيفًــا (نوعيًــا) إلــى خمــس مجموعات، وكمًا (طولاً ومقدارًا) إلى حركات طويلة، وقصيرة، ومخطوفة، وفيمــا يلــي التقسيم التقليدي للحركات:

	حركات طويلة	حركات قصيرة	حركات مخطوفة
a	قامتس جادول ◌ָ	بتاح ◌ַ	حاطف بتاح ◌ֲ
e	تسيري ◌ֵ	سيجول ◌ֶ	حاطف سيجول ◌ֱ
I	حيرق جادول ◌ִי	حيرق قاطان ◌ִ	
o	حولم וֹ	قامتس قاطان(1) ◌ָ	
u	شوروق וּ	كُبوتس ◌ֻ	حاطف قامتس ◌ֳ

(1) القامتس قاطن هي القامتس حاطوف، وهي عبارة عن حرف مشكل بالفتحة الطويلة "القامتس" يليه حــرف مشكل بالسكون التام غالبًا، مثل: חָכְמָה – حكمة، כָּל – جميع (المترجم).

تُحرك جميع الحروف بالحركات الطويلة والحركات القصيرة، في حين أن الحركات المخطوفة تُحرك بها فقط حروف א. ה. ח. ע : أ. هـ. ح. ع. مثل אֲנִי: أنا، הֲלֹא: أليس، חֲצִי: نصف، עֲנִיִּים: فقراء، אֱמֶת: حقيقة، בְּהֵמָה: دابة، יֶחֱזַק: سيقوى، עֳנוּת: فقر، אָנִיָּה: باخرة، צָהֳרַיִם: ظهر، חֳדָשִׁים: شهور، עֳבִי – : عمق [الشيء]. كما أنها تُحرك أحيانًا حروف أخرى مثل: צְלֲלוּ: تظللوا، צִפֳּרִים: أكوام שִׁבֳּלִים([1]): سنابل.

[القاعدة 5] שְׁוָא נָח וְנָע: السكون التام والمتحرك:

يُشكل الحرف غير المحرك، بحركة بالسكون (:)، التي توضع تحت الحرف، مثل רִבְקָה: رفقه. لكن لا توضع السكون في نهاية الكلمة، مثل: יִצְחָק إسحاق. وهناك حالات استثنائية، مثل:

- مع حرف الكاف ך حيث يظهر السكون دائمًا مثل בָּרוּךְ: مبارك.
- مع حرفين ساكنين في نهاية الكلمة مثل נֵרְדְּ: نسرد، וַיַּשְׁקְ:وسقى، נֵפְטְ: نفط، כָּתַבְתְּ: كتبتِ.
- مع حرف التاء תּ المشدد، مثل: שָׁלַחַתְּ: أرسلتِ، אַתְּ: أنتِ.

وهناك نوعان للسكون:

أ) السكون التام: وهو السكون الذي يرتبط بالحركة السابقة له، مثل יִצְ- חָק: إسحاق.
ب)السكون المتحرك: وهو السكون الذي يرتبط بالحركة التالية له، مثل בְּנִי: ابني، רְאֵה: انظر.

ومن الصعب نطق الحروف الحلقية الأربعة א. ה. ח. ע : أ. هـ. ح. ع ساكنة؛ ولذلك تُشكل بحركات مخطوفة (انظر القاعدة 4) مثل:

אֱמֹר: قل، הֲרֵי: حقًا، חֲרֹשׁ: احرث، עֲשֵׂה: افعل، אֶעֱשֶׂה: سأفعل، תֶּחֱזֶה: ستشاهد

ومما تجدر الإشارة إليه أن حكم الحركة المخطوفة يماثل حكم السكون المتحرك تمامًا، فهما يُعدان نصف حركة.

([1]) وردت " צִפֳּרִים " في اللاويين 14: 4، وفي المزمور 104: 17، وردت " שִׁבֳּלִים " في التكوين الإصحاح 41: 5، وإشعياء 17: 5 (المترجم).

[القاعدة 6] דְּגֵשִׁים חָזָק, קַל, מַפִּיק: **الشدة الثقيلة والخفيفة والمبيق:**

تُوضع نقطة داخل كل حرف من حروف الأبجدية ما عدا א. ה. ח. ע. ר : أ. هـ. ح. ع. ر. وتُسمى هذه النقطة شدة. وتنقسم الشدة إلى ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

أ- الشدة الثقيلة: דָּגֵשׁ חָזָק - כַּפְלָן:

وهي عبارة عن شدة توضع في الحرف للدلالة على أنه مُضعَّف، ويجب أن ينطق مشددًا، مثل: מַלָּח (= מַל-לָח): بحار، קִצּוּב(= קִצְ-צוּב): تخصيص.

وتُسمى الشدة الثقيلة أيضًا الشدة المُضعّفة، وتدل الشدة الثقيلة أحيانًا على أنه يوجد حرف قد تم حذفه قبلها ولذلك يُضاعف نطق الحرف المشدد، فهي " تعويض " عن الحرف المحذوف مثل: אֶקַּח(= אֶלְקַח): سآخذ מִשָּׁם (= מִן שָׁם): من هناك، מַסָּע(= מַנְסָע): رحلة.

ب- الشدة الخفيفة: דָּגֵשׁ קַל - קַשְׁיָן:

وهي الشدة التي تأتي في حروف בג״ד כפ״ת: بجد كفت ، لتدل على تغيير النطق وتشديده (ב- בּ، כ- כּ، פ- פּ، ويوجد تمييز قديم كذلك في النطق بين الحروف التالية ג- גּ، ד- דּ، ת-תּ، انظر التعليقات على الأبجدية).

ج- מַפִּיק – **المبيق:**

وهي عبارة عن شدة تأتي في حرف الهاء في نهاية الكلمة للدلالة على وجوب نطقها وعدم إهمالها وعلى أنها ليست من حروف المد (انظر قاعد 3). وتُسمى هذه الشدة بالمبيق (= " מוֹצִיא- مُخرج" أي أنها تُخرج حرف الهاء من حكم حروف المد وتوجب تهجئتها كحرف) مثل נֹגַהּ (= נֹגַהּ): توهج، בִּגְדָהּ (= בִּגְדָהּ): ثوبها.

[القاعدة 7] הֲבָרוֹת פְּתוּחוֹת וּסְגוּרוֹת: **المقاطع المفتوحة والمغلقة:**

تُقسم الكلمة عند نطقها بشكل طبيعي إلى عدة أجزاء وتُسمى هذه الأجزاء مقاطع. ويتكون كل مقطع من حرف وحركة أو من عدة حروف وحركة: ويُماثل عدد الحركات في الكلمة عدد المقاطع بها. ففي كلمة גַּד (حركة واحدة) ومقطع واحد، وفي كلمة אָשֵׁר: آشير (حركتان)؛ أي مقطعان: אָ- שֵׁר، وفي كلمة יִשְׂרָאֵל: إسرائيل، (ثلاث حركات)؛ أي

ثلاثة مقاطع יִשְׂ-רָ-אֵל، وفي كلمة בִּמְקוֹמוֹתֵיהֶם: في أماكنهم، خمسة مقاطع: בִּמְ-קוֹ-מוֹ-תֵי-הֶם.

أنواع المقاطع: المقاطع نوعان هما:

أ- **المقطـع المفتـوح**: وهو المقطع الذي ينتهي بحركة؛ أي أنه لا يوجد بعـد حركـة الحرف سكون تام أو شدة، ويُسمى هذا بالمقطع المفتوح أو المقطع البسيط ، مثـل: שָׁנָה: سنة، שָׁ-נָה، תְּמִימָה: مكتملة، תְּמִי - מָה. ففي كل كلمة من هـاتين الكلمتـين يوجـد مقطعان وكلاهما مفتوح.

ب- **المقطع المغلق**: وهو المقطع الذي ينتهي بحرف؛ أي بعد حركة هذا المقطع يأتي حرف مشكل بسكون تام أو في الحرف التالي له بالمقطع الثاني توجد شدة ثقيلـة (التـي تُضاعف الحرف وتربطه بنظيره في المقطع السابق عليه) ويُسمى هذا المقطـع " مقطعًـا مغلقًا أو مركبًا " مثل: יַלְקוּט: حقيبة، יַלְ - קוּט، כַּדּוּר: كرة، כַּ- דּוּר (=כַּד-דוּר) فـي الكلمتين السابقتين يوجد مقطعان وكلاهما مغلق).

وفيما يلي سوف نستخدم فقط مصطلحات مقطع مفتوح ومقطع مغلق.

[القاعدة 8] הַטַּעַם (הַנְּגִינָה): التمديد (النبر):

توجد في العبرية كلمات ذات مقطعين أو أكثر، ويُمد في كل كلمة مقطع واحد ويـتم تشديده بصورة ملحوظة عن المقاطع الأخرى؛ وذلك من خلال تمديد بسيط لهذا المقطـع وخطف لباقي المقاطع الأخرى، ففي كلمة אֶרֶץ: أرض، يُمـد المقطـع אֶ، وفـي كلمـة יִשְׂרָאֵל: إسرائيل، يُمد المقطع אֵל.

ويُسمى هذا المد بـ " التمديد" أو "النبر"، ويكون المقطع ممدودًا أو منبورًا. وموضـع المد في اللغة العبرية إما في المقطع الأخير مـن الكلمـة ويُسـمى מִלְרַע (=מִלְמַטָּה): ممدود العجُز، أو في المقطع قبل الأخير ويُسمى מִלְעֵיל (=מִלְמַעְלָה): ممدود الصـدر. كلمة אֶרֶץ: أرض، ممدودة الصدر، وكلمة יִשְׂרָאֵל: إسرائيل، ممدودة العجـز، ومعظـم الكلمات في العبرية ممدودة العجز.

[القاعدة 9] פַּתַח גְּנוּבָה: الفتحة المسروقة:

أحيانًا تأتي فتحة تحت الحروف ה, ח, ע : هـ ، ح ، ع ، في نهاية الكلمة مثل: אֱלוֹהַּ: إله، לוּחַ: لوح، יוֹדֵעַ: يعلم. ويختلف في هذه الحالة نطق هذه الحروف عنها إذا وقعت في منتصف الكلمة؛ حيث إنها تُنطق وكأنه قد سُرق حرف " א " واستقر على الفتحة، فتُنطق الحروف هكذا אַהּ: أه، אַח: أح، אַע: أع، فتكون هكذا (אֱלוֹאַהּ، לוּאַח، יוֹדֵאַע). وتُسمى هذه الفتحة بالفتحة المسروقة(= فتحة لحرف مسروق).

[القاعدة 10] תְּנוּעָה קַלָּה וּשְׁוָא מְרַחֵף: الحركة البسيطة والسكون المخطوف:

لا يلتقي ساكنان في العبرية في بداية الكلمة، وإذا كان أول حرفين في الكلمة ساكنين فإن السكون الأول يُحول إلى حركة، مثل: בְּשְׁכֶם تصبح בִּשְׁכֶם، و מְלְכֵי (من מְלָכִים) تصبح מַלְכֵי، וְבְנֵי تصبح וּבְנֵי، وتُسمى هذه الحركة التي تأتي في بداية الكلمة (الحرف الأول) في القواعد الحركة البسيطة أو الحركة المساعدة، والسكون الذي يليها يُسمى سكونًا مخطوفًا.

[القاعدة 11] מַקָּף: مقاف (أو مقيف)– شرطة الوصل:

عندما توجد كلمتان أو ثلاث أو أكثر مرتبطة ببعضها البعض ارتباطًا قويًا فإنها تلفظ وكأنها كلمة واحدة تقريبًا. ونشير إلى هذا في الكتابة عن طريق وضع شرطة قصيرة بين هذه الكلمات مثل: בֵּית-סֵפֶר: مدرسة، אַף-עַל-פִּי-כֵן: على الرغم من ذلك، בְּכָל-זֹאת: مع هذا. وتُسمى هذه الشرطة القصيرة بالمقيف أو شرطة الوصل، وتوجد هذه الشرطة كثيرًا في العهد القديم وهي تؤدي إلى تغيير ما يليها من حيث النبر والتشكيل.

[القاعدة 12] נְסוֹג אָחוֹר: تقديم المد (النبر) من العجز إلى الصدر:

عندما ترد كلمتان مضافتان ومشتركتان في المضمون، أولاهما ممدودة العجز(في المقطع الأخير) والثانية ممدودة الصدر(في المقطع قبل الخير)، فإننا نقوم أحيانًا بتقديم مد الكلمة الأولى من العجز إلي الصدر[1]، مثل: קָרָא לַיְלָה تصبح קָרָא לַיְלָה : قرأ ليلاً،

([1]) أي أن الكلمتين تصبحان ممدودتي الصدر(المترجم).

יְגִיעֵי כֹחַ تصبح יְגִיעֵי כֹחַ : خائرو القوى. ويُسمي هذا المد الذي تم تقديمه باسم تقديم المد من العجز إلي الصدر.

[القاعدة 13] אוֹתִיּוֹת הַשִּׁמּוּשׁ: **الحروف المزيدة:**

من بين الحروف الأبجدية العبرية الاثنين والعشرين التي تكون الثروة اللغوية للغة العبرية يوجد أحد عشر حرفًا منها (أي نصف الأبجدية) لها وظيفة أخرى: فهي تلحق بالكلمات الأساسية لكي تعطي لها دلالة أخرى - كالضمير، أو تصريف الفعل، أو إشارة إلى الزمن، أو تغيير في الدلالة، وغير ذلك. ولذا تُسمى هذه الحروف بالحروف المزيدة، وهي: א. ב. ה. ו. י. כ. ל. מ. נ. ש. ת: أ. ب. هـ. و. ي. ك. ل. م. ن. ش. ت.

وللتسهيل فقد جمعها علماء اللغة في ثلاثة مقاطع، وهي: אֵיתָ"ן מֹשֶׁ"ה וְכָלֵ"ב.

وفيما يلي المجموعات الأساسية للحروف المزيدة:

أ - בכל"ם : **ب. ك. ل. م:**

وتلحق هذه الحروف الأربعة بالأسماء وبالأفعال لتعطي دلالات مختلفة (مثل: الدلالات الضمنية، والزمنية، والمثلية، وللإشارة إلي الغرض، ولدلالة على الزمان والمكان وما شابه ذلك)، مثل: בְּלֶכְתְּךָ בַּדֶּרֶךְ: بذهابك في الطريق، חָכָם כִּשְׁלֹמֹה: حكيم كسليمان، לִשְׁמֹר: أن يحرس، לָצֵאת: أن يخرج، מִפֹּה: من هنا، מִקָּרוֹב: من قريب.

ب- ו' הַחִבּוּר: **واو العطف:**

يأتي حرف الواو للدلالة على ربط كلمات أو أفعال، مثل: אֲנִי וְאַתָּה: أنا وأنت، אָכַלְתִּי וְשָׁתִיתִי: أكلت وشربت.

ج- ה' הַיְדִיעָה: **هاء التعريف:**

يأتي حرف الهاء قبل الأسماء للدلالة على أن هذه الأسماء معرفة، مثل: הַסֵּפֶר הַזֶּה: هذا الكتاب، הָאָרֶץ הַטּוֹבָה: الأرض الطيبة.

د- ה' הַשְּׁאֵלָה: **هاء الاستفهام:**

وهو حرف الهاء الذي يأتي قبل اسم أو فعل للتعبير عن سؤال أو للإعراب عن التعجب، مثل: הֲיָדַעְתָּ?: هل علمت؟، הֲשׁוֹמֵר אָחִי אָנֹכִי?: أحارس أنا لأخي[1]؟

هـ – ו׳ הַהִפּוּךְ: واو القلب:

تُستخدم واو القلب في لغة لعهد القديم فقط قبل الفعل فتقلب الدلالة الزمنية للفعل من المستقبل إلى الماضي والعكس، مثل: וַיֹּאמֶר(= הוּא אָמַר): وقال، הִנְנִי וְהָלַכְתִּי (= וְאֵלֵךְ) هأنذا سأذهب.

و – שֶׁ- : ش :

يأتي هذا الحرف بدلاً من אֲשֶׁר وهو يُستخدم بكثرة وخاصة في العبرية الحديثة، كما يُضاف إلى كلمات مختلفة للدلالة على الوصل بين الكلمات، مثل: אַל תִּרְאוּנִי שֶׁאֲנִי שְׁחַרְחֹרֶת שֶׁשֱּׁזָפַתְנִי הַשָּׁמֶשׁ: لا تنظروا إلى على أنني سمراء فقد سفعتني الشمس. وسُمي هذا الحرف (שֶׁ– ش) بحرف الوصل.

ز – אֵיתָ״ן: أ. ي. ت. ن:

وتأتي هذه الحروف قبل الفعل المُصرف في زمن المستقبل، للدلالة على الضمائر المختلفة، مثل: אֶשְׁמֹר: سأحرس، תִּשְׁמֹר: ستحرس، יִשְׁמֹר: سيحرس، נִשְׁמֹר: سنحرس.

ح – תְּהִימוּ״ן: ت. هـ. ي. م. و. ن:

تأتي هذه الحروف بعد الفعل المُصرف في الزمن الماضي للدلالة على الضمائر المختلفة، مثل: כָּתַבְתִּי: كتبتُ، כָּתַבְתָּ: كتبتَ، כְּתַבְתֶּם: كتبتم، כְּתַבְתֶּן: كتبتن، כָּתְבוּ: كتبوا.

ط – הַכִּנּוּיִ״ם: هـ. ك. ن. و. ي. م:

تُستخدم هذه الحروف للدلالة على ضمائر التصريفات المختلفة، مثل: סוּסִי: أحصنتي، סוּסֶיךָ: أحصنتك، סוּסַיִךְ: أحصنتك، סוּסָיו: أحصنته، סוּסֶיהָ: أحصنتها. שְׁמָרַנִי: حرسني، שְׁמָרוֹ: حرسه، יִשְׁמְרֵם: سيحرسهم، إلخ.

---

[1] التكوين 4: 9 (المترجم).

الدرس الثانـي

القواعد الأساسية في علم التشكيل

כְּלָלֵי -יְסוֹד בְּתוֹרַת הַנִּקּוּד

[القاعدة 14] مشكلة التشكيل:

التشكيل الذي تستخدمه الكتب العبرية هو التشكيل الطبري (انظر القاعـدة 4) وقـد وضعه العلماء وفق النطق الذي كان شائعًا في عصرهم. ومن السهل التخمين بأن علمـاء التشكيل قد فرقوا بين نطق a القصير ونطق a الطويل ولذلك فقد وضعوا حركتي البتـاح والقامتس. كما فرقوا أيضًا بين e الطويلة وe القصيرة وحـددوا علامتـين لهمـا وهمـا التسيري والسيجول. وعلى أساس هذا التمييز الدقيق بين الحركات تم وضع هيكل التشكيل بكل تفاصيله وقواعده وهو المستخدم في العبرية حتى اليوم.

لو استمر النطق "الشائع" (النطق السفارادي) حاليًا على تمييزه للفروق الدقيقـة بـين نطق الحركات، لما وجُدت أي صعوبة في معرفة قواعد التشكيل عمليًا، ولما تخبط مـن يتحدث العبرية (عبرية صحيحة ودقيقة) في معرفته : أين يضع القامتس وفي أي موضـع يضع البتاح وفي أي مكان التسيري أو السيجول أو السكون... وفي حقيقة الأمر فإنه مـن اليسير أن نتعلم بصورة عملية دراسة علم التشـكيل مـن متحـدثي العبريـة بـالنطق " الإشكنازي " أو " اليمني "، الذين حافظوا على فروق النطق بين الحركات. وفي المقابـل فإن متحدثي العبرية بالنطق" السفاردي " لا يفرقون في نطقهم بين القامتس والبتاح (حيـث يتم نطق كلا منهما a) ولا يفرقون بين القامتس قاطان والحولم (فكلاهما ينطق o)، وفي بعض الأحيان لا يفرقون بين التسيري والسيجول (فكلاهما ينطق e تقريبًا).

ومن يرغب في التشكيل الصائب حسب النطق " السفارادي " الرسمي، فيجب عليـه أن يعرف عدة قواعد أساسية في علم التشكيل، وهذه القواعد إن لم تحـل كـل مشـكلات التشكيل، فعلى الأقل تمنع من الوقوع في أخطاء التشكيل الجسيمة.

وفيما يلي مجموعة من القواعد الأساسية المعينة على حل المشاكل المتعلقة بالتشكيل.

[قاعدة 15] כְּלַל הַהֲבָרוֹת וְהַתְּנוּעוֹת : **قاعدة المقاطع والحركات:**

كل مقطع مفتوح[1] غير منبور يُشكل بحركة طويلة دائمًا.
كل مقطع مغلق[2] وغير منبور يُشكل بحركة قصيرة دائمًا.

ملاحظة:

تنطبق هذه القاعدة، التي يُطلق عليها " قاعدة المقاطع والحركات "، دائمًا على المقطع غير المنبور! بينما ينطبق عكس هذه القاعدة على المقطع المنبور.

المقطع المفتوح والمنبور – من الممكن أن يُشكل بحركة قصيرة.
المقطع المغلق والمنبور – من الممكن أن يُشكل بحركة طويلة.

أمثلة:

أ- מַלְ-כָּה, חֶפְ-צִי, רִבְ-קָה, אָמְ-נָה, אֶרְ-נָה

المقطع الأول في الكلمات السابقة مقطع مغلق بسكون تام وغير منبور، ومشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مفتوح ومشكل بحركة طويلة.

ب- כַּ-מָּה, סִ-בָּה, שֻׁמָּ-א, רָ-נִּי, גִּ-לָּה,

المقطع الأول في الكلمات السابقة مغلق بشدة ثقيلة وغير منبور، ومشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مفتوح ومشكل بحركة طويلة.

ج- מַ-יִם, שֶׁ-מֶשׁ, יֶ-פֶן,

المقطع الأول مفتوح ومنبور ولذلك يمكن أن يُشكل بحركة قصيرة، والمقطع الثاني مغلق وفقًا للقاعدة.

د- שָׁ-מָּה, הֵ-נָּה, סֹ-בּוּ,

المقطع الأول مغلق بشدة ثقيلة ومنبور؛ ولذلك يمكن أن يشكل بحركة طويلة والمقطع الثاني مفتوح حسب القاعدة.

---

(1) لا يأتي بعده سكون تام أو شدة ثقيلة، انظر القاعدتين 5، 6.
(2) يأتي بعده سكون تام أو شدة ثقيلة، انظر القاعدتين 5، 6.

هـ - כַּ-דּוּר, שֻׁלְ-חָן, עָ-שִׁיר,

المقطع الأول في الكلمتين الأولى والثانية مغلق ومشكل بحركات قصيرة، بينما المقطع الأول في الكلمة الثالثة مفتوح ومشكل بحركة طويلة. والمقطع الثاني في الكلمات الثلاث مغلق ومشكل بحركة طويلة؛ لأنه منبور.

وتُعد قاعدة المقاطع والحركات من أهم القواعد الأساسية - كما ورد آنفًا- في علم التشكيل. ومعظم القواعد الأخرى ما هي إلا نتائج مترتبة عليها، ولو عُرفت بالضبط أنواع المقاطع في كل كلمة، سواء أكانت مفتوحة أم مغلقة، لما وُجدت أي صعوبة في معرفة التشكيل الصحيح لكل كلمة. ولتسهيل تحديد نوع كل مقطع سنستعين بعدة قواعد أخرى تالية.

[القاعدة 16] خصائص السكون المتحرك والساكن:

معرفة نوع السكون الشائع في العبرية، يساعد في تحديد أنواع المقاطع، وفي حل مشاكل التشكيل المتعددة. وفيما يلي أربع علامات لمعرفة نوع السكون:

أ- السكون الذي يقع في بداية الكلمة هو سكون متحرك، أم السكون الذي يقع في نهاية الكلمة فهو سكون تام(تتضح هذه القاعدة من تعريف السكون التام والسكون المتحرك) مثل:

שְׁמַע: اسمع، בְּנִי: بني، (= سكون متحرك)، קָם: قام، אַתְּ (= سكون تام).

ب- عندما يلتقي ساكنان في منتصف الكلمة، يكون السكون الأول تامًا، والثاني متحركًا، مثل: יִקְרְאוּ = יִקְ- רְאוּ: سيقرأون، כַּסְפְּכֶם = כַּסְ-פְּכֶם: أموالكم.

ج- السكون الذي يأتي بعد حركة قصيرة يُعد سكونًا تامًا، وإذا ما وقع بعد حركة طويلة فهو سكون متحرك(هذه القاعدة ناتجة بشكل مباشر عن قاعدة الحركات والمقاطع، انظر القاعدة 15) مثل: שִׁמְשׁוֹן = שִׁמְ-שׁוֹן: شمشون، שׁוֹמְרִים = שׁוֹ-מְרִים: يحافظون.

د- إذا وقع السكون تحت حرف مشدد بشدة ثقيلة فهو سكون متحرك دائمًا، مثل: שַׁלְּמִי= שַׁ-לְּמִי: ادفعي، סִפְּרוּ = סִ-פְּרוּ: قصوا.

إذا ما عرفتَ نوع السكون فلن يصعب عليك حل مشاكل التشكيل، وها هو ذا مثال:

في كلمة ארְצְכֶם لم يشكل حرف الألف فما هو تشكيله بتاح أم قامتس؟
حسبما ذُكر آنفًا، فإن حرف الراء مشكل بسكون تام ويكون تقسيم المقاطع كالتالي אַרְ-צְכֶם المقطع الأول مغلق وغير منبور وحسب قاعدة المقاطع والحركات فإن حركته يجب أن تشكل بحركة قصيرة؛ أي يُشكل حرف الألف بالفتحة القصيرة (البتاح) אַ ، فالتشكيل الصحيح هو אַרְ-צְכֶם.

[القاعدة 17] בג"ד כפ"ת: بجد كفت:

حروف بجد كفت لها نطقان خفيف وثقيل (وقد بقي الآن النطقان للحروف ב، כ، פ: ب، ك، ف، " بكف " فقط). وتنطق هذه الحروف نطقًا ثقيلاً عندما يكون بداخلها شدة (شدة خفيفة، قاعدة 6، ب)، وتنطق خفيفة إذا ما كانت بدون شدة.

متى تنطق نطقًا خفيفًا ومتى تكون مشددة؟

لقد حدد علماء التشكيل قاعدة واضحة وبسيطة مؤداها:

تُشدد حروف بجد كفت بالشدة الخفيفة في بداية الكلمة، أو في منتصف الكلمة إذا جاءت بعد سكون تام.

وترجع أهمية قاعدة حروف "بجد كفت" إلى أنها تحدد نوع السكون الذي يسبقها، فإذا نطقت هذه الحروف نطقًا ثقيلاً وقبلها سكون، فبالطبع يكون هذا السكون سكونًا تامًا! وعلى سبيل المثال:

לִשְׁבֹּר: أن يحطم، קָרְבָּן: ضحية، מַלְכָּה: ملكة، חֶרְפָּה: عار.
يجب أن يكون السكون الواقع في منتصف الكلمات السابقة سكونًا تامًا، وذلك وفقًا لقاعدة "بجد كفت"، ولولا ذلك لكان يجب أن تُنطق هكذا: לִשְׁבֹר, קָרְבָן, מַלְכָה, חֶרְפָה !
وبما أن السكون سكون تام، فمن الواضح أن المقاطع الأولى مقاطع مغلقة ومشكلة بحركة قصيرة، حسبما ورد في القاعدة:לִשְׁ-בֹּר, מַלְ-כָּה,קָרְ-בָּן,חֶרְ-פָּה

بينما السكون الموجود في منتصف الأفعال הָלְכָה: ذهبت، כּוֹתְבִים: يكتبون، هو سكون متحرك (حيث تنطق حروف بجد كفت هنا نطقًا خفيفًا)، والمقاطع الأولى مقاطع مفتوحة؛ ولذا فهي مشكلة بحركات طويلة طبقًا للقاعدة السابقة: הָ-לְכָה، כּוֹ-תְבִים.

وتُعد قاعدة "بجد كفت" مهمة للغاية ليس لأنها تساعد على تحديد نوع السكون الموجود في منتصف الكلمة فحسب، بل لأنها تتمتع بأهمية خاصة في حد ذاتها فمن خلالها يقف مَنْ يُريد أن يتحدث بعبرية صحيحة على نطق حروف "ب. ك. ف " نطقًا خفيفًا، وهي تُخفف في المواضع التالية:

أ) تنطق حروف "بجد كفت" نطقًا خفيفًا دائمًا بعد سكون متحرك، مثل:

כֶּלֶב: كلب ←——— וְכֶלֶב وكلب، פֶּתַע: فجأة ←——— לְפֶתַע وفجأة (فمن المعلوم أن السكون في بداية الكلمة هو سكون متحرك).

ب) تنطق حروف بجد كفت خفيفة دائمًا إذا جاءت بعد مقطع مفتوح مُشكل بحركة طويلة، مثل:שָׁבַרְתִּי: كسرتُ (ينطق حرف الباء نطقًا خفيفًا؛ لأنه جاء بعد قامتس جادول، بينما حرف التاء ينطق نطقًا ثقيلاً؛ لأنه جاء بعد سكون تام).

تنبيه:

1- تنطق حروف "بجد كفت" في كلمات كثيرة نطقًا ثقيلاً، وإن كانت تبدو مخالفة للقاعدة (فهي في منتصف الكلمة وليست بعد سكون تام)، مثل الكلمات التالية:

חִבָּה: ود، חַכָּה: صنارة، סַפָּה: أريكة، דִּבֵּר: تحدث، סִפֵּר: حكى.

لذا يجب الانتباه إلى أن الشدة هنا ليست شدة خفيفة، بل شدة ثقيلة، وطبقًا للقاعدة فهي تغلق المقطع بعد حركة قصيرة (חַ-כָּה، חַ-לָּה).

وفي مقابل هذا:

2- هناك كلمات كثيرة تُنطق فيها حروف "بجد كفت" نطقًا خفيفًا، وإن كانت تبدو مخالفة للقاعدة (فهي في منتصف الكلمة بعد سكون تام!)، مثل الكلمات التالية:

מַלְ-כֵי : ملوك، עַנְ-פֵי غصون، עֶרְ-כֵי قيم، עִזְ-בוּ إرحلوا، בִּדְ-פוּס في نمط، בִּזְ-כוּת بفضل.

وتفسير هذا هو أن السكون في كل هذه الكلمات ليس سكونًا تامًا "حقيقيًا" بل "سكون مخطوف" (انظر القاعدة 10)؛ حيث كان من المفروض أن تكون الصورة الأصلية لهذه الكلمات على النحو التالي:

מְלְכֵי- (من מְלָכִים)، עֶנְפֵי- (من עֲנָפִים)، עֶרְכֵי- (من עֲרָכִים)، עֶזְבוּ (من עָזַב)، בִּדְפוּס، בִּזְכוּת؛ وحيث إنه لا يلتقي ساكنان في بداية الكلمة، لذا يتحول السكون الأول إلى حركة مساعدة (حركة بسيطة)، والسكون الثاني إلى (سكون مخطوف)، لكن هذا لا يؤثر على نطق حروف "بجد كفت"، التي تظل تنطق نطقاً خفيفًا.

3- تنطق حروف بجد كفت أحيانًا نطقًا خفيفًا في بداية الكلمة إذا كانت موصولة بشرطة الوصل "المقاف- المقيف" (انظر القاعدة 11) بكلمة أخرى لا تنتهي بسكون تام بل تنتهي بحرف من حروف المد " א. ה. ו. י : أ. هـ. و. ي." (انظر القاعدة 3)، لأن حكم الكلمات الموصولة بشرطة الوصل مثل حكم الكلمة الواحدة، وعلى هذا الأساس تُنطق وتُشكل الكلمات التالية:

אַחֲרֵי-כֵן ، אַף-עַל-פִּי-כֵן ، לֹא-כָךְ ، وكذلك يوجد العهد القديم וַיְהִי-בֹקֶר: وكان صباح[1]، זַרְעוֹ-בוֹ: بزرُه فيهِ [2].

في تشكيل العهد القديم تم حذف الشدة من الحروف بجد كفت في حالات تكون فيها الكلمتان غير مرتبطتين بشرطة الوصل، إلا إنهما مرتبطتان من حيث الموضوع فقط (مثل אֵלֶּה תוֹלְדוֹת: هذه مواليد، הֵמָּה בַדֶּרֶךְ: هم في الطريق). ولكن في اللغة الدراجة وفي الأدب النثري المشكل المعاصر لا يلتزمون بهذا التدقيق؛ حيث يشددون حروف بجد كفت في بداية الكلمة، حتى إذا جاءت بعد حروف المد " א. ה. ו. י : أ. هـ. و. ي" غير المنطوقة.

ومن المتبع في اللغة الدارجة في بعض الأحيان عدم " الالتزام" بقاعدة التخفيف بعد شرطة الوصل، فتُنطق على سبيل المثال الكلمات التالية على النحو التالي: בָּא-כֹּחַ (ولا تنطق: בָּא-כֹחַ).

[القاعدة 18] כְּלַל הָאוֹתִיּוֹת הַגְּרוֹנוֹת: قاعدة الحروف الحلقية:

---

(1) التكوين 1: 5، 8، 13، 19، 23، 31 (المترجم).
(2) التكوين 1: 11، 12(المترجم).

حروف الحلق في اللغة العبرية هي: "א.ה.ח.ע – أ. هـ. ح. ع " يُضاف إليهم حرف " ר– الراء" (حيث ينطقه كثيرون نطقًا حلقيًا). وهي حروف لا تقبل الشدة الثقيلة مطلقًا.

وإذا ما اقتضت الضرورة بأن تُشكل بالشدة الثقيلة (إغلاق المقطع بحركة قصيرة حسب قاعدة المقاطع والحركات انظر قاعدة 15) فيتم ذلك بأمرين:

أ) تتغير الحركة القصيرة وتُطال إلي حركة طويلة(البتاح تصبح قامتس، والحيرق تصبح تسيري، الخ) ويُسمى هذا التغيير תַּשְׁלוּם דָּגֵשׁ: " المد التعويضي ".

على سبيل المثال: فإن كلمة " חֵרֵשׁ" كان ينبغي أن تكون مثل كلمة " אִלֵּם: أسكَتَ"، لكن الصحيح أن تكون "חֵרֵשׁ: أصَمَّ". وكذلك مع " מְבָאֵר " و" מְבָרֵךְ " كان من المفترض أن يكونا مثل " מְגַדֵּל : يُربي" (وزن פִּעֵל) لكن بسبب الحرفين " א، ר "، اللذين لا يقبلان التشديد، يرد تشكيلهما على النحو التالي: " מְבָאֵר: يُفسر" و " מְבָרֵךְ: يُبارك".

ب) أو تبقى الحركة كما هي بدون إغلاق (خاصة قبل الحروف : ה، ח، ע – هـ. ح. ع)، مثل: מִהֵר: أسرع، מִחוּט: تنظيف، בִּעֵר: أشعل.

وتُعد قواعد التشكيل التي أوردناها في هذا الفصل من القواعد الأساسية، كما أنها من أسس تشكيل كل الكلمات سواء أكانت الأسماء بأنواعها، أم الأفعال.

الدرس الثالث

تشكيل الحروف المزيدة

נִקּוּד שֶׁל אוֹתִיּוֹת הַשִּׁמּוּשׁ

توجد الحروف المزيدة (انظر القاعدة 13) بكثرة في اللغة العبرية، وتقريبًا لا تخلو كلمة منطوقة أو مكتوبة من حرف مزيد. ويجب تحديد قواعد تشكيل الحروف المزيدة لعدم الوقوع في الأخطاء الشائعة.

[القاعدة 19] נִקּוּד ה׳- הַיְדִיעָה: تشكيل هاء التعريف:

التشكيل الأساسي لهاء التعريف هو بتاح (حركة قصيرة) مع تشديد الحرف الذي يليها بشدة ثقيلة (انظر قاعدة 15)، على سبيل المثال: הַסֵּפֶר: الكتاب، הַשֵּׁבֶט: السبط، הַגֶּשֶׁם: المطر.

ويشذ عن هذه القاعدة الحروف الحلقية الخمسة "א.ה.ח.ע.ר – أ. هـ. ح. ع.ر " التي لا تقبل التشديد (انظر القاعدة 18). ولذلك فعندما تأتي هاء التعريف قبل حرف من هذه الحروف فإن تشكيل الهاء يتغير كما يلي:

أ) تُشكل هاء التعريف بالقامتس إذا جاءت قبل الألف والراء وقبل حرف العين غير المشكلة بالقامتس وقبل الهاء والعين المنبورين والمشكلين بالقامتس(حركة طويلة) مثل: הָאִישׁ: الرجل، הָרִאשׁוֹן: الأول، הָעִבְרִי: العبري، הָהָר: الجبل، הָעָם: الشعب.

ب) تظل الهاء مشكلة بالبتاح بدون مد تعويضي " תַּשְׁלוּם דָּגֵשׁ " إذا جاءت قبل الهاء والحاء غير المشكلين بالقامتس، مثل: הַחוּט: الخيط، הַהוֹלֵךְ: السائر، הַהוּא: ذلك (ويشذ عن هذه القاعدة: הָהֵם: أولئك).

ج) تُشكل هاء التعريف بالسيجول إذا جاءت قبل الحاء المشكلة بالقامتس جادول أو بحاطف قامتس، وكذلك قبل الهاء والعين غير المنبورين والمشكلين بالقامتس، مثل: הֶחָכָם: الحكيم، הֶחֳדָשִׁים: الشهور، הֶהָרִים: الجبال، הֶעָשִׁיר: الثري لكن الكلمات

הַחָכְמָה: الحكمة، הֶעָרְמָה: المكر (الحاء والعين) هنا مشكلين بقامتس قطان؛ ولذلك شكلت الهاء بالبتاح.

د) من الجدير بالذكر أن هاء التعريف عندما تأتى قبل ياء ساكنة وقبل حرف الميم في وزني מְפַעֵל، מְפֻעָל تُحذف الشدة الثقيلة من هذين الحرفين، مثل: הַיְלָדִים: الأولاد، הַמְדַבְּרִים: المتحدثون، הַמְשֻׁמָּר: المحفوظ، (ويشذ عن هذه القاعدة הַיְּהוּדִים: اليهود، הַיְּוָנִים: اليونانيون).

جدول تشكل هاء التعريف

تشكيل أساسي	قبل א، ר (ה، ע)	قبل ה، ח غير المقموسين	قبل חָ, חָ	قبل הָ، עָ غير المنبورين
הַ	הָ	הַ	הֶ	הֶ

[القاعدة 20] נִקּוּד ה'-הַשְּׁאֵלָה: تشكيل هاء الاستفهام:

تشكيل هاء الاستفهام الأساسي هو الحاطف بتاح، مثل הֲשָׁמַעְתָּ؟: هل سمعتَ؟ הֲרָאִיתָ؟: أرأيت؟.

أما الحالات الشاذة، فهي كما يلي:

أ) تشكل هاء الاستفهام بالبتاح (وغالبًا مع عدم تشديد الحرف الذي يليها) إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ساكن (حيث إن الحركة المخطوفة ما هي إلا سكون متحرك؛ حيث لا يلتقي ساكنان في بداية الكلمة في العبرية، انظر قاعدة 10)، مثل:

הַיְדַעְתֶּם؟: أعرفتم؟، הַשְׁמַעְתֶּם؟: أسمعتم؟، הַרְאוּבֵן הוּא הַמְדַבֵּר؟ هل رأوبين هو المتكلم؟

ب) تُشكل هاء الاستفهام بالبتاح عندما تدخل على كلمة مبدوءة بحرف من حروف "א.ה.ח.ע – أ. هـ. ح. ع "؛ حيث تسقط الحركة المخطوفة (السكون المتحرك)لأسباب صوتية، مثل:

הַאִם? : هل؟، הַעוֹלִים הָאֲנָשִׁים? : هل يهاجر الناس؟، הַהוֹלֵךְ הוּא?: هل يمشي؟

ج) تُشكل هاء الاستفهام بالسيجول إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف من حروف الحلـق "א.ה.ח.ע – أ. هـــ. ح. ع " المشكل بالقامتس وغير منبور، على سبيل المثال:

הֶאָנֹכִי עָשִׂיתִי? : هل فعلتُ؟، הֶהָיְתָה כָּזֹאת? : هل كانت مثل هذه؟، הֶחָשַׁבְתָּ?: هل فكرتَ؟، הֶעָשִׂיתִי?: هل فعلتُ؟.

جدول تشكيل هاء الاستفهام

تشكيل أساسي	قبل א، ה،ח، ע، غير المشكلة بالقامتس، وقبل السكون	قبل אָ, הָ, חָ, עָ, غير المنبورة
הֲ	הַ	הֶ

[القاعدة 21] נִקּוּד ו'-הַחִבּוּר: **تشكيل واو العطف:**

التشكيل الأساسي لواو العطف هو السكون مثل:

- אַבְרָהָם וְיִצְחָק וְיַעֲקֹב إبراهيم وإسحاق ويعقوب.
- אָכַלְתִּי וְשָׂבַעְתִּי أكلت وشبعت.

ويشذ عن هذه القاعدة ما يلي:

أ) إذا جاءت واو العطف قبل حرف ساكن، فلا يمكن أن تُشكل بالسكون(حيـث لا يلتقـي ساكنان في بداية الجملة، انظر القاعدة 10) وفي هذه الحالة يتغير تشكيل الواو من וְ إلـى וּ، مثل:

- דָּוִד וּשְׁלֹמֹה داود وسليمان
- רִבְקָה וּדְבוֹרָה رفقا ودبورا
- שְׁמַעְתֶּם וּרְאִיתֶם سمعتم وشاهدتم.

ب) تشكل واو العطف بالحيرق إذا جاءت قبل كلمة تبدأ بحرف الياء الساكنة مـع حـذف سكون الياء، مثل: - שִׁמְעוֹן וִיהוּדָה شمعون ويهودا (من יְהוּדָה).

- צִיּוֹן וִירוּשָׁלַיִם صهيون والقدس (من יְרוּשָׁלַיִם).

ج) تُشكل واو العطف بالشوروق إذا جاءت قبل حرف من حروف "ב ו מ ף- ب و م ف"، مثل:

- אַהֲרֹן וּמֹשֶׁה آهارون وموسى
- לֶחֶם וּבָשָׂר خبز ولحم
- לְשׁוֹנֵנוּ וּפִינוּ لساننا وفمنا.

د) تُشكل واو العطف بالحركة الثانية من الحركة المركبة إذا جاءت قبل حرف مشكل بحركة مركبة (حركة مخطوفة)، مثل:

- עֲשִׁירָה וַעֲנִיָּה ثرية وفقيرة
- סִירָה וָאֳנִיָּה قارب وباخرة
- חֶסֶד וֶאֱמֶת فضل وحقيقة

هـ) تُشكل واو العطف بقامتس جادول إذا جاءت قبل مقطع منبور (في نهاية فقرة، وفي كلمتين متلازمتين في منتصف الجملة)، مثل: - בָּשָׂר-וָדָם لحم ودم

- קַיִץ וָחֹרֶף صيف وشتاء
- יוֹם וָלַיְלָה يوم وليلة

جدول تشكيل واو العطف

تشكيل أساسي	قبل حرف ساكن	قبل ياء ساكنة	قبل حروف בומ"ף	قبل حرف مشكل بحركة مركبة	قبل مقطع منبور
וְ	וּ	וִי	וּ	الحركة البسيطة	וָ

[القاعدة 22] נִקּוּד ו'-הַהִפּוּךְ: تشكيل واو القلب:

يماثل تشكيل واو القلب تشكيل واو العطف الأساسي وكذلك حالاتها الشاذة، وذلك في حالة مجيء واو القلب قبل الفعل الماضي، مثل:

וְדִבֵּר	وسيتحدث	[التشكيل الأساسي]
וּרְאִיתֶם אֶת הָאָרֶץ	وستشاهدون الأرض	[الحالة الشاذة رقم أ]
וִישַׁבְתֶּם לָבֶטַח	وستسكنون آمنين(1)	[الحالة الشاذة رقم ب]
וּבָאתָ אֶל הַתֵּבָה	وستأتي إلى الفُلك	[الحالة الشاذة رقم ج]
וַעֲשִׂיתֶם כֵּן	وستفعلون كذلك	[الحالة الشاذة رقم د]
מְלָכִים יִרְאוּ וָקָמוּ	وسيراكَ المُلوكُ فيقومون(2)	[الحالة الشاذة رقم هـ]

جدول تشكيل واو القلب من الماضي إلى المستقبل :

تشكيل أساسي	قبل حرف ساكن	قبل ياء ساكنة	قبل حروف בומ"ף	قبل حركة مركبة	قبل مقطع منبور
וְ	וּ	וִי	וּ	الحركة البسيطة	וָ

تُشكل واو القلب تشكيلها الأساسي وهو البتاح إذا جاءت قبل الفعل المصرف في المستقبل مع تشديد الحرف الذي يليها بشدة ثقيلة، مثل:

וַיֹּאמֶר وقال וַנֵּצֵא وخرجنا

أما الحالات الشاذة فهي كالتالي:

أ) تُشكل واو القلب بالقامتس إذا جاءت قبل حرف المضارعة " א - أ " (الذي لا يقبل الشديد)، [وهي تشبه في هذا التشكيل هاء التعريف، انظر قاعدة 19]، مثل:

וָאֹמַר وقلتُ וָאֲדַבֵּר وتحدثتُ

ب) تظل واو القلب مشكلة بالبتاح قبل حرف المضارعة الياء الساكنة، لكن مع عدم تشديد الياء، مثل: וַיְדַבֵּר تكلم וַיְהִי وكان

جدول تشكيل واو القلب من المستقبل إلى الماضي

تشكيل أساسي	قبل حرف "א "	قبل ياء ساكنة
וַ	וָ	וַ (יְ)

[القاعدة 23] تشكيل حرف בכ"ל:

(1) اللاويين 26: 5(المترجم).
(2) إشعياء 49: 7(المترجم).

تشبه قواعد تشكيل الحروف المزيدة בכ״ל تقريبًا قواعد تشكيل واو العطف؛ حيث إن التشكيل الأساسي لحروف בכ"ל هو السكون، مثل:

בְּתֵל-אָבִיב: في تل أبيب גִּבּוֹר כְּשִׁמְשׁוֹן: بطل مثل شمشون

נָסַעְתִּי לְאֵילַת: سافرت إلى إيلات[1] כְּשֶׁבֶת: مثل جلوس

לְקַבֵּל: أن يأخذ בְּשָׁכְבְּךָ: في نَومِكَ[2]

أما الحالات الشاذة فهي كالتالي:

أ) تُشكل حروف בכ"ל بالحيرق إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ساكن [حيث لا يلتقيان في بداية الكلمة، انظر القاعدة 10] مثل:

בִּרְחוֹבוֹת: في شوارع، כִּשְׁלֹמֹה: مثل سليمان، לִצְפַת: إلى صــفد، בִּרְאוֹתִי: في رؤيتي، כִּשְׁמֹעַ: كسماع، לִשְׁמֹעַ: أن يسمع

ب) تُشكل حروف בכ"ל بالحيرق إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف يــاء ســاكنة، مــع حذف سكون الياء، مثل:

בִּירוּשָׁלַיִם: في القدس، לִילָדִים: لأطفال، כִּיהוּדָה: مثل يهودا

(لاحظ أن الياء في كلمة בְּיִשְׂרָאֵל: في إسرائيل، هنا ليست ساكنة فلا تطبق عليهــا القاعدة السابقة).

ج) تُشكل حروف בכ״ל بالحركة الثانية من الحركة المركبة إذا دخلت على كلمة مبــدوءة بحرف مشكل بحركة مركبة، مثل:

בַּעֲלוֹתִי:في هجرتي، כַּהֲרִימִי: وعندما رفَعْتُ[3]، בֶּאֱמֶת: في حقيقــة، לֶאֱכֹל: أن يأكل، כָּל רֹאשׁ לָחֳלִי: كُلُّ الرَّأْسِ مريضٌ[4]

([1]) إيلات: الجزء المصري من إيلات كان يعرف باسم أم الرشراش(المترجم).
([2]) الأمثال 6: 22(المترجم).
(3) التكوين 39: 18 (المترجم).
(4) إشعياء 1: 5 (المترجم).

د) عندما تدخل حروف בכ״ל على كلمة معرفة بهاء التعريف فإنها تقوم بحذف هاء التعريف وتأخذ تشكيلها، وفق قواعد هاء التعريف [انظر القاعدة 19]، مثل:

בַּבַּיִת في المنزل (بدلاً من בְּהַבַּיִת)؛

בָּאָרֶץ في الأرض (بدلاً من בְּהָאָרֶץ)

לָרָחוֹק إلى البعيد[1](بدلاً من לְהָרָחוֹק)؛

בֶּהָרִים في الجبال (بدلاً من בְּהֶהָרִים)

جدول بتشكيل حروف בכ״ל

تشكيل أساسي	قبل حرف ساكن	قبل " יְ" ياء ساكنة	قبل حرف مشكل بحركة مركبة	بدلاً من هاء التعريف
בְּ,כְּ,לְ	בִּ,כִּ,לִ	בִּי, כִּי, לִי	الحركة البسيطة	تشكيل هاء التعريف

[القاعدة 24] تشكيل حرف الميم المزيد:

يُعد حرف الميم اختصارًا للكلمة מִן؛ ولذلك فإن تشكيله الأساسي هو الحيرق مع تشديد الحرف الذي يليه [شدة بعد حركة قصيرة تعويضًا عن النون المحذوفة]، مثل:

מִפֹּה: من هنا   מִשָּׁם: من هناك מִבִּפְנִים: من الداخل

وهناك حالتان يشذ فيهما تشكيل الميم، وهما:

أ) عندما تأتي الميم قبل ياء ساكنة، فإن الميم تُشكل بالحيرق مع عدم تشديد حرف الياء وحذف سكون الياء، مثل:

מִירוּשָׁלַיִם: من أورشليم   מִיהוּדָה: من يهودا

(ويشذ عن هذه القاعدة: מִיְּשֵׁנֵי אַדְמַת- עָפָר: مِنَ الرَّاقِدينَ في تُرابِ الأرضِ [2]).

(1) إشعياء 57: 19 (المترجم).
(2) دانيال 12: 2 (المترجم).

ب) عندما يدخل حرف الميم على كلمة مبدوءة بحرف من حروف א ה ח ע ר أ. هـ. ح. ع. ر، وهي حروف لا تقبل التشديد، فإن حركة الميم تتغير من حيرق قاطان إلى تسيري [حركة إمالة طويلة]، مثل:

מֵאֶפְרַיִם: من إفرايم מֵהָהָר: من الجبل

מֵחֲדָרִים: من الحجرات מֵעִיר: من المدينة מֵרֹאשׁ: من البداية

لكن لاحظ أن الحيرق تبقي في الكلمات التالية فقط:

מִחוּט: من الخيط מִחוּץ: من الخارج מִהְיוֹת: من الكينونة.

جدول تشكيل حروف الميم المزيدة

تشكيل أساسي	قبل ياء ساكنة	قبل حروف א ה ח ע״ר
מִ	מִי	מֵ

[القاعدة 25] تشكيل حرف الشين المزيد:

يُشكل حرف الشين دائمًا بالسيجول مع تشديد الحرف الذي يليه بشدة ثقيلة، مثل:

שֶׁכֵּן: لأنه שֶׁשָּׁמַרְתְּ: الذي حرستُ שֶׁיְּדַבֵּר: الذي سيتحدث

ولا يُوجد لهذه القاعدة شواذ؛ حيث تُشكل الشين دائمًا بالسيجول؛ حتى وإن كان الحرف الذي يليها حرف حلقي لا يقبل التشديد؛ حيث يظل هذا الحرف في هذه الحالة بلا تشديد، مثل:

שֶׁאֲנִי: الذي أنا שֶׁעָשִׂיתִי: الذي فعلتُ שֶׁהֲרֵי: حقًا

[القاعدة 26] تشكيل كلمة "מַה":

يخطئ الكثيرون في تشكيل كلمة "מַה"؛ حيث إن تشكيلها الأساسي هو البتاح مع تشديد الحرف الأول في الكلمة التي تليها بشدة ثقيلة [فيما يشبه هاء التعريف]، مثل:

מַה זֹּאת ؟ ما هذه؟ מַה טֹּבוּ אֹהָלֶיךָ: ما أجمل خيامك[1]

מַה יָּפִים הַלֵּילוֹת : ما أجمل الليالي.

والحالات الشاذة في تشكيل "מָה" مثل الحالات الشاذة لهاء التعريف، وهي كما يلي:

أ) إذا جاءت قبل كلمة مبدوءة بحرف (א ، ר: أ، ر) وحرف (ע׳ : العين) غير المشكل بالقامتس، فإن מה تُشكل بالقامتس، مثل:

מָה אֹמַר וּמָה אֲדַבֵּר؟ ماذا سأقول وبماذا سأتحدث؟

מָה רָאִיתִי؟ ماذا رأيتُ؟ מָה עוֹשִׂים אֵלֶּה ؟ ماذا يفعل هؤلاء؟

ب) عندما تأتي قبل حرف العين والحاء المشكلين بالقامتس، وكذلك حرف الهاء الأصلي المشكل بالقامتس، فإن מה تُشكل بالسيجول، مثل:

מֶה עָשִׂיתָ ؟ ماذا فعلتَ؟ מֶה חָשַׁבְתָּ ؟ ماذا فكرتَ؟

מֶה הָיִיתָ אוֹמֵר؟ ماذا كنتَ تقول؟

(لكن لاحظ أنه في: " מָה הָרַעַשׁ: ما هذه الضوضاء " الهاء هنا هي هاء التعريف، وليست من أصل الكلمة).

ج) تشكل بالقامتس في حالة إذا كانت كلمة مفردة، وفي الوقف وكذلك في التراكيب، مثل:

מִפְּנֵי מָה لأي سبب עַד מָה إلى متى[2]

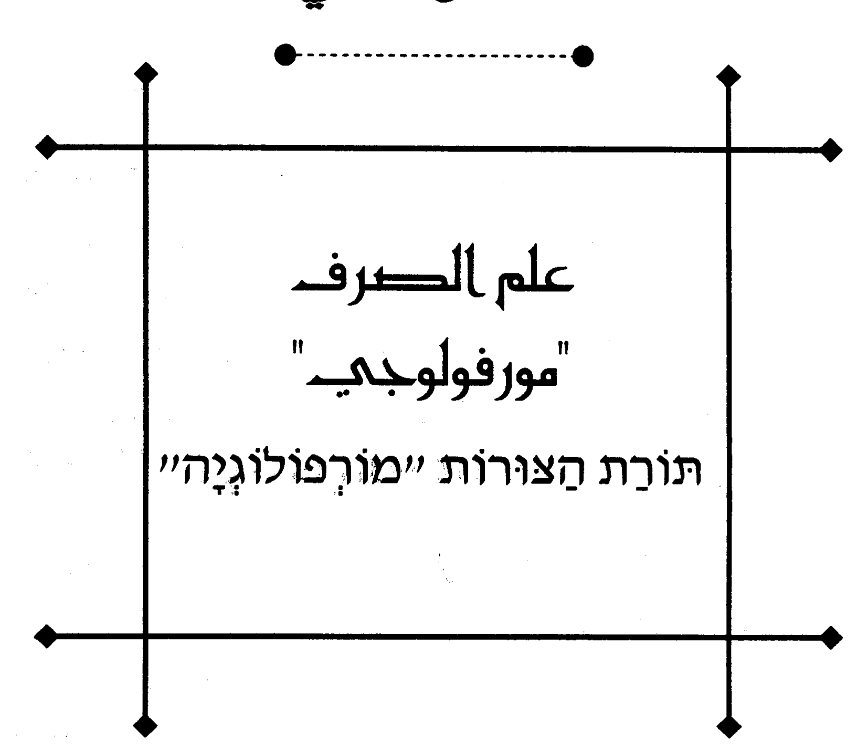
בְּמִדַּת-מָה إلى حد ما

جدول تشكيل "מָה"

تشكيل أساسي	قبل حروف א، ר، ע، غير المشكلة بالقامتس	قبل עָ، חָ، وقبل הָ الأصلية	عندما تكون كلمة مفردة، وفي الوقف والتراكيب
מַה	מָה	מֶה	מָה

(1) العدد 24: 5 (المترجم).
(2) المزمور 74: 9 (المترجم).

الفصل الثاني



الدرس الرابع

تقسيم الكلمات وفقًا لمضمونها وجذورها

[القاعدة 27] חֶלְקֵי הַדִּבּוּר: أجزاء الكلام:

ينقسم معجم اللغة تبعًا لمضمون الكلمات ومعناها إلى عشر مجموعات أساسية تُسمى " أجزاء الكلام "، وهي:

أ) שֵׁם- עֶצֶם: " اسم الذات "، واختصارًا שֵׁם: " اسم ":

وهو أي شيء محدد بعينه، مثل: كائن حي، نبات، جماد، شيء ملمـــوس أو مجـــرد، فعلى سبيل المثال: אָדָם: إنسان، עֵץ: شجرة، אֶבֶן: حجـــر، חָכְמָה: حكمـــة، נְעוּרִים: شباب.

ب) שֵׁם- תֹּאַר: " اسم صفة "، واختصارًا תֹּאַר: " صفة ":

وهي الكلمة التي تصف كيفية أو ماهية اسم معين، على سبيل المثال: גָּדוֹל: كبيـــر، חָכָם: حكيم، לָבָן: أبيض.

ج) שֵׁם- הַגּוּף (= כִּנּוּי): " الضمير":

وهو الكلمة التي تحل محل الاسم وتشير إليه، مثل: אֲנִי: أنا، הוּא: هو، זֶה: هـــذا، שֶׁלִּי: ملكي.

د) שֵׁם- מִסְפָּר: " اسم العدد "، واختصارًا מִסְפָּר " العدد ":

وهو الكلمة التي تدل على كمية الأشياء أو ترتيبها العددي، علـــى ســـبيل المثـــال: שְׁלֹשָׁה: ثلاث، שְׁבִיעִי: السابع.

هـ) פֹּעַל: الفعل:

وهو الكلمة التي تدل على حدث، أو أداء شيء ما، أو تكوينه، أو وضع شيء معين، مثل: כָּתַבְתִּי: كتبتُ، לוֹמֵד: يكتب أو كاتب، יָשֵׁן: ينـــام أو نـــائم، שָׂמֵחַ: ســـعيد، גָּדֵל: متزايد.

و) תֹּאַר- הַפֹּעַל: الظرف:

وهو الكلمة التي تصف طبيعة الحدث، وكيفيته، وزمنه، ومكانه، وسببه ومـــا شـــابه ذلك، مثل: מַהֵר: سريعًا، הֵיטֵב: جيـــدًا، בַּבֹּקֶר: صـــباحًا، לְצַדְדִין: جانبـــا، בְּמֻאחָר: مؤخرًا، לָרֹב: غالبًا.

ز) מִלַּת- יַחַס: أداة النسب:

وهي الأداة التي تربط بين كلمتين، وتُحدد الصلة بينهما، مثل: אֶל: إلـــى، עִם: مـــع، אֵצֶל: عند.

ح) מִלַּת - חִבּוּר: أداة العطف:

وهي مجموعة الحروف التي تدل على ربط أجزاء مختلفة في الجملة، مثـــل: אֲבָל: لكن، אוֹ: أو.

ط) מִלַּת - קְרִיאָה: أداة النداء:

وهي مجموعة الحروف التي تعبر عن إحساس معين، مثـــل: الســـعادة، والحـــزن، والمفاجأة، وهكذا، مثل: אוֹי: آه ،הֶאָח: لله درّك ، אַלְלַי: واحسرتاه.

ي) מִלַּת - שְׁאֵלָה: أداة الاستفهام:

وهي مجموعة الأدوات التي تشير إلى الاستفهام أو التعجب، مثل: אֵיךְ؟ : كيـــف؟ ، לָמָּה؟ : لماذا؟

ملاحظة: وتوضع إشارة مختصرة في أي قاموس عبري بجوار كل كلمة لتدل علـــى نسبتها لأي جزئية من أجزاء الكلام المذكورة آنفًا.

[القاعدة 28] שֹׁרֶשׁ: الجذر:

لا نعرف على وجه الدقة كيف نشأت الكلمات الأولى والأساسية في اللغة، ولا يمكن الحسم بصورة مؤكدة أي الكلمات أسبق لغيرها؟ هل سبقت على سبيل المثال الأفعالُ الأسماءَ أم العكس، أو ربما سبقتهما معًا حرُوف النداء، لأنها اندفاع طبيعي لأحاسيس الإنسان؟ وفي كل الأحوال يتضح أنه في فترات متأخرة لتطور اللغة قد اشتُقت – من خلال الإحساس اللغوي الطبيعي، أو ربما كذلك دون إدراك- كلمات جديدة من القاموس الأساسي، مثل الفروع الكثيرة المشتقة من جذر واحد. وهكذا على سبيل المثال، ليس من الصعب معرفة أن الكلمات التالية: " פָּקִיד: موظف "، "פָּקַד: عيَّن "، " מְפַקֵּד: قائد "، " הִפְקִיד: أودع"، "הִתְפַּקֵּד: أُمر بـ "، " תַּפְקִיד: وظيفة"، "פִּקָּדוֹן: وديعة " إلخ، قد اشتقت من أصل واحد، وهو" פקד "، والأصوات الأساسية التي تتكون منها مجموعات الكلمات المختلفة تسمى الجذر " שֹׁרֶשׁ ".

وتشتق من الجذر " סגר " الكلمات التالية: " סָגַר: أغلق "، " הִסְגִּיר: حجز"، " סוּגַר: طوق " מַסְגֵּר: حدَّاد "، " מִסְגֶּרֶת: إطار"، " סְגִירָה: إغلاق ".

وتشتق من الجذر " קום " الكلمات التالية: " תְּקוּמָה: نهضة "، " מָקוֹם: مكان "، "הִתְקוֹמֵם: انتفض "، " קוּמוּ: قوموا ".

وتُعد معرفة الجذر النحوي لكل كلمة أمرًا مهمًا لفهم الكلمة، وتحديد كتابتها الصحيحة، وتشكيلها، وتصريفها.

[القاعدة 29] שָׁרָשִׁים שְׁלֵמִים וְנֶחֱשָׁלִים: الجذور السالمة والضعيفة:

معظم الكلمات في اللغة العبرية – كسائر اللغات السامية – تتكون جذورها من ثلاثة حروف. ومن المتبع في القواعد أن نرمز إلى هذه الحروف باستخدام الحروف الثلاثة لكلمة " פּעל : فعل ".

ويُسمى الحرف الأول من الجذر فاء الفعل، (مثل كلمة " שָׁמַר " فاء الفعل هي " ש ").

ويُسمى الحرف الثاني من الجذر عين الفعل،("שָׁמַר" عين الفعل هي " מ ").

أما الحرف الثالث من الجذر فيُسمى لام الفعل،("שָׁמַר" لام الفعل هي " ר ").

وقد تظل الحروف الثلاثة للجذر موجودة دائمًا في كل الصيغ وفي كل تصريفات الكلمات المشتقة منها، وتُعد هذه الجذور من المجموعة السالمة، ومنها على سبيل المثال الجذور: פָּקַד: عيَّن، סָגַר: أغلق، שָׁמַר: حرس، גָּדַל: زاد.

وقد يُحذف حرف من الجذر، أو اثنان، سواء في التصريفات أو في الكلمات المشتقة، أو تُكتب ولكن لا تُقرأ، وهي الجذور الضعيفة:

على سبيل المثال الجذور: " נָפַל "، و" קוּם " التي في الكلمات مثل " מַפָּל: وقوع "، "יִפֹּל: يسقط "، " קַמְתִּי: قمتُ"، يُعد الحرفان " נ " و " ו " ناقصين.

وفي الجذور " מָצָא "، و" יָשַׁן " يُعد أحد حروفها معتلاً، مثل: מָצָאתִי: وجدتُ، תִּישַׁן: ستنام، بينما الجذر " נָטָה " في صيغة " וַיֵּט: ومال " فلم يبق به من الجذر سوى الحرف " ט " فقط.

[القاعدة 30] גִּזְרוֹת הַנֶּחֱשָׁלִים : صيغ الأفعال الضعيفة:

وهذه هي الأفعال الضعيفة: مجموعاتها وأسماؤها المختصرة:

أ) חַסְרֵי- פֵּא- יוֹד: الأفعال ناقصة الفاء بالياء (חפ״י):

وهي أفعال حرفها الأول هو حرف " י: الياء"، وهو حرف ناقص في بعض التصريفات، مثل: יָרַד: نزل، תֵּרֵד: ستنزل، לָרֶדֶת: أن تنزل، יָשַׁב: جلس، שֵׁב: اجلس.

ب) חַסְרֵי- פֵּא- נוּן: الأفعال ناقصة الفاء بالنون (חפ״נ):

وهي أفعال حرفها الأول حرف " נ: النون"، وهو حرف ناقص في بعض التصريفات، مثل: נָפַל: سقط، יִפֹּל: سيسقط، מַפָּלָה: سقوط.

ج) נָחֵי- פֵּא- אָלֶף: الأفعال المعتلة الفاء بالألف (נפ״א):

وهي أفعال حرفها الأول هو حرف " א: الألف "، الذي يُكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: אָכַל: أكل، תֹּאכַל: ستأكل، אָמַר: قال، יֹאמַר: سيقول.

د) נָחֵי- פֵּא- יוֹד: الأفعال المعتلة الفاء بالياء (נפ״י):

وهي أفعال حرفها الأول حرف " י: الياء"، الذي يُكتب في بعـض التصـريفات ولا يُنطق، مثل: יָשַׁן: نام، תִּישַׁן: ستنام، יָנַק: رضع، מֵינֶקֶת: مُرضعة.

هـ) נָחֵי- עַיִן- וָו: الأفعال المعتلة العين بالواو (נע״ו):

وهي أفعال حرفها الثاني هو حرف " ו: الواو"، الذي يُكتب في بعض التصريفات ولا يُنطق، مثل: קוּם: قام.

و) נָחֵי- עַיִן - יוֹד: الأفعال المعتلة العين بالياء (נע״י):

وهي أفعال حرفها الثاني حرف " י: الياء"، الذي يُكتب في بعـض التصـريفات ولا يُنطق ، مثل: שִׁיר: غناء، לִינָה: مبيت.

ز) נָחֵי- לָמֶד- אָלֶף: الأفعال المعتلة اللام بالألف (נל״א):

وهي أفعال حرفها الثالث هو حرف " א: الألف"، الذي يُكتب في بعض التصـريفات ولا يُنطق، مثل: מָצָא: وجد، יִקְרָא: يقرأ، רִפֵּאתִי: عالجتُ.

ح) נָחֵי-לָמֶד-הֵא:الأفعال المعتلة اللام بالهاء(נל״ה)أو الياء(נל״י):

وهي أفعال حرفها الثالث هو حرف " ה: الهاء"، الذي يُكتب أو يُستبدل بحـرف "י: الياء" ولا يُنطق، مثل: בָּנָה: بنى، מִקְרֶה: حالة، גָּלִיתִי: كشفتُ.

ط) כְּפוּלִים: الأفعال المضعفة (ע״ע):

وهي أفعال حرفاها الأخيران متماثلان، ويحذف أحدهما في بعض التصـريفات، مثـل: סָבַב: أحاط، סַבּוֹתִי: أحاطتُ، מְסִבָּה: اجتماع، גָּלַל: طوى، יָגֹל: يطوي، מְגִלָּה: لفافة.

ى) מֻרְכָּבִים: الأفعال المركبة:

وهي الأفعال التي تُنسب لصيغتين مختلفتين في آن واحد، مثل: יָצָא: خرج (فعل ناقص الفاء بالياء، وأيضاً معتل اللام بالألف)، אָפָה: خبز (فعل معتل الفاء بالألف، واللام بالهاء).

وتندرج تحت هذه الصيغ العديد من الجذور.

وبالإضافة لتلك الصيغ هناك فعل " חָסֵר פֵּא לָמֶד: ناقص الفاء باللام " وهـو الفعـل "לָקַח: أخذ"، والذي تُحذف اللام منه في بعض التصريفات، مثل: אֶקַּח: سآخذ، מִקַּח: أخذ.

وهناك أيضًا فعل " חֲסַר הַקְּצָווֹת: ناقص الفاء واللام " وهو الفعل נָתַן: أعطى، حيث تُحذف النون الأولى (فاء الفعل) في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى تُحذف النون الثانية (لام الفعل)، وفي أحيان ثالثة تُحذف الاثنتان، مثل: נָתַן: أعطى، תִּתֵּן: ستعطي، לָתֵת: أن تُعطي.

وهناك كذلك صيغ رباعية وخماسية، بمعنى جذور ذات أربعة أو خمسة أحرف، مثل: גִּלְגֵּל: دحرج، אִרְגֵּן: نظم، סְחַרְחַר: يلف ويدور، טִלְגְּרֵף: أرسل برقية.

[القاعدة 31] הַמִּשְׁקָל: الوزن:

تختلف الكلمات المشتقة من جذر واحد بعضها عن بعض في حركاتها وخاصة عن طريق إضافة الحروف المزيدة (مثل: מִכְתָּב: خطاب)، أو داخل الجذر (כְּתִיב: كتابة، כָּתוּב: مكتوب) أو في نهايته (כְּתֹבֶת: عنوان). أو كذلك في بداية الجذر ووسطه أو نهايته في الوقت نفسه (מַכְתֵּבָה: منضدة كتابة). ويوضح البحث في قاموس الكلمات وتصريفاتها المختلفة أنه من الممكن تصنيف كل الكلمات وتقسيمها لعدد محدد من الصيغ الأساسية.

وتندرج تحت كل صيغة جميع الكلمات ذات الحركات والحروف المزيدة نفسها، على سبيل المثال: מִשְׁמָר: حراسة، מִשְׁטָר: حكم، מִפְקָד: إحصاء، מִמְצָא: نتيجة، מִרְמָס: وطء، وهي أسماء تشترك جميعها في الحرف المزيد (الميم- מ) قبل الجذر، والحرف الأول من الجذر حرف ساكن، والحرف الثاني مُشكل بالقامص(الفتحة الطويلة)، والحرف الثالث ساكن.

والكلمات: פָּקִיד: موظف، חָסִיד: تقي، עָשִׁיר: ثري؛ وهي تشترك جميعها في الحرف المزيد (الياء- י) داخل الجذر، وحركاتها القامص والحيرق (الكسرة). وتُسمى مثل هذه الصيغ الأساسية الوزن (מִשְׁקָל). فالكلمات الموجودة في المجموعة الأولى جميعها في وزن: מִפְעָל، والكلمات في المجموعة الثانية في وزن:פָּעִיל.

والأسماء "מֶלֶךְ: ملك "، " בֶּגֶד: ملبس"، " שֶׁמֶשׁ: شمس" جميعها في وزن "פֶּעֶל "، وهكذا (انظر القوائم اللاحقة لأوزان الأسماء المختلفة).

الدرس الخامس

اسم الذات (الاسم)

שֵׁם הָעֶצֶם

[القاعدة 32] أسماء الذات وفقًا لمضمونها:

تنقسم أسماء الذات وفقًا لمضمونها وماهيتها إلى الأنواع التالية:

أ- שֵׁם- עֶצֶם מוּחָשׁ: اسم ذات محسوس:

وهو أي اسم يمكن أن تشعر به إحدى حواس الإنسان الخمس، مثل: סֵפֶר: كتاب، קוֹל: صوت، עַגְבָנִיָּה: طماطم.

ب- שֵׁם- עֶצֶם מֻפְשָׁט: اسم ذات مجرد:

وهو كل ما يمكن أن ندركه بعقلنا،مثل:יַלְדוּת: طفولة، חֹפֶשׁ: حرية، אַהֲבָה: حب.

ج- שֵׁם- עֶצֶם פְּרָטִי: اسم ذات علم:

وهو اسم أو كنية لإنسان أو حيوان أو مكان معين، مثل: דָּוִד: داود، יַרְדֵּן: الأردن، צָרְפַת: فرنسا، יְרוּשָׁלַיִם: القدس.

د- שֵׁם- עֶצֶם כְּלָלִי: اسم ذات نكرة:

وهو أي اسم غير محدد بذاته: אִישׁ:رجل، נָהָר: نهر، מְדִינָה: دولة، עִיר: مدينة.

هـ - שֵׁם- עֶצֶם קִבּוּצִי: اسم ذات جمع:

وهو اسم مفرد يدل على جمع، مثل: עֵדֶר: قطيع، עַם: شعب، חֶבֶר: جماعة.

[القاعدة 33] מִין: זָכָר וּנְקֵבָה– النوع: مذكر ومؤنث:

تنقسم أسماء الذات إلى نوعين: مذكر ومؤنث. ولا يوجد في العبرية نوع وسط أو محايد. وهناك عدد محدود من الأسماء في العبرية يأتي بصيغتي المذكر والمؤنث معًا: אֵשׁ: نار، רוּחַ: ريح، סַכִּין: سكين، שֶׁמֶשׁ: شمس...، وغيرها.

علامات الأسماء المذكرة:

يمكن معرفة نوع الأسماء وفقًا لحروفها النهائية. فيُعرف الاسم المذكر بالنهاية: ֶה (سيجول+هاء)، مثل: מוֹרֶה: مدرس.

ويشمل المذكر كل أسماء الكائنات الحية المذكرة: אָב: أب، בֵּן: ابن، חָתוּל: قط، זְאֵב: ذئب، وهكذا. وبصفة عامة فإن الأسماء المذكرة هي التي تخلو من العلامات الدالة على الأسماء المؤنثة.

علامات الأسماء المؤنثة:

أ- الأسماء الممدودة العجز (أي ممدودة المقطع الأخير) المنتهية بـ ָה (قامص+هاء):

مثل: מִטָּה: سرير، תְּמוּנָה: صورة، (لكن كلمة לַיְלָה تُعد أسمًا مذكرًا لأنها ممدودة الصدر).

ب- الأسماء المنتهية بـ ֶת، וּת، ִית: حيث إن التاء (ת) ليست من أصل الكلمة.

مثل: חוֹבֶרֶת: كراسة، מַלְכוּת: مملكة، אַחֲרִית: نهاية (لكن: מָוֶת: موت، שֵׁרוּת: خدمة، תַּסְכִּית: تمثيلية إذاعية، وغيرها، تُعد أسماءً مذكرة؛ لأن التاء من أصل الكلمة).

ج- أسماء الكائنات الحية المؤنثة:

مثل: אֵם: أم، בַּת: بنت، עֵז: عنزة، אָתוֹן: أتان.

د- معظم أعضاء الكائنات الحية، خاصة المزدوجة منها:

مثل: יָד: يد، רֶגֶל: رجل، שׁוֹק: ساق،

בֶּרֶךְ: ركبة، שֵׁן: سن، אֶצְבַּע: إصبع.

أما الكلمات المزدوجة الصناعية فهي مذكرة:

مثل: מִשְׁקָפַיִם בְּהִירִים: نظارة شفافة، מִסְפָּרַיִם חַדִּים: مقص حاد،

מִכְנָסַיִם אֲרֻכִּים: بنطلون طويل، גַּרְבַּיִם חֲדָשִׁים: جورب جديد.

أما كلمة حذاء فهي كلمة مؤنثة: נַעֲלַיִם שְׁחוֹרוֹת: حذاء أسود.

هـ - أسماء المدن والبلاد:

צָרְפַת: فرنسا، מִצְרַיִם: مصر، יִשְׂרָאֵל: إسرائيل (الدولة)،

יְרוּשָׁלַיִם: القدس، وكذلك الأسماء עִיר: مدينة، אֶרֶץ: أرض.

و- أسماء حروف الأبجدية:

مثل: כַּף: كاف، לָמֶד: لام، وكـــذلك كلمـــة " אוֹת ": حـــرف، (אוֹת שֶׁבִּכְתָב: حرف الكتابة).

ويوجد كذلك عدد كبير من الأسماء التي تُعد مؤنثة لغة، ولكنها لا تحتوي على إحدى علامات التأنيث:

אֶבֶן: حجر، גָּדֵר: جدار، גֶּפֶן: كرمة، כּוֹס: كأس، מַחַט: إبـــرة، נֶפֶשׁ: نفـــس، פַּעַם: مرة، وغيرها.

[القاعدة 34] מִסְפָּר יָחִיד, זוּגִי, רַבִּים: المفرد والمثنى والجمع:

تأتي معظم الأسماء من ناحية عددها في ثلاث صور، وهي: المفرد، والمثنى، والجمع.

أ) علامة المثنى، هي: ַ יִם (باتح + ياء مشكلة بالحيرق قاطن + ميم)

مثل: יוֹמַיִם: يومان، שְׁנָתַיִם: سنتان، קוֹמָתַיִם: طابقان، שְׁבוּעַיִם: أسبوعان.

علامة الجمع

ب) علامة الجمع المذكر، هي: ִ ים (حيرق + ياء + ميم)

סוּס- סוּסִים: حصان- أحصنة، עֵט- עֵטִים: قلم - أقلام.

ج) علامة الجمع المؤنث، هي: וֹת (حولم + تاء)

תְּמוּנָה- תְּמוּנוֹת: صورة- صور، מַלְכוּת- מַלְכֻיּוֹת: مملكة- ممالك.

د) ولكن هناك كثير من الأسماء الشاذة:

فهناك أسماء مذكرة تجمع جمعًا مؤنثًا فتكون نهايتها וֹת:

مثل אָב- אָבוֹת: أب- آباء، עִפָּרוֹן- עֶפְרוֹנוֹת: قلم رصاص-أقلام رصاص.

وهناك أسماء مؤنثة تجمع جمعًا مذكرًا فتكون نهايتها ִים، مثل שָׁנָה- שָׁנִים: سنة- سنوات، חִטָּה- חִטִּים: قمح، אִשָּׁה- נָשִׁים: امرأة- نساء.

هـ) وهناك أسماء تُجمع جمعًا مذكرًا ومؤنثًا:

مثل מִלָּה- מִלִּים، מִלּוֹת: كلمة- كلمات.

و) وهناك أسماء ذات صورتين في الجمع (صورة للمثنى، وصورة للجمع)، لكن لكل صورة منهما معنى مستقل، مثل יָד- יָדַיִם: يد- أيدي(للإنسان)، יָדוֹת: مقابض (للأدوات)، כָּתֵף- כְּתֵפַיִם: كتف- أكتاف(للإنسان)، כְּתֵפוֹת: حمالات (للثوب)، עֶצֶם- עֲצָמוֹת: عظم- عظام(في الجسد)، עֲצָמִים: ماهية، جوهر(للأشياء).

ز) وهناك كثير من الأسماء - بالذات الأسماء المجردة- تأتي في صورة الجمع فقط، وليس لها مفرد، مثل: נִשּׂוּאִין: زواج، רַחֲמִים: رحمة، נְעוּרִים: شباب، זְקוּנִים: شيخوخة. أو تأتي في صورة المثنى فحسب، مثل: שָׁמַיִם: سماء، מַיִם: ماء، وغيرها. وفي المقابل هناك أسماء- وهي من الأسماء المجردة- ترد في صورة المفرد وليس لها جمع، مثل: יֹשֶׁר: استقامة، צֶדֶק: عدل.

[القاعدة 35] סְמִיכוּת: الإضافة:

عند الربط بين اسمين معًا للدلالة على ارتباط أحدهما بالآخر، تُوضع بينهما الأداة "שֶׁל": פָּרָה שֶׁל שְׁכֵנִי: بقرة جاري، מַאֲמָר שֶׁל עִתּוֹן: مقال الصحيفة.

وتوجد في حقيقة الأمر طريقة أخرى أنسب وأقصر، وهي المستخدمة بكثرة في العهد القديم، وكذلك في الأدب المتأخر عنها(التلمود)، وفيها يُربط الاسمان بدون الأداة " שֶׁל "، وذلك مع حدوث تغيير بسيط في صورة الكلمة الأولى، مثل:

תּוֹרַת- מֹשֶׁה(=תּוֹרָה שֶׁל מֹשֶׁה): توراة موسى،

בְּנֵי יִשְׂרָאֵל(= בָּנִים שֶׁל יִשְׂרָאֵל): بنو إسرائيل،

שִׂנְאַת- חִנָּם (=שִׂנְאָה שֶׁל חִנָּם): عداوة لا مبرر لها.

ويُسمى الاسم الأول(תּוֹרַת، בְּנֵי، שִׂנְאַת: توراة، بنو، عداوة) "נִסְמָךְ: مضاف"؛

ويُسمى الاسم الثاني (מֹשֶׁה، יִשְׂרָאֵל، חִנָּם: موسى، إسرائيل، بلا مبرر) "סוֹמֵךְ: مضاف إليه"، والمضاف إليه كما رأينا قد تغيرت صورته العادية بعض الشيء.

[القاعدة 36] צוּרוֹת מְיֻחָדוֹת לִסְמִיכוּת: صور خاصة للإضافة:

أ) إذا جاء مضافان لمضاف إليه واحد: فإن المضاف الأول يأتي كالمعتاد، والثاني في تصريفه بعد المضاف إليه، على سبيل المثال لا يقولون: " בְּנֵי וּבְנוֹת יִשְׂרָאֵל: أبناء وبنات إسرائيل "؛ وإنما " בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וּבְנוֹתָיו : أبناء إسرائيل وبناته "، وبدلاً من " אָרְחוֹת וּפִגְעֵי הַחַיִּים : أحداث وملمات الحياة "، من الأفضل القول : " אָרְחוֹת הַחַיִּים וּפִגְעֵיהֶם : أحداث الحياة وملماتها ".

ب) ولكن يمكن إضافة عدة أسماء متتالية في سلسلة يتلو أحدها الآخر، مثل:

שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל: أسماء بني إسرائيل، פְּרִי גֹדֶל לְבַב מֶלֶךְ אַשּׁוּר: ثمرة عظمة قلب ملك أشور(إشعياء 10: 12).

ج) تلحق هاء التعريف بالمضاف إليه، مثل: בֵּית-הַסֵּפֶר: مدرسة، עֵגֶל-הַזָּהָב: العجل الذهبي.

وفي عبرية ما بعد عصر العهد القديم والعبرية الحديثة كذلك شاع استخدام الأداة "שֶׁל" بكثرة إلى جانب الإضافة القصيرة، مثل: תְּפִלִּין שֶׁל רֹאשׁ: تفلين الرأس، כּוֹס שֶׁל בְּרָכָה: كأس البركة، ويسود بصفة خاصة استخدام " שֶׁל " مع ضمير الملكية: פָּרָתוֹ שֶׁל חֲבֵרוֹ: بقرة صديقه، מָמוֹנָם שֶׁל הַמִּצְרִיִּים: ثروة المصريين، בֵּיתוֹ שֶׁל אָדָם: بيت الإنسان.

[القاعدة 37] נְטִיּוֹת הַשֵּׁם: تصريفات الاسم:

يمكن التعبير عن ملكية الإنسان لشيء ما (לִי: لي، לָךְ: لـك، לוֹ: لـه، לָנוּ: لنـا، وهكذا) بطريقتين:

أ) نستخدم ضمائر الملكية (سيرد الحديث عنها في القاعدة 43) " שֶׁלִּי: يخصني"، "שֶׁלָּךְ: يخصك "، " שֶׁלּוֹ : يخصه "، " שֶׁלָּנוּ : يخصنا "، وهكذا، : סַל שֶׁלִּי: سـلتي، סַל שֶׁלָּךְ: سلتك، סַל שֶׁלּוֹ: سلته، وهكذا، סַלִּים שֶׁלִּי: سلالي، סַלִּים שֶׁלָּךְ: سلالك. وتسـود هـذه الطريقة في معظم اللغات الأوربية، ولكنها غير مستحسنة في العبرية على وجه العموم إلا في كلمات قليلة مثل الكلمات الأجنبية، أو الكلمات التي لا تتصرف[1].

ب) إضافة حركة أو مقطع لضمير: توجد طريقة أخرى أقصر للتعبير عن الملكيـة فـي العبرية، وهي الطريقة الأكثر استخدامًا، وهي: " סוּסִי: حصاني" بدلاً من " סוּס שֶׁלִּי"، و" סוּסְךָ: حصانك" بدلاً من "סוּס שֶׁלָּךְ "، و"סוּסָם: حصانهم" بدلاً مـن " סוּס שֶׁלָּהֶם "، وتعرف تغييرات هذه الصورة باسم تصريفات ضمائر الاسم، أو اختصارًا تصـريفات الاسم. ويتضمن الجدول التالي الصيغ الأساسية لتصريفات ضمائر الاسـم مـع المفـرد والجمع، مذكرًا ومؤنثًا.

الصيغ الأساسية لتصريفات الاسم

ضمائر الملكية	مثال لاسم مذكر סוס		مثال لاسم مؤنث תְּמוּנָה		ملاحظات
	المفرد סוס	الجمع סוּסִים סוּסֵי-	المفرد תְּמוּנָה תְּמוּנַת-	الجمع תְּמוּנוֹת תְּמוּנוֹת-	1- للمذكر والمؤنث. 2- للجمع بنوعيه. 3- قبـل الضـميرين-

---

([1]) التي لا تخضع لقاعدة ثابتة (المترجم).

שֶׁלִּי [1]	סוּסִי	סוּסַי	תְּמוּנָתִי	תְּמוּנוֹתַי	כֶם, -כֶן, في المفرد
שֶׁלְּךָ	סוּסְךָ	סוּסֶיךָ	תְּמוּנָתְךָ	תְּמוּנוֹתֶיךָ	والجمع تكون صورة
שֶׁלָּךְ	סוּסֵךְ	סוּסַיִךְ	תְּמוּנָתֵךְ	תְּמוּנוֹתַיִךְ	إضافة الاسم غالبا،
שֶׁלּוֹ	סוּסוֹ	סוּסָיו	תְּמוּנָתוֹ	תְּמוּנוֹתָיו	مثـــل : תְּמוּנָה :
שֶׁלָּהּ	סוּסָהּ	סוּסֶיהָ	תְּמוּנָתָהּ	תְּמוּנוֹתֶיהָ	תְּמוּנַת -
שֶׁלָּנוּ [2]	סוּסֵנוּ	סוּסֵינוּ	תְּמוּנָתֵנוּ	תְּמוּנוֹתֵינוּ	תְּמוּנַתְכֶם؛ בָּנִים :
שֶׁלָּכֶם [3]	סוּסְכֶם	סוּסֵיכֶם	תְּמוּנַתְכֶם	תְּמוּנוֹתֵיכֶם	בְּנֵי- בְּנֵיכֶן.
שֶׁלָּכֶן [3]	סוּסְכֶן	סוּסֵיכֶן	תְּמוּנַתְכֶן	תְּמוּנוֹתֵיכֶן	4- قبل الضميرين-
שֶׁלָּהֶם [4]	סוּסָם	סוּסֵיהֶם	תְּמוּנָתָם	תְּמוּנוֹתֵיהֶם	הֶם, -הֶן, تكـــون
שֶׁלָּהֶן [4]	סוּסָן	סוּסֵיהֶן	תְּמוּנָתָן	תְּמוּנוֹתֵיהֶן	صورة إضافة الاسم
					في الجمع كالتالي :
					סְפָרִים : סִפְרֵי-
					סִפְרֵיהֶם.

في المثاليين(סוּס- סוּסִי) لم تحدث تغييرات في حركة الاسم، بينمـــا طـــرأ تغييـــر طفيف على(תְּמוּנָה- תְּמוּנַת -، תְּמוּנָתִי).

كما لا يحدث تتغير في كثير من الأسماء ذات المقطع الواحد عندما تكـــون حركتهـــا كاملة- أي ممدودة مع حرف علة- (ו، א، י)، مثـــل: קוֹף: قـــرد، שִׁיר: أغنيـــة، אֵיד: بخار، תְּאָ: قُمْرة، وكذلك لا يحدث تغيير في الأسماء ذات المقطعين، المقطع الأول مغلق والثاني بحركة كاملة، مثل: תַּלְמִיד: تلميذ، כַּדּוּר: كرة، סִפּוּר: قصة.

لكن معظم الأسماء لا تنطبق عليها هذه الشروط؛ ولذلك تطرأ تغييرات معينـــة علـــى حركاتها في التصريفات، مثل حذف الحركة وقلبها سكونًا: דָּבָר- דְּבָרִי: قـــول- قـــولي، واستبدال حركة بأخرى: בֶּגֶד- בִּגְדִי: ثوب- ثوبي، وما شابه ذلك.

والقواعد الخاصة بتصريفات الأسماء كثيرة، فلكل وزن للأسماء صـــورة تصـــريف خاصة به، تضم تغييرات شاذة عديدة.

وفي جداول التصريفات التي سترد لاحقاً، لُخصَت الأوزان الأساسية للأســـماء، مـــع نماذج لتصريفاتها.

الدرس السادس

الصفة
הַתֹּאַר

[القاعدة 38] הַתְאָמַת הַתֹּאַר לְשֵׁם- הָעֶצֶם: **موافقة الصفة للاسم:**

أ) تأتي الصفة(انظر القاعدة 27 ب) في العبرية بعد الاسم وهي توافقه في النوع والعـــدد، مثل:

תַּלְמִיד חָרוּץ: تلميذ مجتهد، נַעֲרָה טוֹבָה: فتاة طيبة، סְפָרִים מְעַנְיְנִים: كتــب مهمة، תְּמוּנוֹת יָפוֹת: صور جميلة.

ب) وإذا كان الاسم معرفًا تأتي الصفة كذلك معرفة بهاء التعريف، مثل:

הָאָרֶץ הַטּוֹבָה וְהָרְחָבָה: الأرض الطيبة والرحبة.

ج) عندما تأتي الصفة مع عدة أسماء مختلفة النوع، فإنها تأتي دائماً جمعًا مذكرًا:

תַּלְמִיד וְתַלְמִידוֹת חֲרוּצִים: تلميذ وتلميذات مجتهدون.

د) وأحيانًا تأتي الصفة مضافة إلى الاسم؛ وذلك لتوضيح خاصية الاسم أو نوعه، مثل: אָדָם טוֹב-לֵב: رجل طيب القلب. נְקִי-כַּפַּיִם: عفيف اليد.

[القاعدة 39] הַתֹּאַר לְדַרְגּוֹתָיו: **درجات الصفة:**

تأتي الصفة على أربع درجات:

أ- الدرجة البسيطة، وهي وصف للاسم كما هو، دون أن تكون لـــه علاقـــة بأســـماء أخرى، مثل: אִישׁ חָכָם: رجل حكيم.

ب- درجة التشبيه: وفيها تأتي الصفة لتشبيه الاسم بخاصية اسم آخر، مثل: דָּוִד חָכָם כִּשְׁלֹמֹה: داود حكيم كسليمان، הֱוֵי עַז כַּנָּמֵר: كن قويًا كالنمر.

ج- درجة التفضيل: وفيها تسمو صفة اسم ما على صفة اسم آخر، مثل:

שְׁלֹמֹה חָכָם מִדָּוִד: سليمان أحكم من داود، הַנַּעַר גָּדוֹל מֵאֲחוֹתוֹ: الصبي أكبـــر من أخته.

د- درجة المبالغة: تأتي الصفة هنا لتدل على تفوق كائن ما على غيره في هذه الصفة، مثل: הַנָּחָשׁ הֶעָרוּם שֶׁבַּחַיּוֹת: الحية أمكر الحيوانات، הַיָּפָה בַּנָּשִׁים: أجمل النساء، בִּנְיָמִין צְעִיר בָּנָיו שֶׁל יַעֲקֹב: بنيامين أصغر أبناء يعقوب.

[القاعدة 40] נְטִיּוֹת הַתֹּאַר וּמִשְׁקְלֵיהֶן: تصريفات الصفة وأوزانها:

تشبه تصريفات الصفة تصريفات الاسم: فالصفة تتغير في تشكيلها أو في حروفها في النوع والعدد مثل الاسم، فعلى سبيل المثال:

טוֹב: طيب، טוֹבָה: طيبة، טוֹבִים: طيبون، טוֹבוֹת: طيبات.

وتوجد قائمة خاصة بأوزان الصفات في جداول الأوزان التي سترد لاحقًا.

[القاعدة 41] תְּאָרִים נִגְזָרִים מִשְּׁמוֹת-עֶצֶם: صفات مشتقة من الأسماء:

علاوة على الأوزان الواردة في " الجداول "، توجد في العبرية صفات كثيرة مشـــتقة من الأسماء باستخدام النهاية " ִי" (حيرق+ ياء) أو "נִי" (نون مشكلة بـــالحيرق+ يـــاء) للإشارة إلى الصفة المذكرة، وبما يتفق كذلك مع سائر الصور[1]، مثل:

יִשְׂרָאֵל- יִשְׂרְאֵלִי، יִשְׂרְאֵלִית، יִשְׂרְאֵלִיִּים:

إسرائيل- إسرائيلي، إسرائيلية، إسرائيليون، وهكذا.

לְאֹם- לְאֻמִּי، לְאֻמִּית، לְאֻמִּיִּים: قوم- قومي، قومية، قوميون، وهكذا.

גּוּף- גּוּפָנִי، גּוּפָנִית، גּוּפָנִיִּים، גּוּפָנִיּוֹת: بدن- بدني، بدنية، بدنيون، بدنيات.

יְרוּשָׁלַיִם- יְרוּשַׁלְמִי، יְרוּשַׁלְמִית: القدس- مقدسي، مقدسية، وهكذا.

חֵיפָה- חֵיפָנִי، חֵיפָנִית: حيفا- حيفاوي، حيفاوية، وهكذا.

---

(1) المؤنث والجمع بنوعيه (المترجم).

الدرس السابع

الضميــر

שֵׁם- הַגּוּף

الضمير هو كل كلمة تحل محل الاسم، وتشير إليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وفيما يلي الضمائر الأساسية بأنواعها وأسمائها:

[القاعدة42]כִּנּוּיֵי-הַנּוֹשֵׂא:ضمائر المسند إليه(ضمائر الفاعل أو المبتدأ):

ضمائر المسند إليه أو الضمائر المباشرة، هي أسماء تشير إلى ضمائر مختلفة:

الضمير	النوع	العدد	التسمية
רִאשׁוֹן : المتكلم (المتكلمة)	مذكر ومؤنث	مفرد	אֲנִי (אָנֹכִי) : أنا
שֵׁנִי : مخاطب	مذكر	"	אַתָּה : أنتَ
שֵׁנִי : مخاطبة	مؤنث	"	אַתְּ : أنتِ
שְׁלִישִׁי : غائب	مذكر	"	הוּא : هو
שְׁלִישִׁי : غائبة	مؤنث	"	הִיא : هي
רִאשׁוֹן :المتكلمون(المتكلمات)	مذكر ومؤنث	جمع	אֲנַחְנוּ(אָנוּ) : نحن
שֵׁנִי : مخاطبون	مذكر	"	אַתֶּם : أنتم
שֵׁנִי : مخاطبات	مؤنث	"	אַתֶּן : أنتن
שְׁלִישִׁי : غائبون	مذكر	"	הֵם : هم
שְׁלִישִׁי : غائبات	مؤنث	"	הֵן : هنَّ

[القاعدة 43]- כִּנּוּיֵי הַקִּנְיָן- ضمائر الملكية:

تدل ضمائر الملكية على ملكية الإنسان لشيء ما:

المذكر	المؤنث	جمع المذكر	جمع المؤنث
שֶׁלִּי : ملكي שֶׁלְּךָ : ملكك שֶׁלּוֹ : ملكه	שֶׁלִּי : ملكي שֶׁלָּךְ : ملككِ שֶׁלָּהּ : ملكها	שֶׁלָּנוּ : ملكنا שֶׁלָּכֶם : ملككم שֶׁלָּהֶם : ملكهم	שֶׁלָּנוּ : ملكنا שֶׁלָּכֶן : ملككن שֶׁלָּהֶן : ملكهن

[القاعدة 44] כִּנּוּיֵי הָרֶמֶז : **ضمائر الإشارة:**

وهي كلمات تشير إلى إنسان أو شيء ما:

	للمذكر	للمؤنث	لجمع المذكر	لجمع المؤنث
للقريب	זֶה	זֹאת זוֹ	אֵלֶּה אֵלּוּ , הַלָּלוּ	אֵלֶּה אֵלּוּ , הַלָּלוּ
للبعيد	הַהוּא הַלָּז, הַלָּזֶה הַלָּה,אוֹתוֹ[1]	הַהִיא הַלֵּזוּ אוֹתָהּ[1]	הָהֵם אוֹתָם[1]	הָהֵן אוֹתָן

[القاعدة 45] כִּנּוּיֵי-הַשְּׁאֵלָה: **ضمائر الاستفهام:**

ضمائر الاستفهام هي الكلمات التي تعبر عن سؤال عن شخص ما أو شيء ما:

المذكر	المؤنث	للجمع بنوعيه
מִי[(2)] : منْ , מַה[3] אֵיזֶה, אֵיזֶהוּ מִיהוּ [2] , מַהוּ [3]	מִי[2] , מַה[3] אֵיזוֹ, אֵיזוֹהִי מִיהִי[2] ، מַהִי[3]	מִי[2] , מַה[3] אֵילוּ מִיהֵם- ן[2] , מָהֵם- ן[3]

[القاعدة 46] כִּנּוּיֵי הַזִּקָּה : **ضمائر الوصل:**

---

[1] اسم الإشارة **אוֹתוֹ** يساوي اسم الإشارة " **הַהוּא** " أي أنه اسم إشارة للبعيد: **אוֹתוֹ יוֹם**: ذلك اليوم، **אוֹתוֹ אִישׁ**: ذلك الرجل، وكذلك للمؤنث: **אוֹתָהּ שָׁעָה**: تلك الساعة، وهكذا، وكذلك مع الجمع: **אוֹתָם הַיָּמִים**: تلك الأيام، **אוֹתָן הַשָּׁנִים**: تلك السنوات.

([2]) رقم "2" للإنسان أو للحيوان، ورقم "3" للجماد.

ضمائر الوصل هي كلمات أو مقاطع تعبر عن الصلة أو العلاقة بين أسماء أو موضوعات، وهي كالتالي: " אֲשֶׁר "، " שֶׁ "، " הַ "، وكلهم بمعنى الذي، التي...وهكذا، مثل:- הַמַּיִם אֲשֶׁר מִתַּחַת לָרָקִיעַ: الماء الذي تحت السماء.

- אָבִינוּ שֶׁבַּשָּׁמַיִם: أبونا (كناية عن الرب) الذي في السماء
- הַמִּכְתָּב שֶׁכָּתַבְתָּ: الخطاب الذي كتبتَ.
- .לוֹט הַהוֹלֵךְ אֶת אַבְרָם: لوط الذي يسير مع إبراهيم.

وفي لغة العهد القديم تستخدم كذلك ضمائر الوصل التالية: " זֶה "، " זוּ " وتؤدي نفس وظيفة الاسم الموصول " אֲשֶׁר "، " שֶׁ ":

- הַר צִיּוֹן זֶה שָׁכַנְתָּ בּוֹ: جبل صهيون الذي سكنت به.
- ה' זוּ חָטָאנוּ לוֹ: الرب الذي عصيناه.

[القاعدة 47] כִּנּוּיֵי- גּוֹמְלִין: ضمائر المقابلة:

وهي الضمائر التي تعبر عن العلاقة التبادلية بين الأشخاص، أو الأشياء:

- זֶה אֶל זֶה: هذا وذاك.
- אִישׁ אֶל אָחִיו: رجل وأخيه.
- אָדָם אֶל חֲבֵרוֹ: إنسان وصاحبه.

وكذلك مع المؤنث، مثل: אִשָּׁה אֶל אֲחוֹתָהּ: امرأة وأختها.

وعلى سبيل المثال: וְקָרָא זֶה אֶל זֶה: وكان ينادي أحدهما الآخر.

[القاعدة 48] כִּנּוּיִים סְתָמִיִּים: ضمائر مجردة:

وهي الكلمات التي تحل محل شخص أو مكان أو شيء لم تُذكر باسمها، فهي ضمائر تشير لهذه الأشياء بصورة مبهمة، مثل الكلمات: "מִישֶׁהוּ: شخص ما"، "מַשֶּׁהוּ: شيء ما"، "דָּבָר- מָה: أمر ما"، " מְאוּם : شيء"، " פְּלוֹנִי: فلان"، "אַלְמוֹנִי: شخص ما"، وهكذا.

[القاعدة 49] כִּנּוּיִים חוֹזְרִים: ضمائر الانعكاس:

وهي الكلمات التي ترد لتدل على أن الحدث يرجع إلى الفاعل ذاته:" נַפְשׁוֹ : نفســـه"، "עַצְמוֹ : ذاته"، " גּופו : ذاته"، على سبيل المثال:

-הֲרֵי זֶה מִתְחַיֵּב בְּנַפְשׁוֹ: إنه حقًا يغامر بحياته.

-אֵין אָדָם מֵשִׂים עַצְמוֹ רָשָׁע: لا يجعل الإنسان نفسه شريرًا.

-הוּא גופו אָמַר: هو ذاته(الذي) قال.

-הִשָּׁמֵר לְנַפְשְׁךָ: حافظ على نفسك.

الدرس الثامن

العـــدد

הַמִּסְפָּר

[القاعدة 50] العدد الأساسي، والترتيبي، والكسري:

العدد ثلاثة أنواع:

أ- מִסְפָּר יְסוֹדִי: **العدد الأساسي:** وهو العدد الذي يدل على كمية الأسماء المعدودة، مثل: שְׁלשָׁה אָבוֹת: ثلاثة آباء אַרְבַּע אִמָּהוֹת: أربع أمهات

חֲמִשָּׁה חֻמְשֵׁי תּוֹרָה: أسفار التوراة الخمسة

ب- מִסְפָּר סִדּוּרִי: **العدد الترتيبي:** وهو العدد الذي يدل على ترتيب الاسم بين الأسماء الأخرى، مثل: יוֹם רִאשׁוֹן: يوم الأحد הַשָּׁנָה הַחֲמִישִׁית: السنة الخامسة

ج- מִסְפָּר חֶלְקִי: **العدد الكسري:** وهو العدد الذي يدل على جزء من العدد الصحيح، مثل: חֲצִי: نصف רֶבַע: ربع

وفيما يلي جدول بأسماء الأعداد وأنواعها:

الأعداد الأساسية

م	المذكر		المؤنث	
	حالة الإطلاق	حالة الإضافة	حالة الإطلاق	حالة الإضافة
1	אֶחָד	אַחַד-	אַחַת عند الوقف אֶחָת	אַחַת-
2	שְׁנַיִם	שְׁנֵי-	שְׁתַּיִם	שְׁתֵּי-
3	שְׁלשָׁה	שְׁלשֶׁת-	שָׁלשׁ	שְׁלשׁ- שְׁלָשׁ

4	אַרְבָּעָה	אַרְבַּעַת-	אַרְבַּע	אַרְבַּע-
5	חֲמִשָּׁה	חֲמֵשֶׁת-	חָמֵשׁ	חֲמֵשׁ-
6	שִׁשָּׁה	שֵׁשֶׁת-	שֵׁשׁ	שֵׁשׁ- שֶׁשׁ
7	שִׁבְעָה	שִׁבְעַת-	שֶׁבַע	שֶׁבַע -שְׁבַע-
8	שְׁמוֹנָה	שְׁמוֹנַת-	שְׁמוֹנֶה	שְׁמוֹנֶה-
9	תִּשְׁעָה	תִּשְׁעַת-	תֵּשַׁע	תֵּשַׁע-תְּשַׁע-
10	עֲשָׂרָה	עֲשֶׂרֶת-	עֶשֶׂר	עֶשֶׂר-
11	אַחַד-עָשָׂר[1]		אַחַת-עֶשְׂרֵה	
12	שְׁנֵים-עָשָׂר		שְׁתֵּים-עֶשְׂרֵה	
13	שְׁלֹשָׁה-עָשָׂר		שְׁלֹשׁ- עֶשְׂרֵה	
14	אַרְבָּעָה-עָשָׂר		אַרְבַּע- עֶשְׂרֵה	
15	חֲמִשָּׁה-עָשָׂר		חֲמֵשׁ-עֶשְׂרֵה	
16	שִׁשָּׁה-עָשָׂר		שֵׁשׁ-עֶשְׂרֵה	
17	שִׁבְעָה-עָשָׂר		שְׁבַע-עֶשְׂרֵה	
18	שְׁמוֹנָה-עָשָׂר		שְׁמוֹנֶה-עֶשְׂרֵה	
19	תִּשְׁעָה-עָשָׂר		תְּשַׁע-עֶשְׂרֵה	
20	עֶשְׂרִים		עֶשְׂרִים	
21	עֶשְׂרִים וְאֶחָד		עֶשְׂרִים וְאַחַת	

(1) بدءًا من الأعداد المركبة لا يوجد فرق بين حالة الإطلاق وحالة الإضافة.

العقــود

30- שְׁלֹשִׁים　　40- אַרְבָּעִים　　50- חֲמִשִּׁים

60- שִׁשִּׁים　　70- שִׁבְעִים　　80- שְׁמוֹנִים

90- תִּשְׁעִים　　100- מֵאָה

125- מֵאָה עֶשְׂרִים נַחֲמִשָּׁה (וְחָמֵשׁ)

200- מָאתַיִם　　300- שְׁלֹשׁ-מֵאוֹת　　400- אַרְבַּע-מֵאוֹת

1000- אֶלֶף　　2000- אַלְפַּיִם　　3000- שְׁלֹשֶׁת-אֲלָפִים

10000- עֲשֶׂרֶת- אֲלָפִים (רְבָבָה, רִבּוֹא)

100000- מֵאָה אֶלֶף　　1000000- מִילְיוֹן(אֶלֶף אֲלָפִים)

الأعداد الترتيبية

المذكر	المؤنث
רִאשׁוֹן- أول	רִאשׁוֹנָה- أولى
שֵׁנִי- ثان	שְׁנִיָּה- ثانية
שְׁלִישִׁי- ثالث	שְׁלִישִׁית- ثالثة
רְבִיעִי- رابع	רְבִיעִית- رابعة
חֲמִישִׁי- خامس	חֲמִישִׁית- خامسة
שִׁשִּׁי- سادس	שִׁשִּׁית- سادسة
שְׁבִיעִי- سابع	שְׁבִיעִית- سابعة
שְׁמִינִי- ثامن	שְׁמִינִית- ثامنة
תְּשִׁיעִי- تاسع	תְּשִׁיעִית- تاسعة
עֲשִׂירִי- عاشر	עֲשִׂירִית- عاشرة
הָאַחַד-עָשָׂר - الحادي عشر	הָאַחַת-עֶשְׂרֵה - الحادية عشرة
הַשְּׁנֵים-עָשָׂר - الثاني عشر	הַשְּׁתֵּים-עֶשְׂרֵה - الثانية عشرة
הַשְּׁלֹשָׁה-עָשָׂר - الثالث عشر	הַשְּׁלֹשׁ- עֶשְׂרֵה - الثالثة عشرة
הָאַרְבָּעָה-עָשָׂר - الرابع عشر	הָאַרְבַּע- עֶשְׂרֵה - الرابعة عشرة
הַחֲמִשָּׁה-עָשָׂר - الخامس عشر	הַחֲמֵשׁ-עֶשְׂרֵה - الخامسة عشرة
הַשִּׁשָּׁה-עָשָׂר - السادس عشر	הַשֵּׁשׁ-עֶשְׂרֵה - السادسة عشرة
הַשִּׁבְעָה-עָשָׂר - السابع عشر	הַשְּׁבַע-עֶשְׂרֵה - السابعة عشرة
הַשְּׁמוֹנָה-עָשָׂר - الثامن عشر	הַשְּׁמוֹנֶה-עֶשְׂרֵה - الثامنة عشرة
הַתִּשְׁעָה-עָשָׂר - التاسع عشر	הַתְּשַׁע-עֶשְׂרֵה - التاسعة عشرة
הָעֶשְׂרִים - العشرون	הָעֶשְׂרִים - العشرون

<table>
<tr><td>הָעֶשְׂרִים וְאֶחָד-الحادي والعشرون</td><td>הָעֶשְׂרִים וְאַחַת- الحادية والعشرون</td></tr>
<tr><td colspan="2">הַשְּׁלֹשִׁים- الثلاثون הָאַרְבָּעִים- الأربعون
הַתִּשְׁעִים- التسعون הַמֵּאָה- المائة
הַמֵּאָה עֶשְׂרִים וַחֲמִשָּׁה (וְחָמֵשׁ)- المائة والخمس(الخمسة) والعشرون
הַמָּאתַיִם- المائتان הַשְּׁלֹשׁ-מֵאוֹת- الثلثمائة
הָאֶלֶף- الألف הָאַלְפַּיִם- الألفان
הַשְּׁלֹשֶׁת- אֲלָפִים- الثلاثة آلاف
הָרְבָבָה, הָרִבּוֹא- العشرة آلاف
הַמֵּאָה אֶלֶף- المائة ألف
הַמִּילְיוֹן- المليون</td></tr>
</table>

[القاعدة 51] ملاحظات حول استخدام العدد:

أ- يأتي العدد الأساسي في الغالب قبل الاسم([1]):שְׁלֹשָׁה אָבוֹת: ثلاثة آبـاء، שֶׁבַע שָׁנִים: سبع سنوات. وعندما يرد تفصيل الكميات يُقدم في بعض الأحيان الاسم على العدد مثل: " וַיִּקַּח (יַעֲקֹב)...עִזִּים מָאתַיִם, וּתְיָשִׁים עֶשְׂרִים, רְחֵלִים מָאתַיִם, וְאֵילִים עֶשְׂרִים... פָּרוֹת אַרְבָּעִים, וּפָרִים עֲשָׂרָה ".

" وأخذ (يعقوب)...مئتي عنزة وعشرين تيسًا ومئتي نعجة وعشرين كبشًا... وأربعين بقرة وعشرة ثيران " (التكوين 32: 15- 16).

ب- ويأتي العدد الترتيبي دائمًا بعد الاسم:

יוֹם שְׁלִישִׁי: يوم الثلاثاء הַשּׁוּרָה הָעֶשְׂרִים: الصف العشرون.

ج- من المتبع في العدد الأساسي بعد العدد عشرين تقديم الآلاف على المئـات، والمئـات على العشرات، والعشرات على الآحاد:

אֶלֶף תְּשַׁע מֵאוֹת חֲמִשִּׁים וּשְׁתַּיִם(1952): ألف وتسعمائة وخمسون واثنتان (1952).

מֵאָה עֶשְׂרִים וְשֶׁבַע (127): مائة وعشرون وسبعة(127).

بينما العكس كان هو المتبع في لغة العهد القديم، مثل:

" וַיִּהְיוּ, כָּל-יְמֵי מְתוּשֶׁלַח, תֵּשַׁע וְשִׁשִּׁים שָׁנָה, וּתְשַׁע מֵאוֹת שָׁנָה "(969).

([1]) أي الاسم المعدود (المترجم).

" فكانت كل أيام متوشالح تسع مئة و تسعًا وستين سنة " (التكوين 5: 27).

" שֶׁבַע וְעֶשְׂרִים וּמֵאָה מְדִינָה "(127). "مئة و سبع وعشرين بلد ".(أستير 1:1).

د- تأتي الأسماء المعدودة من2- 10 دائمًا في الجمع:

שָׁלֹשׁ שָׁנִים: ثلاث سنوات   אַרְבָּעָה אֲנָשִׁים: أربعة رجال

עֲשָׂרָה יְלָדִים: عشرة أولاد.

وتأتي معظم الأسماء المعدودة بعد العدد 11 فأكثر، خاصة أسماء الزمن، والمقاييس، والأوزان، وكذلك الأسماء " אִישׁ: رجل "، " נֶפֶשׁ: نفس"، وهكذا، في صيغة المفرد(كما هو سائد في العهد القديم والمشنا)،" אַחַד עָשָׂר יוֹם: أحد عشر يومًا"، "אַלְפַּיִם אַמָּה: ألفا ذراع"، "שְׁלֹשִׁים שָׁנָה: 30 سنة"، "מֵאָה פְּרוּטָה: 100 بروطا".

بينما في العبرية الحديثة لا يحافظون على هذه القاعدة، وغالبًا ما يجمعون الاسم المعدود: שְׁמוֹנִים מְכוֹנִיּוֹת: ثمانون سيارة חֲמִשִּׁים לִירוֹת: خمسون ليرة.

هـ - الأعداد من 2- 10 تُصرف كذلك مع الضمائر لتدل على المشاركة:

العدد	التصريفات
שְׁנַיִם : اثنان	שְׁנֵינוּ, اثنانا- كلانا، שְׁנֵיכֶם :اثناكما- كلاكما، שְׁנֵיהֶם : اثناهما- كلاهما.
שְׁתַּיִם : اثنتان	שְׁתֵּינוּ : اثنتانا- كلتانا، שְׁתֵּיכֶן : اثنتاكما- كلتاكما، שְׁתֵּיהֶן : اثنتاهما- كلتاهما.
שְׁלֹשָׁה, שָׁלֹשׁ : ثلاثة، ثلاث	שְׁלָשְׁתֵּנוּ : ثلاثتنا، שְׁלָשְׁתְּכֶם-ן, תָּם-ן : ثلاثتكم- ن، ثلاثتهم- ن.
אַרְבָּעָה, אַרְבַּע : أربعة، أربع	אַרְבַּעְתֵּנוּ : أربعتنا، אַרְבַּעְתְּכֶם-ן : أربعتكم- ن ، אַרְבַּעְתָּם-ן : أربعتهم- ن.
חֲמִשָּׁה, חָמֵשׁ : خمسة، خمس	חֲמִשְׁתֵּנוּ : خمستنا، חֲמִשְׁתְּכֶם-ן : خمستكم- ن ، חֲמִשְׁתָּם-ן : خمستهم- ن.
שִׁשָּׁה, שֵׁשׁ : ستة ، ست	שִׁשְׁתֵּנוּ : ستتنا، שִׁשְׁתְּכֶם-ן : ستتكم- ن ، שִׁשְׁתָּם- ן : ستتهم- ن .

שִׁבְעָה, שֶׁבַע : سبعة، سبع	שְׁבַעְתֵּנוּ : سبعتنا، שְׁבַעְתְּכֶם-ן : سبعتكم- ن ، שְׁבַעְתָּם-ן : سبعتهم- ن.
שְׁמוֹנָה,שְׁמוֹנֶה : ثمانية، ثمان .	שְׁמוֹנָתֵנוּ : ثمانيتنا، שְׁמוֹנַתְכֶם-ן : ثمانيتكم- ن، שְׁמוֹנָתָם-ן : ثمانيتهم- ن.
תִּשְׁעָה, תֵּשַׁע :تسعة، تسع	תִּשְׁעָתֵנוּ : تسعتنا، תִּשְׁעַתְכֶם-ן : تسعتكم- ن ، תִּשְׁעָתָם-ן : تسعتهم- ن .
עֲשָׂרָה, עֶשֶׂר :عشرة، عشر	עֲשָׂרְתֵּנוּ : عشرتنا، עֲשַׂרְתְּכֶם-ן : عشرتكم- ن، עֲשָׂרְתָּם-ן : عشرتهم- ن .

[القاعدة 52] הָאוֹתִיּוֹת כְּמִסְפָּרִים: الحروف بالأرقام:

ساد في أدب ما بعد العهد القديم وحتى الآن استخدام حروف الأبجدية كأرقام، وفيما يلي قيمة الحرف بالأرقام:

א=1	ח=8	ס=60	ק=100
ב=2	ט=9	ע=70	ר=200
ג=3	י=10	פ=80	ש=300
ד=4	כ=20	צ=90	ת=400
ה=5	ל=30		
ו=6	מ=40		
ז=7	נ=50		

ويشار إلى الآلاف باستخدام حرف وعليه نقطة أو نقطتان أو شرطة، مثل:

ה׳ תשל״ד = 5734 ، ג׳ תר״צ = 3690.

أما سائر الأعداد حتى العدد ألف، فهي على النحو التالي :

י״א=11	י״ז=17	ק״א=101	ת״ת=800
י״ב=12	י״ח=18	ת״ק=500	תת״ק=900
י״ג=13	י״ט=19	ת״ר=600	תת״ר=1000
י״ד=14	כ״א=21	תרי״ג=613	
* ט״ו=15	כ״ב=22	ת״ש=700	
* ט״ז=16	ל״א=31	תשל״ד=734	

(*) بدلاً من י״ה، י״ו حتى لا تُستخدم الحروف التي يشملها اسم יהו״ה (اسم الرب لدى اليهود- المترجم).

العدد الكسري

الكسور بالأرقام	بالكلمات
$\frac{1}{2}$	חֵצִי חֲצִי, מֶחֱצָה, מֶחֱצַת, מַחֲצִית : نصف.
$\frac{1}{3}$	שְׁלִישׁ, שְׁלִישִׁית : ثلث.
$\frac{2}{3}$	שְׁנֵי שְׁלִישִׁים(שְׁנֵי שְׁלִישֵׁי הַשָּׁעָה) : ثلثان (ثلثا الساعة).
$\frac{1}{4}$	רֶבַע, רֹבַע, רְבִיעִית, רְבִיעַ : ربع.
$\frac{3}{4}$	שְׁלֹשָׁה רְבָעִים(שְׁלֹשֶׁת-רִבְעֵי הַשָּׁעָה) :ثلاثة أرباع(ثلاثة أرباع الساعة).
$\frac{1}{5}$	חֲמִישִׁית, חֹמֶשׁ : خمس.
$\frac{1}{6}$	שִׁשִּׁית(אֶחָד מִשִּׁשָּׁה בְּ-) : سدس (واحد على ستة من-).
$\frac{1}{7}$	שְׁבִיעִית(אֶחָד מִשִּׁבְעָה בְּ-) : سبع (واحد على سبعة من-).
$\frac{1}{8}$	שְׁמִינִית(אֶחָד מִשְּׁמוֹנָה בְּ-) : ثمن (واحد على ثمانية من-).
$\frac{1}{9}$	תְּשִׁיעִית, תְּשׁוּעַ(אֶחָד מִתִּשְׁעָה בְּ-) : تسع (واحد على تسعة من-).
$\frac{1}{10}$	עֲשִׂירִית, מַעֲשֵׂר(מַעֲשֵׂר-), עִשָּׂרוֹן, עֶשְׂרוֹן- : عُشر
$\frac{1}{11}$	חֵלֶק הָאַחַד-עָשָׂר(אֶחָד מֵאַחַד-עָשָׂר בְּ-) : جزء من أحد عشر(واحد على أحد عشر من-).
$\frac{2}{11}$	שְׁנֵי חֶלְקֵי הָאַחַד-עָשָׂר(שְׁנַיִם מֵאַחַד-עָשָׂר בְּ-) : جزءا الأحد عشر(اثنان على أحد عشر من-).

$\frac{1}{12}$	חֵלֶק הַשְּׁנֵים-עָשָׂר(אֶחָד מִשְּׁנֵים עָשָׂר בְּ-) : جزء الاثني عشر (اثنان على اثني عشر من-).
$\frac{1}{20}$	חֵלֶק הָעֶשְׂרִים(אֶחָד מֵעֶשְׂרִים ב-) : جزء العشرين (واحد على عشرين من-).
$\frac{3}{20}$	שְׁלֹשָׁה חֶלְקֵי עֶשְׂרִים(שְׁלֹשָׁה מֵעֶשְׂרִים בְּ-) : ثلاثة أجزاء العشرين(ثلاثة على عشرين من-).
$\frac{1}{30}$	חֵלֶק הַשְּׁלֹשִׁים(אֶחָד מִשְּׁלֹשִׁים בְּ-) : جزء الثلاثين(واحد على ثلاثين من-).
$\frac{1}{100}$	מֵאִית(אֶחָד מִמֵּאָה) : واحد بالمائة(واحد على مائة من-).
$\frac{1}{1000}$	אַלְפִּית : واحد على ألف.
$\frac{1}{10000}$	רִבְבִּית : واحد على عشرة آلاف.
$\frac{1}{100000}$	חֵלֶק הַמֵּאָה אֶלֶף : جزء المائة الألف.
$\frac{1}{1000000}$	מִילְיוֹנִית : واحد على مليون.

الدرس التاسع

الفعـــل
הַפֹּעַל

[القاعدة 53] זְמַנֵּי הַפֹּעַל וּדְרָכָיו: **أزمنة الفعل وحالاته:**

يُصرف الفعل في ثلاثة أزمنة وثلاث حالات.

أما الأزمنة الثلاثة فهي:

أ) עָבָר: الماضي:

כָּתַבְתִּי: كتبتُ، יְשַׁבְתֶּם: جلستم (وهو يشير إلى حدث وقع وانتهى بالفعل).

ب) הֹוֶה (בֵּינוֹנִי): الزمن الحالي:

אֲנִי כּוֹתֵב: أنا أكتبُ، אַתֶּם אוֹכְלִים: أنتم تأكلون (وهو يشير إلى حدث يقع الآن).

ج) עָתִיד: المستقبل:

אֶעֱבֹד: سأعملُ (وهو يشير إلى حدث سيقع في المستقبل).

وأما الحالات الثلاث فهي:

أ) מָקוֹר: المصدر:

وهو الصورة الأساسية للفعل دون الإشارة إلى زمن، أو ضمير، أو نوع، أو جنس، أو عدد، مثل: הָלוֹךְ: الذهاب، כָּתוֹב: الكتابة.

ب) שֵׁם הַפֹּעַל אוֹ מָקוֹר נִסְמָךְ: اسم الفعل أو المصدر المضاف:

وهو صورة خاصة للمصدر يأخذ معنى قريبًا من الاسم، ويُصرف كالاسم مع الضمائر، وتُلحق به في الغالب الحروف المزيدة التالية בכל"ם.

مثل: שְׁמֹר: حراسة، שֶׁבֶת: جلوس، לִשְׁמֹר: أن يحرس. לְשָׁמְרוֹ: أن يحرسه، בְּשִׁבְתִּי: عند عودتي.

ج) צִוּוּי: الأمر:

ويقصد به التعبير عن أمر أو طلب، مثل: הַקְשֵׁב: أنصت، קוּמָה: لتقم.

[القاعدة 54] גּוּף, מִין, וּמִסְפָּר: الضمير والجنس والعدد:

تتغير تصريفات الفعل تبعًا للضمير والجنس والعدد.

يصرف الفعل غالبًا مع ضمائر المسند إليه(אֲנִי: أنا، אַתָּה: أنت، وهكذا) في الزمن الحالي (אֲנִי יוֹדֵעַ: أنا أعرفُ، הוּא קוֹרֵא: هو يقرأ، הִיא יוֹשֶׁבֶת: هي تجالس). بينما في زمني الماضي والمستقبل نحذفها في الغالب، وذلك لاقتران هذين الزمنين بالحروف المزيدة، التي تُضاف إلى الجذر سواء قبله أو بعده لتشير إلى الضمير (כָּתַבְתִּי: كتبتُ، לְמַדְתֶּם: تعلمتم، יִקְרָא: سيقرأ، תֵּשֵׁב: ستجلس).

[القاعدة 55] כִּנּוּיֵי הַפָּעוּל: ضمائر المفعول:

تُضاف لكل فعل متعد ضمائر المفعول المنفصلة التالية: " אוֹתִי: إياي"، " אוֹתְךָ: إياك"، " אֶתְכֶם: إياكم"، وهكذا، مثل: שָׁמַרְתִּי אוֹתוֹ: حرسته (حرست إياه)، הִלְבַּשְׁתִּי אֶתְכֶם: ألبستكم (ألبست إياكم).

ولاختصار هذه الصيغ يُضاف لتصريف الفعل ضمائر مفعول متصلة، مثل:

שְׁמַרְתִּיךָ: حرستكَ　　הִלְבַּשְׁתִּיכֶם: ألبستكم　　קְרָאַנִי: دعاني.

[القاعدة 56] חֲלֻקַּת הַפֹּעַל לְבִנְיָנָיו: تقسيم الفعل تبعًا لأوزانه:

تنقسم تصريفات الأفعال بأزمانها وحالاتها إلى سبعة أوزان أساسية، وهي تنقسم إلى ثلاث مجموعات:

أ) בִּנְיָנִים פְּעִילִים: أوزان مبنية للمعلوم:

وهي التي تعبر عن فعل معلوم فاعله وهو متعد في الغالب، وهـذه الأوزان تُسمى على اسم صورتها في الماضي مع ضمير المفرد الغائب، وهي: פָּעַל: فعل، פִּעֵל: فعَّل، הִפְעִיל: أفعل.

ب) בִּנְיָנִים סְבִילִים: أوزان مبنية للمجهول:

وهي التي تعبر عن فعل مجهول الفاعل، وهذه هي الأوزان: נִפְעַל: انفعل، פֻּעַל: فُعِّل، הֻפְעַל: أُفعل.

ج) בִּנְיָנִים חוֹזְרִים: أوزن مطاوعة:

وهي التي تعبر عن فعل يُردُّ إلى فاعله، وتتمثل هذه المجموعة في الوزنين: נִפְעַל: انفعل، הִתְפַּעֵל: افتعل.

ويقابل كل وزن معلوم-في الغالب- وزن مجهول أو مطاوع ، وفقًا للجدول التالي:

الأوزان	1	2	3
פְּעִילִים : معلومة	פָּעַל : فعل	פִּעֵל : فعّل	הִפְעִיל : أفعل
סְבִילִים : مجهولة	נִפְעַל : انفعل	פֻּעַל : فُعّل	הֻפְעַל : أُفعل
חוֹזְרִים : مطاوعة		הִתְפַּעֵל : افتعل	------

[القاعدة 57] הוֹרָאָתוֹ הַיְסוֹדִית שֶׁל כָּל בִּנְיָן : **القاعدة الأساسية لكل وزن:**

أ) وزن פָּעַל: فعل:

يدل في معظم الأحيان على عمل بسيط وهو أبسط الأوزان المبنية للمعلوم الأخرى، كما أن صورة تصريفاته سهلة للغاية، لذلك يُسمى " בִּנְיָן קַל " أي " الوزن البسيط ".

وتنقسم الأفعال التي تصرف في وزن פָּעַל [1] و إلى قسمين فقًا لمضمونها:

1- פֹּעַל יוֹצֵא: فعل متعد:

([1]) وزن " **קַל** " له ثلاث صور، وهي: " **פָּעַל** "، " **פָּעֵל** "، " **פָּעֹל** ". ويُستخدم الصورة الأولى " **פָּעַל** " للدلالة على الوزن بكاملة؛ نظرًا لأنها الأكثر شيوعًا واستخدامًا(المترجم).

وهو فعل يحتاج إلى مفعول به ليقع عليه فعل الفاعل، وتستخدم أداة المفعولية "אֶת" مع المفعول به المباشر، مثل:

כָּתַב (אֶת מָה?) אֶת הַמִּכְתָּב: كَتَبَ (ماذا؟) الخطاب.

שָׁמַרְתִּי (אֶת מָה?) אֶת בֵּיתִי: حرستُ (ماذا؟) بيتي.

2- פֹּעַל עוֹמֵד: فعل لازم:

وهو فعل لا يحتاج إلى مفعول به، ويظل فعله في الفاعل ذاته ولا يتعداه، مثل:

יָשַׁן: نامَ ، הָלַכְתִּי: ذهبتُ ؛ حيث لا مجال هنا للسؤال عن من؟ وماذا؟

ب) وزن נִפְעַל: انفعل:

وهو الوزن المبني للمجهول المقابل لوزن פָּעַל، مثل:

שָׁמַרְתִּי אֶת הַסֵּפֶר حافظت على الكتاب (الفعل هنا في مصرف في وزن פָּעַל)

הַסֵּפֶר נִשְׁמַר حُفظ الكتاب (الفعل هنا في مصرف وزن נִפְעַל)

פָּתַח: فتحَ נִפְתַּח: انفتح.

ويُستخدم وزن נִפְעַל أحيانًا للمطاوعة، مثل:

נִשְׁמַרְתִּי= שָׁמַרְתִּי אֶת עַצְמִי: حُرستُ= حرستُ نفسي.

ج) وزن פִּעֵל: فعّل:

وهو يدل غالبًا على وقوع الفعل بصورة فيها قوة وشدة، بخلاف الوزن البسيط "פָּעַל"، ولذلك يُسمى "בִּנְיָן כָּבֵד: وزن مضاعف" (أي عكس الوزن البسيط)، ويفيد المعاني التالية:

1- פְּעֻלָּה חֲזָקָה: حَدَثٌ فيه قوة:

שִׁבֵּר: كسَّر (لشظايا صغيرة ، ليفرق بينها وبين שָׁבַר (وزن פָּעַל)، שְׁבִירָה : كسر كسرًا بسيطًا).

פִּתַּח: فكّ (عقدة، وهكذا ليفرق بينها وبين פָּתַח (وزن פָּעַל)، פְּתִיחָה: فتح فتحًا عاديًا ، مثل فتح باب وهكذا).

2- פְּעֻלָּה מִתְמֶדֶת או נִשְׁנֵית: حدث فيه دوام أو تكرار:

مثل: מְהַלֵּךְ(הוֹלֵךְ הַרְבֵּה): يسير (يكثر السير).

3- פְּעֻלָּה יוֹצֵאת: حدث يدل على التعددية:

حتى وإن كان وزنه البسيط فعل لازم: יִשֵּׁן: نوَّم (شخصًا ما) ليفرق بينه وبين الفعل יָשֵׁן: نام (وهو لازم في وزن קַל صورة פָּעַל)، שִׂמַּח: أسْعد، من שָׂמַח: فرح.

4- שְׁלִילַת דָּבָר: حدث يدل على سلب الشيء:

שֵׁרֵשׁ: اجتث (اقتلع الشيء من جذره)، חִטֵּא: طهَّر (طهر من الخطيئة).

د) وزن פֻּעַל: فُعّل:

وهو الوزن المبني للمجهول المقابل لوزن פִּעֵל، مثل:

מְקֻשָּׁר (מִן קִשֵּׁר): مربوط (من" ربط ")، מְלֻמָּד (מִן לִמֵּד): متعلم (من علَّم).

هـ) وزن הִתְפַּעֵל: افتعل:

وهو الوزن المطاوع من الوزن פִּעֵל، وهو يفيد ما يلي:

1- פְּעֻלָּה חוֹזֶרֶת: حدث يدل المطاوعة، مثل:

הִתְרַחֵץ(רָחַץ אֶת עַצְמוֹ): اغتسل(غسل نفسه).

הִתְלַבֵּשׁ(הִלְבִּישׁ אֶת עַצְמוֹ): ارتدى (ألبس نفسه).

2- פְּעֻלָּה הֲדָדִית: حدث يدل على المشاركة، مثل:

הִתְוַכַּח: جادل הִתְנַגֵּשׁ: اصطدم.

3- הַעֲמָדַת פָּנִים: حدث يدل الافتعال، مثل:

הִתְחַלָּה (עָשָׂה עַצְמוֹ כְּחוֹלֶה): تمارض.

הִתְנַכֵּר (הֶעֱמִיד פְּנֵי נָכְרִי): تنكر.

4- פְּעֻלָּה פַּסִּיבִית: حدث يدل على المبني للمجهول، مثل:

הִתְבַּטֵּל: تعطل، הִתְגַּשֵּׁם: تحقق.

و) وزن הִפְעִיל: أفعل:

وهو يدل في الغالب على حدث تسبب فيه شخص آخر، ولذلك يُسمى " בִּנְיָן גּוֹרֵם: وزن المفعولية)، مثل:

- הֶאֱכִיל (גָּרַם שֶׁמִּישֶׁהוּ יֹאכַל): أطعم (جعل شخصًا ما يأكل).
- הִלְבִּישׁ (גָּרַם שֶׁמִּישֶׁהוּ יִלְבַּשׁ): ألبس (جعل شخصًا ما يلبس).
- הִכְתִּיב (גָּרַם שֶׁמִּישֶׁהוּ יִכְתֹּב): أملى(جعل شخصًا ما يكتب).

كما يدل أحيانًا على تغيير وقع على الشيء (مثل الفعل اللازم):

הִלְבִּין (נַעֲשָׂה לָבָן): شاب (صار أبيض)، הִבְאִישׁ (נַעֲשָׂה בָּאוּשׁ): تعفن (أصبح فاسدًا).

وأحيانًا يدل على حدث مألوف، كما في وزن פָּעַל، مثل:

הִבִּיט: نظر، הֵצִיץ: اختلس النظر[1].

ز) وزن הֻפְעַל: أُفعل:

وهو الوزن المبني للمجهول لوزن הִפְעִיל، مثل:

הֻלְבַּשׁ(מִן הִלְבִּישׁ): أُلبس (من ألبس).

وسترد لاحقًا جداول صيغ تصريفات الأفعال المختلفة بأوزانها وجذورها، ووُضـعت في هوامش الجداول تعليقات لشرح التصريفات.

([1]) تأثرت لغة الحاخامات باللغة الأرامية، حيث يوجد بها وزن إضافي لـ הִפְעִיל وهـو " שִׁפְעֵל " (שִׁחְרֵר: حرر، שִׁעְבֵּד: استعبد، שִׁכְלֵל: طور)، وعلى ذلك يشيع بكثرة في العبرية الحديثة الأفعال التالية: שִׁחְזֵר: حرر، שִׁכְתֵּב: إعادة كتابة، שִׁכְפֵּל: طبع، وغيرها كثير. ومنها كذلك الوزن المبني للمجهـول: שֻׁפְעַל، والوزن المطاوع: הִשְׁתַּפְעֵל.

الدرس العاشر

الظرف والكلمات
תֹּאַר-הַפֹּעַל, מִלּוֹת

[القاعدة 58] תָּאֳרֵי-הַפֹּעַל: الظروف:

الظروف هي الكلمات التي تصف طبيعة الحدث، وتنقسم وفقًا لمضمونها إلى أنـــواع مختلفة، وفي الجدول التالي قائمة بأنواع الظرف. وقد ورد في الجدول كلمات خصصـــت في اللغة للظرف.

ظرف يشير إلى:	في جملة استفهامية	في جملة خبرية
مكان	אַיֵּה?, אֵיפֹה?، הֵיכָן?, לְאָן?,אָנָה?, מֵאַיִן?, מִנַּיִן?, מֵהֵיכָן?, לְהֵיכָן? وجميعها بمعنى : أين؟، من أين، في أي مكان؟	פֹּה : هنا، שָׁם : هناك، כָּאן : هنا، הֵנָּה : هاهو، הֲלוֹם : ها هنا, לְמַעְלָה : لأعلى, לְמַטָּה : لأسفل، לְהַלָּן : فيما يلي, סָבִיב : حول، אֲחוֹרַנִּית : وراء، קָדִימָה : إلي الأمام، לִצְדָדִין : جانبًا
زمن	מָתַי?، אֵימָתַי?, עַד מָתַי?, עַד אָנָה؟ وجميعها بمعنى : متى؟، حتى متى؟	אָז : عندئذ، עַתָּה : الآن، עַכְשָׁו : الآن، כְּבָר : من قبل، קֹדֶם : قبل، הַיּוֹם : هذا اليوم، אֶתְמוֹל : أمس، שִׁלְשׁוֹם : أول أمس، לְעוֹלָם : للأبد، לָעַד : للأبد، לְעֵת-עַתָּה : حتى الآن، תֵּכֶף : فورًا, אַחַר כָּךְ : بعد ذلك، תָּמִיד : دائمًا، בְּמֻקְדָּם : في البداية، בִּמְאֻחָר : في النهاية
شكل، أو كيفية	אֵיךְ?، כֵּיצַד?، אֵיכָה?, אֵיכָכָה?, הֵיאַךְ? وجميعها بمعنى : كيف؟ وبأي طريقة؟	כָּךְ : هكذا، כָּכָה : هكذا, בְּעֵרֶךְ : تقريبًا، הֵיטֵב : جيدًا، מַהֵר : سريعًا، לְאַט : ببطء، בִּכְלָל : بصفة عامة، בְּמַפְתִּיעַ : فجأة
كمية	כַּמָּה? : كم، בְּכַמָּה? :	הַרְבֵּה : كثير، מְעַט : قليل، מִזְעָר :

	بكم؟، עַד כַּמָּה? : كم؟	قليل، דַּי : كافٍ، מְאֹד : جدًا
سبب	מָדוּעַ?، מִפְּנֵי-מָה?، עַל- מָה?، עַל- שׁוּם מָה? وجميعها بمعنى : لماذا؟ وعلى أي شيء؟	מִשּׁוּם שֶׁ-, יַעַן, עֵקֶב, בְּשֶׁל-, מִפְּנֵי שֶׁ- , לְפִי שֶׁ-, עַל שֶׁ-, עַל -שׁוּם שֶׁ- : وجميعها بمعنى : لأجل، لأن، بسبب، من جراء.
هدف	לָמָּה? : لماذا؟، לְשֵׁם-מָה? : لأجل ماذا؟، בִּשְׁבִיל-מָה? : لأي سبب؟	כְּדֵי שֶׁ- : لأجل، לְמַעַן : من أجل، בִּשְׁבִיל שֶׁ- : بسبب أن
إيجاب		כֵּן : نعم، הֵן : بلى، אָכֵן : حقًا، אָמְנָם : حقًا، בֶּאֱמֶת : في الحقيقة، אֵפוֹא : إذن
نفي		[illegible] אל : لا، בַּל : لا، בְּלִי : بلا، אַיִן : ليس، בִּלְתִּי : بدون
شك	הַאָמְנָם? : أحقًا؟، הֲיִתָּכֵן? : هل يحتمل؟، כְּלוּם אֶפְשָׁר? : هل ممكن؟	אוּלַי : ربما، אֶפְשָׁר : ممكن، בְּוַדַּאי : بالتأكيد، יִתָּכֵן : يحتمل، אֶל-נָכוֹן : يقينًا
تحذير		פֶּן : لئلا، שֶׁמָּא : كيلا، חָלִילָה : حاشا لله

وعلاوة على ذلك توجد في اللغة العبرية أنواع أخرى للظرف، هي كالتالي:

أ) תְּאָרִים: صفات:

יָפֶה: جميل، בָּרוּר: واضح، נָאֶה: مناسب، קָשֶׁה: صعب، רַכּוֹת: لين، وهكذا.

יָפֶה דָּרַשְׁתָּ: ما أجمل ما طلبت، שְׂפָתַי בָּרוּר מִלֵּלוּ: نطقت شفتاي بوضوح .

ب) שֵׁמוֹת בְּתוֹסֶפֶת אַחַת מֵאוֹתִיּוֹת בכל"ם: أسماء بإضافة أحد حروف " بخلم":

בְּחָכְמָה: بحكمة، בְּנַחַת: رويدًا، כְּרֶגַע: في لمح البصر، לְעוֹלָם: للأبد، לִצְמִיתוּת: للأبد، מִיָּד: على الفور.

ج) תְּאָרִים אוֹ שֵׁמוֹת בְּתוֹסֶפֶת "ָ ם": صفات أو أسماء بإضافة(قامتس ميم):

רֵיקָם: صفر اليدين، חִנָּם: مجانًا، יוֹמָם: نهارًا، وهي من الكلمات التالية: "רֵיק: فارغ، חֵן: حسن، جميل، יוֹם: يوم، نهار".

[القاعدة 59] أدوات النسب والعطف والنداء والاستفهام:

تشيع في العبرية كلمات قصيرة ومتنوعة تستخدم للربط بين الكلمات المختلفة في الجملة، وذلك علاوة على ما سبق ذكره من أجزاء الكلام، وهي كالتالي:

أ) מִלּוֹת - יַחַס: أدوات النسب:

توضح أدوات النسب العلاقة بين الأسماء والأفعال في الجملة، مثل: אֶת، אֶל، עִם، מִן، כְּמוֹ، הִנֵּה، הֲרֵי، وغيرها، كما ينتمي لهذا النوع حروف مزيدة أخرى، مثل: ב، כ، ל، وهكذا. وتعامل أدوات النسب في تصريفاتها مع الضمائر مثل معاملة الأسماء: אוֹתִי، אוֹתְךָ، אֵלַי، אֵלֶיךָ، وهكذا.

ب) מִלּוֹת - חִבּוּר: أدوات العطف:

وهي تدل على وجود علاقة بين أجزاء الجملة، مثل:

אוֹ: أو، אֲבָל: لكن، אַךְ: لكن، אוּלָם: لكن، אֶלָּא: إلا، אֲפִלּוּ: حتى، אִלְמָלֵא: لولا، אַף-עַל-פִּי: على الرغم من، وهكذا.

ج) מִלּוֹת-קְרִיאָה: أدوات النداء:

وتدل على إحساس معين، أو طلب، أو أمنية، أو غضب، أو فرح، وهكذا، مثل:

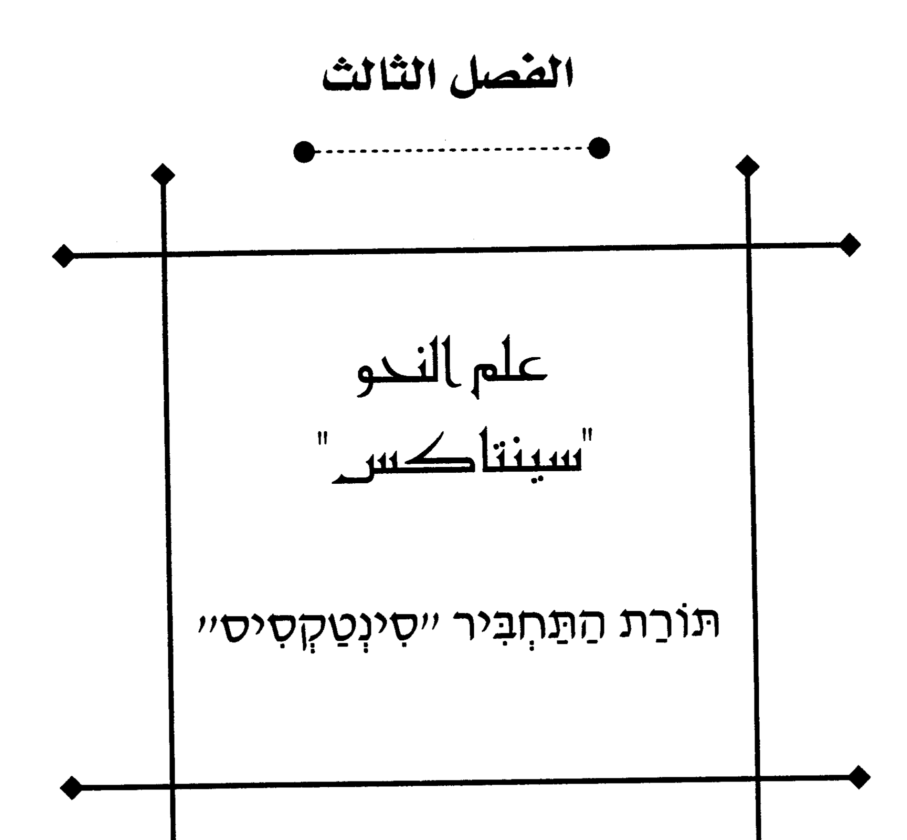
אוֹי: أواه، וַי: أواه، הֶאָח: لله درك، אַלְלַי: واحسرتاه، אָנָּא: رجاءً، הֵידָד: بخ بخ، אַשְׁרֵי: طوبى.

د) מִלּוֹת-שְׁאֵלָה: أدوات الاستفهام:

وهي تدل على استفهام أو تعجب، مثل:

מַה?: ماذا؟، כְּלוּם?: هل؟، וְכִי?: هل؟، הַאִם?: هل.

الفصل الثالث



الدرس الحادي عشر

الجملة وأقسامها

הַמִּשְׁפָּט וַחֲלָקָיו

[القاعدة 60] תַּחְבִּיר מַהוּ : ما هو علم النَّحو ؟

علم النَّحو أو التراكيب (תַּחְבִּיר - סִינְטַקְסִיס) في علم اللغة هو المعنِّي بأساليب ربط الكلمات في جمل كاملة، وهو يختلف عن "علم الأصوات الوظيفي" (תּוֹרַת הַהֲגָה- פוֹנוֹלוֹגְיָה) الذي يهتم بالحروف بأنواعها وطرق نطقها، كما يختلف عن " علم الصرف " (תּוֹרַת הַצּוּרוֹת- מוֹרְפוֹלוֹגְיָה) الذي يهتم بشكل الكلمات وتصريفاتها.

وتشترك جميع اللغات في أسس عامة لعلم النَّحو، إلا أنه توجد لكل لغة مجموعة قوانين وأساليب خاصة تميزها عن غيرها من اللغات وتحدد طابعها.

وعلم النَّحو في العبرية مبني على المصادر القديمة والحديثة للغة، مثل العهد القديم، والمشنا، والتلمود، والشروح، وأدب العصور الوسطى، والعبرية المعاصرة وآدابها.

[القاعدة 61] הַמִּשְׁפָּט מַהוּ : ما هي الجملة؟

عندما نتحدث ننطق مقاطع صوتية، فتتجمع لتكون بدورها كلمات، ومن ثم تتجمع الكلمات معًا لتعبر عن فكرة معينة، مثل: خبر، حقيقة، سؤال، طلب، اتفاق، غضب، وما شابه ذلك.

وتُسمى مجموعة الكلمات التي تعبر عن موضوع أو فكرة معينة " מִשְׁפָּט: جملة " أو"פָּסוּק: فقرة ".

وهكذا فإن الكلمات المفردة التي لا تحوي فكرة كاملة، مثل: " צִפּוֹרָה: عصفورة "، " שָׁלוֹם: سلام "، " נֶחְמֶדֶת: جميلة "، " רַב: كثير"، " שׁוּבֵךְ: عودتكِ " ، يمكن أن تتلاقى

في جملة مناسبة (مثل تلك التي نظمها بيالك[1] في قصيدته " אֶל הַצִּפּוֹר: إلى العصفور")، على النحو التالي: " שָׁלוֹם רַב שׁוּבֵךְ, צִפּוֹרָה נֶחְמֶדֶת : مرحبًا بعودتك، أيتها العصفورة الجميلة".

ويمكن أن تتكون الجملة من عدة كلمات، مثل الجملة السابقة، أو من كلمات أكثر من ذلك، أو من كلمتين، مثل: " בָּרוּךְ הַבָּא: أهلاً وسهلاً "، " הָיָה עֶרֶב: كان مساءً "، أو ربما من كلمة واحدة " שָׁלוֹם: مرحبًا"، " נֵלְכָה: لنذهب"، " הַסּוּ: اصمتوا".

[القاعدة 62] أنواع الجمل وفقًا لمضمونها:

تتنوع الجمل تبعًا لمضمونها العام، ويمكن تقسيمها لأربعة أنواع أساسية:

أ) מִשְׁפָּט חִוּוּי: جملة خبرية:

وهي الجملة التي تخبر عن شيء ما، مثل: حقيقة، حادث، خبر، بالسلب أو بالإيجاب، مثل:

- בִּימוֹת הַגְּשָׁמִים הַשָּׁמַיִם עַל-פִּי-רֹב מְעֻנָּנִים: في موسم الأمطار تكون السماء في معظم الأحيان ملبدة بالغيوم.
- מִי שֶׁלֹּא טָרַח בְּעֶרֶב שַׁבָּת לֹא יֹאכַל בְּשַׁבָּת: من لم يجتهد عشية السبت لن يأكل يوم السبت.

وتنتهي الجملة الخبرية بنقطة، أو بعلامة فصل أخرى (ثلاث نقاط، أو فصلة منقوطة، أو كذلك بفصلة – إذا جاءت بعدها جملة ثانية).

---

(1) حاييم نحمان بيالك: وهو من أبرز الشعراء العبريين في العصر الحديث، ولد في أوكرانيا عام 1873، وتلقى تعليمًا دينيًا تقليديًا، وفي سن الـ 18 انتقل إلى أوديسا – مركز النشاط الأدبي العبري آنذاك. انتقل إلى برلين عام 1921 وأسس هناك دار نشر "دافير" التي تم نقلها مؤخرًا إلى تل أبيب. وفي عام 1924 استقر في تل أبيب، ومات عام 1934. انظر: **Shaked, Gershon, (editor), Hebrew writers - A general directory, The Institute for the translation of Hebrew Literature, April 1993, p. 37.**

ب) מִשְׁפָּט קְרִיאָה: جملة النداء:

وهي الجملة التي تعبر عن أمر، أو توجيه، أو تحذير، أو نداء تحفيزي، وما شابه ذلك، مثل:

- כַּבֵּד אֶת אָבִיךָ וְאֶת אִמֶּךָ!: وقر أباك وأمك !
- קָדִימָה צְעַד !: أخطو للأمام !
- אַל תּוֹסֵף רְאוֹת פָּנָי!: لا تحملق بي !

ويُشار إلى جملة النداء في الغالب بعلامة التعجب(!).

ج) מִשְׁפָּט שְׁאֵלָה: جملة الاستفهام:

وهي الجملة التي يطلب قائلها إجابة عنها، مثل:

- מַדּוּעַ שָׁבַר מֹשֶׁה אֶת הַלּוּחוֹת?: لماذا حطم موسى الألواح؟
- הֲרָאִיתָ אֶת יוֹסֵף?: هل رأيت يوسف؟

وتنتهي جملة الاستفهامية بعلامة الاستفهام (؟).

د) מִשְׁפָּט תְּמִיהָה: جملة التعجب:

وهي الجملة التي تعبر عن الدهشة والتعجب، مثل:

- הֲשׁוֹמֵר אָחִי אָנֹכִי?!: أحارس أنا لأخي([1])؟!
- הֲרָצַחְתָּ וְגַם יָרָשְׁתָּ?!: أقتلتَ وورثتَ أيضًا([2])؟!.

وتنتهي جملة التعجب بعلامتي الاستفهام والتعجب معًا (؟!).

[القاعدة 63**]** עִקְּרֵי הַמִּשְׁפָּט נוֹשֵׂא וְנָשׂוּא: **أسس الجملة المسند إليه والمسند:**

لكي يكون للجملة مضمون وفكرة معينة يجب أن تحوي قسمين رئيسين:

([1]) التكوين 4· 9 (المترحم)
([2]) الملوك الأول 21: 19 (المترجم).

أ- القسم الذي يُحكى عنه، أو المقصود في الجملة، وهو يأتي إجابة عن السؤال: (מִי?: منْ؟)، أو (מָה?: ماذا؟)- فهو " נוֹשֵׂא הַמִּשְׁפָּט- المسند إليه[1] في الجملة "، واختصارًا "נוֹשֵׂא- المسند إليه".

ب- القسم الثاني في الجملة وهو الذي يخبر عن فعل المسند إليه، أو حالته أو صفاته، وهو يأتي إجابة عن السؤال: מָה הוּא עוֹשֶׂה?: ماذا يفعل؟، أو מָה נַעֲשָׂה בּוֹ?: ماذا حلَّ به؟، أو מָה מַצָּבוֹ?: ما حالته؟، שֶׁל מִי הוּא? لمنْ هو؟، وما شابه ذلك. وهو يعرف باسم "נְשׂוּא הַמִּשְׁפָּט: مسند الجملة[2]"، واختصارًا " נְשׂוּא- المسند".

والمسند إليه في الغالب هو اسم أو ضمير أو أي اسم آخر، والمسند في الغالب هو فعل، ولكن من الممكن أن يُعبر عنه بأي كلمة أخرى، كما في الأمثلة التالية:

נוֹשֵׂא: المسند إليه	נְשׂוּא: المسند
(שֵׁם-עֶצֶם: اسم) הָרוּחַ: الريح	נוֹשֶׁבֶת: تهب (פֹּעַל: فعل)
(שֵׁם-עֶצֶם: اسم) הַיּוֹם: اليوم	קָצָר: قصير (תֹּאַר: صفة)
(תֹּאַר: صفة) הֶחָכָם: الحكيم	מְאֻשָּׁר: سعيد (תֹּאַר: صفة)
(שֵׁם-עֶצֶם: اسم) הָעֲבוֹדָה: العمل	(הִיא) חַיֵּינוּ:(هي) حياتنا (שֵׁם-עֶצֶם: اسم)
(שֵׁם-גּוּף: ضمير) אֲנִי: أنا	הַגֶּבֶר: الرجل (שֵׁם-עֶצֶם: اسم)
(מִסְפָּר: عدد) שְׁלֹשָׁה: ثلاثة	שֶׁאָכְלוּ:الذين أكلوا (פֹּעַל: فعل)
(שֵׁם-הַפֹּעַל: مصدر مضاف) לִחְיוֹת: أن تحيا	כְּדַאי: بشكل لائق (תֹּאַר-הַפֹּעַל: ظرف)

ومن الممكن أن يُعبر عن المسند إليه والمسند - من الناحية المنطقية- ليس فقط بكلمة واحدة لكل منهما، وإنما بعدة كلمات مترابطة في وحدة منطقية واحدة، وعلى سبيل المثال:

(1) المسند إليه: وهو الفاعل في الجملة الفعلية، والمبتدأ في الجملة الاسمية (المترجم).
(2) المسند: الفعل في الجملة الفعلية، وخبر المبتدأ في الجملة الأسمية (المترجم).

נוֹשֵׂא הֶגְיוֹנִי: مسند إليه منطقي	נָשׂוּא הֶגְיוֹנִי: مسند منطقي
- (מִי?: من؟) דָּוִד מֶלֶךְ יִשְׂרָאֵל: داود ملك إسرائيل - (מִי?: من؟) כָּל הַמַּרְבֶּה לְסַפֵּר בִּיצִיאַת מִצְרַיִם: كل منْ يكثر ذكر الخروج من مصر - (מַה?: ماذا؟) אִם אֵין אֲנִי מִי לִי- إذا لم أكن لنفسي فمن يكون لي	חַי וְקַיָּם: حي وباقٍ (מַה מַּצָּבוֹ?: ما حالته؟) הֲרֵי זֶה מְשֻׁבָּח: فإنه مبجل (מַה גְּמוּלוֹ?: ما جزاؤه؟) אִמְרָתוֹ שֶׁל הִלֵּל: إنها مقولة هليل (שֶׁל מִי הִיא?: لمن هي؟)

وفي الحقيقة، كما سيتبين فيما يلي، من الممكن فصل سائر الكلمات المتعلقة بالمسند إليه والمسند، ونعرف كل منها على حدة. فالمسند إليه والمسند هما أساس الجملة، فهما يوجدان في كل جملة- سواء بشكل صريح أو مستتر- وبالإضافة إليهما تتضمن الجمل أجزاءً أخرى، تضيف للجملة مضمونًا ومعنى.

[القاعدة 64] מֻשָּׂא: المفعول:

وهو أحد الأجزاء الشائعة بكثرة في الجمل- وهو الاسم الذي يقع عليه الحدث الموصوف في الجملة، مثل: הַחַיָּט תָּפַר בֶּגֶד: حاك الخياط ثوبًا.

المسند إليه هو " הַחַיָּט: الخياط "، والمسند هو " תָּפַר: حاك "، بينما كلمة " בֶּגֶד: ثوب" وهو الشيء الذي وقع عليه بصورة مباشرة عملية الخياطة.

وفي جملة: מֹשֶׁה נָתַן אֶת הַתּוֹרָה לְיִשְׂרָאֵל: موسى أعطى التوراة لإسرائيل.

المسند إليه هو " מֹשֶׁה: موسى"، والمسند هو " נָתַן: أعطى"، وعملية الإعطاء وقعت مع وجود الأداة " אֶת " على " הַתּוֹרָה: التوراة " (מַה נָּתַן מֹשֶׁה? אֶת הַתּוֹרָה: ماذا أعطى موسى؟ التوراة)، كما أن الأداة " אֶל " قبل كلمة " יִשְׂרָאֵל: إسرائيل تشير إلى أنّ هذه الكلمة مفعول به (ثانٍ) " (לְמִי נָתַן מֹשֶׁה אֶת הַתּוֹרָה?- לְיִשְׂרָאֵל: لمن أعطى موسى التوراة؟- لإسرائيل).

وتسبق الأدوات " אֶת، אֶל، אוֹ، לְ، בְּ، עִם " المفعول به في الجملة، الذي يُسمى מֻשָּׂא: مفعولاً (Object). والمفعول الذي تسبقه الأداة " אֶת " (بعد فعل متعد) هو " מֻשָּׂא יָשָׁר: مفعول مباشر"، والمفعول الذي تسبقه الأدوات " אֶל، עִם، בְּ، עַל " وما شابهها، هو" מֻשָּׂא עָקִיף: مفعول غير مباشر ". ففي الجملة الثانية السابقة " הַתּוֹרָה: التوراة " هي المفعول المباشر، و" לְיִשְׂרָאֵל: إسرائيل " هي المفعول غير المباشر.

[القاعدة 65] לְוַאי: التابع:

يأتي المسند إليه أو المفعول أو أي اسم آخر في الجملة، متبوعًا أحيانًا بصفة تصفه أو تميزه، مثل: - הָרוּחַ הַחַמָּה נוֹשֶׁבֶת: تهب الريح الساخنة.

קָטַפְתִּי אֶת הַפֶּרַח הַלָּבָן: قطفت الوردة البيضاء.

وتسمى الكلمات (הַחַמָּה: الساخنة، הַלָּבָן: البيضاء) تابعًا " לְוַאי"، لأنها تتبع الاسم وتصفه.

ولا يقتصر التابع على الصفة فحسب، بل يمكن أن يستخدم أي جزء من أجزاء الكلام كتابع، مثل:

الصفة كتابع: בֵּן חָכָם יְשַׂמַּח אָב: يسعد الأب بالابن الذكي.

الاسم كتابع: בְּאַרְמוֹן שַׁיִשׁ תִּישַׁן מַלְכַּת-הָאָבִיב:

تنام ملكة الربيع في القصر الرخامي.

العدد كتابع: עַל שְׁלֹשָׁה דְבָרִים הָעוֹלָם עוֹמֵד: يقوم العالم على ثلاثة أشياء.

اسم الفاعل كتابع: בְּרוּכָה הַיָּד הָעוֹבֶדֶת: فلتبارك اليد العاملة.

ضمير(الإشارة) كتابع: מַצָּה זוֹ שֶׁאָנוּ אוֹכְלִים: هذه الفطيرة التي نأكلها.

ضمير(الملكية) كتابع: כַּרְמִי שֶׁלִּי לֹא נָטַרְתִּי: بستاني لم أحرسه.

[القاعدة 66] תֵּאוּרֵי-הַפֹּעַל: الحال:

كما أن للمسند إليه أو المفعول تابعًا، وهو في الغالب اسم، كذلك من الممكن أن يكون في الجملة تابع للمسند- لوصف الفعل من نواحي مختلفة(الكيفية، والزمن، والسبب،

وهكذا). وتُسمى مثل هذه الكلمات " תְּאוּרֵי-הַפֹּעַל: الحال "، وينقسم الحال وفقًا لمضمونه إلى الأنواع التالية:

أ) תְּאוּר-הָאֹפֶן: وصف الكيفية:

كيف وقع الحدث؟ وبأي طريقة؟، مثل:

- הָאִישׁ פָּנָה אֵלֵינוּ בַּאֲדִיבוּת: توجه الرجل إلينا بأدب.
- הַזּוֹרְעִים בְּדִמְעָה-בְּרִנָּה יִקְצֹרוּ: يزرعون بكد- فيحصدون ببهجة[1].

ب) תְּאוּר-הַזְּמַן: وصف الزمن:

متى وقع الحدث؟، وإلى متى؟، وما زمنه؟ وهكذا، مثل:

- וְהָגִיתָ בּוֹ יוֹמָם וָלַיְלָה: وستتأمَّل فيه نهارًا وليلاً(2).
- הַיּוֹם עָבַדְנוּ עַד שָׁעָה שָׁלֹשׁ: عملنا اليوم حتى الساعة الثالثة.

ج) תְּאוּר-הַמָּקוֹם: وصف المكان:

أين وقع الحدث؟، ومن أين؟ وهكذا، مثل:

- הַנַּעַר הִתְאָרַח אֵצֶל דּוֹדוֹ בְּתֵל-אָבִיב: نزل الشاب ضيفًا عند عمه في تل أبيب.
- כָּל הַנְּחָלִים הוֹלְכִים אֶל הַיָּם: تصب كل الأنهار في البحر.

د) תְּאוּר-הַסִּבָּה: وصف السبب:

لماذا؟، وبسبب ماذا؟، ومن أجل ماذا؟، مثل:

- לֹא בָּאתִי לַעֲבוֹדָה מֵחֲמַת מַחֲלָה: لم أذهب للعمل بسبب المرض.
- וְלֹא שָׁמְעוּ אֶל מֹשֶׁה מִקֹּצֶר רוּחַ וּמֵעֲבוֹדָה קָשָׁה: ولم يستمعوا إلى موســى بسبب قلة الصبر والعمل الشاق.

هـ) תְּאוּר-הַתַּכְלִית: وصف الغرض:

---

(1) المزامير 126: 5 (المترجم).
(2) يشوع 1: 8 (المترجم).

لماذا؟، لأجل ماذا؟، ولأي غرض؟، مثل:

- לֹא נִבְרָא הַלַּיְלָה אֶלָּא לְשֵׁנָה: لم يُخلق الليل إلا للنوم.
- יָצָאתִי אֶל הַגַּן לִשְׁאֹף רוּחַ: خرجت للحديقة لأتنسم العليل.

و) תֵּאוּר-הַמַּצָּב: وصف الحالة:

في أي حالة؟، مثل:

- הָאִישׁ חָזַר הַבַּיְתָה בְּפָנִים שְׂמֵחוֹת: عاد الرجل إلى البيت بوجه طلق.
- יָשַׁב בָּדָד וְיִדֹּם: جلس منطوياً وواجمًا.

ز) תֵּאוּר-תְּנַאי: وصف الشرط:

بأي شرط؟، مثل:

- בְּאֶפֶס עֵצִים תִּכְבֶּה אֵשׁ: إذا قل الخشب انطفأت النار.
- אִם תֵּלְכִי עִמִּי וְהָלָכְתִּי: إذا ذهبتِ معي فسأذهب [1].

ح) תֵּאוּר-וִתּוּר: وصف التنازل:

على الرغم من شيء ما؟، على الرغم من ماذا؟، مثل:

- עַל אַף מְזִמּוֹת אוֹיְבֵינוּ קָמָה מְדִינַת יִשְׂרָאֵל: على الرغم من مكائد أعدائنا[2] قامت دولة إسرائيل
- הוֹסַפְנוּ לָלֶכֶת לַמְרוֹת עֲיֵפוּתֵנוּ הָרַבָּה: واصلنا السير على الرغم من تعبنا الشديد.

يعد المسند إليه، والمسند، والتابع، والمفعول والحال أجزاء رئيسة ومميزة في مختلف أنواع الجمل. وعلاوة على ذلك قد ترد في بعض الأحيان كلمات أخرى في جمل معينة فتضفي دلالة خاصة على الجملة، ومنها ما التالي:

([1]) القضاة 4: 8 (المترجم).

([2]) يُظهر هذا المثال روح التعصب التي تسيطر على الشخصية الإسرائيلية، فهم لا يفوتون الفرص لبث مثل هذه الأفكار لترسيخ فكرة العداء للعرب (المترجم).

[القاعدة 67] אוֹגֵד: رابط

إذا كان المسند في الجملة اسمًا أو فعلاً في صيغة الزمن الحالي، الذي يأخذ في العبرية أيضًا شكل الاسم (שׁוֹמֵר: حارس، סוֹפֵר: كاتب، אוֹפֶה: خباز، وهكذا)، فترد في بعض الأحيان أداة ربط بين المسند إليه والمسند لتحديد الزمن أو للتأكيد. وتُسمى أداة الربط هذه بـ" אוֹגֵד: رابط ".

أمثلة: 1- אַבְרָהָם הָיָה הָעִבְרִי הָרִאשׁוֹן: كان إبراهيم العبري الأول.

2- הַנֵּפְט הוּא נוֹזֵל: يتدفق النفط.

في الجملة الأولى المسند إليه " אַבְרָהָם: إبراهيم "، والمسند " הָעִבְרִי: العبري "، وبينهما وضع الرابط " הָיָה: كان " ليدلل على أن الحديث وقع في الماضي.

وفي الجملة الثانية المسند إليه " הַנֵּפְט: النفط "، والمسند " נוֹזֵל: المتدفق " واستخدم الضمير " הוּא: هو" كرابط بينهما ليؤكد أن النفط هو المتدفق.

ويمكننا في الجملتين السابقتينأن نحذف الرابط – دون أن نَخِلّ بالمضمون– ونَضع بدلاً منه خطًا فاصلاً:

- אַבְרָהָם- הָעִבְרִי הָרִאשׁוֹן: إبراهيم – العبري الأول.
- הַנֵּפְט- נוֹזֵל: النفط – يتدفق.

ويُستخدم غالبًا الفعل " הָיָה: كان "، والضمائر " הוּא: هو، הִיא: هي، הֵם: هم، הֵן: هن"، وكذلك الأفعال " נַעֲשָׂה: أصبح، הָפַךְ: تحول " كروابط.

(" הַיָּם נַעֲשָׂה סוֹעֵר: أصبح البحر هائجًا "، " שְׂעָרוֹ הָפַךְ לָבָן: شاب شعره ").

لاحظ في الجمل التالية:

- הַדָּבָר הָיָה לִפְנֵי שָׁנִים רַבּוֹת: كان الأمر منذ سنوات طويلة.
- הַשּׁוֹבָב הָפַךְ אֶת הַכִּסֵּא: قلب الشقي الكرسي.

أن الفعلين " הָיָה: كان، הָפַךְ: قلب " لا يُعدان رابطين، وإنما هما مسندان حقيقيان.

[القاعدة 68] פְּנִיָּה: الالتفات:

يرد أحياناً في الجملة اسمًا، يختلف عن سائر بنية الجملة، ويستخدم ليلفت الانتباه إلى الاسم أو الضمير الذي يقصده المتحدث في الجملة، مثل:

- שָׁמַיִם, בַּקְּשׁוּ רַחֲמִים עָלַי!: أيتها السماء، لتنزلي رحماتك عليَّ !.
- שְׁמַע, בְּנִי, מוּסַר אָבִיךָ: اسمع، بني، لإرشاد أبيك.
- שָׁלוֹם רַב שׁוּבֵךְ, צִפּוֹרָה נֶחְמֶדֶת: مرحبًا بعودتك، أيتها العصفورة الجميلة.

الكلمة أو الكلمات التي تشير إلى الضمير الذي يقصده المتحدث (שָׁמַיִם: السماء، בְּנִי: بني، צִפּוֹרָה נֶחְמֶדֶת: العصفورة الجميلة) تُسمى " פְּנִיָּה: التفات "، ويُفصل عن سائر كلمات الجملة بفصلة أو بفصلتين.

[القاعدة 69] הֶסְגֵּר: الجملة الاعتراضية:

قد ترد في الجملة كلمة أو مجموعة كلمات لا تتعلق بجوهر الجملة؛ وإنما وردت كتعليق جانبي للتعبير عن علاقة معينة، إيجابية أو سلبية، بشأن ما ورد في الجملة، مثل:

- עוֹלִים רַבִּים עֲדַיִן אֵינָם יוֹדְעִים, לְצַעֲרֵנוּ, עִבְרִית : لا يعرف الكثير من المهاجرين حتى الآن، للأسف، اللغة العبرية.
- בְּיָאלִיק, זִכְרוֹנוֹ לִבְרָכָה, הָיָה מִגְּדוֹלֵי מְשׁוֹרְרֵינוּ: بيالك، طاب ذكراه، كان من كبار شعرائنا.

وتُسمى هذه الكلمات(" לְצַעֲרֵנוּ "، " זִכְרוֹנוֹ לִבְרָכָה ") بـ" הֶסְגֵּר: جملة اعتراضية"، وتُفصل عن سائر أجزاء الجملة بفصلتين.

[القاعدة 70] תְּמוּרָה: البدل:

قد يأتي في الجملة بعد المسند إليه اسم أو مجموعة كلمات تتضمن اسمًا ، ليس بصفته تابعًا وإنما يعد مرادفًا أو بدلاً للمسند إليه، مثل:

- הַמֶּלֶךְ דָּוִד הִרְחִיב אֶת גְּבוּלוֹת יִשְׂרָאֵל : وسع الملك داود حدود إسرائيل.
- הַכְּנֶסֶת, בֵּית הַנִּבְחָרִים הָעִבְרִי, יוֹשֵׁב בִּירוּשָׁלַיִם : يقع الكنيست، مجلس النواب العبري، في القدس.

وتسمى هذه الكلمة أو مجموعة الكلمات (الدالة على التأكيـد) " תְּמוּרָה – بـدلاً " (= بدل للمسند إليه).

ملاحظة: لا يأتي التابع مستقلاً دون الاسم الذي يتبعه (مثل: "הַפֶּרַח הָאָדֹם נִקְטַף- قطفت الزهرة الحمراء"، وإذا ما تم حذف كلمة " הַפֶּרַח – الزهرة" فلا يوجد مسـند إليـه في الجملة)، بينما يمكن أن يحل البدل (بمفرده) محل المسند إليه بشكل تـام. ويمكـن أن نحذف في الأمثلة السابقة المسند إليه، فتكون على النحو التالي:

- דָּוִד הִרְחִיב אֶת גְּבוּלוֹת יִשְׂרָאֵל: وسع داود حدود إسرائيل.
- בֵּית הַנִּבְחָרִים הָעִבְרִי יוֹשֵׁב בִּירוּשָׁלַיִם: يقع مجلس النواب العبري في القدس.

الدرس الثاني عشر

الجملة البسيطة والشاملة والمعطوفة

הַמִּשְׁפָּט הַפָּשׁוּט, הַכּוֹלֵל וְהַמְחֻבָּר

[القاعدة 71] הַמִּשְׁפָּט הַפָּשׁוּט: الجملة البسيطة:

تتكون الجملة البسيطة من مسند إليه واحد فقط ومسند واحد فقط، أو مفعول به، أو تابع أو بقية أجزاء الجملة. وتعد معظم الجمل المذكورة سابقاً كأمثلة توضيحية جملاً بسيطة. ويشيع استخدام الجملة البسيطة في لغة التخاطب والأدب على مدار العصور المختلفة.

[القاعدة 72] ترتيب الجملة البسيطة:

من المعتاد ترتيب كلمات الجملة كما يلي: مسند إليه (يلحق به تابع أو لا يلحق به) ومسند ثم بقية أجزاء الجملة، مثل:

- אִישׁ הָיָה בְּאֶרֶץ עוּץ.(مسند إليه- مسند- مكان)عاش رجل في بلاد عوص.
- מֹשֶׁה קִבֵּל תּוֹרָה מִסִּינַי.(مسند إليه-مسند- مفعول- مكان) تلقى موسى التوراة في سيناء.
- שֶׁמֶשׁ אָבִיב נָטָה יָמָּה.(مسند إليه- تابع- مسند- مكان) شمس الربيع تميل غربًا.

لكن توجد العديد من الاستثناءات: حيث تكثر في مختلف الأساليب وعلى مر العصور الأدبية الجمل التي يسبق فيها المسند المسند إليه، مثل:

- הָיְתָה עָלַי יַד-יְהוָה.(مسند-مفعول غير مباشر-تابع) كانت عليَّ يد الرب(1).
- אָמְרוּ תַּלְמִידָיו לְר' עֲקִיבָא.(مسند- مسند إليه- مفعول غير مباشر) قال تلاميذه لرابي عقيفا.
- עָבְרָה הָרִנָּה בַּמַּחֲנֶה.(مسند- مسند إليه- مكان) ترددت الإشاعة في الحي.

---

(1) حزقيال الإصحاح 40: 1 (المترجم).

ويتضح مما سبق أنه لا توجد قاعدة ثابتة لترتيب الكلمات في الجملة: وإن كان في الأغلب يتم ترتيب الكلمات في الجملة وفقاً للأهمية؛ حيث يتم التأكيد على جزء معين من الجملة من خلال تقديمه على ما دونه من باقي أجزاء الجملة. ومن ذلك على سبيل المثال: الجملة البسيطة التالية التي تتحدث عن "خروج إنسان لعمله"، وبناءً على ما سبق من الممكن صياغة هذه الجملة في ثلاث صور طبقًا لتغير درجة الأهمية، كما يلي:

יָצָא אָדָם לְפָעֳלוֹ. *يخرج* الإنسان لعمله.

אָדָם יָצָא לְפָעֳלוֹ. *الإنسان* يخرج لعمله.

לְפָעֳלוֹ יָצָא אָדָם. *لعمله* يخرج الإنسان.

ومن الجدير بالذكر، أنه إذا كانت الجملة تبدأ بمفعول به أو بحال أو بأداة استفهام، بينما المسند عبارة عن فعل في الماضي أو في المستقبل- ففي هذه الحالة يتم دائمًا تقديم المسند على المسند إليه، مثل:

- בְּרֵאשִׁית، בָּרָא אֱלֹהִים، אֵת הַשָּׁמַיִם: في البدء خلق الرب السماء "(1). (وليس: בְּרֵאשִׁית אֱלֹהִים בָּרָא! في البدء الرب خلق!)
- מֵאַיִן יָבוֹא עֶזְרִי: من أين ستأتي مُساعَدتي (2). (وليس: מֵאַיִן עֶזְרִי יָבוֹא. من أين مُساعَدتي ستأتي!)
- לְפָעֳלוֹ יָצָא אָדָם: لعمله يخرج الإنسان. (وليس: לְפָעֳלוֹ אָדָם יָצָא. لعمله الإنسان يخرج!)

لكن لو كان المسند عبارة عن اسم فاعل، ففي هذه الحالة يتقدم المسند إليه أحيانًا على المسند، مثل

- כֵּן، בְּנוֹת צְלָפְחָד דֹּבְרֹת: بالصَّوابِ نطَقَت بَناتُ صلُفْحادَ(3).
- עַל שְׁלֹשָׁה דְבָרִים הָעוֹלָם עוֹמֵד: يقوم العالم على ثلاثة أشياء.

---

(1) التكوين الإصحاح 1: 1(المترجم).

(2) المزمور 121 :1(المترجم).

(3) العدد الإصحاح 27: 7، وبَناتُ صَلُفْحادَ: هن بنات صَلُفْحادَ بن حافرَ بنِ جلعادَ بن ماكيرَ بنِ مَنَسَّـى مـنْ عشائرِ مَنَسَّى بنِ يوسُفَ، وأسماؤُهُنَّ: مَحْلَةُ ونوعَةُ وحُجلَةُ ومِلكَةُ وتِرْصَةُ.(راجع العدد الإصحاح 27: 1-7) (المترجم) (المترجم).

[القاعدة 73] מִשְׁפָּט חָסוּר: الجملة الناقصة:

قد لا يوجد أحيانًا في بعض الجمل البسيطة مسند إليه أو مسند، وفي أحيان أخرى قد لا يوجد مسند إليه ولا حتى مسند في آن واحد، ورغم ذلك فالجملة قائمة، وذلك لأن القارئ يستطيع بسهولة تحديد المسند إليه أو المسند المحذوفين، وتعرف هذه الجملة "بالجملة الناقصة"، مثل:

أ) אֵין מְסִיחִין בִּסְעוּדָה : لا كلام على الطعام. (ففي هذا القول المأثور تعد كلمة "אֵין מְסִיחִין: لا كلام"– مسندًا؛ وكلمة "בִּסְעוּדָה: على الطعام"– مفعولاً غير مباشر: والمسند محذوف هنا، لكنه مفهوم بديهيًا، وهو "المحتفلون"، أو "الأشخاص").

ب) (יָדַע שׁוֹר קֹנֵהוּ), וַחֲמוֹר אֵבוּס בְּעָלָיו. (الثَّورُ يعرفُ مُقْتَنيهِ) والحمارُ مَعلَفَ صاحبِهِ[1]. (تم حذف المسند في الجملة الثانية "يعرف"، لكن يمكن فهمه بعد قراءة الجملة الأولى).

ج) שֶׁקֶט ! هدوءًا ! (تشتمل هذه الكلمة المفردة، التي يشاع استخدامها في صيغة النداء، على جملة كاملة الأركان، وهي تشير تقريبًا إلى: "אֲנִי דוֹרֵשׁ שֶׁקֶט – أنا أطلب الهدوء"– وفي هذه الحالة تعد كلمة " שֶׁקֶט " مفعولاً، ويتم حذف المسند إليه والمسند معًا؛ ولو كانت دلالة هذه الكلمة على النحو التالي: "שֶׁקֶט יְהִי ! : ليكن هدوءًا! "– فإن المسند هنا هو المحذوف، بينما كلمة " שֶׁקֶט" هي المسند إليه!...).

[القاعدة 74] מִשְׁפָּט יִחוּד: جملة القصر:

تُعد "جملة القصر" نوعًا من أنواع الجمل البسيطة، وهي جملة تبتدئ إما (بالمفعول أو بالتابع) من أجل التأكيد على شيء ما بعينه، ويشار إليهما داخل سياق الجملة بضمير، فعلى سبيل المثال، بدلاً من الجملة البسيطة " הָרִים (מְצוּיִים) סָבִיב יְרוּשָׁלַיִם : الجبال (توجد) حول القدس"، قال شاعر المزامير مبتهجًا: " יְרוּשָׁלַיִם – הָרִים סָבִיב לָהּ : القدس– الجبال حولها". ففي هذا المثال بدأت الجملة بالمفعول المباشر " יְרוּשָׁלַיִם–

([1]) إشعياء الإصحاح 1: 3 (المترجم).

القدس"، مع الإشارة إلى القدس باستخدام الضمير " לָהּ– لها". ويُذكر أنه من المعتاد عند إبراز جزء معين في الجملة استخدام خط أفقي صغير " – "، أي شرطة، لفصله عن بقية أجزاء الجملة.

أمثلة: הֶחָכָם–עֵינָיו בְּרֹאשׁוֹ: الحاخام– يقظ(بدلاً من: עֵינֵי הֶחָכָם בְּרֹאשׁוֹ).

מֵי הַיַּרְקוֹן–רַבָּה בִּרְכָתָם לַנֶּגֶב: مياه اليركون([1])– كثرت بركتها حتى النقب (بدلاً من: רַבָּה בִּרְכַּת מֵי הַיַּרְקוֹן לַנֶּגֶב).

[القاعدة 75] מִשְׁפָּט כּוֹלֵל: الجملة الشاملة:

يُلاحظ أن الجملة البسيطة (في القاعدة 71) تتكون من مسند إليه ومسند، وأحيانًا تشتمل على أجزاء أخرى. لكن معظم الجمل التي تُستخدم في الحديث أو في الكتابة ليست من الجمل "البسيطة". ففي الغالب تتضمن الجملة الواحدة نوعين من المسند إليه أو أكثر، أو نوعين من المسند أو أكثر، أو مفعولين أو أكثر، وذلك بحسب مضمون الفكرة. وتُسمى هذه الجملة" מִשְׁפָּט כּוֹלֵל – الجملة الشاملة "؛ وذلك لأنها تتكون من جملتين أو ثلاث جمل بسيطة أو أكثر.

أمثلة:

أ) שָׁאוּל וְדָוִד וּשְׁלֹמֹה מָלְכוּ עַל יִשְׂרָאֵל: شاؤول وداود وسليمان حكموا إسرائيل.

(تُعد هذه الجملة جملة شاملة، لأنها تتكون من ثلاثة أطراف من المسند إليه، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث جمل بسيطة منفصلة: שָׁאוּל מָלַךְ עַל יִשְׂרָאֵל: شاؤول حكم إسرائيل؛ דָּוִד מָלַךְ עַל יִשְׂרָאֵל: داود حكم إسرائيل؛ שְׁלֹמֹה מָלַךְ עַל יִשְׂרָאֵל: سليمان حكم إسرائيل).

([1]) نهر اليركون: وهو نهر العوجا، تنبع مياهه من ينابيع المياه الجوفية الآتية من المنحدرات الشمالية للضفة الغربية، ويعد مشروع (اليركون– النقب) من المشاريع المائية الخطيرة، وقد شرع بتنفيذ هذه عام(1952) من أجل تزويد المستوطنات الإسرائيلية في منطقة شمال النقب بالمياه، وقد انتهى العمل بهذا المشروع سنة (1955) (انظر: مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية (إعداد)، المشروعات المائية الصهيونية المقامة على مياه المنطقة الجنوبية من بلاد الشام، الحلقة الثانية: http://www.asharqalarabi.org.uk/center/dirasat-janub.htm#_ftnref1).

ب) הָאִכָּר חָרַשׁ וְשִׂדֵּד אֶת אַדְמָתוֹ. المزارع حرس ومهد أرضه.

(تشتمل الجملة السابق على نوعين من المسند، ويمكن تقسيم هذه الجملة الشاملة إلى جملتين بسيطتين على النحو التالي: הָאִכָּר חָרַשׁ אֶת אַדְמָתוֹ: المزارع حرس أرضه؛ הָאִכר שִׂדֵּד אֶת אַדְמָתוֹ: المزارع مهد أرضه).

ج)בְּרֵאשִׁית, בָּרָא אֱלֹהִים, אֵת הַשָּׁמַיִם וְאֵת הָאָרֶץ. " في البدء خلق الرب السماء والأرض " ([1]).

(هنا الجملة شاملة؛ لأنها تضم مفعولين مباشرين، ويمكن تقسيمها إلى جملتين بسيطتين: בְּרֵאשִׁית، בָּרָא אֱלֹהִים، אֵת הַשָּׁמַיִם: في البدء خلق الرب السماء؛ בְּרֵאשִׁית، בָּרָא אֱלֹהִים، אֵת הָאָרֶץ في البدء خلق الرب الأرض).

- וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל לְבָבְךָ וּבְכָל נַפְשְׁךָ וּבְכָל מְאֹדֶךָ : ستُحب الرب إلهك من كل قبلك وبكل روحك وبكل قدرتك([2])"،

تشتمل هذه الجملة الشاملة على ثلاثة أصناف من الحال، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث جمل بسيطة على النحو التالي:

- וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל לְבָבְךָ: ستُحب الرب إلهك من كل قبلك؛
- וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל נַפְשְׁךָ: ستُحب الرب إلهك بكل روحك؛
- וְאָהַבְתָּ אֵת ה' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל מְאֹדֶךָ: ستُحب الرب إلهك بكل قدرتك.

تُعرف أجزء الجملة الشاملة التي تتكرر مرتين أو أكثر (مثل: ثلاثة من المسند إليه في المثال الأول، واثنين من المسند في المثال الثاني، وثلاثة من الحال في المثال الثالث) في القواعد بمسمى " חֲלָקִים חוֹזְרִים: الأجزاء المتكررة".

ملحوظة: تعد الجملة جملة شاملة إذا كانت كل أجزاء الجملة المتكررة تجيب على سؤال واحد مشترك بينهم جميعا، ويتم الربط بينهم غالبًا باستخدام واو العطف و بكلمة ربط أخرى، كما ورد في الأمثلة السابقة (ففي المثال الأول كانت الأجزاء المتكررة

([1]) التكوين الإصحاح 1: 1 (المترجم).
(2) التثنية الإصحاح 6: 5 (المترجم).

تجيب كلها على السؤال التالي: "من حكَم إسرائيل؟"؛ وفي المثال الثاني: "ما الذي فعله المزارع؟"؛ وفي المثال الثالث: "ما الذي خلقه الرب؟"؛ وفي المثال الرابع: "كيف ستُحب الرب؟"). بينما هذا لا ينطبق على الجملة التي يجيب كل جزء من أجزائها المتكررة على سؤال مختلف، مثل: "הַמּוֹרֶה לִמֵּד אֶת תַּלְמִידָיו חֶשְׁבּוֹן: المدرس علم تلاميذه الحساب ؛ تشتمل هذه الجملة على مفعولين مباشرين (الأول: " אֶת תַּלְמִידָיו: تلاميذه؛ والثاني: חֶשְׁבּוֹן: الحساب")، فبينما جاء الأول ردًا على السؤال " مَنْ الذي علمهم المدرس ؟"، إذا بالثاني يجيب على السؤال التالي: "ما الذي علَّمَه المدرس؟". وعلى ذلك فهذه ليست جملة شاملة، بل هي جملة بسيطة.

[القاعدة 76] أدوات الربط قبل الأجزاء المتكررة:

يجب على من يرغب في الحفاظ على لغته أن يحرص على الالتزام بتكرار أداة الربط نفسها التي تسبق الجزء المتكرر الأول قبل باقي الأجزاء المتكررة الأخرى. وهناك أمثلة متنوعة في العهد القديم، وفي التلمود والأدب الحديث تؤكد على هذا الالتزام، مثل:

- וַיְדַבֵּר מֹשֶׁה אֶל-אַהֲרֹן, וְאֶל אֶלְעָזָר וְאֶל-אִיתָמָר בָּנָיו.

" حدث موسى أبنائه آهارون وإيلعازار وإيتمار[1]".

- בִּשְׁלֹשָׁה דְבָרִים אָדָם נִכָּר – בְּכִיסוֹ בְּכוֹסוֹ וּבְכַעְסוֹ (תלמוד).

يُعرف الإنسان بثلاثة أمور: بماله وبكأسه وبغضبه (التلمود).

-הֲתִשְׂאִי לִי שָׁלוֹם מִזִּמְרַת הָאָרֶץ, מֵעֵמֶק, מִגַּיְא, מֵרֹאשׁ הָרִים?

هل تحملين لي سلامًا من أطايب الوطن، ومن السهل، ومن الوادي ومن قمم الجبال؟ (بيالك).

([1]) الاويين الإصحاح 10: 12(المترجم).

[القاعدة 77] מִשְׁפָּט מְחֻבָּר: الجملة المعطوفة أو جملة العطف:

قد تأتي جملتان أو أكثر في حالة تلازم وتلاحم؛ للتعبير عن فكرة واحدة شاملة، وإن كانت كل جملة منهما تُعد جملة كاملة ومستقلة بذاتها. ويتم الربط بين هذه الجمل باستخدام واو العطف أو بأي أداة ربط أخرى أو ربما من خلال السياق، وتُشكّل هذه الجمل معًا ما يعرف باسم "מִשְׁפָּט מְחֻבָּר : جملة العطف".

وتُسمى كل جملة من الجمل المكونة لجملة العطف باسم "אֵיבָר: قسم أو جزء".

أمثلة:

أ) וְהָאָרֶץ, הָיְתָה תֹהוּ וָבֹהוּ, וְחֹשֶׁךְ, עַל-פְּנֵי תְהוֹם ; וְרוּחַ אֱלֹהִים, מְרַחֶפֶת עַל-פְּנֵי הַמָּיִם(בראשית).

" وكانت الأرض خاوية خالية، وساد الظلام على وجه الغمر، وروح الله ترف على وجه المياه " (التكوين)([1])، (وهي جملة عطف تربط بين ثلاثة أجزاء).

ب)הַסַּעַר מִתְחוֹלֵל, יָהוֹם הָרוּחַ, מַיִם זֵידוֹנִים, עַד צַוָּאר הִגִּיעוּ (יל״ג)([2]).

" بدأت العاصفة، هاجت الرياح، وارتفعت المياه، وبلغ السيل الزبا" (جملة عطف تربط بين ثلاثة أجزاء).

ويتم الربط بين هذه الجمل من أجل تحقيق جملة من الأهداف المتنوعة، منها على سبيل المثال ما يلي:

أ) إضافة أو إتمام فكرة أو تصور ما (كما في المثالين السابقين). في هذه الحالة يتم الربط بين الأجزاء المضافة باستخدام واو العطف، أو بالأدوات التالية: "גַּם-أيضًا"، "אַף-أيضًا"، و"וְלֹא עוֹד אֶלָּא-ليس هذا فحسب بل"، و"לֹא רַק...כִּי אִם גַּם-ليس هذا فحسب...بل أيضًا" وما شابه ذلك.

([1]) التكوين إصحاح 1: 2(المترجم).

([2]) اختصار للشاعر اليهودي يهودا ليف جوردون (1830-1892)، وهو صاحب شعار التيار الاندماجي لحركة التنوير اليهودية : " كن يهوديًا في دارك، وإنسانًا خارجه"(المترجم).

ب) إبراز التناقض بين جزء وآخر، باستخدام واو العطف، أو "אוּלָם–لكن"، "אַךְ–لكن"، "אֶפֶס–بل"، " אֶלָּא שֶׁ–بل" وما شابه ذلك، مثل:

- גַּם הוּא יִגְדָּל; וְאוּלָם, אָחִיו הַקָּטֹן יִגְדַּל מִמֶּנּוּ (בראשית).

" وهو أيضًا يصير عظيمًا، ولكن أخاه الأصغر يصير أعظم منه" (التكوين)([1]).

- הָלֹךְ אֵלֵךְ עִמָּךְ, אֶפֶס כִּי לֹא תִהְיֶה תִּפְאַרְתְּךָ עַל-הַדֶּרֶךְ אֲשֶׁר אַתָּה הוֹלֵךְ (שופטים). " سأذهب معك، لكن لن يكون لك فخر في هذه المهمة" (القضاة)([2]).

- בְּנוֹת יִשְׂרָאֵל נָאוֹת הֵן, אֶלָּא שֶׁהָעֲנִיּוּת מְנַוְּלָתָן(אגדה).

بنات إسرائيل جميلات، لكن الفقر يُقَبِّحهن(مرويات).

ج) للشرح أو التفسير– باستخدام الكلمات التالية: " כְּלוֹמַר–أي"، "זֹאת אוֹמֶרֶת–وهذا يعني"، "מִכָּאן אַתָּה לָמֵד –من هنا تستخلص"، "מְלַמֵּד שֶׁ–يعني أن"، و" הַיְנוּ–بمعنى" وغيرها، أو بدون أي أداة ربط مع وضع نقطتين عموديتين بين الجزأين، مثل:

- " וַיְהִי שָׁם לְגוֹי[3] "، מְלַמֵּד שֶׁ הָיוּ יִשְׂרָאֵל מְצֻיָּנִים שָׁם.

"ولكنه أصبح هناك أمة "، تعني أن شعب إسرائيل كان هناك شعبًا مميزًا. (من حكاية عيد الفصح).

- גַּם כִּי תַרְבּוּ תְפִלָּה, אֵינֶנִּי שֹׁמֵעַ: יְדֵיכֶם, דָּמִים מָלֵאוּ (ישעיהו).

" حتى وإن أكثرتم من الدعاء لا استمع لكم، لأن أيديكم مملوءة من الدماء " (إشعياء)([4]).

د) الإشارة إلي استخلاص نتيجة من الجزء الأول عبر استخدام أدوات الربط التالية: "לְפִיכָךְ–وعلى هذا"، و" עַל–כֵּן–وعليه"، و" לָכֵן–لذلك"، و" נִמְצָא שֶׁ–حيث إن" وغيرها، مثل:

([1]) التكوين 38: 19(المترجم).

([2]) القضاة 4: 9 (المترجم).

(3) التثنية 26: 5، ولقد ورد هذا المصطلح في العهد القديم بثلاث دلالات رئيسة : (أ) الدلالة على جميع الأمم والشعوب دون تمييز بين جنس وآخر ودون استثناء اليهود من بينهم(راجع التكوين 10 : 5 ، 20 ، 30 ، 31 ، و أرميا 5 : 41 ، 29 : 18)؛ (ب) الدلالة على بنى إسرائيل أنفسهم (راجع التثنية 26 : 5 ، الخروج 19 : 6 ، المزامير 33 : 12)؛ (ج) الدلالة على الأمم والشعوب غير اليهودية(راجع يوئيل 4 : 2 ، 2 : 17 ، و حزقيال 30 : 23 ، المزامير 44 : 12) (المترجم).

([4]) إشعياء 1: 15 (المترجم).

- אַבְשָׁלוֹם נִתְגָּאָה בִּשְׂעָרוֹ, לְפִיכָךְ נִתְלָה בִּשְׂעָרוֹ.

كان أفشالوم يتفاخر بشعره، ولذلك تم تعليقه من شعره.

- "מְדִינַת הַיְּהוּדִים הִיא דָּבָר שֶׁהַשָּׁעָה צְרִיכָה לוֹ, וְעַל כֵּן עֲתִידָה הִיא לְהִתְכּוֹנֵן"

"أصبحت دولة اليهود أمرًا حتميًا، وعلى هذا فمن المتوقع تأسيسها" (هرتسل[1])

([1]) تيودور هرتسل: هو بنيامين زئيف هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية السياسية، الذي تنبأ بقيام الدولة اليهودية، ولد في بودبست 1860، وأنشأ الهستدروت الصهيوني العالمي، وكان رئيسه الأول في الفترة ما بين عامي 1860–1904، زار فلسطين عام 1898، توفي عام 1904 ونقلت رفاته إلى إسرائيل عام 1949 إلى جبل هرتسل في القدس. تنوعت كتابات هرتسل بين المقالات الأدبية والاجتماعية والسياسية. من أشهر أعماله رواية "ألتنويلاند"، التي تحدث فيها عن دولة نموذجية فاضلة، ترجمها "ناحوم سوكولوف" من الألمانية إلى العبرية، وأطلق عليها اسم رواية "تل أبيب"، قبل قيام مدينة تل أبيب الحالية (انظر. يونيل رفيل. الصهيونية..النظرية والتطبيق، ترجمة: نور البواطلة، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان– الأردن، 2000، ص ص 183– 185).

الدرس الثالث عشر

الجملة المركبة والجملة التامة

הַמִּשְׁפָּט הַמֻּרְכָּב וְהַמַּחֲזֹרֶת

[القاعدة 78] ما الفرق بين الجملة البسيطة والجملة المركبة:

تفيض لغة الأطفال ولغة الحديث بين البالغين، والسرد الملحمي في قصص العهد القديم، ومختلف ألوان الأدب، بالعديد من الجمل البسيطة والشاملة أو المعطوفة. وهذه الجمل ليست جملاً طويلة، كما أن مضمونها واضح ومحدد يستطيع القارئ أن يفهمها بسهولة. لكن في أغلب الأحيان لا تأتي الأفكار الواحدة تلو الأخرى في سلسلة مباشرة من الجمل "البسيطة" القصيرة – خاصة في لغة الحديث، وبالذات في الموضوعات التي تخرج عن إطار مجالات الحديث اليومية، وفي الجدل والنقاش، وفي اللقاءات العلمية وفي الأبحاث، وفي أدبيات الفكر والفلسفة وغيرها- بل تأتي في سلسلة من الأفكار المتداخلة مع بعضها بعض، على هيئة جمل "متداخلة" تدور حول فكرة رئيسة واحدة وتتكون من مجموعة من الجمل التابعة التي تأتي لتوضيح الفكرة أو الإسهاب في تفاصيلها، ويتضح هذا من المثال التالي الذي يشرح ما الذي يمكن أن نقوله أو نكتبه بعد زيارة معرض للرسم:

" תְּמוּנַת הַגּוּף, שֶׁהִתְבַּלְּטָה עַל הָרֶקַע הָאָפֹר שֶׁל הַבַּד בְּאוּלַם הַתַּעֲרוּכָה, הִפְתִּיעָה אוֹתָנוּ בְּיוֹתֵר, שֶׁכֵּן הָיְתָה בָּהּ מְזִיגָה נִפְלָאָה שֶׁל צְבָעִים וּמַעֲבָרִים עֲדִינִים מִגָּוֶן אֶל גָּוֶן".

"أدهشتنا للغاية صورة الجسد، التي عرضت على خلفية من القماش الرمادي في قاعة العرض؛ حيث كان بها مزيج رائع من الألوان وانتقال بديع من لون إلى آخر".

توجد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة في سياق الجملة البسيطة ذات الخمس كلمات: "תְּמוּנַת הַגּוּף הִפְתִּיעָה אוֹתָנוּ בְּיוֹתֵר -أدهشتنا للغاية صورة الجسد". بينما جاءت الجمل الأخرى المتداخلة معها للإسهاب في عرض مدى قوة التأثر بهذه الفكرة ومحاولة توضيحها، وذلك وفقاً للتقسيم التالي:

الجملة الرئيسة	الجمل الفرعية
תְּמוּנַת הַגּוּף- صورة الجسد (أي واحدة؟)	(أ) שֶׁהִתְבַּלְּטָה עַל הָרֶקַע הָאָפֹר שֶׁל הַבַּד בְּאוּלַם הַתַּעֲרוּכָה - التي عرضت على خلفية من القماش الرمادي في قاعة العرض
הִפְתִּיעָה אוֹתָנוּ בְּיוֹתֵר-أدهشتنا للغاية (لماذا؟)	(ب) שֶׁכֵּן הָיְתָה בָּהּ מְזִיגָה נִפְלָאָה שֶׁל צְבָעִים וּמַעֲבָרִים עֲדִינִים מִגָּוֶן אֶל גָּוֶן. - حيث كان بها مزيجًا رائعًا للألوان وانتقال بديعًا من لون إلى آخر.

نستطيع أن نستخدم بدلاً من الجملة (أ) التي تجيب عن السؤال "أي واحدة ؟ " نعتًا عاديًا، مثل " הַצִּבְעוֹנִית-متنوعة الألوان"؛ وبدلاً من الجملة (ب) التي تجيب عن السؤال "لماذا؟ " نستخدم مفعول غير مباشر، مثل "בְּמִזּוּג צְבָעֶיהָ- بمزج ألوانها"، وبذلك تظل الجملة كلها جملة بسيطة: " תְּמוּנַת הַגּוּף הַצִּבְעוֹנִית הִפְתִּיעָה אוֹתָנוּ בְּיוֹתֵר בְּמִזּוּג צְבָעֶיהָ- صورة الجسد المتنوعة الألوان أدهشتنا للغاية بمزج ألوانها".

وتعرف هذه الجملة بالجملة المركبة "מִשְׁפָּט מֻרְכָּב"، وهي الجملة التي تتكون من جملة أساسية بسيطة تتداخل معها جمل أخرى فرعية بدلاً من النعت أو بدلاً من المفعول غير المباشر أو أي جزء آخر من أجزاء الجملة، وتعرف الجمل الأخرى في الجملة المركبة باسم الجمل الثانوية "מִשְׁפָּטִים טְפֵלִים"، أو الجمل الفرعية "מִשְׁפָּטִים מְשֻׁעְבָּדִים".

[القاعدة 79] أنواع الجمل الفرعية في الجملة المركبة:

تؤدي الجملة الفرعية داخل الجملة المركبة عدة وظائف إلى جانب الجملة البسيطة الأساسية، ومن هذه الوظائف: وظيفة المسند إليه، ووظيفة النعت، ووظيفة المسند، ووظيفة المفعول...إلخ. وبناء على ذلك فمن الممكن أن نميز بين الجمل الفرعية: جملة فرعية للمسند إليه، وأخرى جملة فرعية للمسند، وجملة فرعية للنعت وهكذا. وفي الجدول التالي نماذج متنوعة للجمل المركبة بها جمل فرعية مختلفة الأنواع. وقد كُتبت الجمل الفرعية بخط صغير؛ لتمييزها عن الجملة البسيطة الأساسية.

م	الجملة البسيطة الأساسية	نوع الجملة الفرعية	السؤال الذي تجيب عنه
1	אֲשֶׁר יֵצֵא מִמֵּעֶיךָ, הוּא יִירָשֶׁךָ. من يخرج من صلبك، هو من سيرثك.	جملة للمسند إليه	من سيرثك؟
2	מִי שֶׁטָּרַח בְּעֶרֶב שַׁבָּת, יֹאכַל בְּשַׁבָּת. من تعب عشية السبت، سيأكل يوم السبت.(أي من كد حصد).	جملة للمسند إليه	من سيأكل يوم سبت؟
3	זָקֵן הוּא- זֶה שֶׁקָּנָה חָכְמָה. الشيخ هو من أكتسب الحكمة.	جملة للمسند إليه	ما هي صفة الشيخ؟
4	הַיְדִיעָה, שֶׁנִּתְגַּלָּה נֵפְט בְּאַדְמַת הַנֶּגֶב, הִתְפַּשְּׁטָה כְּהֶרֶף עַיִן. خبر، اكتشاف النفط في أرض النقب، انتشر في لمح البصر.	جملة نعت	أي الخبر؟
5	אֵצֵא לִי הַשָּׂדֶה וְאֶשְׁמַע , מַה דִּבֶּר ה' מִן הַקָּמָה. سأخرج إلى الحقل وأسمع، ما الذي قاله الرب من بين الزرع الناضج.	جملة مفعول	ما الذي سأسمعه؟
6	כַּאֲשֶׁר עָשִׂיתִי, כֵּן יֵעָשֶׂה לוֹ. ما صنعته، سيحدث له أيضًا.	جملة أسلوب	ماذا سيحدث له؟
7	מִשֶּׁנִּכְנַס אֲדָר, מַרְבִּים בְּשִׂמְחָה. ابتهجوا بحلول آذار.	جملة زمن	متى يبتهجون؟

8	אֶל אֲשֶׁר תֵּלְכִי, אֵלֵךְ. سأذهب حيثما تذهبين.	جملة مكان	إلى أين سأذهب؟
9	לֹא יָדַעְתִּי דַּבֵּר, כִּי נַעַר אָנֹכִי. لا أعرف التحدث، لأنني كنت صبيًا.	جملة سبب	لماذا؟
10	הַתְקֵן עַצְמְךָ בַּפְּרוֹזְדוֹר, כְּדֵי שֶׁתִּכָּנֵס לַטְּרַקְלִין. هيئ نفسك في عالم الزوال لتكن لائقا في عالم البقاء.	جملة غاية	ما العرض؟
11	לַמְּדֵנִי כָּל הַתּוֹרָה כֻּלָּהּ, כְּשֶׁאֲנִי עוֹמֵד עַל רֶגֶל אֶחָת. علمني التوراة كلها بإيجاز.	جملة حالة	على أية حالة ستعلمني؟
12	אִם אֶשְׁכָּחֵךְ יְרוּשָׁלַיִם, תִּשְׁכַּח יְמִינִי. لو نسيتك يا قدس تنساني يميني.	جملة شرط	ما هو شرط نسيانك؟
13	אִם תֵּלְכִי עִמִּי, וְהָלָכְתִּי, וְאִם לֹא תֵּלְכִי עִמִּי, לֹא אֵלֵךְ. سأذهب لو ذهبت معي، وإن لم تذهبي فلن اذهب(1).	جملة شرط مضاعف(2)	ما هو شرط الإيجاب وما هو شرط الرفض؟
14	וַיְהִי חָלְיוֹ חָזָק, עַד אֲשֶׁר לֹא נוֹתְרָה בּוֹ נְשָׁמָה. كان مرضه عضال حتى لم يعد ينبض بالحياة.	جملة نتيجة	ما الذي نتائج مرضه؟
15	גַּם כִּי אֵלֵךְ בְּגֵיא צַלְמָוֶת, לֹא אִירָא רָע. حتى وإن سرت في وادي الردى فلن أهاب الشر(3).	جملة استغناء	على عكس ما لا أهاب؟

[القاعدة 80] أساليب ربط الجمل الفرعية بالجملة الرئيسة:

تأتي الجملة الفرعية في الجمل المركبة- في الأمثلة السابقة- قبل الجملة الرئيسة (كما في المثالين 1، 2)، أو بعدها (في المثال 3)، أو داخلها (المثال 4)، ويتم الفصل بينها وبين الجملة الأساسية بفصلة " פְּסִיק"، أو بفصلتين "פְּסִיקִים" (إذا كانت الجملة الفرعية

(1) القضاة 4 : 8 (المترجم).

(2) تسمى هذه الجملة أيضًا جملة"תְּנַאי בְּנֵי גָד וּבְנֵי רְאוּבֵן-شرط أبناء جاد وأبناء راؤوبين"، على أساس ما هو وارد في سفر العدد 32: 29- 30.

(3) المزمور 23: 4 (المترجم).

داخل الجملة الأساسية). ويعتمد الربط بين الجملة الأساسية والفرعية على أدوات الربط، مثل: "אֲשֶׁר" و"שֶׁ"- بمعنى الذي أو التي... وهكذا، أو بإدخال حروف (בכל"ם- ب.ك.ل.م) على أدوات الربط، مثل: "כַּאֲשֶׁר" و"כְּשֶׁ"- بمعنى عندما...إلخ. وكما يمكن الربط باستخدام أدوات النسب والربط أو الشرط، مثل: " כִּי-لأن"، " יַעַן- بسبب"، " מִפְּנֵי-لأن"، " מִשּׁוּם-لأن"، " בַּעֲבוּר- من أجل"، " עֵקֶב- بسبب"، " אִם-إذا"، "אִלּוּ- لو"، " אִלְמָלֵא-لولا" وما شابه ذلك.

نجد في الأمثلة السابقة أن كل جملة مركبة تحتوي على جملة فرعية واحدة فقط. لكن هناك العديد من الجمل المركبة التي تحتوي على كثير من الجمل الفرعية، وذلك يرجع إلى مضمون الأفكار وأساليب التعبير عنها.

[القاعدة 81] הַמַּחֲזֹרֶת: الجملة التامة:

الجملة المركبة بالفعل - مثل اسمها! - "مركبة"؛ حيث تُعد أكثر تعقيدًا من الجملة البسيطة، والشاملة، والمعطوفة، فتُستخدم للتعبير عن الفكر الإنساني المتطور. ولا تُعد الجملة المركبة جملة "مركبة" في كثير من الأحيان على الوجه التام؛ للتعبير عن فكرة معينة. وهنا يحتاج المتحدث إلى جملة أكثر شمولية، أو إلى مجموعة متناسقة من الجمل المركبة أو المعطوفة.

وتُستخدم الجملة التامة ("הַמַּחֲזֹרֶת" أو "מִשְׁפָּט מַחֲזֹרִי")، وهي أكثر صيغ التعبير تطورًا واكتمالاً، بكثرة في الكتابات الفلسفية والأبحاث، والتأملات الفكرية والشعر الديني. والجملة التامة جملة طويلة، تتكون من مجموعة من الجمل المركبة أو المعطوفة؛ حيث تُعبر كل واحدة منها عن جزء معين من الفكرة المركزية، مثل تقديم افتراض أو طرح مُعطى أو وضع شرط، ويتضح المغزى الكامل أو النتيجة المستنبطة من هذه الجمل في نهاية هذا التركيب، الذي يكون بمثابة خلاصة أو نتيجة منطقية لهم جميعًا.

وفيما يلي سيتم عرض ثلاثة نماذج للجملة التامة (وفي كل نموذج تم تمييز الجمل الأولى، التي تمثل القسم الأول من الجملة التامة، بكتابتها بأحرف صغيرة، بينما كُتب القسم الثاني- أي الجملة الأخيرة، التي تُلخص الفكرة، بأحرف عادية. ويجب أن نضع في

الحسبان: أنه في الغالب يتم الفصل بين جملة وأخرى داخل الجملة التامة من خلال وضع فصلة بينهما أو باستخدام الفصلة المنقوطة، كما يُوضع قبلَ القسم الثاني شرطة أفقية !).

أمثلة:

أ) (1) יַעַן אֲשֶׁר שָׁאַלְתָּ אֶת-הַדָּבָר הַזֶּה ;(2) וְלֹא-שָׁאַלְתָּ לְּךָ יָמִים רַבִּים ;(3) וְלֹא-שָׁאַלְתָּ לְּךָ עֹשֶׁר ;(4) וְלֹא שָׁאַלְתָּ, נֶפֶשׁ אֹיְבֶיךָ ;(5) וְשָׁאַלְתָּ לְּךָ הָבִין, לִשְׁמֹעַ מִשְׁפָּט- הִנֵּה עָשִׂיתִי, כִּדְבָרֶיךָ ; הִנֵּה נָתַתִּי לְךָ, לֵב חָכָם וְנָבוֹן, אֲשֶׁר כָּמוֹךָ לֹא-הָיָה לְפָנֶיךָ, וְאַחֲרֶיךָ לֹא-יָקוּם כָּמוֹךָ"(מלכים א).

"(1)لأنَّكَ طَلَبتَ هذا الأمر؛(2) ولم تطلُبْ لكَ طُولَ العُمر؛(3) ولم تطلُبْ لكَ الغِنى؛(4) ولا موتَ أعدائِكَ؛(5) بلِ تطلب القُدرَةَ على الفهم والحكم– فأنا أُلبِّي طلبَكَ، فأُعطيكَ قلباً حكيمًا راجحًا لم يكُنْ مِثلُهُ لأحدٍ قَبلَكَ ولا يكونُ مِثلُهُ لأحدٍ بَعدَكَ"(الملوك الأول)[1].

ب) "(1)וּבְצֵאתְךָ יְחִידִי לְעִתּוֹת בַּלַּיְלָה בְּאַחַת מֵאֵלֶּה הֶעָרִים הַבְּרוּכוֹת, (2)בְּשָׁעָה שֶׁנּוֹצְצִים כּוֹכָבִים מִלְמָעְלָה, הַדְּשָׁאִים מִתְלַחֲשִׁים וּמְסַפְּרוֹת הָרוּחוֹת, (3)וְשָׁמְעוּ אָזְנֶיךָ מֵרָחוֹק קוֹל הוֹמֶה, (4)וְרָאוּ עֵינֶיךָ מֵרָחוֹק אוֹר נוֹצֵץ בַּחַלּוֹן, (5)וּבְעָדוֹ דְּמוּת אָדָם הַדּוֹמֶה לְצִלּוֹ שֶׁל-מֵת מִתְנוֹעֵעַ, מִתְרוֹצֵץ, מִתְנוֹדֵד, (6)וַהֲמִית הֶגְיוֹן נְכָאִים תִּנָּשֵׂא עַל-נִבְכֵי הַשֶּׁקֶט עָדֶיךָ – אָז מַתְמִיד בְּאֶחָד מִבָּתֵּי הַכְּלָאִים מְאַחֵר בַּנֶּשֶׁף תִּרְאֶינָה עֵינֶיךָ".

(جزء من قصيد "المثابر – המתמיד" لحاييم نحمان بيالك).

"(1)عند خروجك، يا وحيدي أحيانًا في الليل في إحدى هذه المدن المباركة،(2)عندما تتلألأ الكواكب في السماء، وتتهامس الحشائش وتتحدث الرياح،(3) وسمعت أذناك صوتًا يدوي من بعيد،(4) وشاهدت عيناك ضوءًا يومض عند النافذة،(5) ومن ورائه إنسان يشبه ظل ميت يتمايل، ويتراقص، ويتحرك، ويتأرجح،(6) فيختلج الشجن فياضًا على مكنونات هدوء نفسك– حينئذ ستشاهد عيناك بعد ذلك في أمسية ما مثابرًا آخر قابعًا في أحد السجون ".

ج) " (1) עִם אֲשֶׁר נִקְרַע כֻּלּוֹ מֵעַל הַטֶּבַע ; (2) עִם אֲשֶׁר בְּמֶשֶׁךְ אַלְפַּיִם שָׁנָה הָיָה כָּלוּא בְּתוֹךְ הַחוֹמוֹת ; 3) עִם אֲשֶׁר הֻרְגַּל לְכָל מִינֵי חַיִּים, רַק לֹא לְחַיֵּי הַטֶּבַע, רַק לֹא לְחַיֵּי עֲבוֹדָה

(1) الملوك الأول 3: 11– 12(المترجم).

מִדַּעַת עַצְמוֹ וּבִשְׁבִיל עַצְמוֹ- עַם כָּזֶה לֹא יוּכַל בְּלִי הִתְאַמְּצוּת כָּל כֹּחַ רְצוֹנוֹ לָשׁוּב לִהְיוֹת עַם חַי, טִבְעִי, עוֹבֵד (א״ד גורדון ([1])).

"(1)شعب كله من الطبيعة؛ (2) شعب كان طوال ألفي عام حبيسًا داخل الأسوار؛ (3) شعب اعتاد من نفسه ولنفسه على كل صنوف الحياة، لكن ليس على حياة الطبيعة، ولا على حياة العمل – شعب كهذا لا يستطع أن يكون شعبًا حيًا، وطبيعيًا، وعاملاً، دون أن يستجمع قواه." (آهارون دافيد جوردون)

[القاعدة 82] דִּבּוּר יָשָׁר וְדִבּוּר עָקִיף: الكلام المباشر وغير المباشر:

عند نقل الكلام عن شخص ما، يتم التعبير عن ذلك من خلال طريقتين:

أ) الطريقة الأولى " דִּבּוּר יָשָׁר – الكلام المباشر": حيث يرد الكلام على هيئة اقتباس، تمامًا كما ذكره المتحدث، مثل:

– " וַיֹּאמְרוּ: נִקְרָא לַנַּעֲרָה, וְנִשְׁאֲלָה, אֶת-פִּיהָ"(בראשית פרק כד: נז).

" فقالوا: << ندعو الفتاة ونسألها ماذا تقول>> "(التكوين 24: 57).

– " וַיִּקְרָא יַעֲקֹב, אֶל-בָּנָיו; וַיֹּאמֶר: הֵאָסְפוּ וְאַגִּידָה לָכֶם, אֵת אֲשֶׁר-יִקְרָא אֶתְכֶם, בְּאַחֲרִית הַיָּמִים" (בראשית פרק מט: א).

" ثم دعا يعقوب بنيه، وقال: << اجتمعوا لأنبئكم بما سيحدث لكم في آخر الأيام>>"(التكوين 49: 1).

ب) الطريقة الثانية " דִּבּוּר עָקִיף – الكلام غير المباشر": حيث ينقل مضمون الكلام، ويمكن تطبيق هذه الطريقة على المثالين السابقين، على النحو التالي:

– " וַיֹּאמְרוּ כִּי יִקְרְאוּ לַנַּעֲרָה, וְיִשְׁאֲלוּ, אֶת-פִּיהָ".

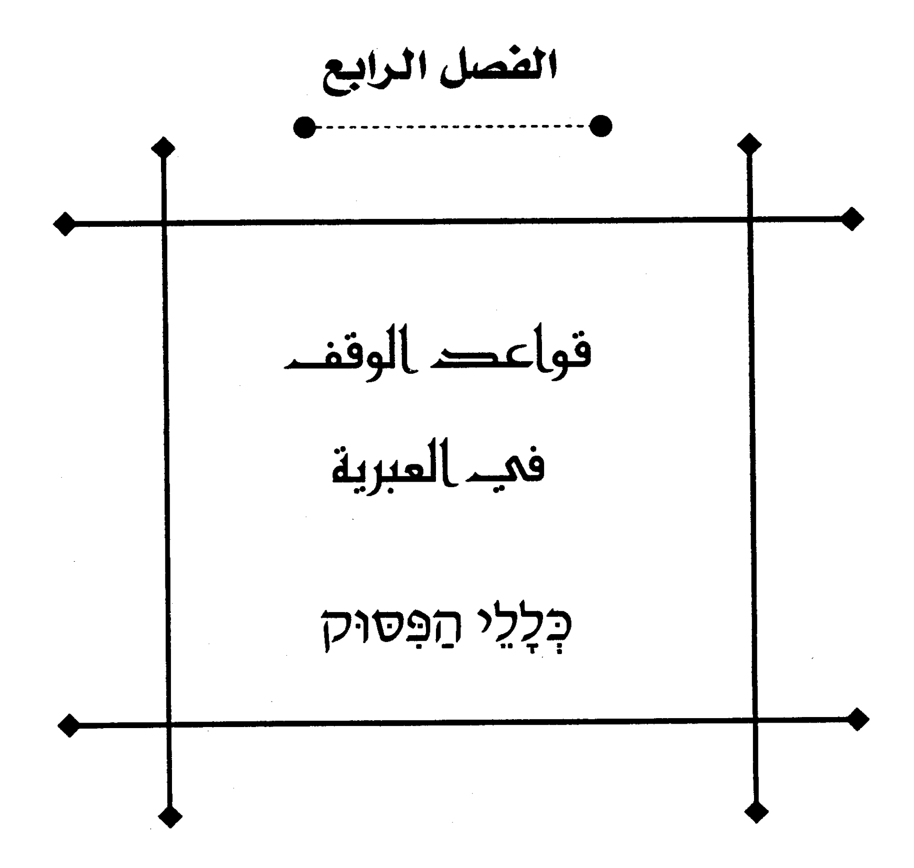
" فقالوا إنهم سيدعون الفتاة ويسألونها ماذا تقول".

– " וַיִּקְרָא יַעֲקֹב, אֶל-בָּנָיו; וַיֹּאמֶר לָהֶם כִּי יֵאָסְפוּ וְיַגִּיד לָהֶם, אֵת אֲשֶׁר-יִקְרָא אוֹתָם, בְּאַחֲרִית הַיָּמִים".

" ثم دعا يعقوب بنيه، وقال لهم إنهم سيجتمعون لينبئهم بما سيحدث لهم في آخر الأيام".

([1])آهارون دافيد جوردون: أديب ومفكر يهودي، وهو أحد رجالات الفكر في حركة العمل في أرض إســرائيل. ولد في روسيا **1856**، هاجر إلى فلسطين عام **1904**، وعمل في فلاحة الأرض التي رأى بها طريقًا للخلاص النفسي والوجودي، توفي عام **1922**(أفرايم ومناحم تلمي، معجم المصطلحات الصهيونية، ترجمـة: أحمـد بركات العجرمي، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان، الأردن، **1988**م، ص **94**).

الفصل الرابع



قواعد الوقف في العبرية
כְּלָלֵי הַפִּסּוּק

[القاعدة 83] סִימָנֵי-הַפִּסּוּק: علامات الوقف:

علامات الوقف هي إشارات متفق عليها في الكتابة عند الوقف الطبيعي، سواء أكان طويلاً أم قصيرًا، وبين جملة وأخرى أو بين أجزاء مختلفة داخل الجملة الواحدة- للتركيز على كلمات بعينها، ويخضع هذا لمقصد الكاتب. فمن خلال الحرص على تحديد علامات الوقف في مواضعها، يستطيع القارئ أن يتوصل إلى مقصد القول.

ولقد استعارت اللغة العبرية علامات الوقف الشائعة حاليًا، في الأدب، وفي الصحافة، وفي الكتابات الشخصية، من الأدب الأوروبي الحديث. رغم أن العبرية تمتلك بالفعل مجموعة متنوعة ومختلفة من علامات الوقف الأصيلة، والتي وضعت خلال العصور التي تم فيها تحديد قواعد التشكيل (في القرن السادس أو ما بعد ذلك)، وهي تعرف باسم "علامات ضبط القراءة- סִימָנֵי הַטְּעָמִים " في العهد القديم، مثل: إثناح، وميركا، وطبحا، ومونـاح، وبشطا، ومهباخ، وسوف باسوق إلى آخره؛ وقد خُصصت هذه العلامات للكتابات المقدسة وحدها كعلامات للنبر (بنوعية الصدر والعجز)، لضبط قراءة النصوص المقدسة، وكذلك كعلامات للوقف ولربط كلمات أو فصلهن، طبقًا للموضوع؛ بينما شاع استخدام علامات الوقف الحديثة في الأدب الدنيوي، نظرًا لبساطتها وسهولتها؛ وتعارف كل من الكاتب والقارئ عليها، وفقًا لما هو متعارف عليه لدى معظم الأمم في العصر الحالي.

وتكفي إطلالة سريعة على الأدب والصحافة لمعرفة أنه لا يوجد ثبات ولا قاعدة تامة في استخدام علامات الوقف؛ حيث يوجد منْ يكثرون من وضع الفواصل وعلامات التعجب وثلاث نقاط، ويوجد منْ يقللون منها، وبعضهم يستخدمون الشرطة الاعتراضية وعلامات التنصيص عند استعانتهم باقتباسات مباشرة، بينما لا يستخدمها آخرون.

وفيما يلي مجموعة من القواعد الأساسية، التي يلتزم بها كل كاتب للعبرية، طبقًا للقواعد التي وضعهتا لجنة اللغة العبرية (حاليًا: أكاديمية اللغة العبرية).

[القاعدة 84] נְקֻדָּה: النقطة:

النقطة (.) هي علامة وقف تام ومؤكد، مكانها في آخر الجملة، وتشير إلى نهاية الجملة، ومن ثم تبدأ بعدها جملة جديدة، مثل:

- הָאֳנִיָּה עָגְנָה בַּנָּמָל. رست السفينة في الميناء.
- הַיָּם הָיָה שָׁקֵט. كان البحر هادئًا.
- הַשָּׁמַיִם הָיוּ בְּהִירִים. وكانت السماء صافية.

[القاعدة 85] סִימַן-שְׁאֵלָה: علامة الاستفهام:

توضع علامة الاستفهام (؟) في نهاية الجملة للتعبير عن سؤال أو تعجب، مثل:

- מֵאַיִן תָּבוֹא? من أين ستأتي؟
- הֲיִתָּכֵן הַדָּבָר? هل يمكن حدوث هذا الأمر؟
- הֲשָׁמַעְתָּ? هل سمعت ؟

[القاعدة 86] סִימַן-קְרִיאָה: علامة التعجب:

تأتي علامة التعجب (!) في نهاية الجملة للتعبير عن نداء، أو أمر، أو دهشة، أو انفعال شديد، وما شابة ذلك، مثل:

- אַל תָּזוּז מִמְּקוֹמְךָ! لا تتحرك من موضعك!
- חֲזֹר בְּךָ! عليك أن تعود!
- מַה נָּאֶה אִילָן זֶה! ما أجمل هذه الشجرة!
- מַה-טֹּבוּ אֹהָלֶיךָ, יַעֲקֹב! ما أجمل خيامك، يا يعقوب![1]

كما تأتي علامة التعجب أحيانًا بعد توجيه نداء مؤكد لشخص ما، مثل:

- מוֹרַי וְרַבּוֹתַי! سادتي الكرام!
- אַל נָא, אַחַי! لا رجاء، يا إخوتي!

وأحيانًا تأتي علامة استفهام متبوعة بعلامة تعجب للتعبير عن مزيد من الدهشة، أو التعجب أو التذمر وغير ذلك، مثل:

---

(1) العدد 24: 5 (المترجم).

- הֲשׁוֹמֵר אָחִי אָנֹכִי?! هل أحرس أخي؟!
- הֲנִשְׁמַע כַּדָּבָר הַזֶּה?! هل سُمع مثل هذا الأمر؟!
- לֵית דִּין וְלֵית דַּיָּן?! لا عدالة ولا قانون؟!

[القاعدة 87] שָׁלוֹשׁ נְקֻדּוֹת: الثلاث نقاط:

تأتي الثلاث نقاط (...) في نهاية الجملة، أو عند نهاية جزء في الجملة، أو بعد كلمة أو مقطع، لتدل على أن الفكرة لم يتم الإعراب عنها بصورة كاملة، وعلى القارئ أن يفكر في إكمالها. كما تأتي أيضًا لتدل على توقف الجملة فجأة، أو أن المتحدث متردد بسبب الارتباك؛ ولذلك فهو يتحدث بشكل متقطع، أو لأن التعبير به رمز ما أو سخرية خفيفة وما إلى ذلك، مثل:

- אַל תִּסְתַּכֵּל בַּקַּנְקַן... لا تنظر في البراد ...
- הֲתִשְׁכַּח יַעֲלַת סֶלַע עֶרְגָּתָהּ וְאִם... هل ستنسى ياعلات صخرة أشواقها وإذا...
- אֲנִי ... לֹא ... לֹא ... לָקַחְתִּי אֶת ... הָאוֹלָר... أنا...لا...لا... لم آخذ...المدية...
- פְּלוֹנִי נָהַג גַּם הַפַּעַם כְּדַרְכּוֹ בַּקֹּדֶשׁ... تصرف شخص ما هذه المرة أيضًا بشكل مقدس ...

وأحيانًا تأتي الثلاث نقاط في وسط الجملة لتشير إلى حذف بعض الكلمات من الكلام المقتبس، مثل:

- עוֹד לֹא אָבְדָה תִּקְוָתֵנוּ... לִהְיוֹת עַם חָפְשִׁי בְּאַרְצֵנוּ. لم يخب أملنا بعــد ... أن نصبح شعبًا حرًا في وطننا(1).

[القاعدة 88] נְקֻדָּתַיִם: نقطتان:

توضع النقطتان (:) في الأماكن التالية:

أ) قبل ذكر تفاصيل أمور معينة، مثل:

- אַרְבָּעָה אֲבוֹת נְזִיקִין: הַשּׁוֹר, הַבּוֹר, הַמַּבְעֶה וְהַהֶבְעֵר.

---

(1) جزء من النشيد الوطني لإسرائيل" הַתִּקְוָה "، وهو يعبر عن الادعاءات الصهيونية مغلوطة حــول حقهــم التاريخي والديني في الحصول على وطن قومي لهم، وهو من تأليف الشاعر "نفتالي هيرتــس إيمــبر(1856-1909)". طبع تقريبًا ما بين عامي 1876- 1877، وأصبح النشيد الوطني للحركة الصهيونية من المؤتمر الصهيوني الثامن عشر في عام 1933، ثم أصبح النشيد الوطني لإسرائيل مع إعلان إقامتــها عــام 1948. (www.knesset.gov.il/holidays/heb/hatikva.htm).

الأضرار الأربعة الرئيسة: الثور، والبئر، وإتلاف الحقل والحرق.

- וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל... : רְאוּבֵן, שִׁמְעוֹן, לֵוִי, יְהוּדָה.

وهذه أسماء بني إسرائيل...: رأوبين، وشمعون، وليفي، ويهودا[1].

ب) قبل الحديث المباشر المنقول كما هو بصيغته، مثل:

- הִלֵּל הָיָה אוֹמֵר : אִם אֵין אֲנִי לִי מִי לִי? كان هليل يقول : إذا لم أكن لنفسي فمن يكون لي؟[2].
- עָנִיתִי : כִּדְבָרֶיךָ אֶעֱשֶׂה . أجبت : سأفعل كما قلتَ.
- אוֹמְרִים : "אַהֲבָה יֵשׁ בָּעוֹלָם" . يقولون :"العالم به حب".

ج)بين جملتين، على أن تكون الجملة الثانية تفسيرًا للأولى، مثل:

- מַחֲשָׁבָה אַחַת מִלְּאָה אֶת לִבּוֹ : אֵימָתַי יָבוֹא קֵץ הַגְּאֻלָּה.

سيطرت على قلبه فكرة واحدة: متى سيأتي الخلاص.

- קוֹל בְּרָמָה נִשְׁמָע נְהִי בְּכִי תַמְרוּרִים : רָחֵל מְבַכָּה עַל בָּנֶיהָ.

سُمع صوت في السماء، إنه بكاء مرير: إنها راحيل تبكي على أبنائها.

[القاعدة 89] פְּסִיק :الفصلة:

تُعد الفصلة (,) من أكثر علامات الوقف شيوعًا في الجملة لإحداث وقفة خفيفة بين أجزاء الجملة المختلفة، وتأتي في الحالات التالية:

أ)بين جملتين قصيرتين متقاربتين في المضمون، أو بين أجزاء الجملة المعطوفة (راجع القاعدة 76)، مثل:

- כְּשֶׁנָּתַן הַקב"ה אֶת הַתּוֹרָה...צִפּוֹר לֹא צִיֵּץ, עוֹף לֹא פָּרַח, שׁוֹר לֹא גָּעָה, אוֹפַנִּים לֹא עָפוּ, שְׂרָפִים לֹא אָמְרוּ קָדוֹשׁ, הַיָּם לֹא נִזְדַּעְזַע.

عندما أعطى الرب التوراة لموسى...لم يُغرد عصفور، ولم يُحلق طائر، ولم يَخُر ثور، ولم تنطلق عجلة، ولم تردد الملائكة اسم الرب، ولم يهتز البحر.

---

[1] الخروج الأول: 1- 2 (المترجم).

[2] وردت أقوال هليل هذه في مبحث فصول الآباء 1: 14(المترجم).

- נָשְׁבָה רוּחַ, בָּאוּ עָבִים, הַכֹּל כֻּסָּה בַּעֲלָטָה.

هبت ريح، وجاءت غيوم، وغطى الظلام كل شيء.

ب)قبل كلمة الاستدراك (مثل: אֲבָל: لكن، אֶלָּא: بل، כִּי-אִם: لأن، אוּלָם: لكن، בְּרַם : لكن...، الخ)، أو قبل الواو التي تعبر عن التناقض في جملة العطف، مثل:

- אַל תִּסְתַּכֵּל בַּקַּנְקַן, אֶלָּא בְּמָה שֶׁיֵּשׁ בּוֹ.

لا تنظر إلى البراد، لكن لما يوجد بداخلها.

- בָּנִים גִּדַּלְתִּי וְרוֹמַמְתִּי, וְהֵם פָּשְׁעוּ בִּי .

ربيت بنين ونشأتهم، أما هم فأجرموا في حقي(1).

ج)بين الجملة التابعة والجملة الرئيسة في الجملة المركبة، مثل:

- מִי שֶׁטָּרַח בְּעֶרֶב שַׁבָּת, יֹאכַל בְּשַׁבָּת.

من تعب عشية السبت، سيأكل يوم السبت. (أي من كد حصد).

- הַכֹּל מוֹדִים שֶׁפְּלוֹנִי אָדָם גָּדוֹל הוּא.

الجميع يدرك، أن هذا الشخص إنسان عظيم.

د) قبل وبعد الجملة التابعة الواردة بين ثنايا الجملة الرئيسة، مثل:

- וְלֹא תָסוּר מִכָּל הַדְּבָרִים, אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוֶּה אֶתְכֶם הַיּוֹם, יָמִין וּשְׂמֹאל.

لن تحيد عن الكلام، الذي أمرتكم به اليوم، يمينًا أو يسارًا.

- בְּעֶזְרַת שְׁתֵּי שְׁכֵנוֹת, שֶׁהִתְנַדְּבוּ וּבָאוּ לְסַיֵּעַ בִּדְבַר מִצְוָה, הָיָה הַכֹּל מוּכָן.

بمساعدة الجارتين، اللتين جاءتا متطوعتين لأداء الوصية، كان كل شيء جاهزًا.

هـ) بعد كلمات القبول والرفض، " כֵּן – نعم"، و" הֵן – بلى"، و" נִיחָא – وهو كذلك"، و"לֹא – لا"، و" לָאו – كلا"، وهي كلمات تأتي كإجابة في مقدمة الجملة، مثل:

- הֲקָרָאתָ אֶת הַסֵּפֶר? - כֵּן, קְרָאתִיו. هل قرأت الكتاب؟ - نعم، قرأته.
- הֶעָשִׂיתָ כַּאֲשֶׁר צִוִּיתִי?- לֹא, שָׁכַחְתִּי אֶת הַדָּבָר. هل فعلتَ كما أمرتُ؟- لا، نسيت الموضوع.

---

(1) إشعياء الإصحاح 1: 2 (المترجم).

و) بعد نداء شخص ما، أو التوجه بالخطاب لشيء ما في بداية الجملة، مثل:

- בְּנִי, תוֹרָתִי אַל תִּשְׁכָּח. بني، لا تنسى علمي.
- שָׁמַיִם, בַּקְּשׁוּ רַחֲמִים עָלַי. أيتها السماء، لتنزلي رحماتك عليَّ.

ز)قبل الاسم المقصود بالخطاب وبعده، إذا كان الخطاب في وسط الجملة، مثل:

- שְׁמַע, בְּנִי, מוּסַר אָבִיךָ. اسمع، يا بني، نصيحة أبيك(1).
- קוּם, בָּרָק, וּשְׁבֵה שֶׁבְיְךָ. انهض، يا باراق، واسبِ سبيك(2).

ح)بعد كلمة النداء في بداية الجملة، مثل:

- הֶאָח, רָאֲתָה עֵינֵינוּ !: مرحى، لقد رأتْ أعيننا !(3).
- הֵידָד, יְחִי הַנָּשִׂיא! لله دَرُّكَ، ليعش الرئيس!

ط)بين كل جزء من الأجزاء المتتابعة في الجملة المركبة (راجع القاعدة 75)، إذا لم تكن واو العطف تربطهم بعضهم ببعض، مثل:

- אֵהוּד, שַׁמְגַּר, דְּבוֹרָה, יִפְתָּח וְשִׁמְשׁוֹן הָיוּ שׁוֹפְטִים בְּיִשְׂרָאֵל.

  كان إيهود، وشَمْجير، ودبورا، ويفتاح وشمشون قضاة في بني إسرائيل.
- אָכַלְתִּי, שָׁתִיתִי, נַחְתִּי וְיָצָאתִי לַדֶּרֶךְ.

  أكلتُ، وشربتُ، واسترحتُ ثم واصلتُ الطريق.

ي)قبل الجملة الاعتراضية وبعدها (انظر القاعدة 69)، مثل:

- אַבְרָהָם אָבִינוּ, עָלָיו הַשָּׁלוֹם, הָיָה הָעִבְרִי הָרִאשׁוֹן.

  كان أبونا إبراهيم، عليه السلام، العبراني الأول.
- בָּעִיר מִתְרוֹצְצִים, לְבָשְׁתֵּנוּ, יְלָדִים רְעֵבִים.

  تكتظ المدينة، لعارنا، بالأطفال الجائعين.
- טִיטוּס הָרָשָׁע, יִמַּח שְׁמוֹ וְזִכְרוֹ, הֶחֱרִיב אֶת בֵּית-מִקְדָּשֵׁנוּ.

  طيطوس[1] المجرم، قاتلة الله ومحا ذكراه، دمر هيكلنا.

([1]) الأمثال الإصحاح 1: 8 (المترجم)..
([2]) القضاة الإصحاح 5: 12 (المترجم)..
([3]) المزمور 35: 21) (المترجم).

لكن لو كُتب التعبير مختصرًا؛ حينئذ لا يوضع بين فصلتين، مثل:

- בְּיַאלִיק ז״ל הָיָה גָּדוֹל מְשׁוֹרְרֵינוּ . بيالك طابت ذكراه كان أعظم شعرائنا.

[القاعدة 90] נְקֻדָּה-וּפְסִיק: الفصلة المنقوطة:

تدل الفصلة المنقوطة(؛) على توقف أطول من الفصلة العادية، وأقل بعض الشيء من النقطة. وتأتي بين جملتين العلاقة بينهما علاقة ضعيفة، لكن رغم ذلك توجد بينهما تماثل معين أو شيء مشترك، أو ما شابه ذلك، مثل:

- הִלֵּל אוֹמֵר: אַל תִּפְרֹשׁ מִן הַצִּבּוּר ; וְאַל תַּאֲמֵן בְּעַצְמְךָ עַד יוֹם מוֹתְךָ ; וְאַל תָּדִין אֶת חֲבֵרְךָ עַד שֶׁתַּגִּיעַ לִמְקוֹמוֹ.

  يقول هليل: لا تنعزل عن الجمهور؛ ولا تثق في نفسك حتى يحين أجلك؛ ولا تحاكم صديقك حتى تكون مكانه.

- צִמְצוּם הַיִּצּוּר גּוֹרֵם לְאַבְטָלָה ; הָאַבְטָלָה גּוֹרֶמֶת לִירִידַת רָמַת-הַחַיִּים ; יְרִידַת רָמַת-הַחַיִּים גּוֹרֶמֶת לְלִקּוּיִים בַּתְּזוּנָה.

  يؤدي تقليص الإنتاج إلى البطالة؛ والبطالة تؤدي إلى انخفاض مستوى المعيشة، وانخفاض مستوى المعيشة يؤدي إلى نقص في التغذية.

[القاعدة 91] קַו מַפְרִיד: شرطة الفصل:

تأتي الشرطة (–) في الحالات التالية:

أ) للدلالة على حذف كلمة أو كلمات مفهومة من الجملة، مثل:

-הֶהָרִים רָקְדוּ כְּאֵילִים, גְּבָעוֹת-כִּבְנֵי צֹאן. رقصت الجبال مثل الكباش، والتلال– مثل الأغنام.

-אִם בָּא עָנִי אֶצְלְךָ בַּשַּׁחֲרִית, תֵּן לוֹ ; בְּעַרְבִית- תֵּן לוֹ. لو جاءك فقير في الصباح، أعطه؛ وفي المساء– أعطه.

([1]) طيطوس: هو القائد الروماني الشهير، الذي اسقط مدينة أورشليم عام 70م، ودمر هيكل اليهود، المعروف بالهيكل الثاني. يمتد تاريخ الهيكل الأول من عصر سليمان 965 – 928 ق. م، حتى تدميره على يد نبوخذ نصر الكلداني 586 ق م، ويمتد تاريخ الهيكل الثاني من بداية إعمار الهيكل 538 ق.م في عصر كورش الأخميني، حتى تدميره على يد طيطوس الروماني 70م(المترجم).

ب) بدلاً من الرابط (راجع القاعدة 67) في الجملة التي يكون مسندها اسم، مثل:

-אָבִי-גָּלוּת מָרָה, אִמִּי- דַּלּוּת שְׁחֹרָה. أبي– شتات مرير، أمي– فقر مدقع.

ج) للإشارة إلى تناقض واضح بين فكرتين، الشيء ونقيضه، مثل:

-אֲנִי מַרְאֶה לָהֶם פָּנִים שׂוֹחֲקוֹת- וְלִבִּי סוֹעֵר.

أظهر له واجهًا ضاحكًا– وقلبي غاضب.

-תֹּאמַר אֶהְיֶה רַב- לֹא לָמַדְתִּי תּוֹרָה.

تقول سأكون حاخامًا– وأنت لم تتعلم التوراة.

د) قبل الجملة الاعتراضية وبعدها (بدلاً من الفصلتين)، مثل:

-שְׁלֹשׁ הַמַּעֲצָמוֹת-אֲמֶרִיקָה אַנְגְּלִיָּה וְצָרְפַת- חָתְמוּ עַל בְּרִית בֵּינֵיהֶן.

وقعت الدول الثلاث العظمى– أمريكا وبريطانيا وفرنسا– على معاهدة فيما بينهم.

-בִּי הִתְעוֹרֵר– וּבְכָל עֱזוּז חֻצְפָּתוֹ–חוּשׁ הַמְשׁוֹרֵר.

تأججت بداخلي– وبجرأة شديدة– حاسة الشاعر.

هـ) بين أجزاء جملة العطف، التي يفسر فيها الجزء الثاني جزءها الأول، مثل:

-נֵּרְא אֶת עֲמָלֵנוּ- אֵלּוּ הַבָּנִים. ونظرَ إلى شقائنا– أيها الأبناء.

-הִלְבִּישׁ-זְמַן עָבָר. ارتدي – فعل في الزمن الماضي.

و) في بداية كل سطر أثناء الحوار، مثل:

- שָׁלוֹם עֲלֵיכֶם، יְהוּדִי !	– السلام عليكم، يا يهودي!
- עֲלֵיכֶם הַשָּׁלוֹם.	– وعليكم السلام.
- מֵאַיִן יְהוּדִי בָּא؟	– من أين جاء اليهودي؟
- מֵאֶרֶץ–יִשְׂרָאֵל.	– من فلسطين

ز) بين اسمي مكان أو بين أرقام للإشارة إلى وجود علاقة أو فراغ[1] بينهما، مثل:

-קַו לֹד-אֵילַת. خط [مواصلات] اللد– إيلات.

-הַסִּפְרִיָּה פְּתוּחָה בְּשָׁעוֹת 3– 7 בָּעֶרֶב.

([1]).يُقصد بالفراغ هنا إما مسافة زمنية أو مكانية (المترجم).

المكتبة مفتوحة من الساعة 3- 7 مساء.

[القاعدة 92] סוֹגְרַיִם : القوسان:

يُحيط القوسان () بجملة اعتراضية، بينها وبين الجملة الرئيسة علاقة ضعيفة للغاية، أو لا تنتمي لمضمون الجملة؛ وإنما وردت في السياق كمجرد ملاحظة فقط، أو لتشير إلى مكان أو ما شابه ذلك، مثل:

-וְהַגּוֹי שׁוֹמֵר אֶת חַצְרוֹת הַיְּהוּדִים (לְיֶתֶר הַחֲצֵרוֹת אֵין שׁוֹמֵר) בִּרְחוֹב הַיְּהוּדִים.

يحرس الغريب أفنية اليهود (بينما لا يوجد حارس لباقي الأفنية) في شارع اليهود.

ويستعينون في الكتابات العلمية، بنصوص قديمة؛ ومن المألوف أن يُستخدم القوسان ( ) مع الكلمات التي يُحتمل أن يكون قد حُذف منها شيء، بينما يُستخدم القوسان المربعان [ ] مع الكلمات التي ترد كما هي بتمامها.

[القاعدة 93] מֵרְכָאוֹת: علامات التنصيص:

تستخدم علامات التنصيص("- - -") في الحالات التالي:

أ) لتدل على اقتباس أو حديث مباشر لشخص ما، مثل:

-" אִם תִּרְצוּ אֵין זוֹ אַגָּדָה" - סִיסְמָתוֹ שֶׁל הֶרְצְל .

"إن رغبتم لن تعد هذه أسطورة بعد"- شعار هرتسل".

-"אִי אֶפְשִׁי בְּכָךְ"- הֵשִׁיב הָאִישׁ קְצָרוֹת.

" لا أرغب في هذا" رد الرجل بإيجاز.

ب) لتشير إلى اسم كتاب، أو اسم مؤسسة وغير ذلك، مثل:

-" הַמַּתְמִיד" לְחַיִּים נַחְמָן בְּיַאלִיק.

"المثابر" لحاييم نحمان بيالك.

-" מָגֵן דָּוִד אָדֹם" הִגִּישׁ עֶזְרָה לַפָּצוּעַ.

" نجمة داود الحمراء" قدمت المساعدة للجريح.

ج) لتدل على كلمة أو تعبير يمكن تأويلهما؛ حيث إن معناهما الظـاهري يختلـف عـن معناهما الباطني إلى غير ذلك، مثل:

- "תַּכְשִׁיט" זֶה מַכְשֵׁר לְכָל מַעֲשֶׂה נַעֲרוּת.

"عفريت" يتناسب هذا مع كل عمل صبياني.

- " סִינַי וְעוֹקֵר הָרִים". أي غزير العلم.

[القاعدة 94] מַקָּף (מַקֵּף): شرطة الوصل:

تُوضع شرطة الوصل (–) بين الكلمات؛ لتدل على وجود علاقة وطيدة بينها، حتى تكاد تتحد في كلمه مركبة واحدة، مثل:

בַּעַל-בַּיִת رأسمالي בֵּית-הַסֵּפֶר مدرسة

אַף-עַל-פִּי-כֵן على الرغم من

تُستخدم شرطة الوصل أحيانًا بين اسم تكرر في الجملة؛ ليشير إلى الدوام والثبات:

- מַעֲשִׂים שֶׁל יוֹם–יוֹם: أعمال يومية.

- הַגֶּשֶׁם יָרַד טִפִּין–טִפִּין: سقط المطر قطرات قطرات.

[القاعدة 95] גֶּרֶשׁ, גֵּרְשַׁיִם: علامة اختصار أو علامتان:

تُوضع علامة الاختصار (') فوق الحرف؛ للإشارة إلى اختصار الكلمة، مثل:

ר' (=רַבִּי) حاخام، וְגוֹ' (= וְגוֹמֵר) الخ.

وتُضع علامتا الاختصار (") للإشارة إلى التركيبات المختصرة، وتُوضعان غالبًا قبل الحرف الأخير من الاختصار، مثل:

ז"ל (=זִכְרוֹנוֹ לִבְרָכָה) طابت ذكراه،

אאע"ה(= אַבְרָהָם אָבִינוּ, עָלָיו הַשָּׁלוֹם) إبراهيم أبونا عليه السلام.

[القاعدة 96] סִימַן–הַשִּׁוְיוֹן: علامة يساوي:

تأتي علامة يساوي (=) أحيانًا للإشارة إلى تطابق كلمة أو تعبير مع كلمة أو تعبير آخر. انظر أمثلة القاعدة السابقة رقم (94).



جداول الأوزان والتصريفات

לוחות מִשְׁקָלִים וּנְטִיּוֹת

أ] الأوزان الأساسية للأسماء وتصريفاتها

القسم الأول: أوزان أسماء الصيغ السالمة

تُستخدم الأوزان التالية كقاعدة أساسية لأسماء متنوعة يشيع استخدامها في العبرية؛ لذا لن تتضمن هذه القائمة الأوزان النادرة. وقد تم تقسيم الأوزان إلى سبعة أقسام تبعًا لصيغها. ويُشار لحروف جذر الكلمة في كل وزن بما يقابلها من حروف الوزن القياسي " פ׳ ע׳ ל׳ – ف ع ل". وأمام كل وزن من الأوزان المختلفة اسم كنموذج (أو عدة أسماء – إذا كان في تصريفاتها اختلاف واضح) لتصريفاته الأساسية، وفيما يلي نماذج لأوزان من الجذر الثلاثي:

الوزن	المفرد	المعنى	إضافة المفرد	تصريفات المفرد			الجمع	إضافة الجمع	تصريفات الجمع		
פָּעָל	דָּבָר	شيء	דְּבַר-	דְּבָרִי	דְּבָרְךָ	דְּבַרְכֶם	דְּבָרִים	דִּבְרֵי-	דְּבָרַי	דְּבָרֶיךָ	דִּבְרֵיכֶם
	גָּמָל	جمل	גְּמַל-	גְּמַלִּי	גְּמַלְּךָ	גְּמַלְּכֶם	גְּמַלִּים	גְּמַלֵּי-	גְּמַלַּי	גְּמַלֶּיךָ	גְּמַלֵּיכֶם
פָּעֵל	זָקֵן	عجوز	זְקַן-	זְקֵנִי	זְקֵנְךָ	זְקֵנְכֶם	זְקֵנִים	זִקְנֵי-	זְקֵנַי	זְקֵנֶיךָ	זִקְנֵיכֶם
	גָּדֵר	جدار	גֶּדֶר-	גְּדֵרִי	גְּדֵרְךָ	גְּדֵרְכֶם	גְּדֵרִים	גִּדְרֵי-	גְּדֵרַי	גְּדֵרֶיךָ	גִּדְרֵיכֶם
	אָבֵל	حزين	אֲבֶל-	אֲבֵלִי	אֲבֵלְךָ	אֲבֵלְכֶם	אֲבֵלִים	אֶבְלֵי-	אֲבֵלַי	אֲבֵלֶיךָ	אֶבְלֵיכֶם
פַּעָל	נַגָּר	نجار	נַגַּר-	נַגָּרִי	נַגָּרְךָ	נַגַּרְכֶם	נַגָּרִים	נַגָּרֵי-	נַגָּרַי	נַגָּרֶיךָ	נַגָּרֵיכֶם
	פָּרָשׁ1	فارس	פָּרַשׁ-	פָּרָשִׁי	פָּרָשְׁךָ	פָּרָשְׁכֶם	פָּרָשִׁים	פָּרָשֵׁי-	פָּרָשַׁי	פָּרָשֶׁיךָ	פָּרָשֵׁיכֶם
פִּעָל	אִכָּר	فلاح	אִכַּר-	אִכָּרִי	אִכָּרְךָ	אִכַּרְכֶם	אִכָּרִים	אִכָּרֵי-	אִכָּרַי	אִכָּרֶיךָ	אִכָּרֵיכֶם
	כִּכָּר	خبز	כִּכַּר-	כִּכָּרִי	כִּכָּרְךָ	כִּכַּרְכֶם	כִּכָּרִים	כִּכְּרֵי-	כִּכָּרַי	כִּכָּרֶיךָ	כִּכְּרֵיכֶם
פֶּעָל	פֶּחָם	فحم	פַּחַם-	פֶּחָמִי	פֶּחָמְךָ	פַּחַמְכֶם	פֶּחָמִים	פַּחֲמֵי-	פֶּחָמַי	פֶּחָמֶיךָ	פַּחֲמֵיכֶם
פֻּעָל	שֻׁתָּף	شريك	שֻׁתַּף-	שֻׁתָּפִי	שֻׁתָּפְךָ	שֻׁתַּפְכֶם	שֻׁתָּפִים	שֻׁתְּפֵי-	שֻׁתָּפַי	שֻׁתָּפֶיךָ	שֻׁתְּפֵיכֶם
פֵּעָל	עֵנָב	عنب	עֵנַב-	עֲנָבִי	עֲנָבְךָ	עֵנַבְכֶם	עֲנָבִים	עִנְבֵי-	עֲנָבַי	עֲנָבֶיךָ	עִנְבֵיכֶם
פֶּעֶל2	בֶּגֶד	ثوب	בֶּגֶד-	בִּגְדִי	בִּגְדְךָ	בִּגְדְכֶם	בְּגָדִים	בִּגְדֵי-	בְּגָדַי	בְּגָדֶיךָ	בִּגְדֵיכֶם
	מֶלֶךְ	ملك	מֶלֶךְ-	מַלְכִּי	מַלְכְּךָ	מַלְכְּכֶם	מְלָכִים	מַלְכֵי-	מְלָכַי	מְלָכֶיךָ	מַלְכֵיכֶם
	שַׁעַר	بوابة	שַׁעַר-	שַׁעְרִי	שַׁעַרְךָ	שַׁעַרְכֶם	שְׁעָרִים	שַׁעֲרֵי-	שְׁעָרַי	שְׁעָרֶיךָ	שַׁעֲרֵיכֶם
	פֶּרַח	زهرة	פֶּרַח-	פִּרְחִי	פִּרְחֲךָ	פִּרְחֲכֶם	פְּרָחִים	פִּרְחֵי-	פְּרָחַי	פְּרָחֶיךָ	פִּרְחֵיכֶם
פֵּעֶל2	סֵפֶר	كتاب	סֵפֶר-	סִפְרִי	סִפְרְךָ	סִפְרְכֶם	סְפָרִים	סִפְרֵי-	סְפָרַי	סְפָרֶיךָ	סִפְרֵיכֶם
	עֵדֶר	قطيع	עֵדֶר-	עֶדְרִי	עֶדְרְךָ	עֶדְרְכֶם	עֲדָרִים	עֶדְרֵי-	עֲדָרַי	עֲדָרֶיךָ	עֶדְרֵיכֶם
	מֵצַח	جبين	מֵצַח-	מִצְחִי	מִצְחֲךָ	מִצְחֲכֶם	מְצָחִים	מִצְחֵי-	מְצָחַי	מְצָחֶיךָ	מִצְחֵיכֶם

פֹּעֶל[2]	בֹּקֶר זֹהַר	صباح سنا	בֹּקֶר- זֹהַר-	בָּקְרִי זָהֳרִי	בָּקְרְךָ זָהָרְךָ	בָּקְרְכֶם זָהָרְכֶם	בְּקָרִים זְהָרִים	בָּקְרֵי- זָהֳרֵי-	בְּקָרַי זְהָרַי	בְּקָרֶיךָ זְהָרֶיךָ	בָּקְרֵיכֶם זָהֳרֵיכֶם
פִּעֵל	עִוֵּר פִּקֵּחַ חֵרֵשׁ[3]	أعمى بصير أصم	עִוֵּר- פִּקֵּחַ- חֵרֵשׁ-	עִוְּרִי פִּקְחִי חֵרְשִׁי	עִוֶּרְךָ פִּקֵּחֲךָ חֵרֶשְׁךָ	עִוֶּרְכֶם פִּקַּחֲכֶם חֵרֶשְׁכֶם	עִוְרִים פִּקְחִים חֵרְשִׁים	עִוְרֵי- פִּקְחֵי- חֵרְשֵׁי-	עִוְרַי פִּקְחַי חֵרְשַׁי	עִוְרֶיךָ פִּקְחֶיךָ חֵרְשֶׁיךָ	עִוְרֵיכֶם פִּקְחֵיכֶם חֵרְשֵׁיכֶם
פְּעַל	דְּבַשׁ זְמַן	عسل زمن	דְּבַשׁ- זְמַן-	דִּבְשִׁי זְמַנִּי	דִּבְשְׁךָ זְמַנְּךָ	דִּבְשְׁכֶם זְמַנְּכֶם	דְּבָשִׁים זְמַנִּים	דִּבְשֵׁי- זְמַנֵּי-	דְּבָשַׁי זְמַנַּי	דְּבָשֶׁיךָ זְמַנֶּיךָ	דִּבְשֵׁיכֶם זְמַנֵּיכֶם
פְּעָל	פְּרָט כְּתָב	جزء خط	פְּרַט- כְּתַב-	פְּרָטִי כְּתָבִי	פְּרָטְךָ כְּתָבְךָ	פְּרַטְכֶם כְּתַבְכֶם	פְּרָטִים כְּתָבִים	פְּרָטֵי- כִּתְבֵי-	פְּרָטַי כְּתָבַי	פְּרָטֶיךָ כְּתָבֶיךָ	פְּרָטֵיכֶם כִּתְבֵיכֶם
פְּעֵל	זְאֵב	ذئب	זְאֵב-	זְאֵבִי	זְאֵבְךָ	זְאֵבְכֶם	זְאֵבִים	זְאֵבֵי-	זְאֵבַי	זְאֵבֶיךָ	זְאֵבֵיכֶם

ملاحظات:

(1) الفاء (פ) مشكلة بالقامتس (حركة طويلة !) كمد تعويضي؛ نظرًا لعدم قبول حرف الراء (ר) الشدة.

(2) تسمى الأوزان رقم 8، 9، 10 أوزان "ممدودة الصدر"، لأن المد يقع على المقطع قبل الأخير، أو أوزان "سيجولية"، بسبب وجود حركتي السيجول في تشكيلها (أو تسيري وسيجول، أو حولم وسيجول). وإذا كانت عين الجذر هي أحد حروف "ה', ח', ע, – هـ، ح، ع"؛ حينئذ تُغير حركتا السيجول إلى حركتي باتح (مثل: " שַׁעַר ") ؛ وإذا كانت لام الجذر أحد حروف "ה', ח', ע, – هـ، ح، ع"؛ يتم تغيير سيجول عين الجذر إلى باتح (مثل: "פֶּרַח").

(3) حرف الحاء مشكل بالتسري (حركة طويلة) كمد تعويضي لعدم قبول حرف الراء التشديد.

[ب] مجموعة من الأوزان الأساسية للصفات:

الوزن	المعنى	المفرد	المفرد المؤنث	الجمع المذكر	الجمع المؤنث
פָּעָל	مستقيم صغير	יָשָׁר קָטָן	יְשָׁרָה קְטַנָּה	יְשָׁרִים קְטַנִּים	יְשָׁרוֹת קְטַנּוֹת
פָּעֹל	أصفر	צָהֹב	צְהֻבָּה	צְהֻבִּים	צְהֻבּוֹת
פִּעֵל	بصير أصم	פִּקֵּחַ חֵרֵשׁ	פִּקַּחַת חֵרֶשֶׁת	פִּקְחִים חֵרְשִׁים	פִּקְחוֹת חֵרְשׁוֹם
פָּעֵל	ثقيل	כָּבֵד	כְּבֵדָה	כְּבֵדִים	כְּבֵדוֹת
פַּעָל	ملزم بـ بريء	חַיָּב זַכַּאי	חַיֶּבֶת זַכָּאִית	חַיָּבִים זַכָּאִים	חַיָּבוֹת זַכָּאִיּוֹת
פַּעֵל	آخر	אַחֵר	אַחֶרֶת	אֲחֵרִים	אֲחֵרוֹת
פַּעְלוֹן	قديم	קַדְמוֹן	קַדְמוֹנָה	קַדְמוֹנִים	קַדְמוֹנוֹת
פִּעְלוֹן	أول	רִאשׁוֹן	רִאשׁוֹנָה	רִאשׁוֹנִים	רִאשׁוֹנוֹת
פִּעְלוֹנִי	غريب الأطوار	תִּמְהוֹנִי	תִּמְהוֹנִית	תִּמְהוֹנִיִּים	תִּמְהוֹנִיּוֹת
פַּעְלוֹנִי	أشقر	אַדְמוֹנִי	אַדְמוֹנִיָּה	אַדְמוֹנִיִּים	אַדְמוֹנִיּוֹת
פַּעְלוּלִי	ذو مسام	נַקְבּוּבִי	נַקְבּוּבִית	נַקְבּוּבִיִּים	נַקְבּוּבִיּוֹת

פַּעְלָן	مُوجز	קַצְרָן	קַצְרָנִית	קַצְרָנִים	קַצְרָנִיּוֹת
פַּעְלָנִי	عصبي	עַצְבָּנִי	עַצְבָּנִית	עַצְבָּנִיִּים	עַצְבָּנִיּוֹת
פְּעַלְעַל	وردي	אֲדַמְדַּם[1]	אֲדַמְדֶּמֶת	אֲדַמְדַּמִּים	אֲדַמְדַּמּוֹת
פְּעַלְעֹל	مراوغ	פְּתַלְתֹּל	פְּתַלְתֻּלָּה	פְּתַלְתֻּלִּים	פְּתַלְתֻּלּוֹת
פְּעַלְתָּנִי	طموح	שְׁאַפְתָּנִי	שְׁאַפְתָּנִית	שְׁאַפְתָּנִיִּים	שְׁאַפְתָּנִיּוֹת
פּוֹעֵל	متدفق	שׁוֹטֵף	שׁוֹטֶפֶת	שׁוֹטְפִים	שׁוֹטְפוֹת
פּוֹעְלָן	متسامح	סוֹבְלָן	סוֹבְלָנִית	סוֹבְלָנִים	סוֹבְלָנִיּוֹת
פּוֹעְלָנִי	مفترس	דּוֹרְסָנִי	דּוֹרְסָנִית	דּוֹרְסָנִיִּים	דּוֹרְסָנִיּוֹת
פָּעוּל	مهم	חָשׁוּב	חֲשׁוּבָה	חֲשׁוּבִים	חֲשׁוּבוֹת
פָּעוֹל	كبير حلو	גָּדוֹל מָתוֹק	גְּדוֹלָה מְתוּקָה	גְּדוֹלִים מְתוּקִים	גְּדוֹלוֹת מְתוּקוֹת
פַּעוּל	مكلوم	שַׁכּוּל	שַׁכּוּלָה	שַׁכּוּלִים	שַׁכּוּלוֹת
פִּעוֹל	ثمل	שִׁכּוֹר	שִׁכּוֹרָה	שִׁכּוֹרִים	שִׁכּוֹרוֹת
פָּעִיל	جديد	חָדִישׁ	חֲדִישָׁה	חֲדִישִׁים	חֲדִישׁוֹת
פַּעִיל	كبير	כַּבִּיר	כַּבִּירָה	כַּבִּירִים	כַּבִּירוֹת
מְפַעֵל	مبتكر	מְחַדֵּשׁ	מְחַדֶּשֶׁת	מְחַדְּשִׁים	מְחַדְּשׁוֹת

(1) وهناك أيضًا אֲדַמְדַּמָּה.

מְפֻעָל	متعلم	מְלֻמָּד	מְלֻמֶּדֶת	מְלֻמָּדִים	מְלֻמָּדוֹת
מֻפְעָל	رائع	מֻפְלָא	מֻפְלָאָה	מֻפְלָאִים	מֻפְלָאוֹת
מִתְפַּעֵל	عاصف	מִתְרַגֵּשׁ	מִתְרַגֶּשֶׁת	מִתְרַגְּשִׁים	מִתְרַגְּשׁוֹת
נִפְעָל	غاضب	נִרְגָּז	נִרְגֶּזֶת	נִרְגָּזִים	נִרְגָּזוֹת
פּוֹל	جيد	טוֹב	טוֹבָה	טוֹבִים	טוֹבוֹת
פֵּיל	شاغر	רֵיק	רֵיקָה	רֵיקִים	רֵיקוֹת
נָפוֹל	فطن	נָבוֹן	נְבוֹנָה	נְבוֹנִים	נְבוֹנוֹת
פַּל	غض	רַךְ	רַכָּה	רַכִּים	רַכּוֹת
פַּלְפַּל	رقيق	רַכְרַךְ	רַכְרַכָּה	רַכְרַכִּים	רַכְרַכּוֹת
פָּעִי	نظيف	נָקִי	נְקִיָּה	נְקִיִּים	נְקִיּוֹת
פָּעֶה	جميل	יָפֶה	יָפָה	יָפִים	יָפוֹת
פֵּעֶה	متغطرس	גֵּאֶה	גֵּאָה	גֵּאִים	גֵּאוֹת
פִּילוֹן	وسط	תִּיכוֹן	תִּיכוֹנָה	תִּיכוֹנִים	תִּיכוֹנוֹת
פִּילוֹנִי	خارجي	חִיצוֹנִי	חִיצוֹנִית	חִיצוֹנִיִּים	חִיצוֹנִיּוֹת
פָּלִיל	بارد	קָרִיר	קְרִירָה	קְרִירִים	קְרִירוֹת
פַּלְפְּלָן	مسرف	בַּזְבְּזָן	בַּזְבְּזָנִית	בַּזְבְּזָנִים	בַּזְבְּזָנִיּוֹת

جداول صيغ الأفعال وتصريفاتها

جدول [أ] الصيغة الأساسية لتصريف الأفعال السالمة، الجذر פקד نموذجًا:

الوزن		פָּקַד عيَّن פָּעַל (קַל)	נִפְקַד عُين נִפְעַל	פִּקֵּד أمَرَ פִּעֵל	פֻּקַּד أمِر פֻּעַל	הִתְפַּקֵּד أمِر ب הִתְפַּעֵל	הִפְקִיד عيَّن הִפְעִיל	הֻפְקַד عُيِّن הֻפְעַל
المصدر		פָּקוֹד	נִפְקוֹד	פַּקֵּד	פֻּקּוֹד	הִתְפַּקֵּד	הַפְקֵד	הֻפְקֵד
م. مضاف		פְּקֹד	הִפָּקֵד	פַּקֵּד	אֵין	הִתְפַּקֵּד	הַפְקִיד	אֵין
المصدر مع حروف (בכל״ם)		בִּפְקֹד (1) כִּפְקֹד (1) לִפְקֹד (1) מִפְּקֹד (2) מִלִּפְקֹד(2)	בְּהִפָּקֵד כְּהִפָּקֵד לְהִפָּקֵד מֵהִפָּקֵד מִלְּהִפָּקֵד(2)	בְּפַקֵּד כְּפַקֵּד לְפַקֵּד מִפַּקֵּד מִלְּפַקֵּד(2)	אֵין	בְּהִתְפַּקֵּד כְּהִתְפַּקֵּד לְהִתְפַּקֵּד מֵהִתְפַּקֵּד מִלְּהִתְפַּקֵּד(2)	בְּהַפְקִיד כְּהַפְקִיד לְהַפְקִיד מֵהַפְקִיד מִלְּהַפְקִיד(2)	אֵין
אֲנִי	עָבָר	פָּקַדְתִּי(3)	נִפְקַדְתִּי(4)	פִּקַּדְתִּי(5)	פֻּקַּדְתִּי(5)	הִתְפַּקַּדְתִּי(6)	הִפְקַדְתִּי (7)	הֻפְקַדְתִּי(8)
אַתָּה		פָּקַדְתָּ	נִפְקַדְתָּ	פִּקַּדְתָּ	פֻּקַּדְתָּ	הִתְפַּקַּדְתָּ	הִפְקַדְתָּ	הֻפְקַדְתָּ
אַתְּ		פָּקַדְתְּ	נִפְקַדְתְּ	פִּקַּדְתְּ	פֻּקַּדְתְּ	הִתְפַּקַּדְתְּ	הִפְקַדְתְּ	הֻפְקַדְתְּ
הוּא		פָּקַד	נִפְקַד	פִּקֵּד	פֻּקַּד	הִתְפַּקֵּד	הִפְקִיד	הֻפְקַד
הִיא		פָּקְדָה	נִפְקְדָה	פִּקְּדָה	פֻּקְּדָה	הִתְפַּקְּדָה	הִפְקִידָה	הֻפְקְדָה
אָנוּ		פָּקַדְנוּ	נִפְקַדְנוּ	פִּקַּדְנוּ	פֻּקַּדְנוּ	הִתְפַּקַּדְנוּ	הִפְקַדְנוּ	הֻפְקַדְנוּ
אַתֶּם		פְּקַדְתֶּם	נִפְקַדְתֶּם	פִּקַּדְתֶּם	פֻּקַּדְתֶּם	הִתְפַּקַּדְתֶּם	הִפְקַדְתֶּם	הֻפְקַדְתֶּם
אַתֶּן		פְּקַדְתֶּן	נִפְקַדְתֶּן	פִּקַּדְתֶּן	פֻּקַּדְתֶּן	הִתְפַּקַּדְתֶּן	הִפְקַדְתֶּן	הֻפְקַדְתֶּן
הֵם-ן		פָּקְדוּ	נִפְקְדוּ	פִּקְּדוּ	פֻּקְּדוּ	הִתְפַּקְּדוּ	הִפְקִידוּ	הֻפְקְדוּ

הוֹוֶה		פּוֹקֵד	נִפְקָד	מְפַקֵּד	מְפֻקָּד	מִתְפַּקֵּד	מַפְקִיד	מֻפְקָד
		פּוֹקֶדֶת(9)	נִפְקֶדֶת	מְפַקֶּדֶת	מְפֻקֶּדֶת	מִתְפַּקֶּדֶת	מַפְקִידָה (10)	מֻפְקֶדֶת
		פּוֹקְדִים	נִפְקָדִים	מְפַקְּדִים	מְפֻקָּדִים	מִתְפַּקְּדִים	מַפְקִידִים	מֻפְקָדִים
		פּוֹקְדוֹת	נִפְקָדוֹת	מְפַקְּדוֹת	מְפֻקָּדוֹת	מִתְפַּקְּדוֹת	מַפְקִידוֹת	מֻפְקָדוֹת
עָתִיד	אֲנִי	אֶפְקֹד(11)	אֶפָּקֵד	אֲפַקֵּד(12)	אֲפֻקַּד(12)	אֶתְפַּקֵּד	אַפְקִיד	אֻפְקַד
	אַתָּה	תִּפְקֹד	תִּפָּקֵד	תְּפַקֵּד	תְּפֻקַּד	תִּתְפַּקֵּד	תַּפְקִיד	תֻּפְקַד
	אַתְּ	תִּפְקְדִי	תִּפָּקְדִי	תְּפַקְּדִי	תְּפֻקְּדִי	תִּתְפַּקְּדִי	תַּפְקִידִי	תֻּפְקְדִי
	הוּא	יִפְקֹד	יִפָּקֵד	יְפַקֵּד	יְפֻקַּד	יִתְפַּקֵּד	יַפְקִיד	יֻפְקַד
	הִיא	תִּפְקֹד	תִּפָּקֵד	תְּפַקֵּד	תְּפֻקַּד	תִּתְפַּקֵּד	תַּפְקִיד	תֻּפְקַד
	אָנוּ	נִפְקֹד	נִפָּקֵד	נְפַקֵּד	נְפֻקַּד	נִתְפַּקֵּד	נַפְקִיד	נֻפְקַד
	אַתֶּם	תִּפְקְדוּ	תִּפָּקְדוּ	תְּפַקְּדוּ	תְּפֻקְּדוּ	תִּתְפַּקְּדוּ	תַּפְקִידוּ	תֻּפְקְדוּ
	אַתֶּן	יִפְקְדוּ	יִפָּקְדוּ	יְפַקְּדוּ	יְפֻקְּדוּ	יִתְפַּקְּדוּ	יַפְקִידוּ	יֻפְקְדוּ
	הֵם-ן	תִּפְקֹדְנָה(13)	תִּפָּקַדְנָה	תְּפַקֵּדְנָה	תְּפֻקַּדְנָה	תִּתְפַּקֵּדְנָה	תַּפְקֵדְנָה	תֻּפְקַדְנָה
צִוּוּי	אַתָּה	פְּקֹד	הִפָּקֵד	פַּקֵּד	אֵין	הִתְפַּקֵּד	הַפְקֵד	אֵין
	אַתְּ	פִּקְדִי	הִפָּקְדִי	פַּקְּדִי		הִתְפַּקְּדִי	הַפְקִידִי	
	אַתֶּם	פִּקְדוּ	הִפָּקְדוּ	פַּקְּדוּ		הִתְפַּקְּדוּ	הַפְקִידוּ	
	אַתֶּן	פְּקֹדְנָה	הִפָּקַדְנָה	פַּקֵּדְנָה		הִתְפַּקֵּדְנָה	הַפְקֵדְנָה	

ملاحظات على جدول الأفعال:

(1) المصدر المضاف لوزن (קַל): التشكيل الأساسي لحرفي (ב״כ) – من حروف (בְּכְלָ״ם) - هو السكون، ولأنه لا يلتقي ساكنان في أول الكلمة؛ لذا يتحول السكون الأول إلى حيرق، وتُعد حركة بسيطة، بينما يظل السكون الثاني، ويُعرف باسم السكون المخطوف (שְׁוָא מְרַחֵף) (راجع القاعدة 10)، وتبعًا لذلك لو كانت عين الفعل أحد حروف بجد كفت (בג״ד כפ״ת)، فإنها لن تُشدد بالشدة الخفيفة؛ إلا إذا كانت اللام المصدرية هي المضافة للمصدر، حيث يتم وضع شدة خفيفة في

أحد حروف بجد كفت، لأن السكون بعد اللام المصدرية حكمه مثل حكم السكون التام، وعلى ذلك يكون التشكل على النحو التالي: בִּשְׁפֹט, כִּשְׁפֹט، لكن לִשְׁפֹּט[1].

(2) المصدر المضاف لحرف الميم المزيد لوزن (קַל): التشكيل الأساسي لحرف (מ׳) – من حروف (בְּכְלַ״ם) – هو الحيرق مع تشديد الحرف التالي لها (للتعويض عن حذف حرف النون الضعيف من كلمة " מִן – من") وعلى ذلك فإن التشكيل يكون على النحو التالي: מִפְּקֹד، מִכְּתֹב. (بينما يرد حرف (מ׳) غالبًا في لغة المشنا والأدب المتأخر متبوعًا بحرف (ל׳) – وكلاهما من حروف (בְּכְלַ״ם)– مثل: מִלִּפְקֹד).

(3) تصريف وزن (קַל) في الزمن الماضي: توجد في الوزن البسيط קַל (פָּעֵל) أفعال (خاصة الأفعال اللازمة) تتبع في تصريفها صورًا مختلفة عن صورة (פָּעַל) بعض الشيء، وهي على النحو التالي:

[أ] صورة פָּעֵל: חָפַצְתִּי , חָפַצְתָּ , חָפַצְתְּ , חָפֵץ (ليس חָפַץ) , חָפְצָה , חָפַצְנוּ , חֲפַצְתֶּם , חֲפַצְתֶּן , חָפְצוּ

[ب] صورة פָּעֹל: יָכֹלְתִּי , יָכֹלְתָּ , יָכֹלְתְּ , יָכֹל , יָכְלָה , יָכֹלְנוּ , יְכָלְתֶּם , יְכָלְתֶּן , יָכְלוּ

(4) وزن(נִפְעַל): العلامة الأساسية المميزة لوزن (נִפְעַל) هي حرف النون الذي يسبق الجذر(مثل: נִפְקַדְתִּי נִפְקַד) وفي المواضع التي تستوجب ضرورة تشكيل النون بالسكون التام (مثل: في المستقبل אֶנְשָׁמֵר ، وفي المصدر הִנְשָׁמֵר...)، يتم حذف حرف النون[2] مع تشديد فاء الفعل بالشدة الثقيلة عوضًا عن النون المحذوفة (مثل: אֶשָּׁמֵר , תִּשָּׁמֵר ... , הִשָּׁמֵר)،

---

(1) يشبه المصدر المطلق والمضاف لصورتي " פָּעֵל "، و" פָּעֹל " تصريفات مصدر صورة " פָּעַל "(المترجم).

(2) يُذكر أن حرف النون وحرف اللام من الحروف الضعيفة في العبرية؛ حيث تحذف إذا جاءت ساكنة بين متحركين ومع تشديد الحرف التالي لها بالشدة الثقيلة عوضًا عن الحرف المحذوف (المترجم).

وإذا كانت فاء الفعل حرفًا حلقيًا، وهو لا يقبل التشديد؛ لذا تتحول الحركة القصيرة المُشكلة بها حروف (אֵיתָ"ן) وحرف (הּ) إلى حركة طويلة وهي هنا حركة التسيري، مثل: אֲאַסֵּף , תְּאַסֵּף... , הֵאָסֵף.

(5) العلامة الأساسية المميزة للأوزان المُضاعفة (פִּעֵל , פֻּעַל , הִתְפַּעֵל) هو وجود الشدة الثقيلة في عين الفعل، مثل: לִמַּדְתִּי , מְלַמֵּד , יְלַמֵּד , מְלֻמָּד , הִתְלַמֵּד، وإذا كانت عين الفعل من الحروف التي لا تقبل التشديد (خاصة حرفي الألف والراء)؛ حينئذ تتحول "البتاح" إلى " قامتس" (حركة طويلة)، و"الحيرق" إلى "تسيري" (حركة طويلة)، والكُبوتس في وزن (פֻּעַל) إلى حولم، مثل: בֵּאַרְתִּי , מְבָאֵר , יְבָאֵר ; הִתְבָּאֵר ; לְבָרֵךְ , בֵּרַכְתִּי , מְבָרֵךְ , מְבֹרָךְ , יְבֹרַךְ , הִתְבָּרֵךְ، [وغالبًا لا تُطال الحركة قبل العين والهاء والحاء، مثل: נִהַלְתִּי , מְנַהֵל ; נִחַשְׁתִּי , מְנַחֵשׁ ; וִעֵד , הִתְוַעֵד].

(6) العلامات المميزة لوزن (הִתְפַּעֵל)، هي: البدايات (הִתְ) في الماضي والمصدر والأمر، و(מִתְ) الزمن الحالي، وحروف (אֵיתָ"ן) مع حرف(ת') – المزيد على الوزن– في المستقبل. وكذلك أيضًا فإن عين الفعل مشددة بشدة ثقيلة دائمًا.

تأتي تاء الوزن (הִתְפַּעֵל) بعد فاء الفعل إذا كانت فاء الفعل أحد الحروف الأسنانية (ז , ס , צ , שׂ , שׁ– ز، س سامخ، ص، ش، س)، وتُطبق هذه القاعدة كما هي مع الأفعال التي فاؤها حرف (שׁ) أو (שׂ) أو (ס)؛ لكن تاء الوزن تتحول إلى (ט') إذا كانت فاء الفعل (צ')، وإلى (ד') إذا كانت فاء الفعل (ז')، مثل: שדל - הִשְׁתַּדֵּל , שׂכר – הִשְׂתַּכֵּר , צדק – הִצְטַדֵּק , זמן - הִזְדַּמֵּן.

ويُشاع استخدام الصورة (נִתְפַּעֵל) في الماضي مع صورة (הִתְפַּעֵל)، وذلك في لغة الحاخامات وفي الأدب المتأخر وحاليًا، مثل: נִזְדַּמֵּן , נִתְרַחֵשׁ , נִתְקַבְּלוּ ، وما شابه ذلك.

(7) العلامة الرئيسة لوزن (הִפְעִיל) في معظم تصريفاته هي حرف (י)، الواقعة بين عين الفعل ولامه، مثل: לְהַלְבִּישׁ , הִלְבִּישָׁה , מַלְבִּישׁ , אַלְבִּישׁ إلى آخره. وفي الماضي يُسبق الجذر بحرف الهاء المشكلة بالحيرق (הִ) (بينما تُشكل غالبًا بالسيجول(הֶ) إذا كانت فاء الفعل حرفًا حلقيًا، مثل: הֶאֱזַנְתָּ , הֶחֱרַשְׁתִּי). ويُشكل حرف الميم (מ׳) في الزمن الحالي وحروف (אֵיתָ״ן) في المستقبل بالفتحة القصيرة "البتاح"، مثل: מַלְבִּישׁ, אַשְׁמִיד , תַּשְׁמִיד...إلخ.

(8) وزن (הֻפְעַל): يكثُر في اللغة العبرية المتأخرة والمعاصرة تشكيل الحروف المزيدة، التي تسبق الجذر، في وزن (הֻפְעַל) بحركة الكُبوتس، مثل: הֻרְכַּב , מֻרְכָּב , הֻשְׁלַךְ , מֻסְמָךְ، بينما تُشكل بالقامتس قاطن (التي تنطق مثل حرف O) في العهد القديم، مثل: הָשְׁלַךְ , מָקְטָר. هذا ويرد التشكيل بالكُبوتس في العهد القديم أيضًا؛ لكن مع الزمن الحالي خاصة.

(9) تصريف وزن (קַל) في الزمن الحالي مع المفرد المؤنث: تُستخدم في العهد القديم بكثرة الصورة (פּוֹקְדָה)[1].

(10) تصريف وزن (הִפְעִיל) في الزمن الحالي مع المفرد المؤنث : في لغة الحاخامات: מַפְקֶדֶת , מַפְסֶקֶת.

(11) تصريف وزن (קַל) في المستقبل: تصرف الأفعال اللازمة في المستقبل غالبًا على وزن (אֶפְעַל)، مثل: אֶשְׁכַּב , יִגְדַּל . كما تُصرف الأفعال التي عينها حرفًا حلقيًا (א , ה , ח , ע) أو لامها أحد حروف (ה , ח , ע) في المستقبل في الوزن البسيط على نفس هذه الصورة (אֶפְעַל)[2]، مثل: יִרְחַב , נִרְעַד , אֶשְׁלַח , תִּשְׁלַח , יִתְמַה , יִגְדַּע . وكذلك تشكل هذه الحروف في الماضي بالفتحة القصيرة "البتاح" مع المخاطبة، مثل: שָׁלַחַתְּ, יָדַעַתְּ, גָּבַהַתְּ (بدلاً من: שָׁלַחְתְּ, יָדַעְתְּ, גָּבַהְתְּ؛

---

(1) الزمن الحالي لصورة " פָּעַל "يأتي على صيغة: פָּעֵל, פְּעֵלָה, פְּעֵלִים, פְּעֵלוֹת؛ والزمن الحالي لصورة " פָּעַל " يأتي على صيغة: פּוֹעֵל, פּוֹעֲלָה, פּוֹעֲלִים, פּוֹעֲלוֹת نلاحظ أن عين الزمن الحالي في هذه الصورة مشكلة بالحولم جادول(المترجم).

(2) وتُصرف على هذا الوزن في المستقبل أيضًا أفعال صورة " פָּעֵל "، وأفعال صورة " פָּעֹל "(المترجم).

بينما لا يُلتزم بهذه القاعدة في لغة الحديث)، كما تُشكل عين الفعل ولامه في الزمن الحالي مع المفردة المؤنثة بالفتحة القصيرة "البتاح"، وليس بالسيجول، مثل: שׁוֹלַחַת, יוֹדַעַת.

(12) يُلاحظ أن تشكيل حروف (אֵיתָ"ן) مع المستقبل وحرف الميم المزيد في الزمن الحالي في وزني(פִּעֵל , פֻּעַל) وفي كل صيغهما المختلفة هو السكون .

(13) (תִּפְקֹדְנָה): يُشاع استخدام هذه الصورة للمخاطبات والغائبات في المستقبل، والمخاطبات في الأمر في أدب العهد القديم والأدب الحديث واللغة العبرية المعاصرة؛ بينما لا تستخدم في لغة الحاخامات.

ملحق النصوص العبرية

(أولاً) نصوص من العهد القديم

(1) قصة قابيل وهابيل (التكوين 4: 1– 16)

1 וְהָאָדָם, יָדַע אֶת-חַוָּה אִשְׁתּוֹ; וַתַּהַר, וַתֵּלֶד אֶת-קַיִן, וַתֹּאמֶר, קָנִיתִי אִישׁ אֶת-יְהוָה. 2 וַתֹּסֶף לָלֶדֶת, אֶת-אָחִיו אֶת-הָבֶל; וַיְהִי-הֶבֶל, רֹעֵה צֹאן, וְקַיִן, הָיָה עֹבֵד אֲדָמָה. 3 וַיְהִי, מִקֵּץ יָמִים; וַיָּבֵא קַיִן מִפְּרִי הָאֲדָמָה, מִנְחָה--לַיהוָה. 4 וְהֶבֶל הֵבִיא גַם-הוּא מִבְּכֹרוֹת צֹאנוֹ, וּמֵחֶלְבֵהֶן; וַיִּשַׁע יְהוָה, אֶל-הֶבֶל וְאֶל-מִנְחָתוֹ. 5 וְאֶל-קַיִן וְאֶל-מִנְחָתוֹ, לֹא שָׁעָה; וַיִּחַר לְקַיִן מְאֹד, וַיִּפְּלוּ פָּנָיו. 6 וַיֹּאמֶר יְהוָה, אֶל-קָיִן: לָמָּה חָרָה לָךְ, וְלָמָּה נָפְלוּ פָנֶיךָ. 7 הֲלוֹא אִם-תֵּיטִיב, שְׂאֵת, וְאִם לֹא תֵיטִיב, לַפֶּתַח חַטָּאת רֹבֵץ; וְאֵלֶיךָ, תְּשׁוּקָתוֹ, וְאַתָּה, תִּמְשָׁל-בּוֹ. 8 וַיֹּאמֶר קַיִן, אֶל-הֶבֶל אָחִיו; וַיְהִי בִּהְיוֹתָם בַּשָּׂדֶה, וַיָּקָם קַיִן אֶל-הֶבֶל אָחִיו וַיַּהַרְגֵהוּ. 9 וַיֹּאמֶר יְהוָה אֶל-קַיִן, אֵי הֶבֶל אָחִיךָ; וַיֹּאמֶר לֹא יָדַעְתִּי, הֲשֹׁמֵר אָחִי אָנֹכִי. 10 וַיֹּאמֶר, מֶה עָשִׂיתָ; קוֹל דְּמֵי אָחִיךָ, צֹעֲקִים אֵלַי מִן-הָאֲדָמָה. 11 וְעַתָּה, אָרוּר אָתָּה, מִן-הָאֲדָמָה אֲשֶׁר פָּצְתָה אֶת-פִּיהָ, לָקַחַת אֶת-דְּמֵי אָחִיךָ מִיָּדֶךָ. 12 כִּי תַעֲבֹד אֶת-הָאֲדָמָה, לֹא-תֹסֵף תֵּת-כֹּחָהּ לָךְ; נָע וָנָד, תִּהְיֶה בָאָרֶץ. 13 וַיֹּאמֶר קַיִן, אֶל-יְהוָה: גָּדוֹל עֲוֺנִי, מִנְּשֹׂא. 14 הֵן גֵּרַשְׁתָּ אֹתִי הַיּוֹם, מֵעַל פְּנֵי הָאֲדָמָה, וּמִפָּנֶיךָ, אֶסָּתֵר; וְהָיִיתִי נָע וָנָד, בָּאָרֶץ, וְהָיָה כָל-מֹצְאִי, יַהַרְגֵנִי. 15 וַיֹּאמֶר לוֹ יְהוָה [illegible] 16 [illegible]

[illegible] قايينُ مِنْ ثَمَرِ الأرضِ تَقدِمَةً لِلرّبِّ، 4وقَدَّمَ هابيلُ أيضًا مِنْ أبكارِ غَنَمِهِ ومِنْ سِمانِها. فنظَرَ الـرّبُّ برضًـى إلى هابيـلَ وتَقدِمتِهِ، 5أمّا إلى قايينَ وتَقدِمتِهِ فما نظَرَ برضًى، فغَضِبَ قايينُ جدًا وعبَسَ وجهُهُ. 6فقالَ الرّبُّ لِقـايينَ:

«لماذا غَضِبتَ ولماذا عبَسَ وجهُكَ؟ 7إذا أحسنْتَ عمَلاً، رفَعْتُ شأنَكَ. وإذا لم تُحسِنْ عمَلاً، فالخطيئةُ رابضةٌ بالباب وهيَ تَتلهَّفُ إليكَ، وعلَيكَ أنْ تسُودَ علَيها». 8وقالَ قايينُ لهابيلَ أخيه: «هيَّا لنَخرُجْ إلى الحقلِ». وبَينَما هُما في الحقلِ هجمَ قايينُ على هابيلَ أخيه فقَتَلَهُ. 9فقالَ الرَّبُّ لقايينَ: «أينَ هابيلُ أخوكَ؟» قالَ: «لا أعرِفُ. أحارِسٌ أنا لأخي؟» 10فقالَ لهُ الرَّبُّ: «ماذا فعَلْتَ؟ دَمُ أخيكَ يصرُخُ إليَّ مِنَ الأرضِ. 11والآنَ، فمَلعونٌ أنتَ مِنَ الأرضِ التي فتحت فَمَها لتقبَلَ دَمَ أخيكَ مِنْ يَدِكَ. 12فهِيَ لن تُعطيَكَ خصْبَها إذا فلَحتَها، طريدًا شريدًا تكونُ في الأرضِ». 13فقالَ قايينُ للرَّبِّ: «عِقابي أقسى مِنْ أن يُحتَمَلَ. 14طَرَدْتَني اليومَ عَنْ وجهِ الأرضِ وحجبْتَ وجهَكَ عنِّي، وطريدًا شريدًا صِرْتُ في الأرضِ، وكُلُّ مَنْ وجدَني يقتُلُني!» 15فقالَ لَه الرَّبُّ: «إذًا، كُلُّ مَنْ قتَلَ قايينَ فسَبْعَةُ أضعافٍ يُنتَقَمُ منهُ». وجعَلَ الرَّبُّ على قايينَ عَلامةً لئلاَّ يقتُلَهُ كُلُّ مَنْ وجدَهُ. 16وخرَجَ قايينُ مِنْ أمامِ الرَّبِّ وأقامَ بأرضِ نُودَ شَرقيَّ عَدْن.

(2) قصة الذبيح (التكوين 22: 1– 19)

1 וַיְהִי, אַחַר הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה, וְהָאֱלֹהִים, נִסָּה אֶת-אַבְרָהָם; וַיֹּאמֶר אֵלָיו, אַבְרָהָם וַיֹּאמֶר הִנֵּנִי. 2 וַיֹּאמֶר קַח-נָא אֶת-בִּנְךָ אֶת-יְחִידְךָ אֲשֶׁר-אָהַבְתָּ, אֶת-יִצְחָק, וְלֶךְ-לְךָ, אֶל-אֶרֶץ הַמֹּרִיָּה; וְהַעֲלֵהוּ שָׁם, לְעֹלָה, עַל אַחַד הֶהָרִים, אֲשֶׁר אֹמַר אֵלֶיךָ. 3 וַיַּשְׁכֵּם אַבְרָהָם בַּבֹּקֶר, וַיַּחֲבֹשׁ אֶת-חֲמֹרוֹ, וַיִּקַּח אֶת-שְׁנֵי נְעָרָיו אִתּוֹ, וְאֵת יִצְחָק בְּנוֹ; וַיְבַקַּע, עֲצֵי עֹלָה, וַיָּקָם וַיֵּלֶךְ, אֶל-הַמָּקוֹם אֲשֶׁר-אָמַר-לוֹ הָאֱלֹהִים. 4 בַּיּוֹם הַשְּׁלִישִׁי, וַיִּשָּׂא אַבְרָהָם אֶת-עֵינָיו וַיַּרְא אֶת-הַמָּקוֹם--מֵרָחֹק. 5 וַיֹּאמֶר אַבְרָהָם אֶל-נְעָרָיו, שְׁבוּ-לָכֶם פֹּה עִם-הַחֲמוֹר, וַאֲנִי וְהַנַּעַר, נֵלְכָה עַד-כֹּה; וְנִשְׁתַּחֲוֶה, וְנָשׁוּבָה אֲלֵיכֶם. 6 וַיִּקַּח אַבְרָהָם אֶת-עֲצֵי הָעֹלָה, וַיָּשֶׂם עַל-יִצְחָק בְּנוֹ, וַיִּקַּח בְּיָדוֹ, אֶת-הָאֵשׁ וְאֶת-הַמַּאֲכֶלֶת; וַיֵּלְכוּ שְׁנֵיהֶם, יַחְדָּו. 7 וַיֹּאמֶר יִצְחָק אֶל-אַבְרָהָם אָבִיו, וַיֹּאמֶר אָבִי, וַיֹּאמֶר, הִנֶּנִּי בְנִי; וַיֹּאמֶר, הִנֵּה הָאֵשׁ וְהָעֵצִים, וְאַיֵּה הַשֶּׂה, לְעֹלָה. 8 וַיֹּאמֶר, אַבְרָהָם, אֱלֹהִים יִרְאֶה-לּוֹ הַשֶּׂה לְעֹלָה, בְּנִי; וַיֵּלְכוּ שְׁנֵיהֶם, יַחְדָּו. 9 וַיָּבֹאוּ, אֶל-הַמָּקוֹם אֲשֶׁר אָמַר-לוֹ הָאֱלֹהִים, וַיִּבֶן שָׁם אַבְרָהָם אֶת-הַמִּזְבֵּחַ, וַיַּעֲרֹךְ אֶת-הָעֵצִים; וַיַּעֲקֹד, אֶת-יִצְחָק בְּנוֹ, וַיָּשֶׂם אֹתוֹ עַל-הַמִּזְבֵּחַ, מִמַּעַל לָעֵצִים. 10 וַיִּשְׁלַח אַבְרָהָם אֶת-יָדוֹ, וַיִּקַּח אֶת-הַמַּאֲכֶלֶת, לִשְׁחֹט, אֶת-בְּנוֹ. 11 וַיִּקְרָא אֵלָיו מַלְאַךְ יְהוָה, מִן-הַשָּׁמַיִם, וַיֹּאמֶר, אַבְרָהָם אַבְרָהָם; וַיֹּאמֶר, הִנֵּנִי. 12 וַיֹּאמֶר, אַל-תִּשְׁלַח יָדְךָ אֶל-הַנַּעַר, וְאַל-תַּעַשׂ לוֹ, מְאוּמָה: כִּי עַתָּה יָדַעְתִּי, כִּי-יְרֵא אֱלֹהִים אַתָּה, וְלֹא חָשַׂכְתָּ אֶת-בִּנְךָ אֶת-יְחִידְךָ, מִמֶּנִּי. 13 וַיִּשָּׂא אַבְרָהָם אֶת-

עֵינָיו, וַיַּרְא וְהִנֵּה-אַיִל, אַחַר, נֶאֱחַז בַּסְּבַךְ בְּקַרְנָיו; וַיֵּלֶךְ אַבְרָהָם וַיִּקַּח אֶת-הָאַיִל, וַיַּעֲלֵהוּ לְעֹלָה תַּחַת בְּנוֹ. 14 וַיִּקְרָא אַבְרָהָם שֵׁם-הַמָּקוֹם הַהוּא, יְהוָה יִרְאֶה, אֲשֶׁר יֵאָמֵר הַיּוֹם, בְּהַר יְהוָה יֵרָאֶה. 15 וַיִּקְרָא מַלְאַךְ יְהוָה, אֶל-אַבְרָהָם, שֵׁנִית, מִן-הַשָּׁמָיִם. 16 וַיֹּאמֶר, בִּי נִשְׁבַּעְתִּי נְאֻם-יְהוָה: כִּי, יַעַן אֲשֶׁר עָשִׂיתָ אֶת-הַדָּבָר הַזֶּה, וְלֹא חָשַׂכְתָּ, אֶת-בִּנְךָ אֶת-יְחִידֶךָ. 17 כִּי-בָרֵךְ אֲבָרֶכְךָ, וְהַרְבָּה אַרְבֶּה אֶת-זַרְעֲךָ כְּכוֹכְבֵי הַשָּׁמַיִם, וְכַחוֹל, אֲשֶׁר עַל-שְׂפַת הַיָּם; וְיִרַשׁ זַרְעֲךָ, אֵת שַׁעַר אֹיְבָיו. 18 וְהִתְבָּרְכוּ בְזַרְעֲךָ, כֹּל גּוֹיֵי הָאָרֶץ, עֵקֶב, אֲשֶׁר שָׁמַעְתָּ בְּקֹלִי. 19 וַיָּשָׁב אַבְרָהָם אֶל-נְעָרָיו, וַיָּקֻמוּ וַיֵּלְכוּ יַחְדָּו אֶל-בְּאֵר שָׁבַע; וַיֵּשֶׁב אַבְרָהָם, בִּבְאֵר שָׁבַע.

1 وبَعدَ هذهِ الأحداثِ امتحنَ اللهُ إبراهيمَ، فقالَ لَه: «يا إبراهيمُ!» قالَ: «نعم، ها أنـــا». 2قـــالَ: «خذْ إسحَقَ ابنَكَ وحيدَكَ الذي تُحبُّهُ واذهبْ إلى أرضِ مُوريَّةَ، وهناكَ أصعدْهُ مُحرقةً على جبَـــلٍ أدُلُّـــكَ علَيه». 3فبكَّرَ إبراهيمُ في الغدِ وأسرج حمارَهُ وشقَّقَ حطبًا لمُحرقة، ثُمَ أخذَ اثنينِ منْ خدمه وإســحَقَ ابنَـــهُ وسارَ في طريقه إلى المَوضعِ الذي دلَّهُ اللهُ علَيه 4وفي اليوم الثَّالثِ رفعَ إبراهيمُ عينيه فأبصرَ المكانَ منْ بَعيد، 5فقالَ لخادمَيه: «انتظرا أنتما هُنا معَ الحمار، وأنا والصَّبيُّ نذهبُ إلى هُناكَ، فنَسجدُ ونرجــعُ إليكُمـــا». 6وأخذَ إبراهيمُ حطبَ المُحرقة، ووضَعَهُ على ظهرِ إسحقَ ابنه، وأمسكَ بيده النَّـــارَ والسِّـــكِّينَ، وســـارا كلاهُما معًا. 7فقالَ إسحَقُ لأبيه: «يا أبي!» قالَ: «نعم يا ابني». قالَ: «هُنا النَّارُ والحطَبُ، فأينَ الخـــروفُ للمُحرقَة؟» 8فأجابَ إبراهيمُ: «اللهُ يُدَبِّرُ لَه الخروفَ للمُحرقَة يا ابني». وسارا كلاهُما معًا. 9فلمَّا وصـــلا إلى المَوضعِ الذي دَلَّهُ اللهُ علَيه، بَنى إبراهيمُ هُناكَ المذبحَ، ورتَّبَ الحطَبَ، وربطَ إسحَقَ ابنَهُ، ووضَعَهُ علـــى المذبحِ فوقَ الحطَب. 10ومدَ إبراهيمُ يدَهُ، فأخذَ السِّكِّينَ ليذبَحَ ابنَه. 11فناداهُ ملاكُ الرَّبِّ مـــنَ السَّـــماء وقالَ: «إبراهيمُ، إبراهيمُ!» قالَ: «نعم، ها أنا». 12قالَ: «لا تمُدَّ يدَكَ إلى الصَّبيِّ ولا تفعَلْ به شـــيئًا. الآنَ عرفتُ أنَّكَ تخافُ اللهَ، فما بَخلْتَ عليَّ بابنكَ وحيدكَ». 13فرفَعَ إبراهيمُ عينيه ونظَرَ فرأى وراءَهُ كَبْشًـــا عالقًا بقرنيه بينَ الشُّجيرات، فأقبلَ على الكَبْشِ وأخذَهُ وقَدَّمَهُ مُحرقَةً بَدلَ ابنه. 14وسمَّى إبراهيمُ ذلـــكَ المَوضعَ «الرَّبُّ يُدَبِّر ». فيُقالُ إلى اليوم: هذا جبلُ الرَّبِّ يدبرُ. 15ونادى ملاكُ الرَّبِّ إبراهيمَ ثانيـــةً مـــنَ السَّماء 16وقالَ: بنفْسي أقسمْتُ، «يقولُ الرَّبُّ»: «بما أنَّكَ فعلْتَ هذا وما بَخلْـــتَ بابنـــكَ وحيـــدكَ، 17فأُباركُكَ وأُكثِرُ نسلَكَ كنجومِ السَّماء والرَّملِ الذي على شاطئِ البحرِ. ويَرثُ نسلُكَ مُدُنَ أعدائـــه، 18ويتبارَكُ في نسلكَ جميعُ أُممِ الأرضِ لأنَّكَ سَمعْتَ لي». 19ثُمَ رجعَ إبراهيمُ إلى خادمَيه، فقاموا وذهبوا معًا إلى بئرَ سَبْعَ، وأقامَ إبراهيمُ هُناكَ.

(3) مؤامرة رفقة (التكوين 27: 5– 16)

5 וְרִבְקָה שֹׁמַעַת--בְּדַבֵּר יִצְחָק, אֶל-עֵשָׂו בְּנוֹ; וַיֵּלֶךְ עֵשָׂו הַשָּׂדֶה, לָצוּד צַיִד לְהָבִיא. 6 וְרִבְקָה, אָמְרָה, אֶל-יַעֲקֹב בְּנָהּ, לֵאמֹר: הִנֵּה שָׁמַעְתִּי אֶת-אָבִיךָ, מְדַבֵּר אֶל-עֵשָׂו אָחִיךָ לֵאמֹר. 7 הָבִיאָה לִּי צַיִד וַעֲשֵׂה-לִי מַטְעַמִּים, וְאֹכֵלָה; וַאֲבָרֶכְכָה לִפְנֵי יְהוָה, לִפְנֵי מוֹתִי. 8 וְעַתָּה בְנִי, שְׁמַע בְּקֹלִי--לַאֲשֶׁר אֲנִי, מְצַוָּה אֹתָךְ. 9 לֶךְ-נָא, אֶל-הַצֹּאן, וְקַח-לִי מִשָּׁם שְׁנֵי גְּדָיֵי עִזִּים, טֹבִים; וְאֶעֱשֶׂה אֹתָם מַטְעַמִּים לְאָבִיךָ, כַּאֲשֶׁר אָהֵב. 10 וְהֵבֵאתָ לְאָבִיךָ, וְאָכָל, בַּעֲבֻר אֲשֶׁר יְבָרֶכְךָ, לִפְנֵי מוֹתוֹ. 11 וַיֹּאמֶר יַעֲקֹב, אֶל-רִבְקָה אִמּוֹ: הֵן עֵשָׂו אָחִי אִישׁ שָׂעִר, וְאָנֹכִי אִישׁ חָלָק. 12 אוּלַי יְמֻשֵּׁנִי אָבִי, וְהָיִיתִי בְעֵינָיו כִּמְתַעְתֵּעַ; וְהֵבֵאתִי עָלַי קְלָלָה, וְלֹא בְרָכָה. 13 וַתֹּאמֶר לוֹ אִמּוֹ, עָלַי קִלְלָתְךָ בְּנִי; אַךְ שְׁמַע בְּקֹלִי, וְלֵךְ קַח-לִי. 14 וַיֵּלֶךְ, וַיִּקַּח, וַיָּבֵא, לְאִמּוֹ; וַתַּעַשׂ אִמּוֹ מַטְעַמִּים, כַּאֲשֶׁר אָהֵב אָבִיו. 15 וַתִּקַּח רִבְקָה אֶת-בִּגְדֵי עֵשָׂו בְּנָהּ הַגָּדֹל, הַחֲמֻדֹת, אֲשֶׁר אִתָּהּ, בַּבָּיִת; וַתַּלְבֵּשׁ אֶת-יַעֲקֹב, בְּנָהּ הַקָּטָן. 16 וְאֵת, עֹרֹת גְּדָיֵי הָעִזִּים, הִלְבִּישָׁה, עַל-יָדָיו--וְעַל, חֶלְקַת צַוָּארָיו.

5 وكانَت رِفقةُ سامعةً حينما كلَّمَ إسحَقُ عيسو ابنَهُ. فلمَّا خرج عيسو إلى البرِّيَّة ليصطادَ صَيدًا ويجيءَ بهِ إلى أبيه، 6قالت رِفقةُ ليعقوبَ ابنِها: «سَمعتُ أباكَ يقولُ لعيسو أخيكَ: 7جئْني بصيدٍ وهَيِّئْ لي أطعمةً فآكلَ منها وأباركَكَ أمامَ الرّبِّ قَبلَ موتي. 8والآنَ يا ابني، اسمَعْ لكلامي واعملْ بما أُوصيكَ بِه. 9إذهبْ إلى الماشيةِ وخذْ لي منها جديَيْنِ منْ خيرةِ المَعَزِ، فأُهيِّئَهُما أطعمةً لأبيكَ كما يُحبُّ. 10فتُحضرُهما إلى أبيكَ، ويأكلُ ليبارِكَكَ قَبْلَ موتِه». 11فقالَ يعقوبُ لرِفقةَ أُمِّه: «لكنَّ عيسو أخي رَجلٌ أشعَرُ وأنا رجلٌ أملَسُ. 12ماذا لو جسَّني أبي فوجدَني مُخادعًا؟ ألا أجلبُ على نفْسي لعنةً لا برَكةً؟» 13فقالت لَه أمُّهُ: «عليَّ لعنَتُكَ يا ابني. ما علَيكَ إلاَ أنْ تسمَعَ لِكلامي وتذهبَ وتجيئَني بالجديَين. 14فذهبَ وجاءَ بهما إلى أُمِّه، فهيَّأت أطعمةً على ما يُحبُّ أبوهُ. 15وأخذت رِفقةُ ثيابَ عيسو ابنِها الأكبرِ الفاخرةَ التي عِندَها في البَيتِ، فألبسَتْها يعقوبَ ابنَها الأصغرَ 16وكست يَديهِ والجانبَ الأملَسَ مِنْ عُنُقهِ بِجلدِ المَعَزِ .

(4) يعقوب يصارع في فنيئيل (التكوين 32: 22 – 31)

22 וַתַּעֲבֹר הַמִּנְחָה, עַל-פָּנָיו; וְהוּא לָן בַּלַּיְלָה-הַהוּא, בַּמַּחֲנֶה. 23 וַיָּקָם בַּלַּיְלָה הוּא, וַיִּקַּח אֶת-שְׁתֵּי נָשָׁיו וְאֶת-שְׁתֵּי שִׁפְחֹתָיו, וְאֶת-אַחַד עָשָׂר, יְלָדָיו; וַיַּעֲבֹר, אֵת מַעֲבַר יַבֹּק. 24 וַיִּקָּחֵם--וַיַּעֲבִרֵם, אֶת-הַנָּחַל; וַיַּעֲבֵר, אֶת-אֲשֶׁר-לוֹ. 25 וַיִּוָּתֵר יַעֲקֹב, לְבַדּוֹ; וַיֵּאָבֵק אִישׁ עִמּוֹ, עַד עֲלוֹת הַשָּׁחַר. 26 וַיַּרְא, כִּי לֹא יָכֹל לוֹ, וַיִּגַּע,

בְּכַף-יְרֵכוֹ; וַתֵּקַע כַּף-יֶרֶךְ יַעֲקֹב, בְּהֵאָבְקוֹ עִמּוֹ. 27 וַיֹּאמֶר שַׁלְּחֵנִי, כִּי עָלָה הַשָּׁחַר; וַיֹּאמֶר לֹא אֲשַׁלֵּחֲךָ, כִּי אִם-בֵּרַכְתָּנִי. 28 וַיֹּאמֶר אֵלָיו, מַה-שְּׁמֶךָ; וַיֹּאמֶר, יַעֲקֹב. 29 וַיֹּאמֶר, לֹא יַעֲקֹב יֵאָמֵר עוֹד שִׁמְךָ--כִּי, אִם-יִשְׂרָאֵל: כִּי-שָׂרִיתָ עִם-אֱלֹהִים וְעִם-אֲנָשִׁים, וַתּוּכָל. 30 וַיִּשְׁאַל יַעֲקֹב, וַיֹּאמֶר הַגִּידָה-נָּא שְׁמֶךָ, וַיֹּאמֶר, לָמָּה זֶּה תִּשְׁאַל לִשְׁמִי; וַיְבָרֶךְ אֹתוֹ, שָׁם. 31 וַיִּקְרָא יַעֲקֹב שֵׁם הַמָּקוֹם, פְּנִיאֵל: כִּי-רָאִיתִי אֱלֹהִים פָּנִים אֶל-פָּנִים, וַתִּנָּצֵל נַפְשִׁי. 32 וַיִּזְרַח-לוֹ הַשֶּׁמֶשׁ, כַּאֲשֶׁר עָבַר אֶת-פְּנוּאֵל; וְהוּא צֹלֵעַ, עַל-יְרֵכוֹ. 33 עַל-כֵּן לֹא-יֹאכְלוּ בְנֵי-יִשְׂרָאֵל אֶת-גִּיד הַנָּשֶׁה, אֲשֶׁר עַל-כַּף הַיָּרֵךְ, עַד, הַיּוֹם הַזֶּה: כִּי נָגַע בְּכַף-יֶרֶךְ יַעֲקֹב, בְּגִיד הַנָּשֶׁה.

22فتَقَدَّمَتْهُ الهَديَّةُ، وباتَ هوَ تلكَ اللّيلةَ في المَحَلّة. 23وقامَ في اللّيلِ، فأخذَ امرَأتيهِ وجارِيَتَيهِ وبنيهِ الأَحَدَ عشَرَ وعَبَرَ مخاضَةَ يبُّوقَ، 24أخذَهُم وَأرسَلَهُم عَبرَ الوادي معَ كُلِّ ما كانَ لَه. 25وبقيَ يعقوبُ وحدَهُ، فصارَعَهُ رَجلٌ حتى طُلوعِ الفَجرِ. 26ولمَّا رأى أنَّه لا يقوى على يعقوبَ في هذا الصِّراعِ، ضرَبَ حُقَ ورْكِهِ فانخلَعَ. 27وقالَ لِيعقوبَ: «طَلَعَ الفجرُ فاترُكْني!» فقالَ يعقوبُ: «لا أترُكُكَ حتى تُبارِكَني». 28فقالَ الرَّجلُ: «ما اَسمُكَ؟» قالَ: «اَسمي يعقوبُ». 29فقالَ: «لا يُدعَى اَسمُكَ يعقوبَ بَعدَ الآنَ بل إسرائيلَ، لأنَّكَ غالَبْتَ اللهَ والنَّاسَ وغلَبْتَ». 30وسألَهُ يعقوبُ: «أخبِرْني ما اَسمُكَ». فقالَ: «لماذا تسألُ عَنِ اَسمي». وبارَكَهُ هُناكَ. 31وسمَّى يعقوبُ ذلِكَ المَوضِعَ فنوئيلَ، وقالَ: «لأنِّي رأيتُ اللهَ وجهًا إلى وجهِ ونجوتُ بِحياتي». 32وأشرَقَت لهُ الشَّمسُ وهوَ يعبُرُ فَنوئيلَ عارِجا مِنْ ورْكِه33 .لِذلِكَ لا يأكُلُ بَنو إسرائيلَ عِرقَ النَّسا الذي في حُقِّ الورْكِ إلى هذا اليومِ، لأنَّ الرَّجلَ ضرَبَ حُقَ وِرْكِ يعقوبَ على عِرقِ النَّسا.

(5) ولادة موسى وإنقاذه (الخروج 2: 1 –10)

1 וַיֵּלֶךְ אִישׁ, מִבֵּית לֵוִי; וַיִּקַּח, אֶת-בַּת-לֵוִי. 2 וַתַּהַר הָאִשָּׁה, וַתֵּלֶד בֵּן; וַתֵּרֶא אֹתוֹ כִּי-טוֹב הוּא, וַתִּצְפְּנֵהוּ שְׁלֹשָׁה יְרָחִים. 3 וְלֹא-יָכְלָה עוֹד, הַצְּפִינוֹ, וַתִּקַּח-לוֹ תֵּבַת גֹּמֶא, וַתַּחְמְרָה בַחֵמָר וּבַזָּפֶת; וַתָּשֶׂם בָּהּ אֶת-הַיֶּלֶד, וַתָּשֶׂם בַּסּוּף עַל-שְׂפַת הַיְאֹר. 4 וַתֵּתַצַּב אֲחֹתוֹ, מֵרָחֹק, לְדֵעָה, מַה-יֵּעָשֶׂה לוֹ. 5 וַתֵּרֶד בַּת-פַּרְעֹה לִרְחֹץ עַל-הַיְאֹר, וְנַעֲרֹתֶיהָ הֹלְכֹת עַל-יַד הַיְאֹר; וַתֵּרֶא אֶת-הַתֵּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף, וַתִּשְׁלַח אֶת-אֲמָתָהּ וַתִּקָּחֶהָ. 6 וַתִּפְתַּח וַתִּרְאֵהוּ אֶת-הַיֶּלֶד, וְהִנֵּה-נַעַר בֹּכֶה; וַתַּחְמֹל עָלָיו-
-וַתֹּאמֶר, מִיַּלְדֵי הָעִבְרִים זֶה. 7 וַתֹּאמֶר אֲחֹתוֹ, אֶל-בַּת-פַּרְעֹה, הַאֵלֵךְ וְקָרָאתִי לָךְ אִשָּׁה מֵינֶקֶת, מִן הָעִבְרִיֹּת; וְתֵינִק לָךְ, אֶת-הַיָּלֶד. 8 וַתֹּאמֶר-לָהּ בַּת-פַּרְעֹה, לֵכִי; וַתֵּלֶךְ, הָעַלְמָה, וַתִּקְרָא, אֶת-אֵם הַיָּלֶד. 9 וַתֹּאמֶר לָהּ בַּת-פַּרְעֹה, הֵילִיכִי אֶת-הַיֶּלֶד הַזֶּה וְהֵינִקִהוּ לִי, וַאֲנִי, אֶתֵּן אֶת-שְׂכָרֵךְ; וַתִּקַּח הָאִשָּׁה הַיֶּלֶד, וַתְּנִיקֵהוּ. 10

וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד, וַתְּבִאֵהוּ לְבַת-פַּרְעֹה, וַיְהִי-לָהּ, לְבֵן; וַתִּקְרָא שְׁמוֹ, מֹשֶׁה, וַתֹּאמֶר, כִּי מִן-הַמַּיִם מְשִׁיתִהוּ.

1 وتزوَّج رَجلٌ مِنْ نسلِ لاوي بِابنَة أحدِ اللاويِّينَ، 2فحبلَت وولَدت ابنًا. ولَمّا رأتْهُ حَسَنَ المنظَرِ أخفتْهُ ثلاثةَ أشهرٍ. 3ولَمّا عَجزَت عَنْ أنْ تُخفيَهُ بعدُ، أخذَت سَلَّةً مِنْ قصَبِ الماء وطَلَتْها بالقطْرانِ والزِّفت وأضجعَت الولَدَ فيها ووضَعَتْها بَيْنَ الخيزَرانِ، على حافَةِ النَّهرِ. 4ووَقَفت أُختُهُ مِنْ بعيدٍ لِترى ما يحدُثُ لهُ. 5فنزَلَتِ ابْنَةُ فِرعَونَ إلى النَّهرِ لِتغتَسِلَ، وكانت وصيفاتُها يتَمَشَّيْنَ على الشَّاطئ، فرأت السَّلَّةَ بَينَ الخيزَرانِ، فأرسَلَت جاريَتَها لِتأخذَها. 6ولَمّا فتَحتْها رأت فيها صَبِيًا يَبكي، فأشفقَت عليه وقالَت: «هذا مِنْ أولادِ العِبرانيِّينَ». 7فقالَت أُختُهُ لابنَةِ فِرعَونَ: «هل أذهَبُ وأدعو لك امرأةً مِنَ العِبرانيَّات تُرضِعُ لَكِ الولَدَ؟» 8فأجابَتْها ابْنَةُ فِرعَونَ: «إذهبي!» فذَهَبَتِ الفتاةُ ودَعَت أُمَّ الطِّفلِ. 9فقالَت لها ابنَةُ فِرعَونَ: «خذي هذا الطِّفلَ فأرضِعيه، وأنا أُعطيكِ أُجرَتَكِ». فأخذَتِ المرأةُ الطِّفلَ وأرضَعَتْهُ. 10ولَمّا كَبُرَ جاءَت بِهِ إلى ابْنَةِ فِرعَونَ فتبنَّتْهُ وسَمَّتْهُ موسى، قالت: «لأنّي انتَشَلْتُهُ مِنَ الماءِ».

(6) الوصايا العشر (الخروج 20: 1– 17)

1 וַיְדַבֵּר אֱלֹהִים, אֵת כָּל-הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה לֵאמֹר. 2 אָנֹכִי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, אֲשֶׁר הוֹצֵאתִיךָ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם מִבֵּית עֲבָדִים: לֹא-יִהְיֶה לְךָ אֱלֹהִים אֲחֵרִים, עַל-פָּנָי. 3 לֹא-תַעֲשֶׂה לְךָ פֶסֶל, וְכָל-תְּמוּנָה, אֲשֶׁר בַּשָּׁמַיִם מִמַּעַל, וַאֲשֶׁר בָּאָרֶץ מִתָּחַת--וַאֲשֶׁר בַּמַּיִם, מִתַּחַת לָאָרֶץ. 4 לֹא-תִשְׁתַּחֲוֶה לָהֶם, וְלֹא תָעָבְדֵם: כִּי אָנֹכִי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, אֵל קַנָּא--פֹּקֵד עֲוֺן אָבֹת עַל-בָּנִים עַל-שִׁלֵּשִׁים וְעַל-רִבֵּעִים, לְשֹׂנְאָי. 5 וְעֹשֶׂה חֶסֶד, לַאֲלָפִים--לְאֹהֲבַי, וּלְשֹׁמְרֵי מִצְוֺתָי. 6 לֹא תִשָּׂא אֶת-שֵׁם-יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, לַשָּׁוְא: כִּי לֹא יְנַקֶּה יְהוָה, אֵת אֲשֶׁר-יִשָּׂא אֶת-שְׁמוֹ לַשָּׁוְא. 7 זָכוֹר אֶת-יוֹם הַשַּׁבָּת, לְקַדְּשׁוֹ. 8 שֵׁשֶׁת יָמִים תַּעֲבֹד, וְעָשִׂיתָ כָּל-מְלַאכְתֶּךָ. 9 וְיוֹם, הַשְּׁבִיעִי--שַׁבָּת, לַיהוָה אֱלֹהֶיךָ: לֹא-תַעֲשֶׂה כָל-מְלָאכָה אַתָּה וּבִנְךָ וּבִתֶּךָ, עַבְדְּךָ וַאֲמָתְךָ וּבְהֶמְתֶּךָ, וְגֵרְךָ, אֲשֶׁר בִּשְׁעָרֶיךָ. 10 כִּי שֵׁשֶׁת-יָמִים עָשָׂה יְהוָה אֶת-הַשָּׁמַיִם וְאֶת-הָאָרֶץ, אֶת-הַיָּם וְאֶת-כָּל-אֲשֶׁר-בָּם, וַיָּנַח, בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי; עַל-כֵּן, בֵּרַךְ יְהוָה אֶת-יוֹם הַשַּׁבָּת--וַיְקַדְּשֵׁהוּ. 11 כַּבֵּד אֶת-אָבִיךָ, וְאֶת-אִמֶּךָ--לְמַעַן, יַאֲרִכוּן יָמֶיךָ, עַל הָאֲדָמָה, אֲשֶׁר-יְהוָה אֱלֹהֶיךָ נֹתֵן לָךְ. 12 לֹא תִרְצָח, לֹא תִנְאָף; לֹא תִגְנֹב, לֹא-תַעֲנֶה בְרֵעֲךָ עֵד שָׁקֶר. 13 לֹא תַחְמֹד, בֵּית רֵעֶךָ; לֹא-תַחְמֹד אֵשֶׁת רֵעֶךָ, וְעַבְדּוֹ וַאֲמָתוֹ וְשׁוֹרוֹ וַחֲמֹרוֹ, וְכֹל, אֲשֶׁר לְרֵעֶךָ. 14 וְכָל-הָעָם

רֹאִים אֶת-הַקּוֹלֹת וְאֶת-הַלַּפִּידִם, וְאֵת קוֹל הַשֹּׁפָר, וְאֶת-הָהָר, עָשֵׁן; וַיַּרְא הָעָם וַיָּנֻעוּ, וַיַּעַמְדוּ מֵרָחֹק. 15 וַיֹּאמְרוּ, אֶל-מֹשֶׁה, דַּבֵּר-אַתָּה עִמָּנוּ, וְנִשְׁמָעָה; וְאַל-יְדַבֵּר עִמָּנוּ אֱלֹהִים, פֶּן-נָמוּת. 16 וַיֹּאמֶר מֹשֶׁה אֶל-הָעָם, אַל-תִּירָאוּ, כִּי לְבַעֲבוּר נַסּוֹת אֶתְכֶם, בָּא הָאֱלֹהִים; וּבַעֲבוּר, תִּהְיֶה יִרְאָתוֹ עַל-פְּנֵיכֶם--לְבִלְתִּי תֶחֱטָאוּ. 17 וַיַּעֲמֹד הָעָם, מֵרָחֹק; וּמֹשֶׁה נִגַּשׁ אֶל-הָעֲרָפֶל, אֲשֶׁר-שָׁם הָאֱלֹהִים.

1وتكلَّمَ الرّبُّ فقالَ: 2«أنا الرّبُّ إلهُكَ الذي أخرَجكَ مِنْ أرض مِصْرَ، مِنْ دارِ العُبوديَّةِ. 3 لا يَكُنْ لكَ آلهةٌ سِوايَ. 4 لا تصنَعْ لكَ تِمثالاً مَنحوتًا ولا صورَةَ شيءٍ مِمَّا في السَّماءِ مِنْ فَـوقُ ، ولا ممَّـا في الأرضِ مِنْ تحتُ، ولا مِمَّا في المياهِ مِنْ تَحتِ الأرضِ. 5لا تسجدْ لها ولا تَعبُدْها، لأنّي أنا الرّبُّ إلهُكَ إلــهٌ غيورٌ أعاقِبُ ذنوبَ الآباءِ في الأبناءِ إلى الجيلِ الثّالثِ والرّابعِ مِمَّنْ يُبغضونَني، 6 وأرحَمُ إلى ألوفِ الأجيالِ مَنْ يُحبُّونَني ويعمَلونَ بوصاياي. 7لا تَحلِفْ بِاَسْمِ الرّبِّ إلهكَ باطلاً، لأنَّ الرّبَ لا يُبرِّرُ مَنْ يَحلِفُ بِاَسْــمِه باطِلاً. 8أذكُرْ يومَ السَّبتِ وكَرِّسْهُ لي. 9 في سِتَّةِ أيّامٍ تعملُ وتُنجزُ جميعَ أعمالكَ،10 واليومُ السَّابِعُ سَبتٌ للرّبِّ إلهكَ. لا تَقُمْ فيهِ بعمَلٍ ما، أنتَ وَابنُكَ وَابنَتُكَ وعبدُكَ وجاريَتُكَ وبَهيمَتُكَ ونزيلُكَ الذي في داخلِ أبوابِكَ، 11لأنَّ الرّبَ في سِتَّةِ أيّامِ خلَقَ السَّماواتِ والأرضَ والبحرَ وجميعَ ما فيها، وفي اليــومِ السَّــابعِ اَستراحَ. ولذلكَ بارَكَ الرّبُّ يومَ السَّبتِ وكَرَّسَهُ لَه12 .أكرِمْ أبَاكَ وأُمَّكَ لِيَطولَ عُمرُكَ في الأرضِ الــتي يُعطيكَ الرّبُّ إلهُكَ13 .لا تقتُلْ14 .لا تزنِ15 .لا تسرِقْ16 .لا تشهَدْ على غيرِكَ شَــهادَةَ زُورٍ. 17لا تشتَهِ بيتَ غيرِكَ. لا تشتَهِ اَمرَأةَ غيرِكَ ولا عبدَهُ ولا جاريَتَهُ ولا ثَورَهُ ولا حِمارَهُ ولا شــيئًا مِمَّــا لَــهُ».
18وكانَ جميعُ الشَّعبِ يُشاهِدونَ الرُّعودَ والبُروقَ وصوتَ البوقِ والجبَلَ يصعَدُ منهُ الدُّخانُ، فَاَضْــطَرَبوا ووَقَفوا على بُعدٍ. 19وقالوا لِموسى: «كَلِّمْنا أنتَ فنَسمَعَ، ولا يُكَلِّمْنا اللهُ لئلاَ نموتَ». 20فقــالَ لَهُــم موسى: «لا تخافوا. جاءَ اللهُ لِيَمتَحِنَكُم ولِتَكونَ مخافَتُهُ نُصْبَ عُيونِكُم لِئلاَ تَخطَأوا». 21فوقــفَ الشّــعبُ على بُعدٍ، وتقدَّمَ موسى إلى الضَّبابِ الذي كانَ فيهِ اللهُ.

(7) قصة شمشون (القضاة 16: 23– 31)

23 וְסַרְנֵי פְלִשְׁתִּים, נֶאֱסְפוּ לִזְבֹּחַ זֶבַח-גָּדוֹל לְדָגוֹן אֱלֹהֵיהֶם--וּלְשִׂמְחָה; וַיֹּאמְרוּ--נָתַן אֱלֹהֵינוּ בְּיָדֵנוּ, אֵת שִׁמְשׁוֹן אוֹיְבֵנוּ. 24 וַיִּרְאוּ אֹתוֹ הָעָם, וַיְהַלְלוּ אֶת-אֱלֹהֵיהֶם: כִּי אָמְרוּ, נָתַן אֱלֹהֵינוּ בְיָדֵנוּ אֶת-אוֹיְבֵנוּ, וְאֵת מַחֲרִיב אַרְצֵנוּ, וַאֲשֶׁר הִרְבָּה אֶת-חֲלָלֵינוּ. 25 וַיְהִי, כִּי טוֹב (כְּטוֹב) לִבָּם, וַיֹּאמְרוּ, קִרְאוּ לְשִׁמְשׁוֹן

וִישַׂחֶק-לָנוּ; וַיִּקְרְאוּ לְשִׁמְשׁוֹן מִבֵּית האסירים (הָאֱסוּרִים), וַיְצַחֵק לִפְנֵיהֶם, וַיַּעֲמִידוּ אוֹתוֹ, בֵּין הָעַמּוּדִים. 26 וַיֹּאמֶר שִׁמְשׁוֹן אֶל-הַנַּעַר הַמַּחֲזִיק בְּיָדוֹ, הַנִּיחָה אוֹתִי, והימשני (וַהֲמִשֵׁנִי) אֶת-הָעַמֻּדִים, אֲשֶׁר הַבַּיִת נָכוֹן עֲלֵיהֶם; וְאֶשָּׁעֵן, עֲלֵיהֶם. 27 וְהַבַּיִת, מָלֵא הָאֲנָשִׁים וְהַנָּשִׁים, וְשָׁמָּה, כֹּל סַרְנֵי פְלִשְׁתִּים; וְעַל-הַגָּג, כִּשְׁלֹשֶׁת אֲלָפִים אִישׁ וְאִשָּׁה, הָרֹאִים, בִּשְׂחוֹק שִׁמְשׁוֹן. 28 וַיִּקְרָא שִׁמְשׁוֹן אֶל-יְהוָה, וַיֹּאמַר: אֲדֹנָי יְהוִה זָכְרֵנִי נָא וְחַזְּקֵנִי נָא אַךְ הַפַּעַם הַזֶּה, הָאֱלֹהִים, וְאִנָּקְמָה נְקַם-אַחַת מִשְּׁתֵי עֵינַי, מִפְּלִשְׁתִּים. 29 וַיִּלְפֹּת שִׁמְשׁוֹן אֶת-שְׁנֵי עַמּוּדֵי הַתָּוֶךְ, אֲשֶׁר הַבַּיִת נָכוֹן עֲלֵיהֶם, וַיִּסָּמֵךְ, עֲלֵיהֶם--אֶחָד בִּימִינוֹ, וְאֶחָד בִּשְׂמֹאלוֹ. 30 וַיֹּאמֶר שִׁמְשׁוֹן, תָּמוֹת נַפְשִׁי עִם-פְּלִשְׁתִּים, וַיֵּט בְּכֹחַ, וַיִּפֹּל הַבַּיִת עַל-הַסְּרָנִים וְעַל-כָּל-הָעָם אֲשֶׁר-בּוֹ; וַיִּהְיוּ הַמֵּתִים, אֲשֶׁר הֵמִית בְּמוֹתוֹ, רַבִּים, מֵאֲשֶׁר הֵמִית בְּחַיָּיו. 31 וַיֵּרְדוּ אֶחָיו וְכָל-בֵּית אָבִיהוּ, וַיִּשְׂאוּ אֹתוֹ, וַיַּעֲלוּ וַיִּקְבְּרוּ אוֹתוֹ בֵּין צָרְעָה וּבֵין אֶשְׁתָּאֹל, בְּקֶבֶר מָנוֹחַ אָבִיו; וְהוּא שָׁפַט אֶת-יִשְׂרָאֵל, עֶשְׂרִים שָׁנָה.

23فاجتَمَعَ زُعماءُ الفلسطيِّينَ ليُقدِّموا ذبيحةً عظيمةً لداجونَ إلههم تعبيرًا عَنِ الفرَحِ، وقالوا: «سَلَّمَ إلهُنا عَدُوَّنا شَمشونَ إلى أيدينا». 24ولمَّا رَآهُ الشَّعبُ مَجَّدوا إلهَهُم وقالوا: «سَلَّمَ إلهُنا إلى أيدينا عَدُوَّنا الَّذي خَرَّبَ أرضَنا وأكثرَ قتلانا». 25فلمَّا امتلأت قُلوبُهُم زَهْوًا قالوا: «هاتُوا شَمشونَ لنَضحكَ علَيهِ». فَجاؤُوا بِشَمشونَ مِنَ السِّجنِ وضَحكوا علَيهِ وأقاموهُ بَينَ الأعمدةِ. 26فقالَ شَمشونُ للصَّبيِّ الآخِذِ بيدِهِ: «دَعني ألمُسُ الأعمدةَ الَّتي يقومُ علَيها هذا البَيتُ حتَّى أتَّكئَ علَيها». 27وكانَ البَيتُ يَغُصُّ بالرِّجالِ والنِّساءِ، وكانَ هُناكَ جميعُ زُعَماءِ الفلسطيِّينَ وعلى السَّطحِ نحوُ ثلاثةِ آلافٍ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ يتفرَّجونَ على شَمشونَ وهُم يضحكونَ علَيهِ.28فدعا شَمشونُ الرَّبَّ وقالَ: «يا سيِّدي الرَّبَّ اذكُرني وشَدِّدني هذهِ المرَّةَ أيضًا يا إلهي، لأنتقِمَ لعينَيَّ مِنَ الفلسطيِّينَ دَفعةً واحدةً». 29ثُمَّ قبضَ على العَمودينِ اللَّذَينِ في الوسَطِ، القائمِ علَيهِما البَيتُ، آخذًا أحدَهُما بيمينِهِ والآخَرَ بشمالِهِ واتَّكأَ علَيهِما 30وقالَ: «عليَّ وعلى الفلسطيِّينَ ليَسقُطِ البَيتُ». ودفَعَ العَمودَينِ بشدَّةٍ فسقطَ البَيتُ على الزُّعماءِ وعلى جميعِ النَّاسِ الَّذينَ في البَيتِ. فكانَ الموتى الَّذينَ قتَلَهُم في موتِهِ أكثرَ مِنَ الَّذينَ قتَلَهُم في حياتِهِ. 31فنَزَلَ إخوتُهُ وجميعُ أهلِ بَيتِهِ، فحَملوهُ وصَعِدوا بهِ ودَفَنوهُ بَينَ صَرعَةَ وأشتأولَ، في قبرِ مَنوحَ أبيهِ. وكانَ تَولَّى القضاءَ على بَني إسرائيلَ عِشرينَ سنَةً.

(8) زيارة ملكة سبأ (الملوك الأول 10: 1 – 13)

1 וּמַלְכַּת-שְׁבָא, שֹׁמַעַת אֶת-שֵׁמַע שְׁלֹמֹה--לְשֵׁם יְהוָה; וַתָּבֹא לְנַסֹּתוֹ, בְּחִידוֹת. 2 וַתָּבֹא יְרוּשָׁלְַמָה, בְּחַיִל כָּבֵד מְאֹד, גְּמַלִּים נֹשְׂאִים בְּשָׂמִים וְזָהָב רַב-מְאֹד, וְאֶבֶן יְקָרָה; וַתָּבֹא, אֶל-שְׁלֹמֹה, וַתְּדַבֵּר אֵלָיו, אֵת כָּל-אֲשֶׁר הָיָה עִם-לְבָבָהּ. 3 וַיַּגֶּד-לָהּ שְׁלֹמֹה, אֶת-כָּל-דְּבָרֶיהָ: לֹא-הָיָה דָּבָר נֶעְלָם מִן-הַמֶּלֶךְ, אֲשֶׁר לֹא הִגִּיד לָהּ. 4 וַתֵּרֶא, מַלְכַּת-שְׁבָא, אֵת, כָּל-חָכְמַת שְׁלֹמֹה; וְהַבַּיִת, אֲשֶׁר בָּנָה. 5 וּמַאֲכַל שֻׁלְחָנוֹ וּמוֹשַׁב עֲבָדָיו וּמַעֲמַד מְשָׁרְתָו וּמַלְבֻּשֵׁיהֶם, וּמַשְׁקָיו, וְעֹלָתוֹ, אֲשֶׁר יַעֲלֶה בֵּית יְהוָה; וְלֹא-הָיָה בָהּ עוֹד, רוּחַ. 6 וַתֹּאמֶר, אֶל-הַמֶּלֶךְ, אֱמֶת הָיָה הַדָּבָר, אֲשֶׁר שָׁמַעְתִּי בְּאַרְצִי--עַל-דְּבָרֶיךָ, וְעַל-חָכְמָתֶךָ. 7 וְלֹא-הֶאֱמַנְתִּי לַדְּבָרִים, עַד אֲשֶׁר-בָּאתִי וַתִּרְאֶינָה עֵינַי, וְהִנֵּה לֹא-הֻגַּד-לִי, הַחֵצִי: הוֹסַפְתָּ חָכְמָה וָטוֹב, אֶל-הַשְּׁמוּעָה אֲשֶׁר שָׁמָעְתִּי. 8 אַשְׁרֵי אֲנָשֶׁיךָ, אַשְׁרֵי עֲבָדֶיךָ אֵלֶּה, הָעֹמְדִים לְפָנֶיךָ תָּמִיד, הַשֹּׁמְעִים אֶת-חָכְמָתֶךָ. 9 יְהִי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, בָּרוּךְ, אֲשֶׁר חָפֵץ בְּךָ, לְתִתְּךָ עַל-כִּסֵּא יִשְׂרָאֵל--בְּאַהֲבַת יְהוָה אֶת-יִשְׂרָאֵל, לְעֹלָם, וַיְשִׂימְךָ לְמֶלֶךְ, לַעֲשׂוֹת מִשְׁפָּט וּצְדָקָה. 10 וַתִּתֵּן לַמֶּלֶךְ מֵאָה וְעֶשְׂרִים כִּכַּר זָהָב, וּבְשָׂמִים הַרְבֵּה מְאֹד--וְאֶבֶן יְקָרָה; לֹא בָא כַבֹּשֶׂם הַהוּא עוֹד לָרֹב, אֲשֶׁר-נָתְנָה מַלְכַּת-שְׁבָא לַמֶּלֶךְ שְׁלֹמֹה. 11 וְגַם אֳנִי חִירָם, אֲשֶׁר-נָשָׂא זָהָב מֵאוֹפִיר: הֵבִיא מֵאֹפִיר עֲצֵי אַלְמֻגִּים, הַרְבֵּה מְאֹד--וְאֶבֶן יְקָרָה. 12 וַיַּעַשׂ הַמֶּלֶךְ אֶת-עֲצֵי הָאַלְמֻגִּים מִסְעָד לְבֵית-יְהוָה, וּלְבֵית הַמֶּלֶךְ, וְכִנֹּרוֹת וּנְבָלִים, לַשָּׁרִים; לֹא בָא-כֵן עֲצֵי אַלְמֻגִּים, וְלֹא נִרְאָה, עַד, הַיּוֹם הַזֶּה. 13 וְהַמֶּלֶךְ שְׁלֹמֹה נָתַן לְמַלְכַּת-שְׁבָא, אֶת-כָּל-חֶפְצָהּ אֲשֶׁר שָׁאָלָה, מִלְּבַד אֲשֶׁר נָתַן-לָהּ, כְּיַד הַמֶּלֶךְ שְׁלֹמֹה; וַתֵּפֶן וַתֵּלֶךְ לְאַרְצָהּ, הִיא וַעֲבָדֶיהָ.

1وسَمِعَت مَلِكَةُ سَبأ بِسُليمانَ المُقَرَّب مِنَ الرّبِّ، فجاءَت إليه تمتَحِنُهُ بأسئِلَة صعبة. 2فدَخلَت أورُشليمَ في مَوكبٍ عظيمٍ ومعَها جمالٌ مُحمَّلَةٌ أطيابًا وذهَبًا كثيرًا وحجارةً كريمةً، والتَقَت سُليمانَ وسألَتهُ ما كانَ في خاطِرِها. 3فأجابَ على جميعِ أسئِلَتِها، ولم يَترُكْ أصعَبَها دونَ جوابٍ. 4ورَأت مِلكَةُ سَبأ حِكمةَ سُليمانَ، والقصرَ الذي بَناهُ، 5وطَعامَ مَوائِدِه، ومَجلِسَ حاشيَتِه، ونِظامَ خدّامِه وهِندامَهُم، وسُقاتَهُ، ومُحرَقاتِه التي كانَ يُقدِّمُها في هَيكلِ الرّبِّ، فأصابَها الذُّهولُ. 6وقالَت لِلمَلِك: «كانَ صحيحًا ما سَمِعتُه في بِلادي عَنْ حِكمتِكَ، 7لكِنّي لم أُصَدِّقْهُ حتى جئْتُ وشاهَدْتُ بعيني، فإذا بي لم أسمَعْ بِنصفِه. فحِكمتُكَ وغِناكَ يفوقانِ ما سَمِعتُهُ. 8هَنيئًا لِرجالِكَ، وهَنيئًا لِخدّامِكَ هؤلاءِ القائمينَ بَينَ يدَيكَ يسمَعونَ حِكمتَكَ. 9تبارَكَ الرّبُّ إلهُكَ الذي رَضيَ علَيكَ وأجلَسَكَ على عرشِ إسرائيل. فهوَ لِحُبِّه الأبدي لإسرائيلَ أقامَكَ

مَلكًا بالحَقِّ والعَدلِ». 10وأهدَت المَلكَ عِشرينَ قنطارَ ذهَبٍ وأطيابًا كثيرةً وحجارةً كريمةً. وكانَ مقـــدارُ الأطيابِ التي وهَبَتْها للمَلكَ سُليمانَ أكثَرَ مِمَّا ورَدَ عليه حتى ذلكَ الحينِ.11وحَمَلَت سُفُنُ حـــيرامَ الـــتي قدمَت مِنْ أوفيرَ ذهَبًا وخشَبَ صَندَلٍ كثيرًا وحجارةً كريمةً. 12فعَمِلَ سُليمانُ مِنْ خشَبِ الصَّندَلِ دَرابزينًا للهَيكَلِ وللقَصرِ وقيثاراتٍ ورَبابًا للمُغَنّينَ، ولم يَرِدْ قَبلاً مِثلُ ذلكَ الخشَبِ إلى إسرائيلَ ولا شُوهِدَ مِثلُـــهُ إلى هذا اليومِ.13وأعطى المَلِكُ سُليمانُ مَلكةَ سَبأ كُلَّ ما طلَبَتْهُ، فَوقَ ما أعطاهـــا مِـــنَ العَطايـــا السَّـــخيَّةِ، وانْصَرَفَت إلى بلادِها هيَ وحاشيَتُها.

(9) أيوب يدافع عن عدالة الله (أيوب 9: 1– 12)

1 וַיַּעַן אִיּוֹב, וַיֹּאמַר.

2 אָמְנָם, יָדַעְתִּי כִי-כֵן;	וּמַה-יִּצְדַּק אֱנוֹשׁ עִם-אֵל.
3 אִם-יַחְפֹּץ, לָרִיב עִמּוֹ	לֹא-יַעֲנֶנּוּ, אַחַת מִנִּי-אָלֶף.
4 חֲכַם לֵבָב, וְאַמִּיץ כֹּחַ	מִי-הִקְשָׁה אֵלָיו, וַיִּשְׁלָם.
5 הַמַּעְתִּיק הָרִים, וְלֹא יָדָעוּ	אֲשֶׁר הֲפָכָם בְּאַפּוֹ.
6 הַמַּרְגִּיז אֶרֶץ, מִמְּקוֹמָהּ;	וְעַמּוּדֶיהָ, יִתְפַלָּצוּן.
7 הָאֹמֵר לַחֶרֶס, וְלֹא יִזְרָח;	וּבְעַד כּוֹכָבִים יַחְתֹּם.
8 נֹטֶה שָׁמַיִם לְבַדּוֹ; וְדוֹרֵךְ,	עַל-בָּמֳתֵי יָם.
9 עֹשֶׂה-עָשׁ, כְּסִיל וְכִימָה;	וְחַדְרֵי תֵמָן.
10 עֹשֶׂה גְדֹלוֹת, עַד-אֵין חֵקֶר;	וְנִפְלָאוֹת, עַד-אֵין מִסְפָּר.
11 הֵן יַעֲבֹר עָלַי, וְלֹא אֶרְאֶה;	וְיַחֲלֹף, וְלֹא-אָבִין לוֹ.
12 הֵן יַחְתֹּף, מִי יְשִׁיבֶנּוּ;	מִי-יֹאמַר אֵלָיו, מַה-תַּעֲשֶׂה.

1 فأجابَ أيُّوبُ :

2أعرِفُ هذا الأمرَ حَقَّ المعرِفةِ،	ولكنْ كيفَ يَتَبَرَّرُ الإنسانُ عندَ اللهِ؟
3لو شاءَ أنْ يُجادِلَهُ بالحُجَجِ	لَما أجابَ عَنْ حُجةٍ مِنْ ألفٍ .
4اللهُ حكيمُ القلبِ جَبَّارٌ .	مَنِ الذي يُعانِدُهُ ويَسلَمُ؟
5يُزحزِحُ الجبالَ فلا تستَقِرُّ،	يَقلِبُها في ساعةِ الغضَبِ .
6يُزَلزِلُ الأرضَ مِنْ مكانِها،	فتتَزَعزَعُ جميعُ أعمدَتِها .
7يأمُرُ الشَّمسَ فلا تُشرِقُ،	ويَختُمُ على النُّجومِ فتُظلِمُ .
8مَنْ بسَطَ السَّماواتِ غَيرُهُ،	ويَدوسُ أمواجَ البحرِ .
9النَّعْشُ والجوزاءُ من صُنْعِه،	والثُّرَيَّا وكواكبُ الجنوبِ .
10عَظائِمُهُ فَوقَ حَدِّ الإدراكِ	وعَجائبُهُ تفوقُ العَدَ .

11 يَعبُرُ قُدَّامي فلا أراهُ، ويَمُرُّ بي فلا أتبَيَّنُهُ .
12 إذا أماتَني فمَنْ يَرُدُّهُ؟ أو يقولُ لَه: ماذا تفعَلُ؟

(10) تسابيح (المزمور 150)

1 הַלְלוּ-יָהּ:
הַלְלוּ-אֵל בְּקָדְשׁוֹ; הַלְלוּהוּ, בִּרְקִיעַ עֻזּוֹ.
2 הַלְלוּהוּ בִגְבוּרֹתָיו; הַלְלוּהוּ, כְּרֹב גֻּדְלוֹ.
3 הַלְלוּהוּ, בְּתֵקַע שׁוֹפָר; הַלְלוּהוּ, בְּנֵבֶל וְכִנּוֹר.
4 הַלְלוּהוּ, בְתֹף וּמָחוֹל; הַלְלוּהוּ, בְּמִנִּים וְעֻגָב.
5 הַלְלוּהוּ בְצִלְצְלֵי-שָׁמַע; הַלְלוּהוּ, בְּצִלְצְלֵי תְרוּעָה.
6 כֹּל הַנְּשָׁמָה, תְּהַלֵּל יָהּ: הַלְלוּ-יָהּ.

1 سَبِّحوا الله .
سَبِّحوا الله في بَيتِه المُقدَّسِ سَبِّحوا لَه في سَماءِ عِزَّتِه .
2 سَبِّحوا لَه لجَبَروتِه سَبِّحوا لَه لكثرة عَظَمَتِه .
3 سَبِّحوا لَه بصوتِ البُوقِ سَبِّحوا لَه بالعودِ والكِنَّارَة .
4 سَبِّحوا لَه بالدُّفِّ والرَّقْصِ سَبِّحوا لَه بالأوتارِ والمزمارِ .
5 سَبِّحوا لَه بصُنوجِ السَّماعِ سَبِّحوا لَه بصُنوجِ الهُتافِ .
6 كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّح لِلرَّبِّ سَبِّحوا الله .

(11) مثل النملة (الأمثال 6: 6– 11)

6 לֵךְ-אֶל-נְמָלָה עָצֵל; רְאֵה דְרָכֶיהָ וַחֲכָם.
7 אֲשֶׁר אֵין-לָהּ קָצִין שֹׁטֵר וּמֹשֵׁל.
8 תָּכִין בַּקַּיִץ לַחְמָהּ; אָגְרָה בַקָּצִיר, מַאֲכָלָהּ.
9 עַד-מָתַי עָצֵל תִּשְׁכָּב; מָתַי, תָּקוּם מִשְּׁנָתֶךָ.
10 מְעַט שֵׁנוֹת, מְעַט תְּנוּמוֹת; מְעַט, חִבֻּק יָדַיִם לִשְׁכָּב.
11 וּבָא-כִמְהַלֵּךְ רֵאשֶׁךָ; וּמַחְסֹרְךָ, כְּאִישׁ מָגֵן.

6 إذهبْ إلى النَّملةِ يا بَطَّالُ، وتأمَّلْ طُرُقَها وكُنْ حكيمًا .
7 فَمِنْ غيرِ قاضٍ ولا رقيبٍ ولا سيِّدٍ يُسَيطِرُ علَيها
8 تُهَيِّئُ في الصَّيفِ طَعامَها وتَجمَعُ في الحصادِ قُوتَها .
9 إلى متى تنامُ يا بطَّالُ؟ ومتى تقومُ مِنْ نَومِكَ؟
10 بَينَ قليلٍ مِنَ النُّعاسِ وطيِّ اليدَينِ قليلاً للنَّومِ .

11يُداهِمُكَ الفقرُ كَمُهلِكٍ، والخسارةُ كرَجلٍ مُسلَّحٍ .

(ثانيًا) نصوص عبرية حديثة

(1) שְׂפַת הַסִּימָנִים שֶׁל נֹעָה

בֹּקֶר אֶחָד הִתְעוֹרְרָה נֹעָה מִשְּׁנָתָהּ וְשָׁאֲלָה: אִמָּא, הַיּוֹם יוֹם שֵׁנִי? לֹא, עָנְתָה אִמָּא. הַיּוֹם יוֹם שְׁלִישִׁי. יוֹם שֵׁנִי הָיָה אֶתְמוֹל.

בֹּקֶר אַחֵר הִתְעוֹרְרָה נֹעָה וְשָׁאֲלָה אֶת אַבָּא: אוּלַי הַיּוֹם יוֹם שִׁשִּׁי? לֹא, אָמַר אַבָּא, הַיּוֹם יוֹם חֲמִישִׁי. יוֹם שִׁשִּׁי יִהְיֶה מָחָר.

כָּךְ זֶה הָיָה פַּעֲמַיִם וְעוֹד שָׁלֹשׁ פְּעָמִים, עַד שֶׁנֹּעָה הִתְרַגְּזָה. לָמָּה כֻּלָּם יוֹדְעִים מָתַי בָּא כָּל יוֹם וְרַק אֲנִי טוֹעָה תָּמִיד? אֲנִי צְרִיכָה סִימָן כְּדֵי שֶׁאֵדַע כְּמוֹ כֻּלָּם. סִימָן זֶה רַעְיוֹן טוֹב, אֲבָל מִי יִתֵּן לִי אוֹתוֹ? אָכְלָה נֹעָה וְחָשְׁבָה, שִׂחֲקָה וְחָשְׁבָה. אֲפִלּוּ כְּשֶׁאִמָּא סָרְקָה אֶת צַמּוֹתֶיהָ, חָשְׁבָה. וְדַוְקָא אָז הִמְצִיאָה רַעְיוֹן מֻצְלָח. הַצַּמּוֹת – הֵן יִהְיוּ הַסִּימָן.

אֲנִי רוֹצָה לְשַׁנּוֹת תִּסְרֹקֶת בְּכָל יוֹם, אָמְרָה נֹעָה לְאִמָּא.

בְּבַקָּשָׁה, גְּבֶרֶת מְגֻנְדֶּרֶת, בְּאֵיזוֹ תִּסְרֹקֶת אַתְּ בּוֹחֶרֶת הַיּוֹם?

אֵיזֶה יוֹם הַיּוֹם? שָׁאֲלָה הַגְּבֶרֶת, כְּלוֹמַר נֹעָה.

הַיּוֹם יוֹם רִאשׁוֹן, אָמְרָה הַסַּפָּרִית, כְּלוֹמַר אִמָּא.

– אִם כֵּן, אֲנִי מְבַקֶּשֶׁת צַמָּה אַחַת.

– בְּבַקָּשָׁה.

וְאִמָּא קָלְעָה לְנֹעָה צַמָּה אַחַת וְקָשְׁרָה בְּסֶרֶט אֶחָד, סִימָן לְיוֹם רִאשׁוֹן.

נֹעָה הָיְתָה מְרֻצָּה מְאֹד.

הַיּוֹם יוֹם רִאשׁוֹן, הַיּוֹם יוֹם רִאשׁוֹן, סִפְּרָה לְכָל מִי שֶׁרָצָה לִשְׁמֹעַ, וְלִטְּפָה אֶת צַמָּתָהּ כָּל הַזְּמַן עַד שֶׁהִגִּיעָה הַשָּׁעָה לִשְׁכַּב לִישֹׁן.

נֹעָה הִתְרַחֲצָה וְלָבְשָׁה פִּיזָ'מָה, אֲבָל לִפְנֵי שֶׁנִּכְנְסָה לַמִּטָּה, בִּקְּשָׁה מֵאִמָּא לְהַחֲלִיף

אֶת הַתִּסְרֹקֶת.

עַכְשָׁו אֲנִי רוֹצָה שְׁתֵּי צַמּוֹת, אָמְרָה. מָחָר בַּבֹּקֶר אֶתְעוֹרֵר עִם שְׁתֵּי צַמּוֹת וּשְׁנֵי סְרָטִים וְאֵדַע שֶׁהִגִּיעַ יוֹם שֵׁנִי. אִמָּא הִסְכִּימָה. לָמָּה לֹא? לִקְלֹעַ שְׁתֵּי צַמּוֹת זֶה עִנְיָן פָּשׁוּט.

וְקָלְעָה.

עָבַר הַלַּיְלָה, בָּא הַבֹּקֶר וְנֹעָה הִתְעוֹרְרָה מִשְּׁנָתָהּ. הִיא מְשַׁשָּׁה אֶת שַׂעֲרוֹתֶיהָ, אֵיזֶה יֹפִי! צַמּוֹתַיִם – אַחַת וּשְׁתַּיִם, וְיָדְעָה מִיָּד – יוֹם שֵׁנִי הִגִּיעַ. כָּל-כָּךְ קַל לָדַעַת.

וְכָךְ נִמְשַׁךְ הָעִנְיָן. בְּעֶרֶב קָלְעָה אִמָּא לְנֹעָה שָׁלֹשׁ צַמּוֹת, כְּדֵי שֶׁתִּתְעוֹרֵר לְמָחֳרָת וְתֵדַע שֶׁהִגִּיעַ יוֹם שְׁלִישִׁי.

בְּעֶרֶב יוֹם רְבִיעִי קָלְעָה לָהּ אַרְבַּע צַמּוֹת,

וּלְיוֹם חֲמִישִׁי חָמֵשׁ צַמּוֹת,

לְיוֹם שִׁשִּׁי – שֵׁשׁ צַמּוֹת

וְלִכְבוֹד שַׁבָּת קִשְּׁטוּ אֶת רֹאשָׁהּ שֶׁל נֹעָה שֶׁבַע צַמּוֹת דַּקּוֹת קְשׁוּרוֹת בִּסְרָטִים צִבְעוֹנִיִּים.

שָׁבוּעַ עָבַר וְעוֹד שָׁבוּעַ. וְאָז, יוֹם אֶחָד,

קָרָה מַשֶּׁהוּ שֶׁקִּלְקֵל הַכֹּל.

זֶה הָיָה בְּמוֹצָאֵי-שַׁבָּת. אִמָּא כְּבָר פֵּרְקָה אֶת שֶׁבַע הַצַּמּוֹת שֶׁל יוֹם הַשַּׁבָּת וְקָלְעָה לְנֹעָה צַמָּה אַחַת לִכְבוֹד יוֹם רִאשׁוֹן. אֲבָל בְּאֶמְצַע הַלַּיְלָה נִפְתַּח הַסֶּרֶט, הַצַּמָּה הִתְפָּרְקָה וְהַשְּׂעָרוֹת הִתְפַּזְּרוּ...

(2) אֵיךְ הָאָדָם הַקַּדְמוֹן הִמְצִיא לְגַמְרֵי בְּמִקְרֶה אֶת הַקַּבָּאב הָרוֹמָנִי

יוֹם אֶחָד סַבָּא יַקִּיר בָּא לְבַקֵּר אֶת מִיכָאֵל.

מִיכָאֵל מְאוֹד שָׂמֵחַ.

סַבָּא יַקִּיר עוֹשֶׂה כָּל מַה שֶּׁנְּכָדִים מְבַקְשִׁים:

מִתְחַפֵּשׂ וְשׁוֹאֵג, מְשַׂחֵק וְזוֹחֵל, וּבְעִיקָּר הוּא מְסַפֵּר סִפּוּרִים מְשֻׁנִּים.

"עַל מָה תְּסַפֵּר לִי הַפַּעַם?" שָׁאַל מִיכָאֵל.

"הַיּוֹם אֲסַפֵּר לְךָ עַל פָּרָה שֶׁהָיְתָה רוֹקֶדֶת בַּלֵּילוֹת."

"כְּבָר סִפַּרְתָּ לִי עָלֶיהָ," אָמַר מִיכָאֵל.

אָז אֲנִי אֲסַפֵּר לְךָ עַל אָחִי אֵלִיָּהוּ, שֶׁהָיָה לוֹבֵשׁ שְׂמָלוֹת.

"גַּם עָלָיו כְּבָר סִפַּרְתָּ לִי," אָמַר מִיכָאֵל.

"אָז אֲנִי אֲסַפֵּר לְךָ עַל הַצָּב מִבּוּלְגַרְיָה, שֶׁיָּדַע לָשִׁיר אֶת הַהִמְנוֹן הַלְּאוּמִי."

"מַה אִתְּךָ, סַבָּא?!" אָמַר מִיכָאֵל, "גַּם אֶת זֶה כְּבָר סִפַּרְתָּ לִי".

"אִם כָּךְ," אָמַר סַבָּא יַקִּיר, "אֲנִי אֲסַפֵּר לְךָ סִפּוּר שֶׁעוֹד לֹא סִפַּרְתִּי לְאַף אֶחָד, אֲפִילוּ לֹא לְעַצְמִי."

לִפְנֵי הַרְבֵּה הַרְבֵּה שָׁנִים חַי לֹא רָחוֹק מִכָּאן הָאָדָם הַקַּדְמוֹן.

הַיָּדַיִם שֶׁלּוֹ הִגִּיעוּ כִּמְעַט עַד הָרִצְפָּה, הוּא הָיָה שָׂעִיר כְּמוֹ קוֹף,

הָיָה לוֹ מֵצַח נָמוּךְ, וְהוּא לֹא יָדַע לִקְרוֹא וְלִכְתּוֹב.

בְּקִצּוּר מִיכָאֵל, הָאָדָם הַקַּדְמוֹן הָיָה נוֹרָא דּוֹמֶה לָאָח שֶׁל סַבְתָּא, הַדּוֹד יַעֲקוֹב.

בַּיָּמִים הַהֵם עוֹד לֹא הָיְתָה טֶלֶוִיזְיָה, עוֹד לֹא הִמְצִיאוּ אֶת הַמַּחְשֵׁב, עוֹד לֹא הִדְפִּיסוּ סְפָרִים.

לָאָדָם הַקַּדְמוֹן לֹא הָיָה מַה לַּעֲשׂוֹת,

אָז הוּא הָיָה אוֹכֵל כָּל מִינֵי דְּבָרִים:

בַּבּוֹקֶר הוּא אָכַל דַּיְסַת שׁוֹרָשִׁים,

בַּצָּהֳרַיִם הוּא אָכַל מְרַק לְטָאוֹת,

בְּשַׁבָּת הוּא אָכַל לִפְתָּן דַּרְדָּרִים,

וּבַסּוֹף הוּא קָפַץ וְצָעַק: "נִמְאַס לִי מִכָּל הַזְּבָלָה הַזֹּאת!

אִשָּׁה!(כָּכָה דִּבְּרוּ הָאֲנָשִׁים הַקַּדְמוֹנִים, כְּמוֹ אָחִיהָ שֶׁל סַבְתָּא, הַדּוֹד יַעֲקוֹב)

אִשָּׁה! מַשֶּׁהוּ חָסֵר לִי בַּחַיִּים, מַשֶּׁהוּ חָדָשׁ וְטוֹב.

אַתְּ שׁוֹמַעַת, אִשָּׁה?

מַשֶּׁהוּ שׁוֹנֶה, מְיֻחָד וְטָעִים!"

"לֵךְ, תְּפוֹס לְךָ חַרְדּוֹן", אָמְרָה הָאִשָּׁה הַקַּדְמוֹנָה.

"לֹא! הוּא הִתְרַגֵּז, לֹא רוֹצֶה חַרְדּוֹנִים!

עַכְשָׁו אֲנִי רוֹצֶה מַשֶּׁהוּ אַחֵר, מַשֶּׁהוּ עֲסִיסִי חַם וְרֵיחָנִי!"

כָּל הַיּוֹם הוּא לֹא נִרְגַּע,

וְכָל הַלַּיְלָה הוּא לֹא נִרְדַּם,

וּבַבֹּקֶר הוּא פִּתְאוֹם קָפַץ וְצָעַק: "אֲנִי יוֹדֵעַ בְּדִיּוּק מַה אֲנִי רוֹצֶה,

אֲנִי רוֹצֶה קַבָּאבּ רוֹמָנִי!"

3) עֲלִילוֹת פֶּרְדִינַנְד פְּדָהצוּר בְּקִצּוּר

בְּאֶרֶץ אַחַת מֵעֵבֶר לַיָּם

חַי מֶלֶךְ זָקֵן, נָבוֹן וְחָכָם.

שְׁמוֹ הָיָה מְשֻׁנֶּה וְקָשֶׁה לַלָּשׁוֹן,

לֵיאוֹנַרְד-פֶּרְדִינַנְד-פְּדָהצוּר הָרִאשׁוֹן.

אֲנַחְנוּ נִקְרָא לוֹ כְּמוֹ רֹב הַצִּבּוּר, פָּשׁוּט פֶּרְדִינַנְד-פְּדָהצוּר בְּקִצּוּר.

בְּאַרְמוֹן נֶהְדָּר, עַל רֹאשׁוֹ שֶׁל הָהָר, עִם אִשְׁתּוֹ וּשְׁלֹשִׁים יְלָדָיו

הוּא שָׁם גָּר.

הוּא הָיָה מֶלֶךְ טוֹב וְאָמַרְנוּ חָכָם, וְעַל כֵּן בְּנֵי הָעָם אָהֲבוּ אֶת מַלְכָּם.

וְתָמִיד כְּשֶׁהַמֶּלֶךְ עָבַר בַּדְּרָכִים הֵם זָרְקוּ לְעֶבְרוֹ סֻכָּרִיּוֹת וּפְרָחִים.

וּפַעַם אֲפִלּוּ (בְּלִי כַּוָּנָה) נִכְנְסָה לוֹ לָעַיִן יְמִין שׁוֹשַׁנָּה.

וּבְאוֹתָהּ הַדַּקָּה מַמָּשׁ, הוּא קִבֵּל, בְּעֵינוֹ הַשְּׁנִיָּה סֵכָּרִיָּה עַל מַקֵּל.

שְׁבוּעַיִם הוּא לֹא רָאָה שׁוּם דָּבָר אַךְ הַמֶּלֶךְ שָׁתַק וּמִלָּה לֹא אָמַר.

כְּלוֹמַר, בְּקִצּוּר, פֶּרְדִּינַנְד פְּדָהצוּר הָיָה מֶלֶךְ טוֹב וָזֶהוּ.

יוֹם אֶחָד פֶּרְדִּינַנְד עָשָׂה מְסִבָּה וְהִזְמִין אֶת כָּל הַמְּלָכִים בַּסְּבִיבָה.

בָּאוּ מְלָכִים מִכָּל הָעוֹלָם אָכְלוּ, שָׁתוּ וְהֵיטִיבוּ לִבָּם,

וְהוֹדִיעוּ בְּקוֹל: "זֶהוּ מֶלֶךְ גָּדוֹל, וְאֵין שׁוּם פְּלִיאָה, וְזֹאת הַסִּבָּה

שֶׁהָעָם אוֹהֲבוֹ אַהֲבָה מְרֻבָּה".

וְאָז, קָם פֶּרְדִּינַנְד מִמְּקוֹמוֹ וְסִפֵּר בְּדִיּוּק מָה עוֹשֶׂה לוֹ עַמּוֹ.

"הֵם שָׁרִים לִכְבוֹדִי שִׁיר הַלֵּל", הוּא אָמַר,

"וְהִצִּיבוּ פִּסְלִי בְּמֶרְכַּז הַכִּכָּר, לְרֹאשׁ הַשָּׁנָה קִבַּלְתִּי בְּרָכָה

וְיֵשׁ לִי כְּנִיסָה חָפְשִׁית לַבְּרֵכָה, וְדָבָר אַחֲרוֹן וּכְלָל לֹא פָּשׁוּט,

כָּל בֹּקֶר שׁוֹלְחִים לִי שְׁלֹשָׁה קִילוֹ תּוּת".

וְשָׁעָה שֶׁהַכֹּל מָחֲאוּ לוֹ כַּפַּיִם הֵרִימוּ כּוֹסוֹת וְהֵרִיעוּ לְחַיִּים,

קָפַץ מִמְּקוֹמוֹ בֶּן-מֶלֶךְ יָדוּעַ

וְאָמַר: "שְׁטוּיוֹת עֲקֻמּוֹת בְּרִבּוּעַ, הוּא עוֹשֶׂה רַק דְּבָרִים שֶׁהָעָם בָּם רוֹצֶה,

מִשּׁוּם כָּךְ עַמּוֹ כָּל כָּךְ מְרֻצֶּה, אִם יַפְסִיק פֶּרְדִּינַנְד לִהְיוֹת מֶלֶךְ טוֹב,

יַפְסִיק הָעָם אוֹתוֹ לֶאֱהֹב".

"אוּף", צָעַק פֶּרְדִּינַנְד, "בְּחַיַּי, בֶּן הַמֶּלֶךְ הַזֶּה תִּסְלְחוּ לִי, קַנַּאי,

וְעַל כֵּן שֶׁיֵּדַע: אַכְרִיז עַל פְּקֻדָּה, פְּקֻדָּה מוּזָרָה מְאֹד. וַעֲבֹדָה,

אַף עַל פִּי שֶׁהַצַּו יִהְיֶה צַו מוּזָר עַמִּי יֹאהֲבֵנִי אוֹתוֹ הַדָּבָר".

לֵיאוֹנַרְד-פֶּרְדִּינַנְד-פְּדָהצוּר הָרִאשׁוֹן לֹא הִצְלִיחַ אוֹתוֹ לַיְלָה לִישֹׁן.

יָשַׁב בַּמִּטָּה, גֵּרֵד אֶת הָרֹאשׁ וְחָשַׁב: בֶּאֱמֶת, מָה אֶפְשָׁר כְּבָר לִדְרֹשׁ.

יָשַׁב וְחָשַׁב

חָשַׁב וְיָשַׁב

וּבַבֹּקֶר הוֹדִיעַ לַכֹּל אֶת הַצַּו.

פְּקֻדָּה מְשֻׁנָּה וְזֶהוּ דִּינָהּ: מֵהַיּוֹם חַיָּבִים כָּל תּוֹשָׁבֵי הַמְּדִינָה
כֻּלָּם כְּאֶחָד בְּלִי הֶבְדֵּל מִין וָגִיל לְהַפְסִיק לָלֶכֶת עַל שְׁתַּיִם רַגְלַיִם,
וּבְתֹקֶף צַו מַלְכוּת מְיֻחָד לְהַתְחִיל לִקְפֹּץ עַל רֶגֶל אַחַת.
בַּגֶּשֶׁם, בַּחֹם, בְּכָל זְמַן וּמָקוֹם, מַמָּשׁ לְשַׂחֵק בְּ"קֶלֶס" כָּל הַיּוֹם.
וּבִשְׁבִיל לְהַרְגִּיז - בֶּאֱמֶת בְּלִי סִבָּה - פֶרְדִינַנְד פְּדָהצוּר הוֹסִיף וְצִוָּה:
עַל כָּל הַפְּקִידִים לְלֹא שְׁאֵלוֹת מִקֵּל שֶׁל כְּבִיסָה בָּאֹזֶן לִתְלוֹת.
וּמִי שֶׁמַּקְלוֹ מִן הָאֹזֶן יוֹרִיד - יְפֻטַּר וְיַפְסִיק לַעֲבֹד כְּפָקִיד.
וְזֶהוּ.

(4)הַקִּרְקָס שֶׁל דּוֹקְטוֹר דּוּלִיטְל

שְׁלוּלִיתָה

הָיֹה הָיָה, לִפְנֵי שָׁנִים רַבּוֹת - רוֹפֵא וּשְׁמוֹ ג'וֹן דּוּלִיטְל.
הוּא גָּר בְּעִיר קְטַנָּה שֶׁשְּׁמָהּ שְׁלוּלִיתָה. כָּל בְּנֵי הָעִיר, צְעִירִים וּזְקֵנִים, הִכִּירוּהוּ. כְּשֶׁהָיָה עוֹבֵר בָּרְחוֹב, אָמַר כָּל אֶחָד: "הִנֵּה הוֹלֵךְ דּוֹקְטוֹר דּוּלִיטְל! אָדָם חָכָם הוּא." וְכָל הַכְּלָבִים וְהַיְלָדִים הָיוּ בָּאִים בִּמְרוּצָה וְהוֹלְכִים בְּעִקְבוֹתָיו. אֲפִלּוּ הָעוֹרְבִים, שֶׁהִתְגּוֹרְרוּ בְּמִגְדַּל-הַכְּנֵסִיָּה, הָיוּ מְקַרְקְרִים וּמְנִיעִים אֶת רָאשֵׁיהֶם. הַבַּיִת שֶׁהִתְגּוֹרֵר בּוֹ בִּקְצֵה הָעִיר הָיָה קָטָן, אֲבָל הַגַּן שֶׁלּוֹ הָיָה גָּדוֹל מְאֹד. אֲחוֹתוֹ שֶׁל הַדּוֹקְטוֹר, שָׂרָה דּוּלִיטְל, הָיְתָה מְנַהֶלֶת מֶשֶׁק-הַבַּיִת, וּבַגָּן טִפֵּל הָרוֹפֵא בְּעַצְמוֹ.
אַהֲבָה רַבָּה אָהַב אֶת בַּעֲלֵי-הַחַיִּים. מִלְּבַד דְּגֵי-הַזָּהָב בַּבְּרֵכָה שֶׁבְּמוֹרַד הַגָּן, הָיוּ לוֹ אַרְנָבוֹת בַּמַּחְסָן, עַכְבָּרִים לְבָנִים בַּפְּסַנְתֵּר, סְנָאִי בַּאֲרוֹן-הַלְּבָנִים וְקִפּוֹד בַּמַּרְתֵּף. הָיוּ לוֹ גַּם פָּרָה וְעֵגֶל, וְסוּס זָקֵן צוֹלֵעַ, וְתַרְנְגוֹלוֹת, וְיוֹנִים, וּשְׁנֵי טְלָאִים וּבַעֲלֵי-חַיִּים רַבִּים אֲחֵרִים. אוּלָם בְּנֵי-טִפּוּחָיו הַחֲבִיבִים עָלָיו בְּיוֹתֵר הָיוּ הַבַּרְוָזָה דֶּב-דֶּב, הַכֶּלֶב גִ'יפּ, גּוּר-הַחֲזִירִים גַּב-גַּב, הַתֻּכִּית פּוֹלִינֶזְיָה וְהַיַּנְשׁוּף טוּ-טוּ.
אֲחוֹתוֹ שֶׁל דּוֹקְטוֹר דּוּלִיטְל הָיְתָה מִתְאוֹנֶנֶת עַל כָּל בַּעֲלֵי-הַחַיִּים הָאֵלֶּה, וְרוֹטֶנֶת שֶׁהֵם מְלַכְלְכִים אֶת הַבַּיִת. יוֹם אֶחָד, כְּשֶׁבָּאָה אֶל הָרוֹפֵא גְּבֶרֶת זְקֵנָה חוֹלָה.

הִתְיַשְּׁבָה עַל הַקִּפּוֹד שֶׁיָּשַׁן לוֹ עַל הַסַּפָּה, וּמֵאָז לֹא בָּאָה עוֹד.

"ג'וֹן, אֵיךְ יָבוֹאוּ אֵלֶיךָ חוֹלִים כְּשֶׁאַתָּה מַחֲזִיק בַּבַּיִת אֶת כָּל בַּעֲלֵי-הַחַיִּים הָאֵלֶּה?" אָמְרָה שָׂרָה דוּלִיטְל, "אֵיזֶה רוֹפֵא מְכֻבָּד יְמַלֵּא אֶת בֵּיתוֹ קִפּוֹדִים וְעַכְבָּרִים! חַיּוֹת אֵלֶּה כְּבָר גֵּרְשׁוּ מֵהַבַּיִת אַרְבָּעָה חוֹלִים. אִם תַּמְשִׁיךְ בְּדַרְכְּךָ זוֹ, לֹא יָבוֹא לְהִתְרַפֵּא אֶצְלְךָ אִישׁ מִנִּכְבְּדֵי הָעִיר."

"אֲבָל אֲנִי אוֹהֵב אֶת בַּעֲלֵי-הַחַיִּים יוֹתֵר מֵאֲשֶׁר אֶת 'נִכְבְּדֵי-הָעִיר', אָמַר הַדּוֹקְטוֹר.

"אַתָּה מְגֻחָךְ," אָמְרָה אֲחוֹתוֹ וְיָצְאָה מֵהַחֶדֶר.

וְכָךְ, הָלְכוּ וְהִתְרַבּוּ בַּעֲלֵי-הַחַיִּים בְּבֵיתוֹ שֶׁל הַדּוֹקְטוֹר, וְאִלּוּ הָאֲנָשִׁים שֶׁבָּאוּ לְהִתְרַפֵּא אֶצְלוֹ פָּחֲתוּ וְהָלְכוּ, עַד שֶׁלְּבַסּוֹף לֹא נוֹתַר לוֹ אֲפִלּוּ חוֹלֶה אֶחָד שֶׁבָּא לִשְׁאֹל בַּעֲצָתוֹ - פְּרָט לַקַּצָּב שֶׁשּׁוּם בַּעֲלֵי-חַיִּים לֹא הִפְרִיעוּ לוֹ. לוּלֵא חָסַךְ הַדּוֹקְטוֹר קְצָת כֶּסֶף בְּקֻפָּתוֹ, אֵין אִישׁ יוֹדֵעַ מֶה עָלוּל הָיָה לִקְרוֹת.

וְהוּא הִמְשִׁיךְ לֶאֱסֹף בַּעֲלֵי-חַיִּים בְּבֵיתוֹ. וּבָרוּר, שֶׁמְּזוֹנָם עָלָה כֶּסֶף רַב. וְהַכֶּסֶף שֶׁחָסַךְ הָלַךְ וּפָחַת.

עַתָּה מָכַר אֶת הַפְּסַנְתֵּר, וְהִרְשָׁה לָעַכְבָּרִים לָגוּר בִּמְגֵרַת-שֻׁלְחָן. אֲבָל הַכֶּסֶף שֶׁקִּבֵּל בִּמְחִיר הַפְּסַנְתֵּר הִתְחִיל אוֹזֵל גַּם הוּא, וְלָכֵן מָכַר אֶת הַחֲלִיפָה שֶׁהָיָה לוֹבֵשׁ בְּיוֹם רִאשׁוֹן, וְנַעֲשָׂה עָנִי מִיּוֹם לְיוֹם.

כְּשֶׁהָיָה יוֹצֵא לָרְחוֹב בַּמִּגְבַּעַת הַגְּבוֹהָה שֶׁלּוֹ, הָיוּ הָאֲנָשִׁים אוֹמְרִים זֶה לָזֶה: "הִנֵּה הוֹלֵךְ דּוֹקְטוֹר ג'וֹן דּוּלִיטְל! הָיוּ יָמִים שֶׁהָיָה רוֹפֵא מְפֻרְסָם וְתִרְאוּ אוֹתוֹ הַיּוֹם - אֵין לוֹ פְּרוּטָה, וְגַרְבָּיו מְלֵאִים חוֹרִים!"

אֲבָל גַּם הַיּוֹם, כְּשֶׁהוּא מִתְהַלֵּךְ בָּעִיר, עֲדַיִן הַכְּלָבִים וְהֶחָתוּלִים וְהַיְלָדִים רָצִים בְּעִקְּבוֹתָיו, כְּפִי שֶׁעָשׂוּ כְּשֶׁהָיָה עָשִׁיר.

שְׂפַת הַחַיּוֹת

בְּאַחַד הַיָּמִים יָשַׁב הָרוֹפֵא בַּמִּטְבָּח שֶׁלּוֹ וְשׂוֹחַח עִם הַקַּצָּב, שֶׁבִּקֵּשׁ תְּרוּפָה לִכְאֵבֵי-הַבֶּטֶן שֶׁלּוֹ.

”מַדּוּעַ לֹא תַּפְסִיק לְרַפֵּא אֲנָשִׁים, וְתַתְחִיל לְרַפֵּא בַּעֲלֵי-חַיִּים?” שָׁאַל הַקַּצָּב.
הַתֻּכִּית, פּוֹלִינֶזְיָה, שֶׁיָּשְׁבָה עַל אֶדֶן-הַחַלּוֹן, הִסְתַּכְּלָה בַּגֶּשֶׁם הַיּוֹרֵד, הִפְסִיקָה לָשִׁיר וְהִקְשִׁיבָה.

”תִּרְאֶה, דוֹקְטוֹר,” הִמְשִׁיךְ הַקַּצָּב, ”אַתָּה יוֹדֵעַ הַכֹּל עַל הַחַיּוֹת - הַרְבֵּה יוֹתֵר מִשֶּׁיּוֹדְעִים רוֹפְאֵי-הַבְּהֵמוֹת הָאֲחֵרִים. הַסֵּפֶר שֶׁכָּתַבְתָּ עַל הֶחָתוּלִים - נִפְלָא הוּא! אֵינִי יוֹדֵעַ קְרֹא וּכְתֹב,
אֲבָל אִשְׁתִּי, תֵּיאוֹדוֹסְיָה, קוֹרֵאת אֶת סִפְרְךָ בְּאָזְנַי. הוּא נֶהְדָּר - זֶה מַה שֶּׁאֶפְשָׁר לוֹמַר עָלָיו. יִתָּכֵן שֶׁהָיִיתָ בְּעַצְמְךָ חָתוּל. אַתָּה יוֹדֵעַ אֵיךְ הֵם חוֹשְׁבִים. שְׁמַע בְּקוֹלִי: אַתָּה יָכוֹל לְהִשְׁתַּכֵּר כֶּסֶף רַב אִם תְּרַפֵּא בַּעֲלֵי-חַיִּים. אַתָּה יוֹדֵעַ מָה? אֲנִי אֶשְׁלַח אֵלֶיךָ אֶת כָּל הַנָּשִׁים הַזְּקֵנוֹת שֶׁיֵּשׁ לָהֶן חֲתוּלִים אוֹ כְּלָבִים חוֹלִים. וְאִם הַלָּלוּ לֹא יֶחֱלוּ בִּמְהִירוּת מַסְפֶּקֶת, אוּכַל לָשִׂים מַשֶּׁהוּ בַּבָּשָׂר שֶׁאֲנִי מוֹכֵר לָהֶן, לֹא כֵן?”
”לֹא, לֹא,” עָנָה הָרוֹפֵא. ”חָלִילָה לְךָ לַעֲשׂוֹת כֵּן, זֶה לֹא יִהְיֶה מַעֲשֶׂה נָכוֹן.”
”לֹא הִתְכַּוַּנְתִּי שֶׁיִּהְיוּ חוֹלִים מַמָּשׁ,” עָנָה הַקַּצָּב. ”רַק קְצָת שֶׁיִּהְיוּ כְּאִלּוּ עֲצוּבִים, וְזוֹ כָּל כַּוָּנָתִי. לְפִי דְּבָרֶיךָ, יִתָּכֵן שֶׁזֶּה לֹא הוֹגֶן לְגַבֵּי בַּעֲלֵי-הַחַיִּים. אֲבָל הֵם יֶחֱלוּ בֵּין כָּךְ וּבֵין כָּךְ, מִפְּנֵי שֶׁהַנָּשִׁים הַזְּקֵנוֹת מַאֲכִילוֹת אוֹתָם תָּמִיד יוֹתֵר מִדַּי. וְדַע לְךָ, כָּל הַחַקְלָאִים בַּסְּבִיבָה שֶׁיֵּשׁ לָהֶם סוּסִים צוֹלְעִים וּטְלָאִים חֲלוּשִׁים - יָבוֹאוּ. הֱיֵה רוֹפֵא לְבַעֲלֵי-חַיִּים.”
כְּשֶׁהָלַךְ לוֹ הַקַּצָּב עָפָה הַתֻּכִּית מֵהַחַלּוֹן אֶל שֻׁלְחָנוֹ שֶׁל הָרוֹפֵא וְאָמְרָה: ”לָאִישׁ הַזֶּה יֵשׁ הִגָּיוֹן. וְעָלֶיךָ לַעֲשׂוֹת מַה שֶּׁהוּא אָמַר. עֲזֹב אֶת הָאֲנָשִׁים הַטִּפְּשִׁים אִם אֵין לָהֶם דֵּי שֵׂכֶל לִרְאוֹת, שֶׁאַתָּה הָרוֹפֵא הַמְעֻלֶּה בָּעוֹלָם. כְּשֶׁתַּתְחִיל לְטַפֵּל בְּבַעֲלֵי-חַיִּים, הֵם יֵדְעוּ זֹאת אַחַת-שְׁתַּיִם. הֱיֵה רוֹפֵא לְבַעֲלֵי-חַיִּים.”
”יֵשׁ רוֹפְאִים רַבִּים לְבַעֲלֵי-חַיִּים,” אָמַר ג׳וֹן דּוּלִיטְל, כְּשֶׁהוּא מוֹצִיא אֶת עֲצִיצֵי-הַפְּרָחִים אֶל אֶדֶן-הַחַלּוֹן כְּדֵי שֶׁיֵּהָנוּ מֵהַגֶּשֶׁם.
”כֵּן, יֵשׁ רַבִּים,” אָמְרָה פּוֹלִינֶזְיָה, ”אַךְ אַף אֶחָד מֵהֶם אֵינוֹ שָׁוֶה פְּרוּטָה. עַכְשָׁו הַקְשֵׁב לִי, דוֹקְטוֹר. הַאִם אַתָּה יוֹדֵעַ שֶׁבַּעֲלֵי-הַחַיִּים יוֹדְעִים לְדַבֵּר?”

"אֲנִי יוֹדֵעַ שֶׁהַתֻּכִּים יוֹדְעִים לְדַבֵּר," אָמַר הָרוֹפֵא.

"כֵּן, אָנוּ, הַתֻּכִּים, יוֹדְעִים לְדַבֵּר בִּשְׁתֵּי שָׂפוֹת - שְׂפַת-בְּנֵי-אָדָם וּשְׂפַת-צִפֳּרִים," אָמְרָה פּוֹלִינֶזְיָה בְּגַאֲוָה. "כְּשֶׁאֲנִי אוֹמֶרֶת: 'פּוֹלִי רוֹצָה בִּיסְקְוִיט,' אַתָּה מֵבִין אוֹתִי, אַךְ שְׁמַע דְּבָרִים אֵלֶּה: 'קָא-קָא, אוֹי-אִי, פִּי-פִּי?'"

"אֱלֹהִים אַדִּירִים!" קָרָא הָרוֹפֵא. "מַה פֵּרוּשׁ הַדְּבָרִים?"

"פֵּרוּשָׁם: 'הַאִם הַדַּיְסָה עֲדַיִן חַמָּה?' - בִּשְׂפַת-צִפֳּרִים."

"אַף פַּעַם אַחַת לֹא דִּבַּרְתְּ אֵלַי כָּךְ," אָמַר הָרוֹפֵא.

"גַּם אִלּוּ דִּבַּרְתִּי, לֹא הָיִיתָ מֵבִין אוֹתִי," אָמְרָה פּוֹלִינֶזְיָה.

"תַּגִּידִי לִי עוֹד מִלִּים," אָמַר הָרוֹפֵא, כֻּלּוֹ נִרְגָּשׁ. הוּא מִהֵר אֶל מְגֵרַת-הַמִּזְנוֹן וְחָזַר כְּשֶׁבְּיָדָיו פִּנְקָס וְעִפָּרוֹן. "וְעַכְשָׁו, אַל תְּמַהֲרִי וַאֲנִי אֶרְשֹׁם. מְעַנְיֵן הַדָּבָר, מְעַנְיֵן מְאֹד. מַשֶּׁהוּ חָדָשׁ לְגַמְרֵי. קֹדֶם תַּגִּיד לִי אֶת הָאָלֶף-בֵּית שֶׁל הַצִּפֳּרִים - לְאַט-לְאַט." וְכָךְ נוֹדַע לָרוֹפֵא, כִּי לְבַעֲלֵי-הַחַיִּים שָׂפָה מִשֶּׁלָּהֶם, וְהֵם יוֹדְעִים לְדַבֵּר זֶה אֶל זֶה.

לאחר מכן, נסע דוקטור דוליטל לרפא את החיות החולות באפריקה.

הוא מצא שם את דחופומשוך, בעל החיים הנדיר, בעל שני הראשים, ולקח אותו לשלוליתה.

(5) "הַטֶּכְנִיּוֹן"
הָאוּנִיבֶרְסִיטָה הַטֶּכְנוֹלוֹגִית שֶׁל יִשְׂרָאֵל

הַטֶּכְנִיּוֹן הוּא בֵּית-הַסֵּפֶר הַגָּבוֹהַּ בְּיִשְׂרָאֵל לְלִימוּדֵי הַנְדָּסָה, אַרְכִיטֶקְטוּרָה, מַדָּעִים וְטֶכְנוֹלוֹגְיָה. הוּא נִמְצָא בִּשְׁכוּנַת "נְוֵה שַׁאֲנָן" בְּחֵיפָה, וְלוֹמְדִים בּוֹ כְּ-15,000 סְטוּדֶנְטִים.

דוֹקְטוֹר פָּאוּל נָתָן, יְהוּדִי מִגֶּרְמַנְיָה, הֵקִים (בָּנָה) בֵּית-סֵפֶר טֶכְנִי בְּחֵיפָה בִּשְׁנַת 1912. בִּשְׁנַת 1924 הָפַךְ (הָיָה) בֵּית-הַסֵּפֶר לְאוּנִיבֶרְסִיטָה טֶכְנוֹלוֹגִית - "הַטֶּכְנִיּוֹן". בָּאָרֶץ הָיָה אָז וִיכּוּחַ (קוֹנְפְלִיקְט) גָּדוֹל, בְּאֵיזוֹ שָׂפָה יִלְמְדוּ בַּטֶּכְנִיּוֹן - בְּגֶרְמָנִית אוֹ בְּעִבְרִית? לַוִּיכּוּחַ קָרְאוּ "מִלְחֶמֶת הַשָּׂפוֹת". דוֹקְטוֹר נָתָן

וּפְּרוֹפֶסוֹרִים אֲחֵרִים שֶׁעָלוּ מִגֶּרְמַנְיָה חָשְׁבוּ, שֶׁאִי אֶפְשָׁר לִלְמוֹד הַנְדָסָה וְטֶכְנוֹלוֹגְיָה בְּעִבְרִית, כִּי אֵין מַסְפִּיק מִילִים וְאֵין סִפְרֵי-טֶכְנוֹלוֹגְיָה בְּעִבְרִית. הַמּוֹרִים בְּבָתֵּי-הַסֵּפֶר בָּאָרֶץ וּבַטֶּכְנִיּוֹן לֹא הִסְכִּימוּ, וְדָרְשׁוּ (רָצוּ) לְלַמֵּד בְּעִבְרִית. רַק אַחֲרֵי שְׁבִיתָה שֶׁל כָּל הַתַּלְמִידִים וְהַמּוֹרִים הִתְחִילוּ לְלַמֵּד בְּעִבְרִית, וּמֵאָז לוֹמְדִים בַּטֶּכְנִיּוֹן בְּעִבְרִית.

שְׁנַת-הַלִּימוּדִים הִתְחִילָה בְּחוֹדֶשׁ דֶּצֶמְבֶּר 1924 רַק עִם 16 סְטוּדֶנְטִים, אֲבָל אַחֲרֵי מִסְפַּר שָׁנִים גָּדַל הַטֶּכְנִיּוֹן בִּמְהִירוּת. מִשְּׁנַת 1935 הִתְחִילָה עֲלִיָּיה גְּדוֹלָה שֶׁל יְהוּדִים לְאֶרֶץ יִשְׂרָאֵל, וְיוֹתֵר מ-400 סְטוּדֶנְטִים-עוֹלִים לָמְדוּ אָז בַּטֶּכְנִיּוֹן.

בְּמֶשֶׁךְ כָּל הַשָּׁנִים עָזְרוּ אַנְשֵׁי הַטֶּכְנִיּוֹן לִמְדִינַת-יִשְׂרָאֵל: הֵם עָזְרוּ לְצָהַ"ל לִפְתּוֹר בְּעָיוֹת טֶכְנוֹלוֹגִיּוֹת. בַּשָּׁנִים 1948 – 1950, עָזְרוּ הָאַרְכִיטֶקְטִים בַּטֶּכְנִיּוֹן לְתַכְנֵן (לַעֲשׂוֹת תּוֹכְנִיּוֹת) בָּתִּים לָעוֹלִים הַחֲדָשִׁים שֶׁהִגִּיעוּ לְיִשְׂרָאֵל. הַטֶּכְנִיּוֹן מְפוּרְסָם בְּכָל הָעוֹלָם. בִּשְׁנַת 2004 זָכוּ בִּפְרַס "נוֹבֶּל" לְכִימְיָה שְׁנֵי פְּרוֹפֶסוֹרִים מֵהַטֶּכְנִיּוֹן: אַבְרָהָם הֶרְשְׁקוֹ וְאַהֲרוֹן צֶ'חָנוֹבֶר.

(6) הַהִיסְטוֹרְיָה שֶׁל "אֶגֶד"

"אֶגֶד" הִיא חֶבְרַת הַנְּסִיעוֹת הַגְּדוֹלָה וְהַוָּתִיקָה בְּיִשְׂרָאֵל. בְּחֶבְרַת "אֶגֶד" יֵשׁ הַיּוֹם 3,332 אוֹטוֹבּוּסִים מוֹדֶרְנִיִּים. הָאוֹטוֹבּוּסִים מַגִּיעִים כִּמְעַט לְכָל מָקוֹם בָּאָרֶץ, וְנוֹסְעִים בָּהֶם מִילְיוֹן אֲנָשִׁים בְּיוֹם.

הַהִיסְטוֹרְיָה שֶׁל "אֶגֶד" הִתְחִילָה בִּשְׁנַת 1918 - אַחֲרֵי מִלְחֶמֶת הָעוֹלָם הָרִאשׁוֹנָה. צְעִירִים יְהוּדִיִּים בְּאֶרֶץ-יִשְׂרָאֵל קָנוּ מַשָּׂאִיּוֹת (מְכוֹנִיּוֹת גְּדוֹלוֹת) מֵהַצָּבָא הָאַנְגְּלִי, שֶׁהָיָה אָז בָּאָרֶץ. הֵם שָׂמוּ בְּתוֹךְ הַמַּשָּׂאִיּוֹת כִּיסְאוֹת, וַאֲנָשִׁים שִׁילְמוּ לָהֶם כֶּסֶף כְּדֵי לִנְסוֹעַ מִמָּקוֹם לְמָקוֹם. בַּשָּׁנִים הָאֵלֶּה הָיָה קָשֶׁה מְאוֹד לִנְסוֹעַ בָּאָרֶץ: לֹא הָיוּ כְּבִישִׁים טוֹבִים וּמְסוּדָּרִים, וְהָיוּ הַרְבֵּה סַכָּנוֹת בַּדְּרָכִים. הַנֶּהָגִים הַצְּעִירִים הֵבִינוּ, שֶׁכְּדַאי לָהֶם לַעֲבוֹד בְּיַחַד וְלַעֲזוֹר זֶה לָזֶה, וְלָכֵן הֵם

הֵקִימוּ 4 חֶבְרוֹת-נְסִיעָה בַּאֲזוֹרִים שׁוֹנִים. בִּשְׁנַת 1933 הֵם הֶחְלִיטוּ לְהָקִים חֶבְרַת-נְסִיעוֹת אַחַת, וְהַמְּשׁוֹרֵר חַיִּים-נַחְמָן בְּיָאלִיק קָרָא לַחֶבְרָה הַחֲדָשָׁה "אֶגֶד".

הַהִיסְטוֹרְיָה שֶׁל "אֶגֶד" קְשׁוּרָה בַּהִיסְטוֹרְיָה שֶׁל מְדִינַת יִשְׂרָאֵל. הַנֶּהָגִים שֶׁל "אֶגֶד" נָסְעוּ גַּם בִּזְמַנִּים קָשִׁים לִמְקוֹמוֹת רְחוֹקִים וּמְסוּכָּנִים: בְּמִלְחֶמֶת הָעַצְמָאוּת (1948) הִשְׁתַּמְּשׁוּ בָּאוֹטוֹבּוּסִים שֶׁל "אֶגֶד" כְּדֵי לְהַגִּיעַ לִירוּשָׁלַיִם, וּלְהָבִיא לָאֲנָשִׁים אוֹכֶל וּשְׁתִיָּיה. גַּם בְּמִלְחָמוֹת אֲחֵרוֹת - בְּמִלְחֶמֶת "סִינַי" (1956), בְּמִלְחֶמֶת "שֵׁשֶׁת הַיָּמִים" (1967) וּבְמִלְחֶמֶת "יוֹם הַכִּיפּוּרִים" (1973) - נָסְעוּ הַחַיָּילִים בָּאוֹטוֹבּוּסִים שֶׁל "אֶגֶד" לַצָּבָא.

לִפְנֵי מִסְפַּר שָׁנִים בָּנְתָה "אֶגֶד" "מוּזֵיאוֹן אוֹטוֹבּוּסִים" בָּעִיר חוֹלוֹן. בַּמּוּזֵיאוֹן אֶפְשָׁר לִרְאוֹת אֶת הָאוֹטוֹבּוּסִים הָרִאשׁוֹנִים, שֶׁ"מְסַפְּרִים" אֶת הַהִיסְטוֹרְיָה שֶׁל הַמְּדִינָה, שֶׁל "אֶגֶד" וְשֶׁל הַתַּחְבּוּרָה הַצִּיבּוּרִית בָּאָרֶץ.

(7) הַהִיסְטוֹרְיָה הַיְּהוּדִית שֶׁל הָעִיר צְפַת

הָעִיר צְפַת נִמְצֵאת עַל הַר גָּבוֹהַּ בַּגָּלִיל הָעֶלְיוֹן. הַשֵּׁם שֶׁלָּהּ הוּא "צְפַת", כִּי הִיא "צוֹפָה" (מִסְתַּכֶּלֶת) מִמָּקוֹם גָּבוֹהַּ עַל כָּל הָאֵזוֹר. צְפַת הִיא אַחַת מֵ-4 הֶעָרִים הַקְּדוֹשׁוֹת בְּאֶרֶץ יִשְׂרָאֵל: יְרוּשָׁלַיִם, חֶבְרוֹן, טְבֶרְיָה וּצְפַת. יֵשׁ בָּעִיר בָּתֵּי-כְּנֶסֶת עַתִּיקִים, נוֹף נֶהְדָּר וּמֶזֶג אֲוִויר מְצוּיָּן.

הַהִיסְטוֹרְיָה הַיְּהוּדִית שֶׁל צְפַת מַתְחִילָה לִפְנֵי 2,000 שָׁנִים בְּעֶרֶךְ. בְּמֶשֶׁךְ כָּל הַשָּׁנִים גָּרוּ בָּעִיר קְבוּצוֹת קְטַנּוֹת שֶׁל יְהוּדִים. בִּשְׁנַת 1516 הִגִּיעָה לִצְפַת קְבוּצָה גְּדוֹלָה שֶׁל יְהוּדִים מִסְּפָרַד וּמִפּוֹרְטוּגָל. צְפַת הָיְיתָה אָז מֶרְכָּז שֶׁל לִימּוּד תּוֹרָה: רַבָּנִים חֲשׁוּבִים גָּרוּ בָּהּ, לְמָשָׁל: רַבִּי שְׁלֹמֹה אֶלְקָבֶּץ, רַבִּי יוֹסֵף קָארוֹ, הָאֲרִ"י הַקָּדוֹשׁ, וְעוֹד. בִּשְׁנַת 1837 הָיְיתָה רְעִידַת אֲדָמָה חֲזָקָה (הָאֲדָמָה זָזָה) בִּצְפַת. הַמַּצָּב בָּעִיר הָיָה קָשֶׁה: בָּתִּים נֶהֶרְסוּ (נָפְלוּ), הַרְבֵּה מְאוֹד יְהוּדִים מֵתוּ, וְלֹא הָיָה אוֹכֶל. הַרְבֵּה יְהוּדִים עָזְבוּ אֶת הָעִיר, וְעָבְרוּ לָגוּר בִּמְקוֹמוֹת אֲחֵרִים. אַחֲרֵי 50 שָׁנָה בְּעֶרֶךְ הִגִּיעוּ לָעִיר יְהוּדִים מֵרוֹמַנְיָה וּמֵרוּסְיָה, וְהִתְחִילוּ לִבְנוֹת אוֹתָהּ מֵחָדָשׁ

(עוֹד פַּעַם). בִּזְמַן מִלְחֶמֶת הָעוֹלָם הָרִאשׁוֹנָה (1914 – 1918) שׁוּב הָיָה מַצָּב קָשֶׁה, וּבָעִיר נִשְׁאֲרוּ מְעַט מְאוֹד יְהוּדִים.

לְאַחַר מִלְחֶמֶת הָעַצְמָאוּת (1948), הָעִיר צְפַת גָּדְלָה, וּבָנוּ בָּהּ שְׁכוּנוֹת חֲדָשׁוֹת. הַיּוֹם צְפַת הִיא עִיר שֶׁל תַּיָּרוּת. תַּיָּרִים רַבִּים מַגִּיעִים אֵלֶיהָ מֵהָאָרֶץ וּמֵהָעוֹלָם. יֵשׁ בָּהּ בָּתֵּי-מָלוֹן, מִסְעָדוֹת וּבָתֵּי קָפֶה. בְּכָל שָׁנָה בַּקַּיִץ מִתְקַיֵּים בָּעִיר "פֶסְטִיבַל הַכְּלֵיזְמֶרִים – לְמוּסִיקָה יְהוּדִית". מוּסִיקָאִים רַבִּים מְנַגְּנִים וְשָׁרִים בְּמֶרְכַּז הָעִיר, בָּרְחוֹבוֹת הַצָּרִים וְעַל גַּגּוֹת הַבָּתִּים הָעַתִּיקִים.

(8) שָׁאוּל טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי מְשׁוֹרֵר עִבְרִי גָּדוֹל

שָׁאוּל טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי הוּא מְשׁוֹרֵר עִבְרִי חָשׁוּב וּמְפוּרְסָם.

טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי נוֹלַד בִּשְׁנַת 1875 בִּכְפָר קָטָן בְּאוּקְרָאִינָה. בְּגִיל 5 הוּא הִתְחִיל לִלְמוֹד עִבְרִית וְתוֹרָה בְּבֵית סֵפֶר עִבְרִי, וּבְגִיל 14 הוּא הִגִּיעַ לְאוֹדֶסָה, וְלָמַד בְּתִיכוֹן יְהוּדִי. כְּבָר בְּגִיל צָעִיר הוּא הִתְחִיל לִכְתּוֹב שִׁירִים בְּעִבְרִית, וּפִירְסֵם אֶת סֵפֶר הַשִּׁירִים הָרִאשׁוֹן שֶׁלּוֹ: "חֶזְיוֹנוֹת וּמַנְגִּינוֹת".

טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי לָמַד וְיָדַע שָׂפוֹת רַבּוֹת: גֶּרְמָנִית, צָרְפָתִית, אַנְגְּלִית, יְוָונִית עַתִּיקָה, לָטִינִית, עִבְרִית, רוּסִית וְכַמּוּבָן יִידִישׁ. לָכֵן הוּא הִצְלִיחַ לְתַרְגֵּם לְעִבְרִית סִיפּוּרִים וְשִׁירִים קְלָאסִיִּים: הוּא תִּירְגֵּם אֶת "שֵׁייקְסְפִּיר" מֵאַנְגְּלִית, אֶת "מוֹלְיֵיר" מִצָּרְפָתִית וְאֶת "הוֹמֵרוּס" מִיְּוָונִית עַתִּיקָה. קָשֶׁה הַיּוֹם לְהָבִין, אֵיךְ הִצְלִיחַ טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי לְתַרְגֵּם כָּל-כָּךְ הַרְבֵּה סְפָרִים בִּזְמַן כָּל-כָּךְ קָצָר בְּלִי מַחְשֵׁב וּבְלִי עֶזְרָה.

טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי רָצָה לִלְמוֹד סִפְרוּת וְתַרְבּוּת, אֲבָל בְּרוּסְיָה לֹא קִיבְּלוּ אוֹתוֹ לָאוּנִיבֶרְסִיטָה, מִפְּנֵי שֶׁהוּא הָיָה יְהוּדִי. הוּא נָסַע לְגֶרְמַנְיָה, וְלָמַד שָׁם רְפוּאָה בָּאוּנִיבֶרְסִיטָה. בִּשְׁנַת 1931 הוּא עָלָה לְאֶרֶץ-יִשְׂרָאֵל. בָּאָרֶץ הוּא עָרַךְ (כָּתַב) אֶנְצִיקְלוֹפֶּדְיָה רְפוּאִית, וְהָיָה רוֹפֵא יְלָדִים בְּבָתֵּי הַסֵּפֶר בְּתֵל-אָבִיב. בְּמֶשֶׁךְ הַשָּׁנִים

הוּא כָּתַב הַרְבֵּה שִׁירִים לִילָדִים וְלִמְבוּגָּרִים. לְשִׁירִים רַבִּים שֶׁל טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי כָּתְבוּ מַנְגִּינוֹת (מוּסִיקָה), וְאֶפְשָׁר לִשְׁמוֹעַ אוֹתָם בָּרַדְיוֹ וּבַטֶּלֶוִויזְיָה.

טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי מֵת בְּגִיל 68. אַחֲרֵי שֶׁהוּא מֵת, הֶחְלִיטָה עִירִיַּית תֵּל-אָבִיב לָתֵת פְּרָס עַל שְׁמוֹ לִמְתַרְגְּמִים. עַל שֵׁם טְשֶׁרְנִיחוֹבְסְקִי נִקְרָאִים (יֵשׁ) רְחוֹבוֹת, בָּתֵּי סֵפֶר וּ"בֵית-הַסּוֹפֵר" בְּתֵל-אָבִיב.

(9)חַיִּים וַיְיצְמָן
הַנָּשִׂיא הָרִאשׁוֹן שֶׁל מְדִינַת-יִשְׂרָאֵל

חַיִּים וַיְיצְמָן הָיָה הַנָּשִׂיא הָרִאשׁוֹן שֶׁל מְדִינַת יִשְׂרָאֵל. הוּא הָיָה פְּרוֹפֶסוֹר לְכִימְיָה וּפוֹלִיטִיקַאי צִיּוֹנִי חָשׁוּב.

חַיִּים וַיְיצְמָן נוֹלַד בִּשְׁנַת 1874 בְּרוּסְיָה הַלְּבָנָה. הוּא הָיָה תַּלְמִיד מִצְטַיֵּן (מְצוּיָן), וּכְבָר בְּגִיל 11 הִתְחִיל לִלְמוֹד בְּגִימְנַסְיָה (בֵּית סֵפֶר תִּיכוֹן). בְּגִיל 14 הוּא אִרְגֵּן קְבוּצָה בְּשֵׁם "שָׂפָה בְּרוּרָה" כְּדֵי לְלַמֵּד יְהוּדִים עִבְרִית. וַיְיצְמָן לָמַד כִּימְיָה בְּאוּנִיבֶרְסִיטָאוֹת בְּגֶרְמַנְיָה וּבִשְׁוַיְיץ, וְהָיָה מַרְצֶה (מוֹרֶה) לְכִימְיָה בְּאוּנִיבֶרְסִיטָאוֹת בְּאֵירוֹפָּה. בִּזְמַן מִלְחֶמֶת הָעוֹלָם הָרִאשׁוֹנָה (1914 – 1918) הוּא מָצָא דֶּרֶךְ לְיַיצֵּר (לַעֲשׂוֹת) אֲצֶטוֹן - חוֹמֶר כִּימִי, שֶׁעָזַר מְאוֹד לְאַנְגְּלִיָּה בַּמִּלְחָמָה נֶגֶד גֶּרְמַנְיָה.

וַיְיצְמָן עָסַק (עָבַד) גַּם בְּדִיפְּלוֹמַטְיָה. הוּא הֶאֱמִין, שֶׁצָּרִיךְ לְהָקִים (לִבְנוֹת) מְדִינָה יְהוּדִית בְּאֶרֶץ-יִשְׂרָאֵל. הָיוּ לוֹ קְשָׁרִים טוֹבִים עִם אֲנָשִׁים חֲשׁוּבִים בְּאַנְגְּלִיָּה, וְהוּא הִצְלִיחַ לְשַׁכְנֵעַ אוֹתָם לַעֲזוֹר לָעָם הַיְּהוּדִי לְהָקִים מְדִינָה. בִּשְׁנַת 1917 פִּרְסְמָה מֶמְשֶׁלֶת אַנְגְּלִיָּה אֶת "הַצְהָרַת בַּלְפוּר". בַּמִּסְמָךְ (דוֹקוּמֶנְט) הֶחָשׁוּב הַזֶּה כָּתוּב, שֶׁמֶּמְשֶׁלֶת אַנְגְּלִיָּה מַסְכִּימָה לָרַעְיוֹן שֶׁל מְדִינָה יְהוּדִית בְּאֶרֶץ-יִשְׂרָאֵל.

פְּרוֹפֶסוֹר חַיִּים וַיְיצְמָן הָיָה רֹאשׁ "הַסּוֹכְנוּת הַיְּהוּדִית" שָׁנִים רַבּוֹת. בִּשְׁנַת 1936 הוּא עָלָה לָאָרֶץ, גָּר בָּעִיר רְחוֹבוֹת, וְהָיָה מַדְעָן בְּ"מְכוֹן זִיו".

בִּשְׁנַת 1948 בָּחֲרָה הַכְּנֶסֶת בְּוַיְיצְמָן לַנָּשִׂיא הָרִאשׁוֹן שֶׁל מְדִינַת יִשְׂרָאֵל.

בְּ-כ"א בְּחֶשְׁוָון תשי"ג (52/11/9) מֵת חַיִים וַייצְמָן. אַחֲרֵי שֶׁהוּא מֵת קָרְאוּ ל"מָכוֹן זִיו" - "מָכוֹן וַייצְמָן", וְעַל-שְׁמוֹ יֵשׁ רְחוֹבוֹת וּבָתֵּי-סֵפֶר רַבִּים בָּאָרֶץ.

(10)אֶפְרַיִם קִישׁוֹן – עִיתּוֹנַאי וְסוֹפֵר

אֶפְרַיִם קִישׁוֹן הוּא עִיתּוֹנַאי וְסוֹפֵר יִשְׂרְאֵלִי שֶׁכּוֹתֵב בְּהוּמוֹר. הוּא מְפוּרְסָם מְאוֹד בָּעוֹלָם, וְאֶת הַסְּפָרִים שֶׁלּוֹ תִּרְגְּמוּ לְשָׂפוֹת רַבּוֹת. קִישׁוֹן הִשְׁפִּיעַ עַל הַשָּׂפָה הָעִבְרִית וְעַל הַתַּרְבּוּת הַיִּשְׂרְאֵלִית.

אֶפְרַיִם קִישׁוֹן נוֹלַד בִּשְׁנַת 1924 בְּהוּנְגַרְיָה, וּשְׁמוֹ הָיָה פֶרֶנְץ הוֹפְמָן. בְּמִלְחֶמֶת הָעוֹלָם הַשְּׁנִיָּיה, בִּשְׁנַת 1944 הַנָּאצִים הִכְנִיסוּ אוֹתוֹ לְמַחֲנֶה-רִיכּוּז בְּהוּנְגַרְיָה. הָיָה לוֹ מַזָּל, וְהוּא הִצְלִיחַ לִבְרוֹחַ (לָצֵאת) מִשָּׁם. אַחֲרֵי הַמִּלְחָמָה הוּא הִתְחִיל לִכְתּוֹב בְּעִיתּוֹנִים הוּנְגָרִיִּים מַאֲמָרִים הוּמוֹרִיסְטִיִּים (מַצְחִיקִים), וְחָתַם בַּשֵּׁם פֶרֶנְץ קִישְׁהוֹנְט.

בִּשְׁנַת 1949, הוּא עָלָה לְיִשְׂרָאֵל. פְּקִיד הַסּוֹכְנוּת שִׁינָּה (הֶחֱלִיף) אֶת הַשֵּׁם שֶׁלּוֹ לְאֶפְרַיִם קִישׁוֹן, וְכָתַב אֶת הַשֵּׁם הַזֶּה בִּתְעוּדַת-הַזֵּהוּת שֶׁלּוֹ. קִישׁוֹן לָמַד עִבְרִית בְּאוּלְפָּן, וְגַם לָמַד בְּעַל-פֶּה מִילּוֹן עִבְרִי. אַחֲרֵי זְמַן קָצָר הוּא הִתְחִיל לִכְתּוֹב סִיפּוּרִים בְּעִבְרִית עַל הַחַיִּים בָּאָרֶץ, עַל אֲנָשִׁים פְּשׁוּטִים, עַל הַפְּקִידִים, עַל הַפּוֹלִיטִיקָאִים וְעַל הַבִּיּוּרוֹקְרַטְיָה. הוּא אֲפִילוּ הִמְצִיא (כָּתַב) מִילִּים חֲדָשׁוֹת בְּעִבְרִית.

בְּמֶשֶׁךְ 30 שָׁנִים אֶפְרַיִם קִישׁוֹן כָּתַב מַאֲמָרִים הוּמוֹרִיסְטִיִּים בְּעִיתּוֹנִים יִשְׂרְאֵלִיִּים. עַד הַיּוֹם הוּא כּוֹתֵב סִיפּוּרִים, מַחֲזוֹת (הַצָּגוֹת) וּסְרָטִים. הַסֶּרֶט הַמְּפוּרְסָם בְּיוֹתֵר שֶׁלּוֹ הוּא "סָאלַח שַׁבָּתִי" - סֶרֶט מַצְחִיק שֶׁמְּסַפֵּר עַל הַבְּעָיוֹת שֶׁל עוֹלִים חֲדָשִׁים בַּשָּׁנִים הָרִאשׁוֹנוֹת שֶׁל מְדִינַת יִשְׂרָאֵל.

אֶפְרַיִם קִישׁוֹן קִיבֵּל פְּרָסִים רַבִּים בְּכָל הָעוֹלָם. בָּאָרֶץ הוּא קִיבֵּל אֶת "פְּרַס יִשְׂרָאֵל" בִּשְׁנַת 2002.

(11) עוּזִי חִיטְמָן – זַמָּר וּמוּסִיקַאי

עוּזִי חִיטְמָן הָיָה זַמָּר וּמוּסִיקַאי מְפוּרְסָם. הוּא כָּתַב מִילִים וּמוּסִיקָה לְשִׁירִים רַבִּים. אֶת הַשִּׁירִים שֶׁלּוֹ שָׁרִים בְּגַנֵּי-יְלָדִים, בְּבָתֵּי-סֵפֶר, בָּרַדְיוֹ וּבַטֶּלֶוִויזְיָה. עוּזִי חִיטְמָן נוֹלַד בִּשְׁנַת 1952 בְּרָמַת-גַּן. כַּאֲשֶׁר הוּא הָיָה בֶּן 11 הוּא חָלָה, וְהָיָה בְּבֵית-חוֹלִים. הַהוֹרִים שֶׁלּוֹ רָצוּ לְשַׂמֵּחַ אוֹתוֹ, וְשָׁאֲלוּ אֵיזוֹ מַתָּנָה הוּא רוֹצֶה. עוּזִי עָנָה מִיָּד: ״אֲנִי רוֹצֶה גִּיטָרָה״. מֵאָז הוּא הָיָה תָּמִיד עִם הַגִּיטָרָה שֶׁלּוֹ, וְעָסַק בְּמוּסִיקָה. הוּא שָׁר בְּפֶסְטִיבָלִים וּבְקוֹנְצֶרְטִים בָּאָרֶץ וּבְחוּץ-לָאָרֶץ. בִּשְׁנַת 1976 הוּא כָּתַב מַנְגִּינָה (מוּסִיקָה) חֲדָשָׁה לַשִּׁיר: ״אֲדוֹן עוֹלָם״. אֶת הַשִּׁיר שָׁרִים בְּבֵית-הַכְּנֶסֶת בִּזְמַן הַתְּפִילָּה. הַשִּׁיר הִצְלִיחַ מְאוֹד, וְעַד הַיּוֹם שָׁרִים אוֹתוֹ יְלָדִים וּמְבוּגָּרִים יְהוּדִיִּים בָּאָרֶץ וּבָעוֹלָם גַּם בִּמְסִיבּוֹת וּבְטְקָסִים.

יְלָדִים אָהֲבוּ מְאוֹד אֶת עוּזִי חִיטְמָן, וְגַם הוּא אָהַב אוֹתָם. הוּא כָּתַב לָהֶם הַרְבֵּה שִׁירִים, לְדוּגְמָה: ״נוֹלַדְתִּי לַשָּׁלוֹם״ וְ״שִׁיר יַלְדוּת״. הוּא גַּם הִשְׁתַּתֵּף בְּתוֹכְנִיּוֹת טֶלֶוִויזְיָה פּוֹפּוּלָארִיּוֹת לִילָדִים. בְּתוֹכְנִית שֶׁלּוֹ ״חֲלוֹם עֲלֵיכֶם״ כָּתְבוּ יְלָדִים לְעוּזִי עַל הַחֲלוֹם שֶׁלָּהֶם, מַה הֵם רוֹצִים לִהְיוֹת, וּמַה הֵם מְבַקְשִׁים. עוּזִי מִילֵּא (עָשָׂה) אֶת הַבַּקָּשׁוֹת שֶׁלָּהֶם. לְמָשָׁל: יֶלֶד, שֶׁרָצָה לִהְיוֹת שׁוֹטֵר, הָיָה שׁוֹטֵר לְיוֹם אֶחָד. עוּזִי גַּם בִּיקֵּר הַרְבֵּה פְּעָמִים בְּבָתֵּי-חוֹלִים שֶׁל יְלָדִים, הוּא שָׁר לָהֶם וְשִׂימַּח אוֹתָם.

בְּ-2001 זָכָה עוּזִי חִיטְמָן בִּפְרָס עַל הָעֲבוֹדָה שֶׁלּוֹ. בְּ-2004 הוּא הִתְחִיל לַעֲבוֹד עַל פְּרוֹיֶיקְט מוּסִיקָלִי חָדָשׁ, אֲבָל לֹא הִסְפִּיק לְסַיֵּים אוֹתוֹ. בְּ-ב׳ בְּחֶשְׁוָון תשס״ה (17.10.04) הוּא מֵת, וְהוּא רַק בֶּן 52.